بسم الله الرحمن الرحيم







تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة السابعة والعشرون | الجمعة ٨ ذى الحجة ١٤١٦ هـ ـ الموافق ٢٦ ابريل ١٩٩٦م | العـدد ٧٧٤٨ | الثمن درهمان

الأسد راجع مقترحات كريستوفر حرفاً .. حرفاً

فشل الجهود الأمريكية لوقف النار في لبنان

إسرائيل تواصل تدمير طرق الجنوب والمقاومة ترد بكاتيوشا فوسفورية

بيروت ـ رفيق نصر الله: دمشق، القدس المحتلة ـ والوكالات

تبدد تفاؤل أمريكي ـ فرنسي مشترك باعلان اتفاق لوقف اطلاق النار في لبنان امس الخميس الذي شهد استمرار العدوان الاسرائيلي للاسبوع الثالث بغارات دمرت معظم الطرق والجسور في الجنوب اللبناني وعزلت القرى عن بعضها وامتدت الى قاعدة في سهل البقاع قرب الحدود اللبنانية ـ السورية.

واسفر العدوان الاسرائيلي الذي شمل اضافة للغارات، القصف المدفعي البري والبحري عن مقتل شخص وجرح ٢٤ آخرين. وردت المقاومة اللبنانية باطلاق دفعات جديدة من صواريخ «الكاتيوشا» محملة برءوس فوسفورية متفجرة وحارقة على مستوطنات الجليل ادت الى جرح ٤ بينهم ٣ جنود.

واستمرت الجهود الدبلوماسية المكثفة بين بيروت ودمشق والقدس المحتلة، حيث التقى وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر الرئيس السوري ورئيسي مجلس النواب والوزراء اللبنانيين اضافة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي. وانتهى التحرك الامريكي الى اعلان متحدث رسمي بان اعلان وقف النار مايزال يصطدم بعراقيل وخلافات جديدة تنتظر الحل رغم قوله في وقت سابق ان الخميس هو يوم حاسم وان قناة الوساطة الوحيدة هي «القناة الأمريكية».

وخابت ايضا توقعات وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دي شاريت الذي تنقل بين بيروت ودمشق بشان اعلان وقف النار امس. لكن مصادر متعددة قالت ان ذلك لا يعني فشل الاتفاق وانما تأجيل اعلانه الى اليوم او غد لتذليل جميع العقبات والتي يشكل ابرزها رفض اسرائيل وتمسك لبنان بعمليات المقاومة داخل الشريط المحتل. وحدد بيريز ٤٨ ساعة لاعلان الاتفاق قبل توجهه الاحد الى واشنطن. فيما قال «حزب الله» انه في حال عدم التوصل لاتفاق خلال يومين فان الهجمات الاسرائيلية على لبنان ستستمر اسبوعين آخرين لأن كريستوفر سيعود مساء اليوم الى واشنطن.

للمرة الخامسة عاد كريستوفر الى دمشق امس حيث اطلع الرئيس السوري على مسودة اتفاق وقف النار التي ناقشها صباحا في القدس المحتلة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي وقال مسؤول امريكي ان الاسد راجع المسودة كلمة.. كلمة وحرفاً.. حرفاً.

وبعد نحو ٣ ساعات من المحادثات، اعلن الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية تعليق الاجتماع للراحة حتى المساء حيث استؤنفت مجددا بحضور كبار المسؤولين السوريين والوفد الأمريكي.

وبين الاجتماعين التقى كريستوفر بناء على طلب لبناني وللمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة، رئيسي مجلس النواب والوزراء اللبنانيين في منزل الحريري في دمشق. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز بعد الاجتماع ان الجهود الأمريكية لاعلان وقف النار لاتزال تصطدم بعراقيل. واضاف: «هناك خلافات جدية لاتزال تنتظر ايجاد حلول لها».

وقد تناقضت تصريحات بيرنز مع ما اعلنه في وقت سابق لوكالة «فرانس برس» في دمشق بان اليوم «امس» هو يوم حاسم بالنسبة للمساعي الأمريكية الرامية الى وقف العمليات العسكرية.. مشيراً في الوقت نفسه الى عدم اتخاذ أي قرار بعد بشأن تشكيل لجنة المراقبة التي ستتولى الاشراف على وقف النار.

وقال بيرنز ان محادثات كريستوفر تدور حول خطة امريكية تتضمن أفكاراً أمريكية فقط ولا تتضمن افكاراً أخرى في نفي لما اعلنه الناطق الفرنسي ايف دوتريو من ان الخطة الأمريكية تتضمن أفكاراً فرنسية.

● البقية ص ٢٩ عمود ١ ●

التليفزيون الاسرائيلي: وقف اطلاق النار يعلن خلال ساعات

تل ابيب ـ ا ف ب: اكدت محطتا التليفزيون الاسرائيليتان مساء امس ان اتفاقا لوقف اطلاق النار في لبنان سيعلن خلال الساعات القليلة المقبلة. واوضحت المحطتان ان اسرائيل هددت بالتصعيد العسكري في لبنان وان وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر هدد بانهاء مهمة المساعي الحميدة لاقناع سوريا برعاية اتفاق بين حزب الله اللبناني واسرائيل.



● صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدى تسلم رسالة صاحب السمو أمير دولة قطر من سمو الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني

رئيس الدولة يتلقى رسالة من أمير قطر

أبوظبي ـ وام: تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة من صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة تتصل بالعلاقات الأخوية بين البلدين.

وقام بنقل الرسالة الى صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية القطري خلال استقبال سموه له قبل ظهر أمس بقصر البحر.

حضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ومعالي الشيخ أحمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانيء البحرية وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسعادة عبدالله محمد العثمان سفير قطر لدى الدولة.

وقد غادر البلاد مساء أمس سمو الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني، وكان في استقباله ووداعه بمطار أبوظبي سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانيء البحرية ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية وعدد من كبار المسؤولين في الدولة، وسعادة عبدالله محمد العثمان سفير قطر لدى الدولة.

بيريز: تعديل الميثاق الفلسطيني أهم حدث خلال ١٠٠ سنة

حزب العمل الاسرائيلي يؤيد قيام دولة فلسطينية ويدعو للاحتفاظ بالقدس وعدم عودة اللاجئين

تل أبيب ـ غزة ـ سنان شقديح والوكالات:

الغى حزب العمل الاسرائيلي الحاكم بزعامة رئيس الوزراء شيمون بيريز مساء أمس معارضته لقيام دولة فلسطينية مستقلة وان كان قرر الاحتفاظ بالقدس المحتلة وأجزاء من الضفة الغربية وعدم عودة اللاجئين الفلسطينيين الى بلادهم، كما لم يحدد مدى الانسحاب المحتمل من هضبة الجولان السورية المحتلة داعما بقاء المستوطنات اليهودية فيها.

جاء ذلك غداة الغاء الجانب الفلسطيني بنود ميثاقه الوطني التي لاتعترف بوجود اسرائيل، ومطالبة الرئيس ياسر عرفات الجانب الاسرائيلي بالوفاء بالتزاماته في عملية السلام، فيما تسارعت التحضيرات لاعادة انتشار قوات الاحتلال في مدينة الخليل.

فقد اقر ٣٤٠٠ مندوب خلال مؤتمر استثنائي في تل أبيب برنامج حزب العمل للانتخابات الاسرائيلية المقرر اجراؤها يوم ٢٩ مايو المقبل برفع الأيدي في شبه اجماع وحذف الحزب من البرنامج الجديد بندا في برنامج انتخابات ١٩٩٢ ينفي حق الفلسطينيين في اقامة دولة مستقلة.

وقرر ان أى اتفاق سلام دائم مع الفلسطينيين سيقوم على عدم جواز قيام اسرائيل بحكمهم، وأن تظل القدس

● البقية ص ٢٩ عمود ١ ●

خليفة يستقبل عبدالله بن خليفة آل ثاني

أبوظبي ـ وام: استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بعد ظهر أمس سمو الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بدولة قطر. وتم خلال المقابلة استعراض عدد من القضايا التي تهم البلدين في مختلف المجالات.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانيء البحرية وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة ومعالي محمد صالح بن بدوة رئيس دائرة الجمارك وسعادة عبدالله محمد العثمان سفير دولة قطر لدى الدولة.

محمد بن راشد يـزور الأردن

دبي ـ وام: غادر الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع البلاد صباح امس متوجها الى عمان في زيارة خاصة للاردن تستغرق ثلاثة ايام. وكان في وداع سموه بمطار دبي الدولي عدد من كبار المسؤولين.

سلطان بن زايد يشهد سباق الخيول

شهد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء مساء امس سباق الخيول العربية والمهجنة الاصيلة الذى نظمه نادى ابوظبي للفروسية على ميدان السباق بابوظبي وقد جرى السباق على ٦ اشواط. كما شهد السباق سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية الدولية رئيس مجلس ادارة نادى ابوظبي للفروسية وعدد من المسئولين وجمهور غفير من محبي رياضة الخيول العربية الاصيلة.

زايد ومكتوم يهنئان بالعيد الوطني لهولندا ويتلقيان برقيتي شكر من رئيس مالطا

أبوظبي ـ وام: بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى صاحبة الجلالة الملكة بياتريس ملكة هولندا وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلادها.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تهنئة مماثلة الى صاحبة الجلالة ملكة هولندا.

وتلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من فخامة الرئيس الدكتور يوجو ميفسود بونيجي رئيس جمهورية مالطا وذلك ردا على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها بمناسبة العيد الوطني لمالطا.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية شكر جوابية مماثلة من فخامة رئيس جمهورية مالطا.

واشنطن تسعى لاجهاض الوساطة الفرنسية

اريتريا تصر على التحكيم الدولي كحل نهائي لأزمة جزيرة «حنيش»

صنعاء ـ أسمرا ـ وكالات الأنباء: واصلت أمس فرنسا مساعيها للتوسط بين اليمن واريتريا للتوصل لحل سلمي لأزمة جزيرة حنيش، حيث التقى المبعوث الفرنسي فرانسيس جوتمان أمس بكل من الرئيس الاريتري اسياسي أفورقي في أسمرا والدكتور عبدالكريم الارياني وزير الخارجية اليمني في صنعاء.

وقد جدد الرئيس الاريتري في ختام لقائه مع المبعوث الفرنسي قناعة حكومته بأن الحل النهائي للأزمة سيكون عبر التحكيم الدولي، وحث على ضرورة مواصلة المساعي الفرنسية مؤكدا أن لا حل آخر غير الحل السلمي للأزمة.

وفي صنعاء واصل جوتمان مساعيه وبحث اخر المستجدات مع الارياني.

من جهة اخرى أكدت صحيفة «الوحدوي» اليمنية ان الولايات المتحدة تعمل على اجهاض الوساطة الفرنسية الهادفة لحل النزاع بين البلدين بشكل سلمي.

● البقية ص ٢٩ عمود ٨ ●

مكتوم يصدر قرار مجلس الوزراء بشأن لائحة شئون موظفي هيئة البيئة

أبوظبي ـ وام: أصدر صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي قرار مجلس الوزراء في شان لائحة شئون موظفي الهيئة الاتحادية للبيئة.

وتتكون اللائحة من ١٤٨ مادة، ويكون نطاق تطبيقها على العاملين بالهيئة المعينين على وظائف معتمدة في ميزانياتها السنوية. وتتوزع اللائحة التى يعمل بها من تاريخ نشرها بالجريدة الرسمية على عشرين فصلا ينظم كل فصل منها المسائل المتعلقة بالوظائف والدرجات والرواتب ومهام واختصاصات لجنة شئون الموظفين والتعيين والترقية والعلاوات والبدلات والمزايا والنقل والندب والاعارة والاستعارة والايفاد في مهام رسمية، وكذلك واجبات الموظفين ومسئولياتهم والأعمال المحظور عليهم القيام بها، واجراءات التحقيق والتاديب وانهاء الخدمة ومكافآت نهاية الخدمة والتعويضات والمعاشات بالنسبة للمواطنين الذين يخضعون للقوانين واللوائح المنظمة لذلك ونصت اللائحة بالعمل بأحكام قانون الخدمة المدنية في الحكومة الاتحادية والقرارات والنظم الصادرة تنفيذا له فيما لم يرد نص خاص به في هذه اللائحة.

حجاجنا بخير

حجاج بيت الله يتوجهون اليوم لمنى لقضاء يوم التروية

مكة المكرمة ـ وام: صرح سعادة عبيد راشد العقروبي وكيل وزارة الشئون الاسلامية والأوقاف المساعد رئيس بعثة الحج الرسمية للدولة بان جميع حملات حجاج الدولة وصلت الى الأراضي المقدسة ويتجمع معظمها الآن في مكة المكرمة كما ان الحملات الموجودة في المدينة المنورة بدأت في التوافد على مكة المكرمة استعدادا ليوم التروية الذى يذهبون فيه الى منى قبل الظهر.

وأكد سعادته على أن المستوى الصحى لجميع الحجاج جيد جدا ولا توجد اى حالات مرضية تثير القلق كما تؤكد ذلك التقارير الطبية اليومية.

وتمنى سعادته لجميع حجاج الدولة وضيوف الرحمن أن يوفقهم الله لأداء مناسك حجهم في صحة وعافية وسلام.

ويتهيأ حجاج بيت الله الحرام للتوجه صباح اليوم الثامن من ذى الحجة الى صعيد منى لقضاء يوم التروية اقتداء بسنة النبي ﷺ والتى تعد أولى مناسك الحج.

ويؤدى فريضة الحج هذا العام ما يزيد على مليون و ٦٠٠ ألف حاج وفق تقديرات غير رسمية بينهم حوالى ١٫١ مليون حاج قدموا من العالم العربي والاسلامي والباقون من حجاج الداخل سعوديين ومقيمين.

وسيقضي الحجاج في منى نهار وليل يوم التروية في التعبد والصلوات والذكر ويستحب أن يؤدي الحجاج الصلاة في مسجد «الخيف»

● البقية ص ٢٩ عمود ٧ ●

قانون الضريبة على المصريين العاملين بالخارج.. غير دستورى

القاهرة ـ الاتحاد:

عقدت هيئة مفوضى الدولة بالمحكمة الدستورية العليا في مصر جلسة أعلنت خلالها قرارها فيما يتعلق بالطعن الذى قدمه الدكتور شوقى السيد المحامى

● البقية ص ٢٩ عمود ٨ ●

مدير المخابرات الامريكية زار اثيوبيا سرا

اديس ابابا ـ رويتر: اعلنت السفارة الامريكية باديس ابابا امس ان مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية جون دويتش قام بزيارة سرية استغرقت يومين لاثيوبيا الاسبوع الماضي، وابقيت التفصيلات المتعلقة بزيارته طي الكتمان لكن بيانا للسفارة الامريكية قال ان دويتش اجتمع مع رئيس الوزراء ملس زيناوى وناقش معه عددا من القضايا منها الامن الاقليمي. وذكر البيان ان الزيارة تمت بين يومي ١٧ و ١٩ ابريل ولم يذكر مزيدا من التفصيلات. واشار البيان ذو الصياغة المبهمة الى تبادل لوجهات النظر في عدد من الاتجاهات وبواعث القلق العالمية المهمة مع ملس وكبار المسئولين في الحكومة الاثيوبية.

إتفاق للتعاون الدفاعى بين قطر وبريطانيا

لندن ـ ا ش ا: وقع كل من وزير خارجية قطر حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ومايكيل بورتيللو وزير الدفاع البريطاني اتفاق تعاون دفاعي بين البلدين بمقر وزارة الدفاع البريطانية امس.

وصرحت مصادر وزارة الدفاع البريطانية بان هذه الترتيبات للتعاون الدفاعي بين البلدين تهدف الى زيادة وتعزيز العلاقات الثنائية في مجالات الدفاع بين البلدين. وتناولت هذه الترتيبات مجالات المساعدات الفنية والتدريبات والامور الفنية الاخرى المتعلقة بشئون الدفاع. وصرح مايكيل بورتيللو وزير الدفاع البريطاني بعد حفل التوقيع بان توقيع هذا الاتفاق سوف يعمل على زيادة مستوى التعاون بين القوات المسلحة في البلدين.

الطائرات الروسية تقصف مدينة شالي

موسكو تتخوف من موجة عنف انتقاماً لاغتيال الرئيس الشيشاني

موسكو ـ وكالات الأنباء: وسط مخاوف روسية من ردود فعل عنيفة نتيجة لمصرع الزعيم الشيشاني جوهر دوداييف، قامت الطائرات الروسية أمس بقصف بلدة شالي جنوبي الشيشان المكتظة باللاجئين، مما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى.

كما ذكرت وكالة «انترفاكس» ان الجنود الروس قتلوا ٧ مدنيين كانوا يحاولون الفرار من مدينة شالي، إلا انها لم تذكر عدد القتلى والجرحى الناتج عن القصف الذى أسفر كذلك عن دمار كبير في المدينة. وصرح القائد الروسي في الشيشان فياتشيسلاف تيخوميروف بأن الغارة جاءت انتقاما لاطلاق المتمردين الشيشان النار على طائرة هليكوبتر روسية. وتعتقد القيادة الروسية ان ما يصل الى ثلاثين انفصاليا يتحصنون في شالي.

وذكر تيخوميروف انه لم يحدث تغيير ملحوظ في الموقف الحربي منذ وفاة الرئيس جوهر دوداييف، وقال ان القتال بين القوات الروسية والثوار مستمر بدون توقف. على جانب آخر أعرب وزير الدفاع الروسي بافل جراتشيف عن مخاوف موسكو من حدوث موجة من أعمال العنف الشيشانية انتقاما لمقتل الزعيم الشيشاني جوهر دوداييف. وقال جراتشيف الذى يرافق الرئيس الروسي بوريس يلتسين في الصين ان ذلك الأخير أعطى أوامره للقادة الروس باتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لمنع حدوث هذه الهجمات.

● البقية ص ٢٩ عمود ٧ ●

أثار مقتل الزعيم الشيشاني جوهر دوداييف سؤالا عما إذا كان ذلك تم خلال هجوم صاروخي عشوائي أم تم استهدافه ومتابعته الكترونيا؟
ويقول محللون عسكريون ان الروس لديهم القدرة على مثل هذا الاستهداف وتحديد مكان دوداييف من خلال الاشارات الصادرة عن هاتفه النقال.

قبل ان دوداييف كان يتفاوض حول سبل انهاء الحرب الشيشانية مستخدما جهاز هاتفه المرتبط بالأقمار الصناعية الروسية حيث يصدر الهاتف اشارات مستقيمة مباشرة الى الفضاء ويمكن تتبعها بسهولة.

ثلاث سيارات مزودة بأجهزة لالتقاط الموجات اللاسلكية وتحديد المكان الصادر منه حيث تحدد نقطة تقاطع الاتجاهات وموقع الارسال.

٢٠ كيلومترا

نقطة تقاطع اتجاهات الذبذبات فوق الهدف المقصود

طائرة قاذفة



● سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء في استقبال سمو الشيخ عبدالله بن خليفة بن حمد آل ثاني نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية القطري وفي الاستقبال سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان.

شرطة مرور العين تناشد الجمهور الالتزام بقواعد السير خلال العيد

العين - جميل رفيع:

استكملت ادارة شرطة العين استعداداتها لاستقبال اجازة عيد الأضحى المبارك لضمان السلامة على الطريق وتوفير المزيد من الهدوء والراحة للمقيمين بمدينة العين وزوارها خلال اجازة العيد. جاء ذلك في كلمة وجهها سعادة المقدم عيد محمد سعيد المنصوري مدير ادارة شرطة العين بمناسبة اجازة عيد الأضحى المبارك. نبه فيها الى خطورة الحوادث المرورية التي تقع عادة خلال أيام الأعياد والعطل الرسمية نتيجة للسرعة الكبيرة التي يقود بها بعض السائقين سياراتهم وعدم تقيدهم بقواعد وأنظمة وآداب السير والمرور مما يؤدي الى حدوث وفيات او اصابات في حالة تعرضهم لحادث.

وشدد سعادته على ضرورة مضاعفة الجهود التي تبذل من جانب جميع الجهات المعنية بسلامة المجتمع للحد من وقوع الحوادث المرورية، وما يترتب عنها من خسائر بشرية ومادية، خاصة وان معظم ضحايا الحوادث المرورية من الشباب الذين تشتد حاجتنا اليهم حاضراً ومستقبلا لحماية منجزاتنا التنموية ومكتسباتنا الحضارية الشامخة، وتطرق الى عدد من الممارسات السلبية التي تبرز عادة وبشكل يستدعي الانتباه خلال أيام الأعياد والعطل الرسمية من جانب عدد من الأطفال والأحداث مما يعرض حياتهم وحياة غيرهم للخطر. واضاف ان التسابق بالسيارات، وقيادة السيارات بدون رخصة قيادة، ولهو الأحداث بالدراجات النارية والهوائية في الأحياء السكنية والأسواق، وكذلك لعب كرة القدم في الدوارات وبالقرب من حركة السير، ومضايقة الأسر خاصة في الأسواق والحدائق العامة. كلها سلبيات تعرض حياة ابنائنا للمخاطر.

وناشد سعادة مدير ادارة شرطة العين أولياء الأمور بتحمل مسئولياتهم تجاه أبنائهم ووطنهم وبذل المزيد من الجهد والعطاء لتوفير الرعاية لهم وتوجيههم لما فيه مصلحة الجميع وعدم الوقوع في أخطاء قاتلة عندما يسمحون لأبنائهم بقيادة سياراتهم أو يشترون لهم مع علمهم بأنهم لم يصلوا الى سن يؤهلهم للاستخدام الآمن للسيارة والتعامل مع حركة السير بطريقة تضمن لهم ولغيرهم السلامة والأمان.

وحذر سعادة المقدم عيد محمد سعيد المنصوري من خطورة لعب الأطفال والأحداث بالدراجات النارية والهوائية في الشوارع مما يربك حركة السير ويعرضهم لخطر حوادث الدهس.

● المقدم عيد المنصوري

واكد على ان مواجهة هذه الظاهرة تتطلب تعاون أولياء الأمور للقضاء عليها وتحقيق السلامة لأبنائنا.

واختتم كلمته بان ادارة شرطة العين بناء على تعليمات من سمو المدير العام للشرطة واستمرارا لدورها نحو توفير الأمن والأمان للجميع اتخذت كافة التدابير اللازمة التي تضمن للمقيمين وزوار مدينة العين بقضاء فرحة اجازة العيد بدون حوادث. مؤكدا بأن ادارة شرطة العين تتخذ اجراءات صارمة لملاحقة وضبط كل من يحاول الحاق الضرر ومضايقة الآخرين، كما تكثف دورياتها في مختلف المناطق خاصة في الأحياء السكنية والأسواق والحدائق العامة والمتنزهات. وتراقب حركة السير على الطرق الخارجية لتأمين انسيابها وتسهيلها وضبط المخالفين لأنظمة وقواعد المرور لتوفير الأمن والأمان والطمانينة والاستقرار.

حرم حاكم عجمان تشهد ليلة شعرية لشاعرات دول التعاون

عجمان - وام: شهدت حرم صاحب السمو حاكم عجمان الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان الليلة قبل الماضية الأمسية الشعرية لشاعرات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والشاعرة مريم شقير ابوجودة من لبنان.

وشاركت في الأمسية الشاعرات تنهات نجد من دولة الإمارات وفاتن عبدالعزيز من الكويت وصدى الجرمان من قطر وسعيدة بنت خاطر من سلطنة عمان ومطرة من دولة البحرين وأحلام من الشارقة وهموم الوقت من دولة البحرين.

والقت الشاعرات عددا من قصائدهن تناولن فيها الجوانب الوطنية والعاطفية واختتمت الأمسية بتكريمهن وتقديم الهدايا لهن.

تحديد مصليات العيد في الشارقة

حددت وزارة الشئون الاسلامية والأوقاف اسماء ومواقع مصليات العيد في الشارقة والمناطق التابعة لها كالتالي:

مصلى الشارقة - المصلى، مصلى سمنان - سمنان، مصلى الخان - الخان، جامع الملك فيصل - السور، جامع ابن درويش - الشرق، جامع أبوحنيفة - المرقاب، جامع طارق بن زياد - الخالدية، جامع عبدالله بن رواحة - الخالدية، جامع زيد بن الأرقم - النخيلات، جامع سمير المحمود - الرفاع، جامع عبدالله بن عباس - الصناعية، جامع بزة الصباح - الحزانة، جامع الحيرة - الحيرة، جامع الليه - الليه، جامع البحيرة - المجاز، جامع الحمرية - الحمرية، جامع البلدية - البلدية، جامع السلام - أبو شغارة، جامع الصحابة - سمنان، عتبة بن أبى سفيان - العزرة، عبدالله بن جبير - الطلاع، أسماء بنت أبى بكر - حلوان، أبوالحسن الأشعرى - الغافية، ثابت بن قيس - الرقة، سعد بن معاذ - دسمان، الحسين بن على - القادسية، الصجعة الجنوبى - الصجعة، شعبة الفلاح - الفلاح. طوى راشد - الرفيعة، طوى بن حليس - الرفيعة. الراشدية - الراشدية، الزبير - شعبية الزبير، مصلى الذيد - الذيد، البديع - البديع، مصلى المليحة - المليحة، مصلى المدام - المدام، الخضيرة - الخضيرة. الفلى - الفلى. جامع وادى الحلو - وادى الحلو، البرير - البرير، طوى سامان - طوى سامان، الخيضر - الخيضر، المحافر - المحافر. نزود - نزود.

دعا لتوعية الحجاج

وزير الحج السعودي يشيد بالتعاون مع بعثة الامارات

العقروبي يعرب عن تقدير حجاج الدولة للخدمات السعودية

جدة - وام: أشاد معالي الدكتور محمود محمد سفر وزير الحج بالمملكة العربية السعودية بالتعاون المتميز الذي تلقاه الوزارة سواء من وزارة الشئون الاسلامية والأوقاف بدولة الامارات العربية المتحدة أو من قبل بعثة الحج الرسمية للدولة.

جاء ذلك خلال استقبال معاليه أمس الأول لسعادة عبيد راشد العقروبي وكيل وزارة الشئون الاسلامية والأوقاف المساعد رئيس بعثة الحج الرسمية للدولة والوفد المرافق له من مسئولي البعثة.

وقال معاليه ان هذا التعاون ينبع من سياسة الاخاء الصادق المتبادل بين الدولتين الشقيقتين بقيادة كل من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية وأخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقد أشار معالي الوزير السعودي إلى الاستعدادات التي تقوم بها وزارة الحج لخدمة ضيوف الرحمن والعديد من الخدمات وخاصة شق وتوسيع الطرق وتوسيع وتنظيم جسر الجمرات بما يضمن التيسير على حجاج بيت الله الحرام في اداء مناسكهم دون اي معاناة أو مخاطر.

ونوه سعادة رئيس بعثة الحج الرسمية للدولة بالخدمات المتميزة والتيسيرات التي حققتها المملكة لخدمة ضيوف الرحمن والتي تؤكد حرص المملكة على التجديد والتطوير فيها كل عام بما يحقق المزيد من الخدمات وفي الوقت نفسه تلافي ما كان من سلبيات في المواسم السابقة.

كما أشاد سعادته بالتعاون التام الذي تلقاه البعثة من قبل السلطات السعودية بصفة عامة ووزارة الحج بصفة خاصة والذي يشكل عاملا مهما في تيسير مهمتها لخدمة حجاج الامارات وبقية ضيوف الرحمن.

وقد نقل سعادته لمعالي الوزير تحيات أخيه معالي الشيخ محمد بن أحمد الخزرجي وزير الشئون الاسلامية والأوقاف. وتمنياته للوزارة بالتوفيق في مهمتها المقدسة ولحجاج بيت الله الحرام باداء مناسكهم في يسر وطمانينة.

وناشد معاليه جميع الدول الاسلامية دون استثناء ان تعطي موضوع توعية حجاجها قبل الوصول إلى الأراضي المقدسة ما يستحقه من الاهتمام.

وقال معاليه: انني أناشد هذه الدول ومن خلال وسائل الاعلام المختلفة بان تهتم بتوعية حجاجها من كافة النواحي بدءا بمناسك الحج وانتهاء بكيفية التعامل بين بعضهم البعض وبين اخوانهم المسلمين أثناء المناسك ومع السلطات والأجهزة التي تسعى وتسهر على راحتهم وأمنهم وسلامتهم.

وأشار معاليه إلى ان الحاج عندما يأتي الينا على قدر من التوعية والمعلومات يكون أكثر ادراكا وانضباطا وراحة ويعيننا على تقديم خدمات له أفضل وعلى الوجه الذي يرضي الله تعالى.

وقال معاليه ان هناك بعض الدول الاسلامية لم تراع للأسف هذا الجانب ولم تقم أجهزتها المختصة بجهد فيه وأشاد ببعض الدول الاسلامية التي قامت وتقوم بجهد مشرف فيه مثل تركيا وأندونيسيا وماليزيا.

من جانب اخر عبر سعادة عبيد راشد العقروبي وكيل وزارة الشئون الاسلامية والأوقاف المساعد رئيس بعثة الحج الرسمية لدولة الإمارات العربية المتحدة عن تقدير البعثة وحجاج الدولة للخدمات الرائدة والرعاية الشاملة التي تحوط بها المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين جميع ضيوف الرحمن والتي كان لها الأثر الطيب والمباشر في تيسير مهمة البعثة وتمكينها من أداء رسالتها نحو خدمة حجاج الدولة وبقية ضيوف الرحمن.

جاء ذلك خلال اللقاء التليفزيوني الذي أجراه أمس الأول مع سعادته تليفزيون المملكة العربية السعودية واستعرض فيه الخدمات المتعددة التي تقدمها البعثة لحجاجها وحجاج بيت الله الحرام والتي من أبرزها الخدمات الطبية والعلاجية ومتابعة أحوال حجاج الدولة في مقار سكنهم للاطمئنان عليهم وعلى حسن العلاقة بينهم وبين مقاوليهم وكذلك خدمات ارشاد التائهين التي تقوم بها كشافة البعثة.

وفي ختام اللقاء وجه سعادته الشكر لجميع الأجهزة المشاركة في خدمة حجاج بيت الله الحرام معربا عن تمنياته للمسئولين في المملكة بصفة عامة ووزارة الحج بصفة خاصة بالنجاح المستمر لهذه الخدمات والتي تعتبر شرفا وتكريما اختص الله تعالى به حكومة هذا البلد الآمن وشعبها المسلم المعطاء.

هيئة الأعمال الخيرية تبدأ في استقبال تبرعات الأضاحي وكسوة العيد

قررت هيئة الأعمال الخيرية استمرار فتح مكاتبها اليوم وغدا السبت لاستقبال التبرعات والصدقات من المحسنين.

وقال احمد يوسف عبدالله المدير التنفيذي للهيئة انه تيسيراً لتنفيذ شعيرة الأضحية ستقوم الهيئة نيابة عن المحسنين بشراء وذبح وتوزيع لحوم الأضاحي على الفقراء والمحتاجين داخل الدولة وخارجها وقال ان الهيئة قامت في العام الماضي نيابة عن المضحين بذبح وتوزيع ٦٦٤٥ أضحية تم توزيع لحومها لحوالي ٦٠ الف أسرة محتاجة، واضافة الى مشروع كسوة العيد الذي تحرص الهيئة من خلاله على تأمين الملابس الجديدة للأطفال المحتاجين والأيتام لتدخل السرور الى قلوبهم يوم العيد.

.. وخيرية الفجيرة تبدأ توزيع المواد الغذائية لـ ٣٠٠ أسرة

الفجيرة - الاتحاد: بناء على توجيهات معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية رئيس مجلس ادارة الجمعية الخيرية بالفجيرة للتخفيف من معاناة وسد حاجة الفقراء والمحتاجين داخل الدولة وخارجها وبمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك اعلن سيف العطر مدير عام الجمعية ان فريقا من المتطوعين يقوم بتوزيع المواد الغذائية الضرورية لما يقرب من الفي فرد يمثلون أكثر عن ٣٠٠ أسرة بالفجيرة والساحل الشرقي.

واضاف ان الجمعية تقوم كذلك بتنفيذ مشروعي ذبح وتوزيع الأضاحي وكسوة العيد داخل الدولة وخارجها حيث وضعت الجمعية هذا الموسم برنامجا لتوزيع الأضاحي داخل الدولة يغطي كافة مناطق الفجيرة والساحل الشرقي وذلك بعد اجراء مسح شامل للفقراء والمحتاجين بتلك المناطق وخاصة النائية بالتعاون مع متطوعي الجمعية ليستفيد منها أكثر من الف أسرة خلال ايام العيد.

واضاف العطر ان الجمعية قررت تنفيذ عدد من مشاريعها خارج الدولة في عدد من الدول مثل اليمن وبنجلاديش وباكستان.

وناشد العطر المحسنين من ابناء الدولة والمقيمين على ارضها بسرعة تلبية نداء الواجب نحو الفقراء والمحتاجين والسعي لرسم البسمة على وجوههم في هذه الأيام المباركة حيث ان الجمعية تفتح ابوابها حتى أول ايام النحر للقيام بتنفيذ مشروعها الخيري ففي العام الماضي استفاد من مشروع الأضاحي وكسوة العيد الذي قامت به الجمعية أكثر من ١٥ الف فرد داخل الدولة و ٢٠٠ الف فرد خارجها.

جمعية المرشدات توزع الهدايا لنزلاء مستشفى المفرق من الأطفال

قامت جمعية مرشدات الامارات بتوزيع الهدايا للأطفال بمستشفى المفرق بمناسبة عيد الأضحى المبارك. وقد درجت الجمعية كل عام على القيام بتوزيع الهدايا للأطفال المرضى والمعاقين في لفتة انسانية لإدخال البسمة على وجوه الأطفال.. وتأتي هذه الأنشطة من التوجيهات الكريمة لحرم صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام.. راعية حركة المرشدات بالدولة واهتمام سموها بأن يكون للجمعية دور فاعل في تنمية وخدمة المجتمع والاهتمام بالأعمال الخيرية والإنسانية.

وصرحت الشيخة فاطمة خالد سلطان القاسمي - رئيسة جمعية مرشدات الامارات بأن الجمعية قد وضعت عضويتها في خدمة العمل الانساني والخيري بالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر والجمعيات الخيرية الأخرى.. لرفع شأن العمل الخيري والانساني بالدولة.

أم القيوين تكمل استعداداتها لاستقبال عيد الأضحى

أم القيوين - فريد يوسف:

أكملت الأجهزة التنفيذية ببلدية أم القيوين والمنطقة الطبية والمرور ومكتب وزارة الشئون الاسلامية والأوقاف استعدادها لاستقبال عيد الأضحى المبارك حيث قامت بلدية أم القيوين بحملة تنظيف بجميع الشوارع وتجهيز واعداد المسطحات الخضراء والحديقة العامة لاستقبال الزوار في أيام العيد. كما تم تجهيز مصلى العيد بما يلزم لاستقبال المصلين وقام قسم الصحة باعداد وتحضير مقصب البلدية طيلة أيام عيد الأضحى المبارك بينما ستقوم سيارات البلدية خلال أيام العيد بالطواف على الأحياء لحمل مخلفات الأضاحي والقيام بتنظيف الشوارع أولا بأول.

وتواصل منطقة أم القيوين الطبية استعدادها الذي درجت عليه كل عام بتزويد قسم الحوادث بكل ما يحتاجه لمواجهة الحالات الطارئة التي يحتمل تزايدها أيام العيد وسيعمل قسم الحوادث وعيادة فلج المعلا والأقسام الداخلية بالمستشفى العام على مدى ٢٤ ساعة. وفي مرور أم القيوين أوضح الرائد راشد الغاوي مدير مرور أم القيوين بالوكالة انه قد تم وضع خطة عمل تشمل تكثيف دوريات سيارات المرور والإسعاف طيلة أيام عيد الأضحى المبارك على الطرق الداخلية والخارجية والطريق العام وطريق أم القيوين فلج المعلا.

من جهته حدد مكتب وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف بأم القيوين ٣ مصليات ومسجدين لإقامة صلاة العيد بالإمارة. وأوضح فضيلة الشيخ حمد يوسف المعلا نائب مدير المكتب ان الصلاة ستقام في مدينة أم القيوين بمصلى العيد ويؤم المصلين فيها فضيلة الشيخ صالح الفحل.

وفي فلج المعلا تقام الصلاة بمصلى العيد ويؤم المصلين فيها فضيلة الشيخ ربيع عبدالقادر.

كما تقام الصلاة بمنطقة الراعفة ويؤم المصلين فيها فضيلة الشيخ عبدالرحيم كمال وفي منطقة السلمة تقام الصلاة في المسجد الجامع ويؤم المصلين فيه فضيلة الشيخ عبدالقادر عاشور وفي منطقة مهذب تقام الصلاة بالمسجد الجامع ويؤم المصلين بها فضيلة الشيخ صديق الأمين.



● خلال الاحتفال

مستشفى توام بالعين يحتفل بنزلائه من الأطفال

العين - الاتحاد: في اطار الاحتفالات بعيد الأضحى المبارك نظمت ادارة مستشفى توام بالعين حفلا ترفيهيا للاطفال المرضى حضره عبدالله علي وعدد من الأطباء وجمع من ادارة المستشفى وأولياء الأمور. وبدأ الاحتفال الذي اشرفت عليه نعيمة العلي الاخصائية النفسية بالمستشفى بكلمة للدكتور فلاح الخطيب رئيس قسم العلاج بالأشعة أشاد فيها بالخدمات الصحية التي تقدمها دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقال ان وزارة الصحة والمستشفى استطاعا ومن خلال الجهود المتواصلة توفير الأجهزة الطبية والأدوات الصحية اضافة الى توفير الاخصائيين وتقديم افضل سبل العلاج للمرضى وقال ان الاحتفال الذي تقيمه ادارة المستشفى ما هو إلا تعبير صادق تجاه المرضى من الأطفال مشيدا بدور الشركات والمؤسسات المشاركة في هذا الاحتفال.

كما ألقى د. شارل كلمة اشاد فيها بفريق العمل المشارك في تقديم الخدمات لنزلاء الأطفال وتحدثت نعيمة العلي في كلمة ترحيبية بالمشاركين قائلة ان لقاء اليوم ما هو إلا تعبير عن النفوس الطيبة والضمائر الحية التي تنبض بالانسانية والشفافية الروحية.. وتضمن الاحتفال عددا من الفقرات الفنية والترفيهية كما شاركوا في مسابقة الرسم التي اعدت خلال الفعاليات وفي ختام الحفل قدمت الهدايا للأطفال المرضى المشاركين.



● أعضاء جمعية مرشدات الامارات يوزعون الهدايا على الاطفال بمستشفى المفرق

أشادت برعاية زايد وخليفة للخدمات الصحية
الصحة: مستشفى الطب النفسى الجديد انجاز عالمى متميز
الاحتفال بتخريج أول دورة تخصصية في الرعاية النفسية

كتب ـ صلاح الحفناوي:

اكدت وزارة الصحة ان افتتاح مستشفى الطب النفسي الجديد في ابوظبي يمثل حدثا بالغ الاهمية في مسيرة الخدمات الصحية التخصصية بالدولة وانجازا رائدا على المستوى العالمي يضاف الى الانجازات العديدة التي تحققت بفضل اهتمام ومتابعة وتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحرص سموه على توفير اعلى مستويات الرعاية الصحية للمواطنين والمقيمين.

وقال سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشئون الطب العلاجي في الاحتفال الذي اقيم امس لتكريم خريجي الدورة التخصصية للطب النفسي والتي نظمها المستشفى في اطار برنامج التعليم الطبي المستمر ان منظمة الصحة العالمية من خلال مستشارها للطب النفسي اعتبرت انجاز المستشفى الجديد حدثا مهما يستوجب التقدير حيث روعي في فكرته وتصميمه وانشائه احدث نظريات الطب النفسي في العالم ومنها على سبيل المثال عدم عزل المستشفى النفسي في مناطق نائية غير مأهولة.. وربط المستشفى بالمستشفيات العامة لترسيخ حقيقة ان الطب النفسي هو احد التخصصات الطبية العادية ولتحقيق التكامل بين التخصصات الطبية النفسية والجسدية.. وتطبيق انظمة العلاج النهاري والتأهيل الطبي والرعاية الطبية النفسية المركزة وعلاج الاعتماد على الادوية المخدرة والطب النفسي العام.. وكذلك تطبيق نظام الغرف العلاجية حيث يتولى استقبال المريض وفحصه وتقويم حالته ووضع البرنامج العلاجي ومتابعة تنفيذ العلاج وتقويم الاستجابة العلاجية والمتابعة اللاحقة بعد العلاج في المحيط الاسري والاجتماعي للمريض، فريق طبي مكون من خمسة تخصصات تشمل الطبيب النفسي والاخصائي النفسي والاخصائي الاجتماعي واخصائي العلاج بالعمل والمرضة النفسية.

واضاف سعادته ان مستشفى الطب النفسي كما جاء متميزا في انشائه وادائه جاء كذلك متميزا في اهتمامه بالتعليم المستمر لجميع اعضاء الفريق الطبي الفني حيث نظم منذ الايام الاولى لافتتاحه دورة تخصصية عالية المستوى في الطب النفسي استمرت ١٠ اسابيع وتلقى المشاركون فيها ٤٠ محاضرة علمية تناولت جميع تطبيقات العناية الصحية والنفسية والاجتماعية والتأهيلية للمرضى النفسيين بالاضافة الى التدريبات العملية.. ليرتفع مستوى الاداء الى مستوى الانجاز.. وتتحقق المواكبة المستمرة للمستجدات الطبية.


■ سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر يسلم شهادة التخرج لاحدى الدارسات.


■ جانب من المشاركين في الاحتفال (تصوير: ضياء شودرى)

واستهل الدكتور الزين عباس عمارة استشاري ومدير مستشفى الطب النفسي كلمته في الاحتفال بتوجيه اسمى ايات الشكر والعرفان الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والذي لولا اهتمام وتوجيهات سموه ماكان ظهور هذا الصرح الحضاري المتفرد ممكنا... فهو الذي اصدر توجيهاته في عام ١٩٨٥ وبعد تزايد القلق العالمي من مشاكل الادمان بانشاء مستشفى تخصصي متكامل للطب النفسي يتولى علاج الادمان بالاضافة الى التخصصات النفسية الاخرى.. كما توجه بخالص الشكر الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والذي امتدت اياديه البيضاء لتخرج هذا المشروع العملاق الى النور بعد ان ارتفعت الميزانية المرصودة له من ٣٥ مليون درهم في عام ٨٧ الى ٨٥ مليون درهم في عام ١٩٩١ وبزيادة بلغت ٥٠ مليون درهم.

وقال: ولايسعني في هذه المناسبة سوى التقدم بخالص الشكر والتقدير الى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال بابوظبي حيث كان سموه العين الساهرة على انجاز المشروع فلم يبخل عليه بالمتابعة الشخصية والزيارات الميدانية حتى خرج بهذه الصورة الرائدة في الانشاء والتميز في سرعة الانجاز والتنفيذ.

وقام سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر خلال الاحتفال الذي حضره الدكتور سعيد عبدالله بن اسحاق مدير مستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي بالوكالة بتوزيع شهادات التخرج على الاخصائيين النفسيين والاجتماعيين واعضاء الهيئة التمريضية الذين اتموا البرنامج بنجاح الدورة التدريبية التخصصية.. وشمل التكريم كلا من:

○ الاخصائيين النفسيين: بدرية الكندي، سعاد حبيب الله، سلمى على نبيان، خولة سيف الزعابي، مريم علي العتيق، ماهر عادل خليفة، خلود علي السعدي.

○ الاخصائيين الاجتماعيين: علياء على الشامسي، خولة عيسى المرى، مريم عبدالله ربيع، منى محمد الهديدي، سناء احمد متولي، نجاة ابراهيم حسن، محمد صلاح محمد، فاطمة قاسم اليافعي، ايمن عبدالله عبدالرازق.

اعضاء الهيئة التمريضية: احمد عاطف المحاسنة، آمنة عبدالله محمد، اسمهان عثمان جامع، حسن محمد الحسن، ماري عبدالنور، نورة محمد ورسمه، ماح محمد محمود، سوسن رياض عبدالله، وفاء حسين، جميلة موسى مشعل، منال رمضان عزام، نجيه ناجي قدورة، سناء نمر حاصباني، سناء خليل محمد البحيصي، روضة مهدي جامع، مريم شلبي، تغريد خليل بدوان، اسمهان علي حسن، فاطمة مهدي جامع، محمد حلمي، هاشم الرفاعي، احمد عثمان صالح، فريد عامر، احمد حمدان العيسى، موسى محمد ابو صبيح، سائد محمد عطالله، شريفة علي، زهيرة ابو شنب، فاطمة ضاهر، انيسة حرزي، فاطمة محمد، فتحية فهمي.

طبية عجمان تكرم المشاركين في فعاليات يوم الصحة العالمي

عجمان ـ وام: اقامت منطقة عجمان الطبية حفل تكريم للمشاركين في فعاليات يوم الصحة العالمي الذي احتفلت به الدولة يوم ٧ ابريل الجاري تحت شعار «مدن صحية تعني حياة افضل» بالتعاون مع المدرسة النموذجية الخاصة بعجمان. حضر الحفل السيد محمد بن عبدالله الشيبة مدير منطقة عجمان الطبية والدكتور محمد سالم بالي مدير الصحة المدرسية والرعاية الصحية الاولية بعجمان وعدد من المسئولين في المنطقة الطبية والبلدية والاعلام وجمعية ام المؤمنين النسائية ومركز التنمية بعجمان. بدأ الحفل بالسلام الوطني ثم قراءة عطرة من القرآن الكريم ثم قدمت الزهرات فقرة ترفيهية واكد السيد مدير المنطقة الطبية في كلمة بهذه المناسبة على اهمية الصحة والنظافة للمدينة وسكانها. وعرضت بعد ذلك ارشادات صحية على شكل تمثيلي من الطلبة والطالبات وفقرة ترفيهية للزهرات ومسرحية حول اضرار المخدرات وفقرات تمثيلية ورياضية واهازيج واغاني حول المناسبة. وفي ختام الحفل قام مدير المنطقة الطبية ومسئولة قسم التثقيف الصحي امنة الماجدي بتوزيع شهادات التقدير والهدايا التذكارية على الاشخاص والجهات التي شاركت في انجاح فعاليات هذا اليوم.



دائرة صحة دبي:
لايحق للقطاع الطبى الخاص اصدار شهادات التطعيم الدولية

دبي ـ الاتحاد: اكدت دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي على جميع الاطباء العاملين في القطاع الخاص وعلى جميع المراكز الطبية والعيادات الخاصة ضرورة التقيد بالقوانين الخاصة باصدار شهادات التطعيم الدولية.

واشارت الدائرة الى ان اصدار الشهادات المذكورة يتم عبر مراكز التطعيم الدولية التابعة لوزارة الصحة والدائرة فقط علما بان مركز آل مكتوم الصحي هو المخصص للتطعيمات الدولية في دبي ولايحق وفقا لذلك للقطاع الطبي الخاص اصدار هذه الشهادات.

الصيدليات المناوبة

ابوظبي ـ نهارا: صيدلية الرازي. ش حمدان. ت٣٢٦٦٧١ ـ صيدلية الايمان. ش الشيخ راشد بن سعيد. ت٤٦٢١٥٦ ـ صيدلية الكورنيش. ش السلام. ت٧٧٠٧٢٠

ليلا: صيدلية المركز الطبي الوطني. ش الاستقلال. ت٢١١٧٧٧ ـ صيدلية دار الشفاء. مقابل مستشفى الجزيرة. ت٤٣٥٥٥٥ ـ صيدلية النادي السياحي. النادي السياحي. ت٧٢٤٩٨٨

○ مصفح وبني ياس: صيدلية الامل. بني ياس. ت٦١٣٣٩٩٦

○ العين: الصيدلية الوطنية. ش. زايد بن سلطان. ت٦٤١٤١٨ ـ صيدلية الرجاء. المنطقة الصناعية. ت٦٥٧٦٣٦

○ دبي ـ نهارا: صيدلية العائلة. مركز سيتي سنتر. ت٦٦٥٩٤٤ ـ صيدلية البركة. ش النخيل. ت٢٣٠٥٠٠

ليلا: صيدلية الديوان. ش الفهيدي. ت٥٣٠٠٩٩ ـ صيدلية برجمان. مركز برجمان. ت٥١٨٨٢٥

الشارقة ـ نهارا: صيدلية البرج. ميدان الزهراء. ت٣٥٦٢٤٥ ـ صيدلية دينا. ش الوحدة. ت٣٣٢٠٣٢

ليلا: صيدلية الاميرة. ش الشيخ محمد بن صقر. ت٣٦٧٠٢٩ ـ الصيدلية العربية. ش الحزام الاخضر. ت٣٣٩١٢٠

○ الذيد: صيدلية الجمهور. الشارع العام. ت٨٢٢٦٧٤

○ خورفكان: صيدلية خورفكان. ش الشيخ خالد. ت٣٨٧٣٨٩

○ كلباء: صيدلية بن موسى. شارع الشيخ حمد. ت٧٧٦٦٦٧

○ رأس الخيمة: صيدلية الوليد. ش الشيخ محمد بن سالم القاسمي. ت٣٣٣٥١٢ ـ صيدلية مكة. ش المعيريض. ت٢٢٢٩٩١ ـ صيدلية الامل. ش المطار. ت٤٤٣٩٣٤

○ عجمان: صيدلية الخليج. شارع القدس. ت٤٤٤١٨٩ ـ صيدلية برج عجمان. ش الاتحاد. ت٤٤١١٤٣

○ ام القيوين: صيدلية منار. ش الملك فيصل. ت٦٥٤٦٦٨

○ الفجيرة: صيدلية سيجي. ش زايد. ت٢٢١٥٤٠

○ دبا: صيدلية الشرق الاوسط ت٤٤٣٥٤٢

حكومة ابوظبي

دائرة الماء والكهرباء

ص.ب: ١٠٦٥ تلفون: ٦٣٦٠٠٠ ـ فاكس: ٦٣٢٠٢٥ العين ـ الإمارات العربية المتحدة

اعلان عن وظائف شاغرة

تعلن دائرة الماء والكهرباء بالعين عن وجود الوظائف الشاغرة المنوه عنها بعد. فعلى من يجد في نفسه الكفاءة لشغل احدى هذه الوظائف ان يتقدم بطلبه مشفوعا بصورة من الشهادات العلمية والعملية وصورة من جواز سفره وصورة شخصية معنونا باسم: سعادة/ وكيل دائرة الماء والكهرباء بالعين أو السيد/مدير عام دائرة الماء والكهرباء بالعين ص.ب: ١٠٦٥ أو خلال ساعات الدوام الرسمي بقسم شؤون الموظفين بالدائرة

وفيما يلي بيان بالوظائف الشاغرة:ـ

م	مسمى الوظيفة	رقم الوظيفة	ع/د	صفة التعاقد	العدد	المؤهلات والخبرات المطلوبة
أولا: إدارة الأمن الصناعي :						
١	ممرض	١٠٧	٣/٣	محلي	١	دبلوم متوسط في التمريض وخبرة لاتقل عن خمس سنوات في مجال العمل في جهات حكومية.
٢	ميكانيكي محركات ومضخات	٢١٠	٤/٣	محلي	١	دبلوم ثانوي صناعي تخصص ميكانيكا وخبرة لاتقل عن سنتين في مجال الوظيفة أو خبرة خمس سنوات مع إجادة القراءة والكتابة.
٣	دهان أول	٢١١	٤/٣	محلي	١	دبلوم ثانوي صناعي تخصص نقش وزخرفة وخبرة عملية لمدة سنتين في أعمال طلاء الأنابيب وخزانات المياه أو خبرة عملية في نفس المجال لاتقل عن خمس سنوات مع اجادة القراءة والكتابة.
ثانيا : محطة توليد الطاقة						
١	ميكانيكي ممتاز	١٧١٠	٣/٣	محلي	١	دبلوم المدارس الثانوية الصناعية (ميكانيكا) وخبرة لاتقل عن خمس سنوات في صيانة وعمل العمرات الجسيمة لماكينات التوليد بالديزل كبيرة الحجم وأعمال الورش أو خبرة عملية في نفس المجال لاتقل عن عشر سنوات.
ثالثا : إدارة المياه :						
١	مساعد مدير المياه للتشغيل والصيانة	مستحدثة	١/١	خارجي	١	بكالوريوس هندسة تخصص كهرباء أو ميكانيكا من جامعة معترف بها مع خبرة لاتقل عن ١٦ سنة ستة عشر عاما في صيانة وتشغيل محطات الضخ وشبكات المياه بالمدن الرئيسية وكذلك الآبار على ان يكون قد مضى خمس سنوات على الاقل في موقع قيادي وأيضا لـه الخبرة والقدرة على أعمال التخطيط وتطوير العمل في قطاع المياه وتقليل الفاقد من الشبكات ويشترط اجادة اللغة الإنجليزية قراءة وكتابة.
رابعا: إدارة التوزيع ونقل الطاقة :						
١	مهندس وقاية	٢١٣٦	٣/٢	خارجي	١	بكالوريوس هندسة (كهرباء قوى) مع خبرة لاتقل عن ٣ سنوات في مجال استلام واختبار وضبط وصيانة أجهزة الوقاية وأجهزة القياس وأجهزة تسجيل الأعطال المركبة بمحطات المحولات ذات الجهد الفائق ٤٠٠/٢٢٠ ك.ف
٢	مساعد مراقب	٢١٥٢	١/٣	محلي	١	بكالوريوس هندسة (كهرباء قوى) وخبرة مناسبة أو دبلوم سنتان بعد الثانوية الفنية وخبرة لاتقل عن خمس سنوات أو دبلوم المدارس الثانوية الصناعية وخبرة لاتقل عن خمسة عشر عاما في تشغيل وصيانة الشبكات الكهربائية ذات الجهد ٣٣/١١ك.ف ويفضل من له خبرة في الخطوط الهوائية مع القدرة على التعامل مع كافة الأعطال في شبكات التوزيع الكهربائية والقيام بأعمال الفصل والتوصيل وإتخاذ كافة إحتياطات الآمان.
٣	مساعد مراقب	٢١٦٠	١/٣	محلي	١	نفس مؤهلات الوظيفة السابقة على ان تكون الخبرة في تشغيل محطات المحولات ذات الجهد ٤٠٠/٢٢٠ك.ف، وعمليات فصل وتوصيل المعدات والتعامل في حالات الطوارىء المختلفة علما بأن العمل سيكون بنظام الورادي ويفضل إجادة اللغتين العربية والإنجليزية.
٤	ملاحظ كابلات	٢٠٢٨	٢/٣	محلي	١	دبلوم ثانوي صناعي كهرباء مع خبرة لاتقل عن ١٠ سنوات أو خبرة عملية لاتقل عن خمسة عشر عاما في اعمال الاشراف على تمديد الكابلات جهد ٣٣/١١ ك.ف مع القدرة على القيام بأعمال الفصل والتوصيل بشبكات نقل وتوزيع الطاقة.
٥	موصل كابلات أول	٢٠٨٧	٢/٣	محلي	١	دبلوم ثانوي صناعي وخبرة لاتقل عن عشر سنوات في أعمال الكابلات ذات جهد ٤١٥ فولت مع القدرة على القيام بأعمال الفصل والتوصيل بشبكات الجهد المنخفض وإتخاذ كافة احتياطات السلامة، أو خبرة كلية لاتقل عن خمسة عشر عاما في نفس المجال وإجادة القراءة والكتابة.
٦	مشغل وردية أول	١٨٤٥، ١٨٥٨، ١٨٤٩، ١٨٥٠	٣/٣	محلي	٤	دبلوم المدارس الثانوية الصناعية (كهرباء) مع خبرة لاتقل عن خمس سنوات في مجال تشغيل محطات المحولات للجهد ٤٠٠/٢٢٠ ك.ف وعمليات فصل وتوصيل المعدات ذات الجهد الفائق
٧	مساعد ملاحظ	٢١٧٧، ٢١٧٨	٣/٣	محلي	٢	دبلوم ثانوي صناعي كهرباء مع خبرة لاتقل عن خمس سنوات في مجال صيانة المحولات والكابلات والخطوط الهوائية جهد ٣٣/١١ك.ف مع القدرة على القيام بعمليات الفصل والتوصيل وإتخاذ كافة احتياطات الآمان أو خبرة عملية لمدة عشر سنوات مع إجادة القراءة والكتابة.
٨	موصل كابلات	١٨٢٠	٣/٣	محلي	١	دبلوم ثانوي صناعي كهربائي مع خبرة لاتقل عن خمس سنوات في أعمال لحام الكابلات ذات الجهد ٣٣/١١ك.ف وعمل علب الإتصال والنهاية الطرفية للكابلات من نوع البولي ايثلين المتشابك مع القدرة على القيام بأعمال الفصل والتوصيل بشبكات نقل وتوزيع الطاقة أو خبرة كلية في نفس المجال لاتقل عن عشر سنوات مع اجادة القراءة والكتابة.
٩	مشغل وردية أول	٢١٧٩، ٢١٨٠	٣/٣	محلي	٢	دبلوم ثانوي صناعي كهربائي مع خبرة لاتقل عن خمس سنوات في مجال تشغيل الشبكات الكهربائية من محولات وكابلات وخطوط هوائية جهد ٤/١١ ك.ف مع القدرة على القيام بعمليات الفصل والتوصيل وإتخاذ كافة إحتياطيات الآمان أو خبرة كلية في نفس المجال لاتقل عن عشر سنوات مع إجادة القراءة والكتابة.
١٠	كهربائي أول	١٨٩٩، ٢٢٨٢	٤/٣	محلي	٢	دبلوم ثانوي صناعي كهرباء وخبرة مناسبة أو خبرة كلية لاتقل عن خمس سنوات مع إجادة القراءة والكتابة في مجال تشغيل وصيانة شبكات التوزيع الكهربائية مع خطوط هوائية وكابلات أرضية جهد منخفض ٤١٥ ك.ف مع دراية كاملة بقواعد الآمان.
١١	مهني أول	١٩٠٨	٤/٣	محلي	١	دبلوم ثانوي صناعي كهرباء وخبرة مناسبة أو خبرة فنية كلية لاتقل عن خمس سنوات في مجال صيانة المعدات الكهربائية من محولات ولوحات توزيع رئيسية وفرعية مع دراية كاملة بقواعد الآمان.
خامسا: إدارة النقليات						
١	مسؤول فني		٣/٢	محلي	١	بكالوريوس هندسة ميكانيكا سيارات ومعدات ثقيلة مع خبرة لاتقل عن اربع سنوات في مجال العمل في كراجات كبيرة والمعرفة التامة بكتالوجات قطع الغيار الخاصة بالسيارات والمعدات بالاضافة الى عمل المواصفات الفنية للسيارات والمعدات الجديدة مع اجادة اللغة الانجليزية كتابة وقراءة.

مع التكرم بمراعاة الآتي :ـ

١ ـ تعطى الاولوية في التعيين لمواطني دولة الإمارات العربية المتحدة ومن ثم مواطني مجلس التعاون ومن ثم الدول العربية وبقية الدول ممن تنطبق عليهم شروط نقل الكفالة.
٢ ـ بالنسبة لمواطني الدولة يطبق عليهم قانون الخدمة المدنية الخاص بهم.
٣ ـ جميع الوظائف ستكون بشروط العقد المحلي ماعدا الوظائف المشار اليها بعقد خارجي.
٤ ـ آخر موعد لقبول الطلبات هو اليوم الخامس عشر من تاريخ نشر هذا الاعلان.
٥ ـ يراعي كتابة رقم صندوق البريد ورقم الهاتف ان وجد في حالة تقديم الطلب باليد لقسم شؤون الموظفين بالدائرة.
٦ ـ يجب ان تكون جميع الشهادات (العلمية والعملية) مصدقة حسب الاصول.. ولن يلتفت الى الطلبات الغير مصدقة، سواء كان تقديم الطلب باليد أو بالبريد.
٧ ـ سوف تقوم الدائرة بنشر مواعيد المقابلات بالصحف المحلية بعد اجراء عمليات الفرز كما سوف يتم نشر أسماء المرشحين لأجراء المقابلات بلوحة الاعلانات بالدائرة.
٨ ـ لن يسمح بدخول المقابلات الا بعد ابراز الشهادات الاصلية موثقة.. كذلك جواز السفر الاصلي.
٩ ـ يكتب على المظروف او الطلب المقدم اسم الادارة التابعة لها الوظيفة، كذلك اسم ورقم الوظيفة المتقدم عليها ولن يلتفت لطلب من يتقدم على اكثر من وظيفة.
١٠ ـ لن تقبل طلبات العاملين بالدوائر الحكومية والوزارات الا بعد تقديم شهادة عدم ممانعة من الجهة الاصلية للعمل.
١١ ـ الطلبات المقدمة من حق الدائرة ولا يحق لأي متقدم استرداده بعد تقديمه

والله ولي التوفيق،،،

عبدالله حسن حمر عين
وكيل دائرة الماء والكهرباء

حرم حاكم رأس الخيمة تزور مركز المعارض

قامت حرم صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة الشيخة مهرة بنت أحمد رئيسة جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة بزيارة أمس لمركز رأس الخيمة للمعارض الذي اقيم بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

وقد أعربت الشيخة مهرة عن اعجابها بما شاهدته من معروضات ورحبت بالاستمرار في اقامة مثل هذه المعارض لما لها من فوائد اقتصادية كبيرة.

وقد أقامت الجمعيات والهيئات النسائية في اطار فعاليات المعرض مهرجانات واحتفالات تم تخصيصها للنساء والأطفال فقط وتستمر حتى نهاية المعرض.

كرم طلابها المتفوقين
حمد بن سيف الشرقي يفتتح معرض التربية الفنية بمدرسة الفجيرة الاعدادية

الفجيرة ـ عبدالله الحريثي

افتتح سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة صباح أمس معرض التربية الفنية والعلوم بمدرسة الفجيرة الاعدادية للبنين وحضر الافتتاح سعادة سعيد خماس رئيس غرفة تجارة الفجيرة وسعادة المقدم سعيد عباد مدير ادارة شرطة الفجيرة والسيد مرزوق محمد علي نائب مدير المنطقة الشرقية للشئون التعليمية والتربوية وعدد من كبار المسئولين في الامارة.

واطلع سموه خلال جولته التفقدية للمعرض على اللوحات والمجسمات التي أعدها الطلاب وعبروا فيها عما تم الاستفادة منه خلال دراستهم المنهجية. كما شهد سموه بعد ذلك حفل تكريم المتفوقين من طلبة المدرسة.

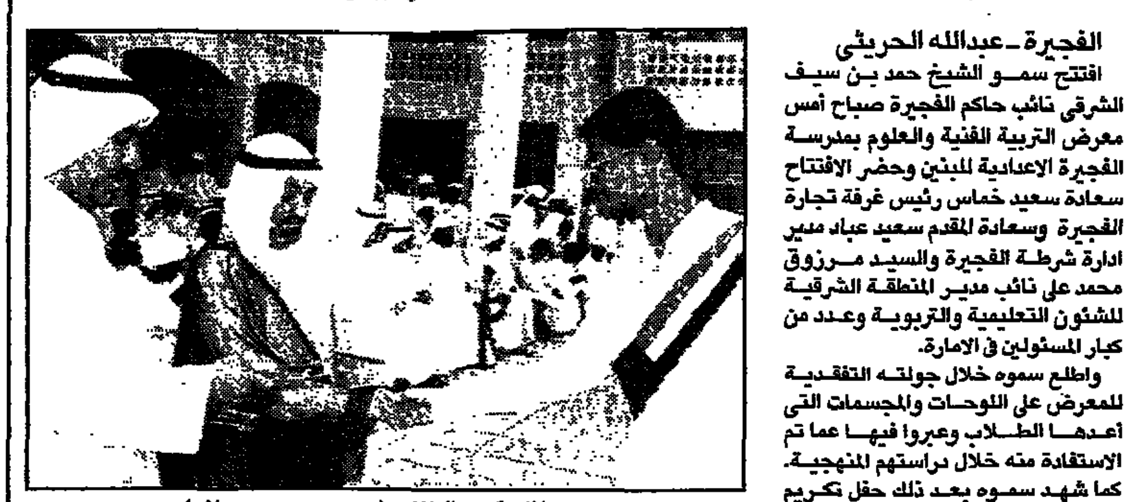
في بداية الحفل ألقى مدير المدرسة كلمة رحب فيها بسمو نائب حاكم الفجيرة ودعا فيها الطلبة للاستفادة القصوى من فرص التعليم المختلفة التي توفرها الدولة.

ونوه بالدور الكبير الذي تقوم به حكومة الفجيرة بقيادة صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة وسمو نائب حاكم الفجيرة في تشجيع ودعم أبنائهما الطلبة.

كما ألقى أحد الطلاب كلمة أشاد فيها باهتمام الدولة بقطاع التعليم وتوفير كل مستلزمات التعليم.

وقام طلاب المدرسة بعد ذلك بتقديم فقرات رياضية وبعض القصائد الشعرية.

وفي نهاية الحفل قام سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي بتوزيع الجوائز والشهادات على الطلبة المتفوقين كما تم تكريم عدد من الشركات والأفراد المساهمين في نشاطات وفعاليات المدرسة وقدم مدير المدرسة هدية تذكارية لنائب حاكم الفجيرة.



● خلال تكريم الطلاب (تصوير: محمد صلاح)

اعلان نتائج مسابقة الدفاع المدني بدبي

دبي ـ الاتحاد: أعلنت ادارة الدفاع المدني بدبي نتائج مسابقة السلامة للجميع التي نظمتها بالتعاون مع اذاعة دبي خلال شهر رمضان وبلغ عدد المشاركين فيها ٥٠٠ متسابق، وقد تم اختيار عشرة فائزين عن طريق القرعة وهم: محمد خليل محمد حسين (الشارقة)، محمود السيد جحا (الفجيرة)، ابراهيم حسن (أبوظبي)، مريم محمود علي (الشارقة)، أحمد حمد المزروعي (أبوظبي)، مقبولة عبدالله معروف (أبوظبي)، آلاء زياد عبدالرحمن (أبوظبي)، جودات ابراهيم مصطفى (دبي)، عيسى مصطفى مهاوش (أم القيوين)، يوسف سليمان علي (رأس الخيمة).

ومن ناحية اخرى قامت فرقة كشافة وولف دينسلاند الأمريكية وتضم ١٤ طالبا بزيارة مساء أمس لمركز الدفاع المدني بجميرا اطلعت خلالها على آليات وأجهزة الدفاع المدني.

كما استمعوا الى المسئولين في المركز عن كيفية الوقاية والسلامة من أخطار الكهرباء والغاز وكيفية التصرف في حالة اندلاع الحرائق.

وشاهد الزائرون تجربة لحادث وهمي لانقاذ شخصين اصيبا في أحد الحرائق.

توقيع عقد أعمال الديكور والتأثيث لمبنى قيادة شرطة الشارقة

الشارقة ـ الاتحاد: وقع العقيد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة صباح أمس بمكتبه بالادارة العامة لشرطة الشارقة عقد المرحلة الأولى من أعمال الديكور والتأثيث بمبنى القيادة العامة لشرطة الشارقة والذي صمم من قبل الوحدة الهندسية بشرطة الشارقة وتقوم على تنفيذه احدى الشركات، ويشمل الديكور مكاتب القيادة وصالات الاستقبال وقاعات المؤتمرات والمركز الاعلامي بالقيادة، كما سيكتسي المبنى ببعض الأعمال الهندسية التراثية ذات الطابع الاسلامي المستمد من الطابع العام للعمارة الاسلامية بامارة الشارقة والذي أصبح طابعها المميز ويزين معظم مبانيها.



اغلاق نهائي لمدرسة بني ياس الخاصة بدبي

دبي ـ الاتحاد: اعتمد السيد اسماعيل محمد اسماعيل مدير التعليم الخاص بوزارة التربية والتعليم أمس قرارا باغلاق مدرسة بني ياس الخاصة بمنطقة دبي التعليمية اغلاقا نهائيا.

حوادث وقضايا

القبض على شابين خطفا فلبينية واعتديا عليها بمنطقة جبلية

الفجيرة ـ سيد عثمان

نجحت شرطة الفجيرة بالتعاون مع شرطة دبي في القبض على متهمين قاما بخطف فتاة فلبينية واغتصباها في منطقة نائية جبلية بالفجيرة.

وكانت شرطة الفجيرة قد تلقت بلاغا بالعثور على الفلبينية هـ. ج. أ ٢١ سنة ملقاة أمام بيت احدى صديقاتها بالقرب من هيلتون الفجيرة وهي في حالة اعياء شديد وبها جروح واصابات ونزيف فانتقل رجال الشرطة الى المكان وتم نقل المصابة التي كانت في حالة خطرة الى مستشفى الفجيرة حيث مازالت تخضع للعلاج.

وعلى الفور أمر المقدم سعيد عباد مدير عام شرطة الفجيرة بتشكيل فريق عمل بقيادة النقيب حميد اليماحي رئيس قسم التحقيق والبحث الجنائي ومعه النقيب عبيد سهيل والملازم سالم مفتاح والملازم علي أحمد وذلك للوصول الى ملابسات الاصابة وضبط الجناة حيث تبين ان المجني عليها تعرضت للخطف من قبل شخصين كانا في حالة سكر حيث جذباها بقوة من امام منزلها الى داخل سيارتهما المؤجرة خضراء اللون وانطلقا بها الى منطقة جبلية نائية بالقرب من سد الفجيرة وتناوبا اغتصابها فحاولت المجني عليها الهرب فزلت قدماها وتدحرجت من فوق تل عال يصل ارتفاعه الى نحو ١٠ أمتار مما أدى الى اصابتها بجروح خطيرة فقام المتهمان بنقلها الى السيارة وحاولا الذهاب بها الى المستشفى لاسعافها لكنها رفضت فتوجها بها الى ساحل البحر حيث قاما بمحاولة ازالة اثار الدماء بالماء وتنظيفها وعقب ذلك اتجها بها الى منزل صديقتها وألقيا بها وفرا هاربين.

وفي خلال ٢٤ ساعة استطاع فريق العمل بشرطة الفجيرة الوصول الى كافة الخيوط ومعرفة المتهمين وهما م. س. أ امارات ٢٠ سنة و ع. ح. أ بدون ٢٢ سنة حيث ان الاثنين قاما بالذهاب الى أحد مكاتب تأجير السيارات وقام أحدهما وهو صاحب سوابق بتأجير السيارة بينما استلمها الثاني وتم تكثيف البحث عن الاثنين بعد أن أكدت المجني عليها ان أحدهما أسمر اللون والثاني أبيض وألقي القبض على الأول الذي استأجر السيارة حيث كان موجودا بالفجيرة بينما فر الثاني هاربا بالسيارة الى دبي وبالتعاون بين شرطة الفجيرة وشرطة دبي تم ضبط المتهم والسيارة وملابسه التي كان بها آثار الدماء حيث اعترف الاثنان بجريمتهما متعللين بانهما فعلا ذلك تحت تأثير الخمر.

وقد قامت الشرطة باحالة الاثنين الى النيابة العامة لمحاكمتهما.

مصرع شخص واصابة ٤ آخرين في حوادث مرورية بأبوظبي والعين

وقع أمس على طريق سويحان ـ أبوظبي حادث تدهور لسيارة بقيادة راسيا بات نذار وبرفقته م. م و م. ح و ع. ح (امارات) وقع الحادث عندما كانت السيارة تسحب بواسطة سيارة اخرى بقيادة ع. ط (امارات) وانقطع حبل السحب مما أدى الى تدهور السيارة الأولى وأسفر الحادث عن اصابة سائقها وجميع المرافقين وتم نقلهم الى مستشفى المفرق.

وعلى طريق العين ـ أبوظبي وقع حادث دهس للمدعو حماد يوسف (سوداني) من قبل سيارة بقيادة يعقوب خلفان (امارات) أسفر الحادث عن وفاة المدهوس فور وقوع الحادث.

طبيب مزيف يتاجر في الأقراص المخدرة

دبي ـ الاتحاد: ألقت شرطة دبي القبض على أحد الآسيويين بينما كان يتاجر بوصفات طبية لمدمني تعاطي المواد الضارة بالعقل مستغلا غياب الطبيب الذي يعمل بالعيادة.

وتعود تفاصيل القضية كما ذكر مصدر مسئول بادارة مكافحة المخدرات بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية الى انه قد وردت معلومات الى الادارة تفيد بوجود لحدى العيادات الواقعة في منطقة ديرة تقوم ببيع وصفات طبية على الراغبين من متعاطي المواد الضارة بالعقل.

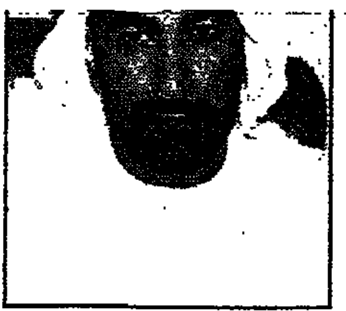
وبعد أن تمت عمليات التحري وجمع المعلومات عن العيادة المشار اليها تم تكليف أحد عناصر الادارة بمراجعة العيادة على اعتباره أحد المتعاطين ويرغب في الحصول على الأقراص المحظور بيعها نظير السعر المطروح فعاد بـ ٥٠ حبة من الأقراص المخدرة والمحظور بيعها إلا بوصفة طبية متخصصة الى جانب عدد من الزجاجات التي تحتوي على سائل دوائي محظور البيع والاستخدام له إلا بوصفة طبية متخصصة الى جانب عدد من الزجاجات التي تحتوي على سائل دوائي محظور البيع والاستخدام له إلا بوصفة طبية أيضا.

واستنادا الى ذلك تمت مداهمة العيادة المعنية بالدخول مباشرة الى الغرفة الخاصة بالطبيب والقاء القبض على المدعو أ. ر. ع وبتفتيشه عثر على المبلغ العائد للشرطة بحوزته داخل جيب البدلة الطبية التي كان يرتديها. والمفاجأة في الأمر انه يعمل في الأصل كاتبا للاستقبال بالعيادة لكنه درج على ارتداء البدلة الخاصة بالطبيب الذي يتواجد خارج الدولة ويضع السماعة في اذنيه ليوهم مرتادي العيادة انه الطبيب المسئول.

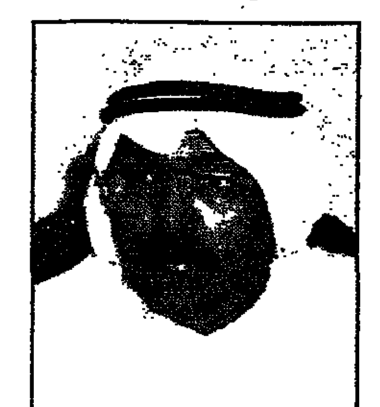
تم اتخاذ الاجراءات اللازمة باحالة أوراق القضية الى النيابة لمباشرة تحقيقها كما تمت مخاطبة الجهة المختصة بوزارة الصحة بتفاصيل قضية العيادة المشار اليها.

● الطبيب المزيف

من اللحوم وحماية المستهلك من جنون الاسعار ؟!



●سعيد خلفان مطر الرميثي



●المهندس اسماعيل حسين



● نجاح مزارع الابقار يشجع على التوسع اذا توفر الدعم

●الاقبال على لحوم الضان والماعز لم يتأثر

جنـــون البقـــر

الحديث عن مرض جنون البقر لايزال مستمرا وان خفت حدته.. ورغم الهلع الذي اصاب أسواق أوروبا.. الا ان أسواقنا والحمد لله لم تتأثر.. ولكنها ظلت تعاني من مرض «جنون الأسعار» الذي لم يكن مرتبطا بجنون البقر لا من قريب ولا من بعيد.. اللهم تشابه الأسماء. والغريب ايضا ان الأزمة كانت توحي باندفاع الناس نحو لحوم الدجاج والسمك التي يطلقون عليها اللحوم البيضاء.. لكن ذلك لم يكن بالصورة المتوقعة.. بل أكد المختصون إن التصرف كان عاديا.. والتسوق كان عاديا.. ولم يطرأ اي تغيير. حاولنا في هذا الموضوع رصد حركة السوق في تلك الفترة.. ولم يكن الهدف هو البحث عن أثر «جنون البقر» على أسواقنا في المقام الاول.. ولكن كنا نبحث ايضا عن كيفية تلافي تلك الازمات مستقبلا خاصة بعد تكرارها.. وكان سؤالنا للمختصين: هل يمكن تحقيق الاكتفاء الذاتي من اللحوم في الامارات حتى ولو على المدى البعيد.. حتي لا يكون المستهلك في السوق المحلي تحت رحمة مرض يظهر في الدول المصدرة فجأة.. أو سفينة تتعطل في عرض البحر. بدأنا جولة في الاسواق المحلية بحثا عن إجابة للسؤال الاول: هل تأثر الطلب على اللحوم البيضاء بعد ان أصاب الأسواق الأوروبية الجنون خوفا من جنون البقر؟

المستهلك استعاد ثقته في انواع لحوم الابقار بأسواق الدولة بعد ان كاد الذبح يتوقف في بعض المسالخ

مدير ابقار العين: الاكتفاء الذاتي ممكن بقيام مؤسسة تسهم فيها الدولة وتدعمها

مديرو مزارع الدواجن: الطلب أكثر من العرض.. والاقبال على البيض زاد بنسبة ٢٠٪

تحقيق:
حمدي نصر
تصوير:
ربحي سعد – محمد سليم

أولى خطواتنا كانت في سوق السمك بالعين حيث أكد الباعة ان حركة السوق كانت ولاتزال عادية ولم تتأثر باي جنون سوى جنون الاسعار التي ارتفعت لبعض الأنواع مثل البياح (البوري) الذي وصل ثمن المن الي ٨٠ درهما.. وكان ٦٠ درهما.. لكن ذلك –كما يقول الباعة– ليس مرتبطا بجنون البقر.. وأن الاسعار ارتفعت من المصدر نفسه في أسواق دبي وأبوظبي.. وباقي الأسماك إما ظلت اسعارها كما هي أو ارتفعت ولكن بنسب بسيطة.

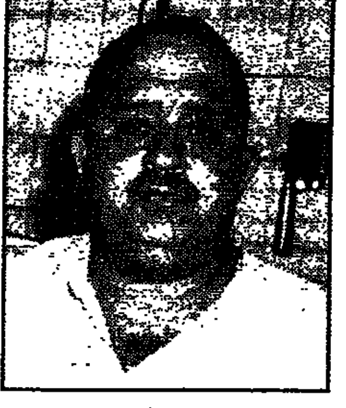
الخطوة الثانية للبحث كانت في مزرعة دواجن العين التي قال مديرها العام سعيد خلفان الرميثي: إن مزرعة العين للدواجن هي مزرعة حكومية مائة بالمائة.. وانتاجها يخضع لرقابة شديدة لذلك حازت على ثقة المستهلك منذ بدء الانتاج.. والطلب علي منتجاتها دائما أكثر من العرض.. ونحن نحاول ان نلبي احتياجات المستهلك وهناك خطط للتوسع.. فيوميا ننتج من خمسة الي سبعة أطنان من الدجاج الطازج.. وبالتالي فإن الامر بالنسبة لنا عادي أن ينفد الانتاج بمجرد نزوله الي السوق.. نحن نوزع في أبوظبي ٦٠٪ من انتاجنا و ٤٠٪ في العين.. وشرعنا في فتح فرع لنا في الشارقة كخطوة أولي لفتح مراكز للبيع في الامارات الشمالية.. لكن من الملاحظ ان استهلاك البيض من انتاج المزرعة قد ارتفع خلال أزمة جنون البقر بنسبة ٢٠٪.. ونحن ننتج سنويا من ٦٠ الي ٦٥ مليون بيضة.. وهذه الجزئية قد توحي بوجود أثر للأزمة الأوروبية.. لكنها علي كل حال غير حادة لأن السوق اتسم بالهدوء.

دهشة واستغراب

هذا الهدوء يستغربه تماما الدكتور شبل النادي مدير عام شركة فروج الوادي بالفجيرة.. فهو يقول: أن الأزمة التي هزت أوروبا.. والارتفاع الذي حدث في أسعار الدجاج عالميا غير مرتبط بالأزمة أصلا.. ثم ارتفاع أسعار المواد الخام بنسبة تتراوح مابين ٣٠ الي ٤٠٪.. ومع هذا لم تتأثر أسعار الدجاج محليا لا بزيادة الطلب ولا بارتفاع الاسعار.. في السعودية زادت الأسعار بنسبة ١٠٪ وفي مصر بنسبة ٢٥٪.. ومع هذا ظل السعر في السوق المحلي كما هو رغم معاناة الشركات المحلية المنتجة من ارتفاع التكلفة وشدة المنافسة من المستورد.. حاليا الشركة تنتج حوالي ٤٠٠ الف دجاجة في الشهر بين طازج ومثلج.. وهنا معلومة أود ان اضيفها– والكلام مازال للدكتور شبل النادي مدير عام مزرعة فروج الوادي– ان الشركة مر علي دخولها ميدان الانتاج عشر سنوات.. انتجت خلال تلك الفترة ٣٧ مليون دجاجة.. في حدود ٥٥,٥٠٠ مليون كيلو جرام من اللحم.. كما انتجت ما يقرب من ١٤٠ مليون بيضة.. وايراداتها اكثر من ٣٨٣ مليون درهم.. وهي بذلك قد حققت نجاحا كبيرا في دعم السوق المحلي بالمنتج المحلي الذي يخضع لرقابة شديدة حرصا علي مصلحة وصحة المستهلك.. وحرصت في الوقت نفسه رغم صعوبة المنافسة والارتفاع المستمر في المواد الخام علي ثبات السعر.. وحتي تستمر هذه الشركة والشركات المماثلة في انتاجها المتميز لابد من حمايتها من تقلبات أسعار المواد الخام ومن المنافسة الخارجية اذا أردنا للسوق المحلي الاستقرار والبعد عن تأثيرات تقلبات الأسواق العالمية.. لأنها تساهم في توفير قدر كبير من احتياجات المستهلك.. وتدعم الاقتصاد الوطني.



●الدكتور شبل النادي



●عبد الباسط أحمد





●عبد المعين الدبساوي

زيادة ووعي

على العكس من كلام مزرعة دواجن العين وشركة فروج الوادي.. قال الدكتور رشيد دفع الله مدير عام مزرعة الروضة بدبي: الطلب علي انتاجنا زاد بنسبة كبيرة ولم نعد نستطيع ان نلبي حاجة المستهلك رغم أننا ننتج يوميا ١٤ الف دجاجة.. نحن نحاول ان نلبي حاجة السوق المحلي واعتقد ان السبب في ذلك هو وعي وذكاء المستهلك.. وزيادة الاستهلاك جزء منه يرجع في اعتقادي الي تخوف الناس مما قيل عن أزمة لحوم البقر.. والي ان المستهلك أصبح يعرف ان اللحوم الحمراء بشكل عام سواء البقر أو غيرها تسبب مشاكل كثيرة من بينها الكولسترول وتصلب الشرايين وغيرها.. فالاتجاه الي اللحوم البيضاء مثل الدواجن والاسماك يعد طبيعيا.. خاصة وان المستهلك أصبح يعرف ان اسباب مرض جنون البقر انتقل من الضان الي الابقار ثم الي الانسان.

ويعطي الدكتور رشيد دفع الله فكرة موجزة عن مرض جنون البقر بقوله: ان الامراض في الحيوانات انواع منها: جنون البقر، التهاب المخ عند القطط، هزال الغزلان.. وهي الأمراض المتشابهة في الاعراض ويسببها نوع من البروتين.. أي انه لا هو فيروس ولاجرثومة.. وهو يقاوم جميع المضادات الحيوية والمطهرات ودرجات الحرارة المرتفعة.. ولو انه نسبيا يعتبر اكتشافه جديدا قياسا بمرض هزال الغزلان او التهاب المخ عند القطط اللذين اكتشفا منذ قرابة ٢٥٠ سنة.. وهذه الامراض يقابلها عند الانسان: مرض كروزوفيل جاكوب (التهاب الدماغ)، ومرض التهاب الدماغ الوراثي، ومرض الكروكرو والذي ظهر في غينيا الجديدة التي كانت فيها بعض القبائل من أكلة لحوم الاموات.. فبدأ المرض ينتقل من الاموات الي الاحياء وان كانت الحكومة الغينية قد تغلبت علي المشكلة حاليا وتمكنت من القضاء علي تلك الظاهرة.. وهذه الامراض سواء في الحيوان او الانسان كما قلت تتشابه في الاعراض ويسببها بروتين ذو خاصية مقاومة لكل وسائل مكافحة الجراثيم المتعارف عليها.. وقد بدأ مرض جنون البقر بداية بسيطة وتكتمت عليه بعض الجهات الأوروبية وتجاهلته حتي بدأ ينتشر واثار الفزع في اوروبا كما سمعنا.

ويؤكد الدكتور رشيد دفع الله ان السوق المحلي والحمد لله خال من اي أخطار لمرض جنون البقر لأن المستهلك المحلي اولا لم يكن مقبلا علي لحوم البقر بقدر اقباله علي لحوم الضأن والماعز.. والشيء الثاني ان الجهات المختصة تحركت بسرعة واتخذت اجراءات وقائية كان من بينها تحرك وفود الي الجهات التي يتم استيراد اللحوم منها وحددت المسالخ التي تتميز بمطابقة انتاجها الي المواصفات الصحية التي تشترطها الامانة العامة للبلديات وتحقق الحفاظ علي الصحة العامة لكي يتم الاستيراد منها في الوقت الحالي.

ويؤكد الدكتور رشيد دفع الله في ختام كلامه: ان اللحوم البيضاء في الدولة عليها سيطرة كاملة من ناحية العلف.. والمواصفات الصحية الأخرى.. وبالتالي فهي أكثر أمانا للمستهلك.. وهي تدعم الاقتصاد الوطني ولابد من حمايتها اذا أردنا السيطرة علي توفير احتياجات السوق المحلي بشكل عام من اللحوم البيضاء والحمراء لان العملية متكاملة والطلب علي الصنفين يكاد يكون متعادلا.. وبذلك نحمي السوق المحلي و المستهلك من اي ازمات مفاجئة مثلما حدث عند ازمة اللحوم الاسترالية السابقة أو التخوف من جنون البقر حاليا.

بعد الكلام الكثير عن الازمة في أوروبا.. هل تأثر الإقبال علي أكل لحوم البقر هنا في السوق المحلي؟.. السؤال وجهناه الي اللحام عبد المعين الدبساوي الذي قال: اي ازمة التي تتحدثون عنها؟!.. بالعكس.. الإقبال علي أكل لحوم البقر لم يتأثر ان لم يكن ازداد.. لان المستهلك ذكي وواع ويعرف ان المرض الذي اصاب البقر انتقل اليه من الضأن.. فلو تخوف فيجب ان يكون ذلك من لحوم الضأن اساسا.. ثانيا: الإحصائيات التي نقلتها الأخبار ذكرت ان عشرة أشخاص ماتوا بالمرض خلال عشر سنوات.. هل هذا معقول.. اين الأزمة إذن؟!! كل يوم يموت العشرات من أكل اشياء أخرى وبفعل اشياء اخرى؟.. في اعتقادي – والكلام لعبد المعين – ان الأزمة سياسية ولا شيء غير ذلك.. أعتقد ان أوروبا تريد الضغط علي بريطانيا وضرب اقتصادها فقط.. المسألة سياسية بحتة واوروبا تأكل بعضها وتلصق التهمة في جنون البقر!!.

تأثر ثم عاد

في مسلخ الأهالي الموجود في سوق الماشية بالعين سألنا عبد الباسط أحمد عبد الغفار مسئول الشركة المؤجرة للمسلخ فقال: فعلا.. تأثر السوق في بادئ الأمر عند الاعلان عن أزمة جنون البقر ثم عاد ليتحرك مرة اخرى بهدوء وبطء.. فذبح البقر عادة كان يتم في المسلخ بمعدل من ١٥ الي ٢٠ بقرة في كل من يومي الاربعاء والخميس لتقديم لحومها في الأعراس.. وعند الإعلان عن مرض جنون البقر انخفض المعدل ليصبح صفرا!!.. لكن ذلك لم يدم طويلا حيث بدأت عملية الذبح تعود من جديد بمعدل من ٢ الي ٣ بقرات في كل من يومي الأربعاء والخميس.. وعاد الأربعاء الماضي ليصل الي ٤ او ٥ بقرات في كل من اليومين.. وكنا نتوقع أن يزداد الطلب علي لحوم الضأن والماعز في مقابل ذلك.. إلا أن المعدل استمر علي ما هو عليه وبمتوسط يتراوح ما بين ١٤٠ الي ١٥٠ رأسا في اليوم.. وهذا بدوره يخضع لعدة عوامل منها المواسم وأول الشهر. ومن المتوقع أن يعود الإقبال عاديا علي لحوم البقر خلال عيد الاضحي المبارك.

الاكتفاء الذاتي

ونحن نبحث عن امكانية تحقيق الاكتفاء الذاتي من اللحوم سواء البيضاء أو الحمراء.. لذلك ذهبنا الي المهندس اسماعيل محمد حسين مدير عام مزرعة أبقار العين التي تعتبر رائدة في هذا النشاط في الدولة.. قلنا له هل يمكن ذلك فعلا؟.. قال: نعم يمكن تحقيق الاكتفاء الذاتي من اللحوم بشكل عام.. ومن اللحوم الحمراء بشكل خاص.. ولكن علي المدى البعيد.. فالمسألة تحتاج الي عدة سنوات.. وتحتاج الي جهد كبير.. ودعم كبير اذا اردنا ذلك.

سألناه كيف..؟.. قال: تربية الضان والماعز هي في بلادنا حتي الآن عادة.. وليس بقصد التربية من أجل اللحم.. حتي أنك تجد مربيا يشتري اللحم من الخارج رغم ان لديه زريبة بها عدد من الماعز.. وهناك من يربونها أسوة بالرسول الكريم ﷺ حيث كان يرعي الغنم قبل الرسالة.. والدولة هنا لم تقصر.. فهي تقدم الدعم الكامل لمربي الماشية وتقدم لهم الرعاية الصحية.. والدعم هنا مادي ومعنوي.. لكن لا يمكن اعتبار ذلك مقدمة للإكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء.. وحتي يتحقق ذلك لابد من جهد منظم ترعاه الدولة يوفر الحظائر الصحية وطرق التربية السليمة.. ويفتح أسواقا جديدة ويحمي المنتج المحلي من المنافسة الخارجية.. لابد اذا أردنا ذلك ان تكون هناك مثلا شركة مساهمة كبيرة يكونها كبار مربي الماشية ترعى هذا الجهد ويتم تجميع الحيوانات التي يملكها كبار وصغار المربين.. ويكون نصيب كل منهم في هذه المؤسسة أو الشركة بمقدار ما يقدم من حيوانات.. ولابد كما ذكرت ان تساهم الدولة فيها لأنها في الوقت نفسه تحتاج الي قرارات ملزمة ينفذها الجميع حتي نضمن النجاح لهذه الشركة.. وفي الوقت نفسه نحمي السوق المحلي من تقلبات السوق العالمي.. ونحمي المستهلك من تقلبات الأسعار وتلاعب التجار والشركات التي لا يهمها الا الربح فقط.. ونضمن في الوقت نفسه لحوما نربيها بأيدينا خالية من اى أمراض او شبهة نتيجة العلف الذى تتناوله في البلاد المصدرة.. ولابد ايضا ان نحمي المراعي ويكون الرعي منظما وليس جائرا كما يحدث الآن.. واعتقد ان هذه المؤسسة في حاجة الي استثمارات خارجية لكي تضمن تواصل الإمداد بالعلف.. وان تكون لها تعاقدات خارجية لتوفيره علي الأقل في الفترة الأولي من عملها.

ويقول المهندس اسماعيل حسين محمد مدير عام مزرعة أبقار العين في ختام كلامه: الأمر يحتاج الي دراسة متانية وبحث الجدوى الاقتصادية واعتقد ان ذلك ممكنا.. ولكن كما ذكرت في البداية لابد من تدخل الدولة حتي تحمي هذه المؤسسة الوليدة وتوفر لها الامكانيات المطلوبة والدعم المطلوب.



● مزارع الدواجن نجحت في توفير اللحوم البيضاء للمستهلك

● البيض.. زاد الاقبال عليه بنسبة ٢٠٪ في العين

ينتج ٨٢٦ مليون قدم مكعب من الغاز يوميا ويبدأ تشغيله في ١٩٩٩

ادنوك تبدأ المراحل الاولى لتنفيذ مشروع عملاق لتطوير الغاز فى حقل عصب

تشغيل خط الانتاج الثانى فى توسعة مصنع تجزئة الغاز فى الرويس

كتب ـ حسن شرف:

تخطط شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» لانجاز واتمام مشروع ضخم لتطوير الغاز في حقل عصب بكل مراحله وتشغيله في شهر فبراير من عام ١٩٩٩ وذلك وفقا للجدول الزمني الذي وضعته الشركة.

وتهدف الشركة من وراء تنفيذ هذا المشروع العملاق الى تطوير منشآت الغاز والنفط في ابوظبي وزيادة العائدات من هذه المصادر. وذكرت مجلة اخبار ادنوك في عددها الذي صدر امس انه يتوقع ان يتم الاعداد لوضع دراسة التصاميم الهندسية الاساسية لمشروع تطوير الغاز في حقل عصب في شهر اكتوبر القادم.

واوضحت المجلة ان هذا المشروع يشتمل على شبكة خطوط أنابيب لتجميع وحقن الغاز متصلة بـ ٢٩ بئرا منتجة و ١١ بئر حقن لانتاج الغاز وحقنه من مكامن ثمامة «اف و جي» واليها. ويضم المشروع ايضا مصنع الغاز في «عصب» ومنشآت تصنيع الغاز والمرافق الاخرى اضافة الى خط الانابيب الذي ينقل المكثفات من حقل «عصب» الى الرويس.

ويتم تصميم مصنع الغاز لينتج ٨٢٦ مليون قدم مكعب قياسي يوميا من الغاز الجاهز للتصنيع والحقن. وسوف يتم استخلاص نحو ١٠٠ الف برميل يوميا من المكثفات لنقلها الى الرويس لمعالجتها وتحويلها الى منتجات جاهزة للتصدير.

واضافت المجلة انه تم حاليا البدء بكل النشاطات اللازمة لاعداد التصاميم الاساسية للمشروع بما في ذلك وسائل الاتصال الحديثة مثل البريد الالكتروني والتخاطب عبر اجهزة الاتصال البعيدة المدى المزودة بآلات تصوير تليفزيوني. واشارت الى ان هذه الوسائل من شأنها زيادة القدرة على انجاز مرحلة اعداد التصاميم الاساسية بشكل فعال ويتم تصميم المشروع وفقا لاحدث ما توصلت اليه تكنولوجيا تصنيع الغاز وانظمة شبكات خطوط الانابيب والمراقبة مما سيمكن الشركة من ضمان النوعية بكلفة معقولة. وذكرت المجلة انه تم تشكيل فريق عمل مكلف بادارة المشروع حيث يوجد افراده حاليا في «كانساس» بالولايات المتحدة. ويقوم ويتولى الفريق القيام باعمال التوجيه والتنسيق مع الدوائر والشركات التي لها علاقة بالمشروع حيث تم الاستعانة بافضل الخبرات بدائرة المشاريع لادارة المشروع في الوقت نفسه ذكرت المجلة ان خط الانتاج الثاني في مشروع توسعة مصنع تجزئة الغاز في الرويس دخل بنجاح مرحلة التشغيل في السادس من الشهر الماضي حيث يعتبر المشروع واحدا من اكبر المشاريع التي قامت شركة ابوظبي لصناعات الغاز المحدودة «جاسكو» بادارتها وتنفيذها خلال فترة قياسية وكان قد تم تشغيل خط الانتاج الاول في المصنع مع بداية هذا العام. ويتضمن المشروع تركيب المعدات اللازمة وتمديد خطوط الانابيب مع تركيب الحوامل المعدنية للانابيب العلوية وتمديد الكابلات الكهربائية في الاخاديد التي تجرى شقها في الرمال. وتم بالفعل تنفيذ هذه العمليات بنجاح. كما تم خلال انشاء خط تصنيع الغاز الثاني وقف تشغيل ٩٠٠ وصلة ونحو ٤١٠ دوائر كهربائية.

وفيما يتعلق بمؤتمر ابوظبي السابع للبترول «اديبك ٩٦» الذي سيقام خلال الفترة من ١٣ الى ١٦ اكتوبر القادم ذكرت المجلة ان ادنوك تقوم بالتعاون مع شركات متخصصة باجراء الترتيبات اللازمة لعقد عدد من البرامج التدريبية قبل افتتاح المؤتمر كما تقوم جمعية مهندسي البترول بالاعداد لثلاثة برامج تدريبية اخرى. تدور حول اساليب تنقية الهواء والماء واساليب مراقبة عمليات حقن الغاز ومشكلة التآكل.

وكانت اللجنة المنظمة للمؤتمر قد عقدت اجتماعها الدوري مؤخرا برئاسة محمد بطي القبيسي، نائب مدير دائرة الاستكشاف والانتاج للاعداد لعقد المؤتمر وبحث عملية اصدار البرنامج الفني الاولي للمؤتمر الذي يحتوي على التفاصيل الخاصة بالاوراق المقدمة واللجان التي ستترأس الجلسات والملصقات والمنشورات التي ستوزع خلال المؤتمر. من ناحية اخرى تشارك ادنوك ومجموعة شركاتها في معرض الشرق الاوسط الثاني للعلوم الجيولوجية «جيو ٩٦» الذي سيقام في البحرين في الفترة من ١٥ الى ١٧ ابريل القادم في مركز البحرين الدولي للمعارض حيث سيكون شعار المؤتمر لهذا العام هو التقنية المتقدمة لتحسين وسائل الاستكشاف وتمييز المكامن. وستقدم ادنوك في المؤتمر مجموعة من الاوراق الفنية حول تحديد نسبة المواد العضوية المنتجة للنفط وتاريخها الحراري في مجموعة الثمامة في شرق ابوظبي وحول نماذج التتابع الطبقي في تركيب الثمامة السفلى في المناطق البرية الشرقية من ابوظبي بالاضافة الى تقييم شامل للنشاطات الاستكشافية والمنجزات والتحديات المستقبلية في ابوظبي. وذكرت المجلة ان الاوراق الفنية الاخرى التي ستقدمها ادنوك تشمل ورقة عن المصائد الطبقية في العصر الجوراسي الاعلى، في المنطقة الشرقية في ابوظبي واخرى عن نظرة جديدة للمقارنات الاقليمية للطبقة في المناطق البحرية في ابوظبي وثالثة عن التقييم المبكر الاولى لامكانيات المكامن النفطية والغاز في آبار ابوظبي. وسوف تشارك شركة ادما العاملة في المؤتمر بورقة فنية حول الترسيب الدوري في مجموعة الثمامة في المناطق البحرية من ابوظبي كما ستقدم «ادكو» ورقتين فنيتين الاولى حول تقييم امكانية التواصل داخل المكامن الجيرية متعددة الخواص والثانية حول التحليل التركيبي للشقوق والفوالق والضغوط المحلية ودورها في ضبط ديناميكية خزانات الحقول البرية. واوردت المجلة بعض تفاصيل ورقة العمل التي قدمتها ادنوك خلال ندوة اعادة تأهيل خطوط الأنابيب التي عقدت في القاهرة في نوفمبر الماضي، وجاء في الورقة ان شركة ادنوك بدأت في عام ١٩٨٢ بتنفيذ مشروع خاص بتجميع ومعالجة وتصنيع الغاز البري المنتج من طبقة الثمامة «سي» ووصل عدد ابار الغاز المنتجة التي تم ربطها بشبكة تجميع الغاز ١٩ بئرا. وكانت هذه الغازات المنتجة تنقل بواسطة اربعة خطوط رئيسية مدفونة تحت سطح اليابسة كل منها متصل بانابيب تدفق من اربعة او خمسة آبار. ويتكون كل خط من خطوط الانابيب الرئيسية من جزءين الاول انابيب بقطر ثماني بوصات يرتبط بها بئران اما الجزء الثاني فهو عبارة عن خطوط أنابيب بقطر اثنتي عشرة بوصة يرتبط بها بئران او ثلاثة وينتهي كل من خطوط الانابيب الرئيسية هذه عند فاصل للغاز مجهز بصمام امان.

.. وتقيم وحدة لمعالجة النفايات في ابوظبي

اعلنت شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» انها تقوم حاليا بانشاء وحدة لمعالجة النفايات والمخلفات السامة والضارة والتخلص منها والناتجة عن العمليات التي تقوم بها مجموعة شركات ادنوك وذكرت ادنوك ان هذه الوحدة التي ستقام في الرويس ستكون الاولى من نوعها في امارة ابوظبي. وتقوم شركة «ايسر» من خلال خبراتها الاستشارية بمساعدة ادنوك في انشاء الوحدة عن طريق فريق من المتخصصين في مجالات الهندسة والعلوم والبيئة.

وتشتمل المرحلة الاولى من المشروع على تطوير وحدة لفرز النفايات الضارة والسامة وتحديد خيارات معالجتها والتخلص منها. وبدأت شركة «ايسر» بالفعل المسح الميداني لدراسة اختيار موقع الوحدة بحيث تتم على اساس عدم الحاق اية اضرار بالبيئة والا تتضارب مع مشاريع تطوير مستقبلية. ويقول روب جوردان مدير شركة «ايسر» ان ادنوك لديها خططا لتطوير وتوسعة عملياتها على نطاق واسع ووصلت الى مراحل متقدمة في مجال المشروعات الخاصة بمعالجة النفط والغاز كما ان انشاء هذه الوحدة يعد جزءا هاما من استراتيجية حماية البيئة على المدى الطويل.



■ العاصمة الصينية بكين تشهد عددا من المشروعات الاقتصادية الحيوية المرتبطة بالحياة اليومية للمواطنين الصينيين. وتضم هذه المشروعات اقامة شبكات واسعة لامدادات المياه والكهرباء والغاز الطبيعي وانشاء طرق جديدة وخطوط اتصال سلكية ولاسلكية وحماية البيئة. وفي الصورة يبدو اثنان من العمال وهما يقومان. بازالة المخلفات الناتجة عن عمليات ترميم جانب من سور الصين العظيم في اطار المشروعات الجديدة.

٥,٢ مليار درهم واردات الامارات من الصين

دبي ـ الاتحاد: بلغت واردات الامارات من الصين عبر دبي ٥,٢ مليار درهم خلال احد عشر شهرا من العام الماضي واصبحت الصين في المركز الثاني بين الدول التي تستورد منها دبي.

اعلن ذلك عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي وقال ان اعادة التصدير في نفس الفترة الى الصين بلغت ٧٦ مليون درهم.

جاء ذلك اثناء استقبال مدير عام غرفة دبي صباح امس لوفد تجاري من مدينة زوهاي الصينية يزور دبي بدعوة من مكتب مجلس ترويج التجارة والسياحة في دبي. وعبر مدير عام الغرفة عن ترحيبه باعتبار دبي اكبر سوق لترويج المنتجات الصينية في منطقة الشرق الاوسط، وقال ان ذلك يعود الى الجهود الكبيرة المبذولة من قبل الحكومات ورجال الاعمال في البلدين، وكذلك الى القدرات الهائلة التي تزخر بها الصين.

وأشار المطيوعي الى ان اسواق دبي شهدت تعاملاتها اهتماما مكثفا من قبل المسئولين ورجال الاعمال الصينيين منذ بداية الثمانينات، وقد شمل ذلك تنظيم الزيارات والمشاركة في المعارض المقامة في دبي. وتحدث مدير عام الغرفة عن اهمية مذكرة التفاهم التي وقعت خلال زيارة قام بها وفد من غرفة تجارة وصناعة دبي عام ١٩٨٦ الى الصين حيث كان ذلك أساسا قويا لعلاقات متينة ومتطورة بين البلدين.

وارجع مدير عام الغرفة هذا التطور في العلاقات بين البلدين الى اعتماد الصين على سياسة التنويع الاقتصادي والانتاجي والذي بفضله أصبحت الصين واحدة من أهم الدول الصناعية في العالم وكذلك الى الجهود المستمرة التي يبذلها رجال الاعمال الصينيون لزيادة حصتهم في الاسواق التي يروجون لبضائعهم فيها. وقال رئيس الوفد الزائر جيان سنج جانج مدير بعثة زوهاي للعلاقات الاقتصادية الخارجية والتجارة، ورئيس المجلس الصيني لترويج التجارة الدولية ـ فرع زوهاي، انها المرة الاولى التي يقوم فيها وفد من زوهاي بزيارة الى منطقة الشرق الاوسط عامة ودبي خاصة.

رئيس غرفة دبي:

المشروعات الصناعية بالدولة تخدم أسواقا تضم ١,٢ مليار نسمة

دبي ـ الاتحاد: اكد سعيد جمعة النابودة رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة دبي ان توحيد التعريفة الجمركية بين دول مجلس التعاون الخليجي سيحقق اضافة الى توحيد جهود هذه الدول في جميع المجالات الاخرى.

وقال لدى استقباله صباح امس السفير الايطالي بيترو كوردوني الذي تترأس بلاده الاتحاد الاوروبي حاليا، ان الدول الاوروبية احتاجت الى العديد من السنوات لتوحيد التعريفة الجمركية بين اقطارها، كما ان المحادثات مازالت جارية بينها لدخول جميع أعضائها اتفاقية المرور الحر «شينغين».

ودعا سعيد جمعة النابودة ايطاليا الى تعزيز تعاونها الصناعي مع دولة الامارات العربية المتحدة. وقال ان المشاريع الصناعية القائمة في الامارات تخدم أسواقا يبلغ تعداد سكانها اكثر من ١,٢ مليار نسمة. وذكر رئيس غرفة دبي في هذا المجال ان رجال الاعمال في الامارات يتمتعون بقدرات مالية وتسويقية كبيرة تهيء لهم امكانية الدخول في هذه المشاريع والاسهام في انجاحها.

وفي معرض اجابته عن سؤال حول اسباب نجاح حركة اعادة التصدير من دبي واعتبارها قاعدة تجارية اقليمية، اشار النابودة الى متابعة تجار دبي للاسواق ومصادر التوريد العالمية واستطاعتهم عقد الصفقات الكبرى التي تمكنهم من الحصول على اسعار تنافسية، واشار الى العلاقات الوثيقة بين رجال الاعمال والتجار في دبي وبين رجال الاعمال في المنطقة اضافة الى امكانية التوريد السريع.

ومن ناحيته اشاد السفير الايطالي الذي عين في الامارات قبل تسعة شهور بما شهده في دبي من تطور متجدد يشير الى استمرار النشاط في هذا المركز التجاري الصناعي في المنطقة. وقال ان بلاده يهمها ان تعزز علاقاتها مع هذا المركز بما تملكه من خبرة وتقنية صناعية. وذكر في هذا المجال لاسهام ايطاليا في تنفيذ العديد من مشاريع الماء والكهرباء في دولة الامارات مما يؤكد الامكانيات المتاحة لتنمية التعاون الصناعي بين البلدين.

وحضر استقبال رئيس غرفة دبي السفير الايطالي صباح اليوم القنصل الايطالي الدكتور ميكيلي ساباتينو. ومن الجدير بالذكر ان ايطاليا تحتل المكانة الثامنة بين الدول التي تستورد دبي منها. وقد بلغ هذا الاستيراد خلال التسعة اشهر الاولى من العام الماضي حوالي ٢ مليار درهم مما يعادل جميع ماتم استيراده من ايطاليا طيلة العام السابق. وفي مقدمة البضائع المستوردة من ايطاليا الآلات والأجهزة الكهربائية، والمنتجات الجلدية، ومواد البناء، والمنتجات المعدنية.



النابوده خلال استقباله للسفير الايطالي

مطار دبى الدولى افضل مطار شحن فى الشرق الاوسط للمرة الثالثة

دبي ـ وجدي راتب:

تسلم الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي جائزة افضل مطار في الشرق الاوسط في مجال الشحن امس بمكتبه بدبي وقام محيي الدين بن هندي مدير عام الدائرة وعلى الجلاف مدير قرية دبي للشحن بتسليم سموه الجائزة وكانت قرية دبي للشحن التابعة لمطار دبي الدولي قد فازت بجائزة افضل مطار في الشرق الاوسط لعام ١٩٩٦ للعالم الثالث على التوالي، وذلك في حفل توزيع جوائز صناعة الشحن الآسيوية (افيا) الذي اقيم في سنغافورة مؤخرا. وتعد هذه خامسة جائزة دولية تحصل عليها القرية في غضون خمس سنوات من بداية انشائها.

وقد قام نائب رئيس مجلس وكلاء الشحن السنغافوري اونج كوك واه في سنغافورة بتسليم الجائزة الى على الجلاف مدير قرية دبي للشحن، وذلك خلال الحفل الذي اقامته مجلة «كارجو نيوز ايجا» التي تنظم وترعى هذه الجوائز منذ عشر سنوات.

وقال محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني يسعدنا الحصول على هذه الجائزة وللعام الثالث على التوالي التي اعتبرها شهادة تقدير لدور دبي الاقتصادي في قطاع الشحن الجوي وللقرية التي استطاعت ان تكسب احترام هذه الصناعة العالمية وتقديرها خلال خمس سنوات من عمرها. تحت قيادة وتوجيهات رئيس دائرة الطيران المدني سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم المستمرة لرفع مستوى خدمات المطار الى الافضل عالميا وكذلك بفضل روح العمل الجماعي التي يتسم به العمل في القرية.

يذكر ان هذه الجائزة تعطى عادة نتيجة استفتاء عالمي يقام بين العاملين في قطاع الشحن ووكلائه وقراء «كارجونيوز ايجا» في آسيا واوروبا وامريكا وقد حصلت قرية دبي للشحن على اعلى معدل اصوات في اختيار افضل مطار في آسيا حيث حصلت على نسبة ٦٣,٧٪ من مجموع الاصوات لهذا العام، ويذكر ان في عام ١٩٩٥ كانت النسبة ٤٠,٧٪ وفي عام ١٩٩٤ كانت النسبة ٣٧,٩٪. يذكر ان جوائز «أفيا» تتوزع على ٢٨ فئة تشمل مطارات وموانئ وناقلات جوية، ومناولي بضائع وحاويات ومشغلي موانئ وجدير بالذكر انه في عام ١٩٩٥ حققت قرية دبي للشحن معدلات مرتفعة وصلت الى ٣١٥ الف طن بنسبة نمو وقدرها ٢٦,٧٪ عن سنة ١٩٩٤.

وحققت الاشهر الاولى من عام ١٩٩٦ معدلات قياسية فقد حقق شهر يناير ٢٨,٤١٢,٩٠ طن بزيادة في نسبة النمو وقدرها ٢٤,٨٪ عن نفس الشهر من العام الماضي، وكذلك واصل شهر فبراير المعدلات المرتفعة للنمو وقد كانت تشير الى ٢٩,٧٥٧,٧٠ طن بنسبة نمو وقدرها ٢٢,٥٣٪ عن نفس الشهر من العام الماضي.

الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم يتسلم الجائزة

مصر تحرر واردات القطن

القاهرة ـ رويتر: خففت الحكومة المصرية القيود على استيراد القطن لتفسح الطريق بذلك امام ادخال تغييرات جوهرية على تجارة القطن المصرى.

وقال مسئول بوزارة الزراعة امس ان مصر ستقبل دخول واردات القطن من مناطق غير ولايتي كاليفورنيا واريزونا الامريكيتين شريطة ان يتم اعلان تلك المناطق خالية من الآفات والامراض وان يخضع القطن للتعقيم بتفريغ الهواء.

وفرضت مصر القيود قبل عدة عقود اعتقادا بان هذا وحده كان كافيا لحماية محصول القطن المصرى من الآفات المهلكة مثل خنفساء القطن.

وقال محمود وهبة رجل الاعمال المصرى الذي يشن حملة منذ سنوات عديدة من اجل تغيير القواعد انه واثق من ان بعد عدة بدايات وهمية فان تحرير تجارة القطن المصرى سيبدأ الان بحق. وذكر انه اشترى بالفعل عشرة الاف طن من القطن قصيرة التيلة من مناطق حول ولاية تنيسي وسيستورد الكمية لمصر هذا العام.

وقال وهبة رئيس شركة القطن الوطنية لرويتر انه يرتب حاليا لقيام خبراء من وزارة الزراعة المصرية بزيارة ممفيس بولاية تنيسي لفحص القطن قبل شحنه الى مصر.

واضاف انه ينفق حوالي خمسة ملايين دولار حاليا لبناء منشأة للتعقيم بتفريغ الهواء على الساحل الشمالي الغربي لمصر للتعامل مع كميات القطن الكبيرة التي ينوي استيرادها.

تحليل مالي

لم تتحقق منذ ١٠ سنوات نتائج قياسية لبنك الشارقة الوطنى

اعلن بنك الشارقة الوطني نتائج اعماله محققا صافي ربح بمقدار ٢٨ مليون درهم وبنسبة ٣٥٪ من رأسماله البالغ ٨٠ مليون درهم بنمو نسبته ٢٤,٤٪ عن عام ٩٤، وهي نتائج قياسية اذ لم يتم تسجيلها منذ اكثر من ١٠ سنوات ويرفدها ٣ مصادر الاول اعمال التشغيل التي ارتفعت عن عام ٩٤ بنسبة ١٥٪ الى ١٩,٥ مليون والايرادات الاخرى التي زادت بنسبة ٣٪ الى ٦,٢ مليون والثالث استردادات الديون المعدومة السابقة التي زادت بنسبة ٢٢,٧٪ الى ١٦,٥ مليون درهم باجمالي ٤٢,٢ مليون خصم منها مصاريف ومخصصات بمقدار ١٤,٢ مليون (١٣,٩ مليون عام ٩٤) يتبقى صافي الربح البالغ ٢٨ مليونا.

واضيفت الارباح المرحلة من عام بمقدار ٣٠,٨ مليون الى صافي الربح ليصبح اجمالي الارباح المتاحة للتوزيع بمقدار ٥٨,٨ مليون درهم تم تجنيب مبلغ ٥٠ مليونا الى الاحتياطي العام ومبلغ ٥,٦ مليون للاحتياطيات الاخرى ومبلغ ٨٧٥ الف درهم مكافأة أعضاء مجلس الادارة عن سنوات سابقة وتبقى ارباح مدورة لعام ٩٦ بمقدار ٢,٣ مليون درهم.

بذلك آثرت الادارة تقوية مركز البنك المالي فضلا عن توزيعات نقدية على المساهمين، ويبدو ان وراء ذلك تخطيطا لرفع رأسمال البنك الذي يعتبر منخفضا مقارنة مع رأسمال البنوك الوطنية الاخرى. وسجلت موجودات البنك نموا بمقدار ١٢٨,٤ مليون وبنسبة ٢٠٪ الى ٧٧٤,٦ مليون درهم وجميع الزيادات جاءت في جانب السيولة التي ارتفعت من ٧٥,٣ مليون عام ٩٤ الى ٢٢٠,١ مليون في مؤشر الى تقوية مركز البنك المالي وخفض المخاطرة التي تمثلت في تراجع القروض بنسبة ٣,٢٪ الى ٥٢٥,٥ مليون درهم. اما المطلوبات فقد ارتفعت بمقدار ١٠١,٣ مليون وبنسبة ١٩,٣٪ الى ٦٢٤,٤ مليون درهم. اهم بنودها ودائع العملاء التي زادت بنسبة ٢٠,٥٪ الى ٥٦٧,٥ مليون درهم. وبلغت نسبة القروض الى الودائع ٩٢ الى ١٠٠ وهي ضمن النسبة التي اوصى بها المصرف المركزي والبالغة ١٠٠ الى ١٠٠ في حين كانت بنسبة ١١٥ الى ١٠٠ عام ٩٤.

كما بلغ صافي السيولة ٢١٣,٣ مليون درهم وهي بنسبة ٢٧,٥٪ من اجمالي الموجودات وتغطي ٣٧,٥٪ من ودائع العملاء وكلاهما نسب افضل من متوسط النسب الدارجة. في حين ارتفعت حقوق المساهمين بنسبة ٢٢٪ الى ١٥٠,٢ مليون درهم حيث بلغت نسبة الربحية منها ١٨,٧٪ عليه ارتفعت القيمة الدفترية للسهم الى ٤,٧ درهم (الاسمية ٢,٥ درهم)، هذا وقد وافقت الجمعية العمومية الاخيرة على تخفيض القيمة الاسمية من ١٠ دراهم الى ٢,٥ درهم حيث بقيت عدد الاسهم المملوكة للمساهمين بنفس المقدار ولكن بقيمة اسمية ٢,٥ درهم بدلا من ١٠ دراهم. وكان سهم البنك قد شهد حركة طلب نشطة في الفترة الاخيرة صاحبها بعض التداولات التي رفعت سعره من ٢,٧٥ درهم في يونيو الماضي الى ٦ دراهم حاليا بارتفاع مقداره ٣,٢٥ درهم وبنسبة ١١٨٪ خلال اقل من عام.

أسواق المال والسلع

تجار بدبي يتوقعون استقرار الذهب

دبي ـ رويتر: وصف تجار ذهب في دبي امس استقرار سعر الذهب دون حاجز ٤٠٠ دولار للأوقية «الاونصة» بانه ركيزة مفيدة لجذب مشترين من الهند خلال شهر ابريل الجاري.

ويأمل تجار ذهب ان تتضافر عدة عوامل منها الانتخابات العامة الهندية وموسم الزواج هناك وبداية السنة المالية الجديدة لدعم التوجه نحو الاستثمار بالذهب والمجوهرات عبر سوق اعادة التصدير في دبي.

وقال تاجر في سوق الذهب في دبي «نتوقع مبيعات قوية في ابريل اذا لم تسجل الاسعار قفزات كبيرة».

وسجلت اسعار الذهب خلال الاسبوع انخفاضا حيث بلغ امس الاحد سعر السبيكة زنة عشر تولات «٣,٧٤٦ اوقية» عيار ٢٤ قيراطا ٥٤٦٠ درهما مقارنة مع ٥٤٩٨ درهما قبل اسبوع.

وبلغ سعر السبيكة زنة عشرة جرامات ٤٦٧ درهما بانخفاض اربعة دراهم عن الاسبوع السابق فيما بلغ آخر سعر للأوقية في هونج كونج امس الاول السبت ٣٩٥,٩٥ / ٣٩٥,٥٥ دولار.

ويقول تجار ان دبي تعتبر مورد الذهب الرئيسي للسوق الهندية حيث يستثمر الهنود في الذهب تحوطا للتذبذب في اسعار الروبية والاسهم واسعار الفائدة وللتقلبات السياسية التي غالبا ما تصحب الانتخابات العامة، ومن المقرر ان تجرى الانتخابات العامة في الهند في ٢٧ ابريل الجاري.

ارتفاع مؤشر سوق مسقط

مسقط ـ الاتحاد: اقفل المؤشر العام للاسعار في بورصة مسقط مرتفعا عن معدله السابق بتعاملات يوم امس ١٦٤,٩٧ نقطة مقارنة مع ١٦٤,٣٩ نقطة مسجلة بنهاية تعاملات امس الاول ويرجع سبب ارتفاع المؤشر الى تحسن اسعار اسهم عدة شركات حيث اقفل سهم شركة المحفظة الاهلية للاوراق المالية عند ٢,٢٢٠ ريال مقارنة مع ٢,٠٩٠ ريال سعر الاغلاق السابق واقفل سهم بنك عمان الدولي عند ١,٦٥٠ ريال مقارنة مع ١,٥٧٠ ريال سعر الاغلاق السابق.

وقد تم التعامل بأسهم ٢٨ شركة ارتفعت اسعار اسهم ٨ شركات واستقرت اسعار اسهم ١١ شركة وانخفضت اسعار اسهم ٩ شركات.

وقد بلغت القيمة الاجمالية للتداول اليوم ٥٦٦ الف ريال او مايعادل ١,٤٧ مليون دولار امريكي وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٥٨٦ الف سهم منفذة من خلال ابرام ٢٦١ عقدا.

استمرار المعاملات النشطة بسوق الاسهم السعودية

المنامة ـ رويتر: اظهرت بيانات رسمية صدرت امس ان موجة النشاط في تداول الاسهم في السوق السعودية استمرت الاسبوع الماضي.

وقالت مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) وهي البنك المركزي في السعودية ان مجموع الاسهم التي تداولها في الاسبوع المنتهي يوم الخميس الماضي ارتفع الى ٤,٦ مليون سهم بقيمة ٤١٢ مليون ريال ١١٠ ملايين دولار مقابل ٤,١ مليون سهم قيمتها ٥٣٩,٢ مليون ريال ١٤٣,٨ مليون دولار في الاسبوع السابق له.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن ساما قولها ان اسهم الخدمات استمرت في قيادة المعاملات اذ تم تداول ٢,٨ مليون سهم قيمتها ٢٣٠,١ مليون ريال.

وقالت الوكالة ان اسهم ٢٨ شركة ارتفعت بينما انخفضت اسهم ٢٧ شركة. واستقرت اسهم ثلاث شركات في السوق التي تعمل بالتليفون والكومبيوتر.

تجاوز الاكتتاب على سهم شركة عقارات مصرية

القاهرة ـ رويتر: قال مسئول أمس ان الاكتتاب في أصدار بقيمة ٣٠ مليون جنيه من اسهم شركة «السادس من اكتوبر للتنمية والاستثمار» للتنمية العقارية قد اكتمل بالفعل وسيتم اغلاق باب الاكتتاب يوم الاربعاء المقبل بعد انتهاء المدة القانونية التي تبلغ عشرة ايام.

وقال المسئول في شركة التجاري الدولي للاستثمار التي تشرف على الاصدار ان طلبات الاكتتاب تجاوزت المعروض ووصلت الى حوالي سبعة او ثمانية امثاله. والشركة هي الذراع الاستثماري للبنك التجاري الدولي. وقال «كنا نشعر ببعض القلق بشأن رد الفعل لان هذا اول اصدار من نوعه ولكن رد فعل السوق في واقع الامر كان ايجابيا للغاية».

وقال المسئول ان شركة السادس من اكتوبر للتنمية والاستثمار تملك بالفعل ٢٥٥٠ فدانا للتنمية في مدينة السادس من اكتوبر الصناعية التي تقع على الطريق الرئيسي بين القاهرة والاسكندرية.

يختتم مساء غد
صفقات كبيرة في معرض موتيكسا الربيع ٩٦

دبي - الاتحاد: يختتم مساء غد بمركز دبي التجاري العالمي معرض موتيكسا الربيع ٩٦ الذي شهد العديد من الصفقات والاتصالات بين رجال الاعمال من الامارات ودول المنطقة، والشركات المشاركة.. كما زاره زوار من ٣٣ دولة.

اعلنت شركة استرالية انها تلقت طلبات من شركات في الامارات ومصر ولبنان لافتتاح محلات لها في هذه الدول.

واعلنت شركة بريطانية انها حققت مبيعات قيمتها ١٠٨ آلاف درهم مع شركتين من الامارات وقطر.

وتلقت شركة اسبانية طلبيات بقيمة ٣٠ الف دولار من شركات في دبي والسعودية وعمان.

واعلنت هيئة تنمية تجارة هونج كونج التي ترعى جناحا وطنيا يضم ٣٠ شركة انها ستركز نشاطها في قطاع الازياء والاقمشة من خلال جناح كبير في معرض موتيكسا الخريف ٩٦ في اكتوبر المقبل لمواكبة الزيادة المتوقعة في حجم صادرات هونج كونج من الازياء والمنسوجات بنسبة ١٤٪ في عام ٩٦.

زار المعرض زوار من ٣٣ دولة اكثرهم من الامارات والسعودية وقطر والكويت.

اقبال متواصل على معرض الشارقة الدولي
عقد صفقات بين المشاركين ورجال الاعمال

الشارقة - الاتحاد: يشهد معرض الشارقة الدولي والذي ينظمه مركز اكسبو الشارقة خلال الفترة من ٢١ ابريل الى ٣ مايو ابرام صفقات تجارية عديدة واقبالا جماهيريا كبيرا من مختلف قطاعات الزائرين من تجار ومشترين من داخل الدولة ومن الدول الخليجية الاخرى الذين قدموا لقضاء عطلة عيد الاضحى في الامارات. وتزامنت اقامة هذا المعرض مع مناسبة عيد الاضحى واقتراب موعد العطلة الصيفية حيث تعتبر هذه الفترة من اكبر الفترات التي تشهد فيها الاسواق ارتفاعا قياسيا في مؤشرات الطلب على مختلف السلع الاستهلاكية ولذلك يحرص التجار على المشاركة فيه لترويج وتسويق مبيعاتهم الى شريحة كبيرة من الناس وأعرب العديد من العارضين عن سعادتهم ليس لتسويق وبيع منتجاتهم فحسب بل للعديد من الصفقات التجارية التي أبرموها او التي بصدد دراستها وإبرامها.

ففي هذا الخصوص اشار السيد نضال عقدة من شركة افاميا التجارية من الجناح السوري ان هناك طلبا كبيرا على المنتجات السورية خاصة المنتجات والملبوسات القطنية والمشغولات اليدوية والتحف والتي تشتهر بجودتها وأسعارها المناسبة وأعرب عن سعادته للاقبال الكبير على منتجات شركته الذي يتوقع ان يزداد خلال فترة عطلة العيد.

وذكرت السيدة ميرفت شرف من شركة الينزا من مصر ان مصنع الشركة أمريكي مصري يقع في مدينة الاسكندرية بمصر وينتج ملابس داخلية لجميع الأعمار من القطن والحرير وبياضات واغطية أسرة وشراشف ومناشف من القطن المصري الشهير. واعربت عن سعادتها للاقبال الكبير على منتجاتها وأشادت بالذوق المتميز الذي يتمتع به المستهلك في الامارات والادراك لجودة نوعية المنتج.

كما ويشهد المعرض مشاركة هيئات رسمية وحكومية مثل شركة ايران ياسا للمطاط حيث ذكر السيد بهرام حكيمي المدير التجاري ان الشركة عبارة عن هيئة حكومية تأسست عام ١٩٦٩ وتبلغ طاقة انتاجها ١٠٫٠٠٠ طن سنويا من اطارات السيارات والدراجات والمنتجات المطاطية الاخرى مثل القفازات الصناعية والمنزلية وأنابيب الغاز والماء وغيرها. وتصدر الشركة منتجاتها الى آسيا واوروبا وأعرب عن سعادته لتلقيه عدة عروض من شركات محلية لتوزيع المنتجات بالدولة كما وقد أبرمت الشركة عدة طلبيات محلية وللتصدير للخارج تبلغ قيمتها حوالي مليون درهم.

ومن الهيئات الرسمية المشاركة ايضا مجلس ترويج الصادرات الألمانية ومكتب حكومة الهند للسياحة.

آفاق اقتصادية
تحديات التنمية
بقلم: د. حسن احمد فرحان

ان ندوة القيادات العليا بالدولة والتي ينظمها معهد التنمية الادارية في ٥ مايو القادم تحت عنوان تحديات التنمية في ظل النظام العالمي الجديد تهدف الى تعريف المشاركين بخصوصية النظام العالمي الجديد. خاصة في ظل التحول من ثنائية القطبين الى النظام الاحادي وستركز هذه الندوة بدرجة رئيسية على الذاتية الخاصة بالتجمعات والتكتلات والكيانات الاقتصادية الدولية التي يشهدها العالم حاليا وتحديات مسيرة التنمية في ظل هذه المتغيرات ووسائل مواجهتها.

ان العالم اليوم يعيش تطورات متسارعة وحثيثة واخذت دوله وبالذات الدول المتطورة تتجه نحو التكامل وهذا الاتجاه بدأ قبل أن يتحول العالم من ثنائية القطبين الى النظام الاحادي وان كان هذا التحول قد حول هذا الاتجاه الى ظاهرة.

واذا اردنا ان نؤرخ لقيام هذه التكتلات والتجمعات الاقتصادية الدولية فمن المناسب ان نربطه بانتهاء الحرب العالمية الثانية والتي جعلت دول العالم وبالذات الدول التي شاركت في هذه الحرب ودمرت اقتصادياتها تتجه نحو التكامل الاقتصادي كضرورة حتمية ومطلب ملح اكثر منه خيارات او نحوه. فالحرب اتت على كل شيء واعادة بناء وتعمير مادمرته الحرب يتطلب قيام مثل هذه التجمعات وان رافق قيام هذه التجمعات قيام بعض الاحلاف السياسية والعسكرية. فاعادة تعمير وبناء اقتصاديات تلك الدول كان اهم اهداف التجمعات الاقتصادية الاولى وذلك لضمان تحقيق معدلات نمو اقتصادية واجتماعية عالية.

ومع توسيع الطاقات الانتاجية لهذه الدول ولبقية دول العالم نتيجة التطورات الاقتصادية والاجتماعية والاكتشافات العلمية والتقنية وغيرها.. في الكيمياء والفيزياء وفي الصناعة والزراعة وفي انظمة المعلومات وفي مختلف مجالات الحياة ادت الى الاستفادة من موارد وخامات جديدة وتطوير ادوات ووسائل الانتاج ووسائل العمل وخلق مزيد من المنتجات.. وبرزت اسباب أخرى للاتجاه نحو شكل او اخر للتكامل الاقتصادي بين الدول للدرجة التي ساد معها التكتل الاقتصادي جميع قارات العالم تقريبا وانخرطت فيه معظم الدول حتى اصبح هذا العصر يوصف بأنه عصر التكتلات الاقتصادية بحيث بات الانضمام الى تجمع اقتصادي ضرورة وليس خيارا لاي دولة في هذا العالم.

ان الاتجاه السائد في العالم - النامي منه والمتقدم - نحو التكتل ونحو اقامة تجمعات اقتصادية اقليمية ودولية قد فرضته ليس فقط الاسباب الاقتصادية وانما ايضا تحديات القرن القادم.. وإذا كان هذا الاتجاه له ما يبرره بالنسبة لدول العالم فاننا احوج مانكون اليه في العالم العربي بشكل عام وفي دول مجلس التعاون بشكل خاص.. فقيام وحدة اقتصادية وتكامل اقتصادي بين هذه الدول له اسبابه ودوافعه وله مبرراته القوية فضلا عن المقومات والقواسم المشتركة لهذا التكامل والتي لاتتوفر في اي تجمع من التجمعات العالمية الاخرى حيث ترتبط هذه الدول بروابط موحدة منها اللغة الواحدة وقيم انسانية واجتماعية وتقاليد دينية وعائلية وانظمة تعليم وتربية وسلوك اجتماعي وتاريخ فضلا عن البيئة والتراث والمصير الواحد والرقعة الجغرافية الواحدة والتي اوجدت قاسما مشتركا لتاريخ هذه الدول يزيدها ارتباطا ببعضها البعض حيث تأكد عبر مراحل التاريخ القديم والحديث الارتباط المصيري لهذه الدول بحيث ان الخطر الذي يتهدد احداها لايلبث ان يمتد الى الاخرى الامر الذي يعني ان هذه الدول تمتلك من المقومات ما يجعلها مؤهلة لاحداث وحدة اقتصادية او تجمع اقتصادي واحد وانما ايضا وحدة اقتصادية وسياسية شاملة هذا بالاضافة الى مواردها الغنية الطبيعية والمالية والمادية والبشرية والتي تجعلها مؤهلة لاحداث اكثر من مجرد التكامل الاقتصادي والذي تفرضه ليس فقط مصالح هذه الدول الاقتصادية وانما ايضا السياسية والعسكرية والامنية في ظل المشاريع التي ترتب للمنطقة وكذا تحديات القرن القادم.

لقد تحققت لدول مجلس التعاون الكثير من المشاريع باتجاه تنمية التكامل الاقتصادي.. من خلال الاجراء والترتيبات والتنسيق والمشاريع المشتركة والقوانين والتشريعات وغيرها من النماذج التكاملية الناجحة التي شملت مختلف الميادين.. وكانت قمة ابوظبي الاولى في سنة ١٩٨١ لقادة دول مجلس التعاون اللبنة الاولى لهذا التكامل وقد حرص صاحب السمو رئيس الدولة بعد ذلك على تدعيم اركان مجلس التعاون وتقويته من خلال لقاءاته المستمرة مع اخوانه قادة المجلس.

ان الامل في بناء تجربة تكاملية ناجحة لدول مجلس التعاون يتعزز يوما بعد يوم ويعود هذا الامل اساسا الى وجود الارادة السياسية لقادة دول المجلس والرغبة للعمل الاقتصادي التكاملي الصادقة ووجود الثقة المتبادلة والاجهزة والمؤسسات التكاملية بالاضافة الى اتسام النماذج المعتمدة للتعامل الاقتصادي بالواقعية ومراعاتها للظروف الاقتصادية والسياسية الرائدة

١٥ مليون درهم أرباح شركة المشرق العربي للتأمين خلال العام الماضي

دبي - ابراهيم أحمد:

بلغ صافي ارباح شركة المشرق العربي للتامين في عام ١٩٩٥م ١٥ مليون درهم مقابل ١٠ ملايين درهم في عام ٩٤ بزيادة ٥٠٪ وارتفعت اقساط التامين المكتتبة من ٥ر٨٥ مليون درهم عام ٩٤ إلى ٥ر٩٥ مليون درهم عام ٩٥.

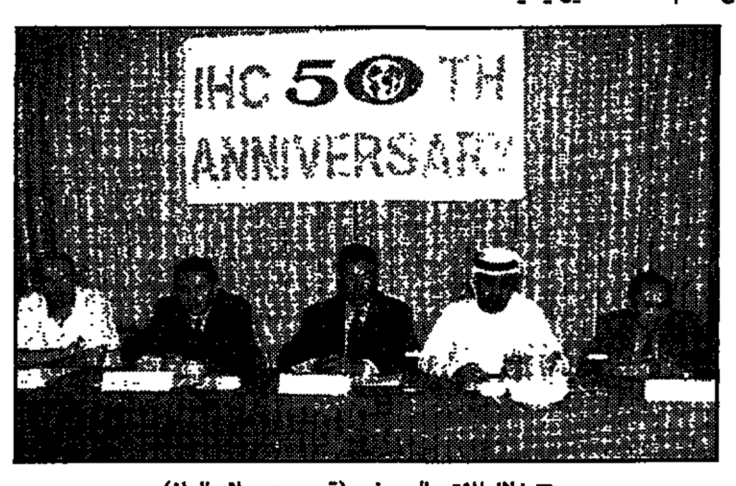
وقد اقرت الجمعية العمومية في اجتماعها برئاسة سعادة ماجد محمد العظيم رئيس مجلس ادارة الشركة الميزانية العمومية لشركة المشرق العربي للتامين (شركة مساهمة عامة) واقرت توزيع أرباح للمساهمين قيمتها ٥ ملايين درهم بزيادة ٢٥٪ عن عام ٩٤.

وتضمن تقرير مجلس الادارة للجمعية العمومية ان ارباح اعمال التامين ارتفعت الى ٦ر٨ مليون درهم مقابل ١ر٧ مليون درهم عام ٩٤ وزاد دخل استثمارات الشركة من ٤ ملايين الى ٧ر٧ مليون درهم وارتفعت ودائعها البنكية من ٨٧ إلى ١٠٤ ملايين درهم وبلغ صافي الاقساط المكتتبة ٥١ مليون درهم وصافي المطالبات المتكبدة ٢ر٣٢ مليون درهم واحتياطي الاقساط غير المكتتبة ٤ر٢٠ مليون درهم.. وراس المال ١٠ ملايين درهم والاحتياطيات ٥ر٣٧ مليون درهم.

وبلغ اجمالي الموازنة العامة للشركة ٩ر١١٩ مليون درهم في عام ٩٥ مقابل ١٠١ مليون درهم عام ٩٤، ويشمل الاحتياطي القانوني غير القابل للتوزيع ١٠٪ من صافي الارباح السنوية، اما الاحتياطي النظامي فيشمل تحويلات بواقع ١٠٪ من صافي الارباح السنوية.

بمناسبة اليوبيل الذهبي لتأسيسه
أبوظبي انتركونتننتال يقود حملة خيرية لصالح اليونيسيف

تحت رعاية معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة يقوم فندق ابوظبي انتركونتننتال بجمع تبرعات مالية لصالح صندوق الطفولة التابع للامم المتحدة «اليونيسيف».



■ خلال المؤتمر الصحفي. (تصوير: صلاح الباز)

اعتبارا من الثاني عشر من الشهر القادم وذلك في اطار احتفالات الفندق بالعيد الذهبي لتاسيس سلسلة فنادق انتركونتننتال العالمية.

وقال رويرت زغبي نائب مدير عام انتركونتننتال ابوظبي في مؤتمر صحفي عقده امس بهذه المناسبة ان الفندق سينظم بهذه المناسبة احتفال «جذور المستقبل» سيتم خلاله زرع خمسين شجرة في الفندق للمساهمة في حماية البيئة وذلك تحت رعاية معالي عبدالرحمن المدفع بصفته رئيس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة وبالتعاون مع مسئولي بلدية ابوظبي.

وحضر المؤتمر الصحفي محمود الشيخ صالح ممثلا عن برنامج الامم المتحدة الانمائي ومحمد قيراط المستشار الاعلامي لوزارة الصحة وباربار استايل مدير العلاقات العامة في الفندق.

وزير التجارة الايراني زار المنطقة الحرة بجبل علي

دبي - الاتحاد:

استقبل سلطان بن سليم رئيس ومدير عام سلطة موانىء دبي والمنطقة الحرة لجبل علي، أمس، يحيى علي اسحاقي وزير التجارة الايراني الذي زار المنطقة الحرة لجبل علي يرافقه وفد من كبار المسئولين والقنصل الايراني العام في دبي.

وقد تركز الحديث عن أهمية التعاون المشترك بين موانىء دبي والموانىء الايرانية وخاصة مع قرب الافتتاح الرسمي للخط الحديدي الذي يربط بندر عباس في ايران بالجمهوريات السابقة للاتحاد السوفييتي، حيث وعد الوزير الايراني بتسهيل اجراءات التخليص في بندر عباس مما سيساهم في سرعة تسليم وشحن البضائع إلى وسط آسيا.

٦٦١ مليون استرليني أرباح ستاندرد تشارترد بنك

دبي - الاتحاد: بلغت الارباح الصافية لمجموعة ستاندرد تشارترد بنك ٦٦١ مليون جنيه استرليني في عام ٩٥ بزيادة ٣٠٪ عن ارباح عام ٩٤ وبلغت الميزانية الاجمالية للبنك ٩٣٤ر٣٨ مليون استرليني تعادل ٣ر٦٠ مليار دولار مقابل ٢ر٣٤ مليار جنيه استرليني من عام ٩٤.

اختتام برنامج تدريبي بمعهد الامارات المصرفي

الشارقة - الاتحاد: اختتم بمقر معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية امس برنامج «مقدمة في المصارف» الذي استمر لمدة اسبوع وشارك فيه ١٣ متدربا ومتدربة من المواطنين الذين يعملون في سبعة مصارف تجارية اضافة الى مشاركين من العاملين في القطاع الخاص ويدخل هذا البرنامج ضمن سياسة المعهد في تاهيل وتطوير الموارد البشرية المواطنة وتم تنفيذه بواسطة هيئة تدريب بالمعهد وخصص للمواطنين من دولة الامارات ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتركز البرنامج على تزويد المشاركين من ذوي الخبرة المحدودة بمعلومات عن مختلف جوانب العمل المصرفي حيث تناول دور المصارف في الاقتصاد وتطور القطاع المصرفي والمالي في دولة الامارات ومنطقة الخليج وهيكلية القطاع المصرفي في دولة الامارات والمصرف المركزي من حيث التنظيم والوظائف والاهداف والادوات والعملاء والحسابات والودائع والقروض وعمليات التجارة الدولية والخدمات المصرفية.

وفي ختام البرنامج تم توزيع شهادات المشاركة على المتدربين من قبل ادارة المعهد.

مصرف لبنان المركزي يصدر شهادات ايداع بقيمة ١٢ مليار ليرة

بيروت - رويتر: قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر امس شهادات ايداع قصيرة الاجل للبنوك التجارية بقيمة ١٢ مليار ليرة (نحو ٥ر٧ مليون دولار).

وكان حجم اصدار الاسبوع الماضي ٢ مليار ليرة نحو ٢٦ر١ مليون دولار. وقال المصرف انه لم يتلق طلبات على شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما بفائدة ١٤ في المائة بينما تلقى طلبات على الشهادات فئة ٦٠ يوما بقيمة ١٢ مليار ليرة بفائدة ١٥ في المائة وهي الفائدة عينها للاسبوع الثاني عشر على التوالي للفئتين. وتبدأ مدة هذه الشهادات من اليوم الجمعة.

بتكلفة ٢ مليون ريال
انشاء ٤ محطات لتحلية المياه بسلطنة عمان

مسقط - حمود الطوقي:

تعتزم حاليا وزارة الكهرباء والمياه في سلطنة عمان انشاء أربع محطات جديدة لتحلية المياه وذلك في اطار سعي الحكومة لتوصيل خدمات المياه للمناطق النائية من عمان.

وتبلغ التكلفة الاجمالية لهذه المحطات مليوني ريال.

وتقع المحطة الاولى الجاري انشاؤها في منطقة عشيرجة بولاية الجازر والأخرى بمنطقة حج بولاية محوت والثالثة بولاية هيمة وسط عمان.

فيما يتواصل العمل في المحطة الرابعة بالخمخام إلى ما تنتجه المحطات الست الأخرى القائمة حالياً أبي مضابي) السعدنات وظهر وهيثام ومدركة ومحوت التي يبلغ انتاجها مجتمعة ٨٨ الف جالون.

وباكتمال انشاء المحطات الأربع الجديدة نهاية العام الجاري يرتفع عدد محطات التحلية بالمنطقة الوسطى إلى عشر محطات تنتج ١٦٥ الف جالون من المياه العذبة في اليوم.

وتجدر الاشارة إلى ان الشيخ محمد بن علي القتبي وزير الكهرباء والمياه العماني قد قام بزيارة استطلاعية لمشروع المحطات الجديدة وتدارس مع المهندسين والفنيين سبل ازالة المعوقات التي تعترض سير العمل.. كما زار محطة كهرباء منح الغازية حيث شاهد خطوط الضغط العالي ومحطات المحولات المغذية لولايات الداخلية.

سوق دبي العالمي لتسويق البرامج التليفزيونية يقام في مارس ٩٧

دبي - الاتحاد:

يقام في دبي من ٩ الى ١٢ مارس ٩٧ اكبر معرض لبرامج ووسائل الاعلام الجماهيرية بالشرق الاوسط «ميد تي في ٩٧» برعاية قناة دبي الفضائية.

وسيكون معرض ميد تي في ٩٧ بمثابة سوق للبرامج ونقطة تجمع للمنتجين والموزعين من الشرق والغرب.

وكان المعرض الاول قد استقطب منتجين من مختلف دول العالم.

بعثة بريطانية تزور الامارات

دبي - الاتحاد: تزور الامارات من ٥ الى ١١ مايو المقبل بعثة تجارية بريطانية من ١٧ عضوا يمثلون شركة انماء المناطق الشمالية من بريطانيا وتتواجد البعثة في دبي من ٥ الى ٧ مايو وفي ابوظبي من ٨ الى ١١ مايو.

تهدف البعثة الى ايجاد شركاء تجاريين جدد في الامارات وسلطنة عمان وتضم ممثلين لمختلف القطاعات التجارية والخدمات.

بقيمة ٦ر٤ مليار دولار
البرلمان السوري يقر ميزانية عام ١٩٩٦

دمشق - رويتر: اقر مجلس الشعب السوري امس الميزانية العامة لسوريا لعام ١٩٩٦ التي تضمنت زيادة بمعدل ٥٥ر١٣ بالمائة في تقديرات الانفاق المقترحة عن العام الماضي.

وقالت مصادر اقتصادية ومالية ان تقديرات الانفاق في الميزانية بلغت ٤٦ر٤ مليار دولار مقابل ايرادات تقدر بمبلغ ١٧ر١٣٧ مليار ليرة مما يعني ان العجز سيبلغ ٢٨ر٥٠ مليار ليرة.

وتقول المصادر ان الحكومة ستسد العجز عن طريق الحصول على قروض مختلفة.

وتحتسب بنود الميزانية بصورة رئيسية حسب سعر الصرف التشجيعي الذي يبلغ ٤٢ ليرة سورية للدولار الواحد وهناك اسعار اخرى يتم احتساب بعض البنود على اساسها. ويبلغ سعر الدولار في السوق السوداء حوالي ٥٠ ليرة.

في مؤتمر أقيم بدبي
خبراء تدريب الطيارين يعرضون تجاربهم

دبي - الاتحاد: التقى مديرو التدريب والعمليات الجوية لعشرين شركة طيران عربية ودولية في مؤتمر أقيم على مدى يومين في دبي ونظمته صناعات ايرباص بالتعاون مع طيران الامارات، الخطوط الدولية لدولة الامارات.

وركز المؤتمر الذي اختتم امس على طراز ايرباص أ ٣١٠ و أ ٣٠٠ - ٦٠٠ آر وتحدث فيه مندوبو شركات الطيران عن تجربتهم في تدريب الطيارين واطقم الملاحين على هذين الطرازين. كما توفرت للمندوبين فرصة اختبار أجهزة التشبيه الحديثة التي تستخدمها طيران الامارات لطائرتي ايرباص أ ٣١٠ و أ ٣٠٠ - ٦٠٠ آر.

والقى محمد الخاجة المدير التنفيذي لدائرة العمليات في طيران الامارات، الكلمة الافتتاحية للمؤتمر حيث رحب بالمندوبين في مركز التدريب الجديد للشركة.

واشار الخاجة الى ان الناقلات تتولى في العادة اعداد برامج التدريب الخاصة بها في شكل مستقل. واضاف: «قيام ايرباص بعقد المؤتمر يعطينا الفرصة للتحدث الى زملائنا في الناقلات الأخرى. وتبادل الأفكار والمقترحات له قيمة كبيرة بالنسبة لنا جميعا».

وقال ان طائرات أ ٣١٠ العشر و أ ٣٠٠ - ٦٠٠ آر الست التي تستخدمها طيران الامارات ستستمر في كونها العنصر الاساسي في أسطول الناقلة لعدة سنوات مقبلة. وتابع قائلا: «تحقق هذه الطائرات نسبة استخدام عالية تبلغ حاليا ١٣ ساعة في اليوم، واعتمادية كبيرة تصل الى ١ر٩٩ في المئة».

كما قال لوك بورغونييه، نائب رئيس التدريب في صناعات ايرباص، ان مؤتمر أ ٣١٠ / أ ٣٠٠ - ٦٠٠ ار يعقد في المنطقة الشرق الاوسط لأول مرة.

أن هدف المؤتمر هو اطلاع مديري التدريب على آخر المعلومات والتطورات التقنية، وتحسين مستويات التدريب من خلال تبادل الخبرات والاقتراحات.

وشكر بورغونييه طيران الامارات على استضافة المؤتمر، وأعرب عن أمله في أن يصبح مؤتمرا سنويا لشركات الطيران.

بسبب الجفاف
أسعار القمح تقفز الى مستويات قياسية

شيكاغو - رويتر: واصلت اسعار القمح تحطيم المستويات القياسية بشكل اثار ذعر المستوردين مع الحاق المناخ الجاف اضرارا بالغة بمحصول القمح الامريكي.

واقفلت اسعار القمح تسليم مايو في بورصة مجلس شيكاغو للتجارة امس الاول على ٧٦ر٦ دولار للبوشل بارتفاع ٢٣ سنتا خلال اليوم و٠٥ر١ دولار او ١٦ في المائة خلال الاسبوع باكمله.

وفي بورصة مجلس كانساس سيتي للتجارة اخترقت أسعار القمح في العقود الاجلة حاجز سبعة دولارات للبوشل وسجلت مستوى قياسيا اخر عند ٢/١ ٠٩ر٧ دولار للبوشل وهو مايوازي تقريبا مثلي السعر قبل عام.

وواصل تراجع الآمال في حدوث انتعاش لمحصول القمح الامريكي الذي يعاني الجفاف في رفع الاسعار الى مستويات لم يسمع عنها من قبل ولحقت اضرار جسيمة بنصف محصول القمح الامريكي بسبب الجفاف والرياح وبرد الشتاء القارس.

وقالت الحكومة الامريكية ان ٤٥ في المائة من محصول القمح الشتوي للبلاد في حالة سيئة او بالغة السوء.

وبدأ اعلان حالة (كوارث) في الحقول في كانساس وولايات اخرى منتجة للقمح واخذ المزارعون يعدون الحقول لزراعة الذرة بدلا من القمح. ولايرى خبراء الارصاد الجوية في الافق اي احتمالات لهطول امطار للقمح الامريكي ويقولون ان البرد القارس في حزام القمح الشمالي يعوق زراعة القمح الربيعي.

لكن عمليات البيع لجني الارباح بدأت ايضا تجعل الاسعار تتذبذب بشدة عند الارتفاعات الشاهقة التي وصلت اليها.

ويتكهن مزارعو القمح من استراليا الى الهند بان اي جهة لديها فائض من القمح ستحقق ثروة طائلة بينما رفض الاوروبيون البيع وفكرت مطاحن القمح الاسيوية في اغلاق بعض مصانعها

وتهدد قفزة اسعار القمح بارتفاع اسعار الخبز في اجزاء من العالم الثالث الذي يزداد فيه تعداد السكان ومعدل استهلاك القمح بسرعة اكبر بكثير من الغرب. في حين ان التاثير سيكون اقل في الدول الصناعية حيث لايزال الخبز رخيصا نسبيا.

واجل الاردن صفقة متوقعة لشراء ١٢٥ الف طن متري من القمح الامريكي حتى السابع من مايو وعزا التجار ذلك الى مخاوف من الاخلال بالميزانية.

وقال تجار من كوريا الجنوبية ان المستوردين الذي ازعجتهم الاسعار العالية ارجأوا شراء مليون طن من القمح وان المطاحن قد تتوقف بالتالي عن العمل.

وقال احدهم «اذا واصلت اسعار القمح العالمية الصعود بشكل مطرد فقد تفكر عدة مطاحن قمح محلية في اغلاق ابوابها». ويلخص احد تجار القمح في جنيف الموقف بقوله «لقد حان الوقت لكي يبدأ الناس في زراعة القمح بدلا من الزهور في النوافذ».

اما في الهند التي اقرت فيها اخيرا سياسة الاكتفاء الذاتي من الغذاء ونجحت في تحقيق فائض من القمح فيقول التجار ان هناك اقبالا متزايدا على تصدير القمح وليس استيراده.

وفي استراليا يتكهن المسئولون بتهافت كبير على شراء قطع الاراضي الزراعية للاستفادة من اسعار القمح القياسية.

انتركوزميتكس تعقد اجتماعها الاقليمي بأبوظبي



عقدت مؤخرا شركة انتركوزميتكس، الشركة الالمانية المسئولة عن تسويق المنتجات الاكثر شهرة في العالم كروشاس، وغوتشي، وميولهنز وغيرها، اجتماعا اقليميا لمنطقة الشرق الاوسط وافريقيا في فندق الشاطيء في ابوظبي. ناقش المجتمعون خلال هذا الاجتماع نشاطات الشركة لعام ١٩٩٥ واستراتيجية وبرامج الاعلان والتسويق لعام ١٩٩٦. وقد حضر الاجتماع ممثلون من انتركوزميتكس وممثلو الشركة في المنطقة الاقليمية وموزعها بالاضافة الى ممثلين من وكالة تيم للاعلان والتسويق وهي المعتمدة من قبل انتركوزميتكس. كما شاركت المحلات الكبرى، الموزعون المحليون في تنظيم هذا الاجتماع الاقليمي.

اول مركز لاستشارات وخدمات الدهانات في الامارات



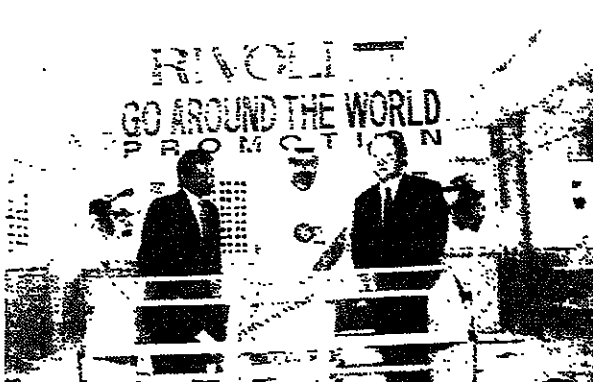
افتتح مؤخرا في دبي اول مركز لاستشارات وخدمات الدهانات في الامارات. قام بافتتاح المركز سامي القريبي رئيس مجلس ادارة سيجما للدهانات بالمملكة العربية السعودية وسعادة جمعة امان عبيد رئيس مجلس ادارة سيجما للدهانات بدبي. وفي سياق برنامجها وفي تصريح لبيت هين ايسلمان – مدير سيجما لمنطقة دبي قال: ان الهدف من افتتاح مركزنا الجديد هو تلبية الطلبات المتزايدة لعملائنا، كذلك القيام باسداء النصائح الفنية فيما يتعلق بالانواع الملائمة لكافة الاستخدامات. ويقوم خبراؤنا بالاجابة على كافة استفسارات زبائننا من المقاولين، والاستشاريين ومالكي البنايات وغيرهم. ويتماشى برنامج سيجما للدهانات مع فلسفتها في ان تكون دوما الرائدة في توفير الدهانات الممتازة وان تكون السباقة في مضمار تقديم افضل الخدمات للعملاء.

الماجد للسيارات تستضيف دورة تدريبية لمدراء قطع غيار رينو في الشرق الاوسط.



اختيرت الماجد للسيارات – وكلاء رينو في الامارات – لتنظيم الدورة التدريبية لمدراء قطع غيار رينو في الشرق الاوسط. وعقدت الدورة في مقر الشركة بدبي من ١٦ وحتى ٢٦ مارس ١٩٩٦. مثل شركة رينو – فرنسا ديفيد ميشيل حيث اثنى جميع الحضور على التنظيم المميز والجو الودي الذي ساد ايام الدورة العشرة. استهدفت الدورة تطوير نظم توفر قطع الغيار لمواكبة احتياجات منطقة الشرق الاوسط المتزايدة بعد الانتشار الواسع الذي حققته سيارات رينو بكافة انواعها وذلك من خلال وكلائها المعتمدين. وقد استحدثت شركة رينو نظام كمبيوترا متطورا لتسهيل اجراءات الاتصال وتأمين طلبات قطع الغيار لعملائها الكرام. يظهر في الصورة سمير تاية مدير دائرة رينو وملاذ بايزيد وديفيد ميشيل ثملا رينو فرنسا.

السحب على جوائز حملة فيزا - ريفولي «رحلة حول العالم»



جرى مؤخرا السحب على جوائز الحملة الترويجية لفيزا – ريفولي والتي اقيمت تحت اسم «رحلة حول العالم» وذلك في معرض ريفولي بمركز وافي بدبي. ويبدو في الصورة بيتر سكرفين من فيزا انترناشيونال. ومحمد خليفة من الدائرة الاقتصادية. وراميش براكار من الشركة العالمية للساعات.

حملة ترويجية لهيئة تسويق المنتجات الالمانية بدبي

تقوم هيئة تسويق المنتجات الزراعية الالمانية «CMA» بتنظيم حملة ترويجية واسعة للاغذية والمشروبات الالمانية في جمعية الامارات التعاونية خلال الفترة من ٣ وحتى ١٢ابريل الحالي بهدف التعريف بجودة الاغذية الالمانية المتنوعة. يذكر ان CMA بدات نشاطها في ترويج المنتجات الالمانية من الاغذية والمشروبات الخفيفة عام ٦٩ وتملك اليوم فروعا في جميع المدن الرئيسية حول العالم ويمثل المجلس عددا كبيرا من المهتمين بمنتجات المانيا من المشروبات الخفيفة والاغذية وليس لـ CMA اية اهداف تجارية خاصة حيث تقوم بترويج جميع منتجات المانيا الغذائية مؤمنة معلومات كاملة عنها وعن القوانين التي تحكم الاستيراد من المانيا وخدماتها غالبا مجانية.

العربية للسيارات تختتم حملتها الترويجية «اربح سيارة نيسان ٩٦ باسعار ٧١»



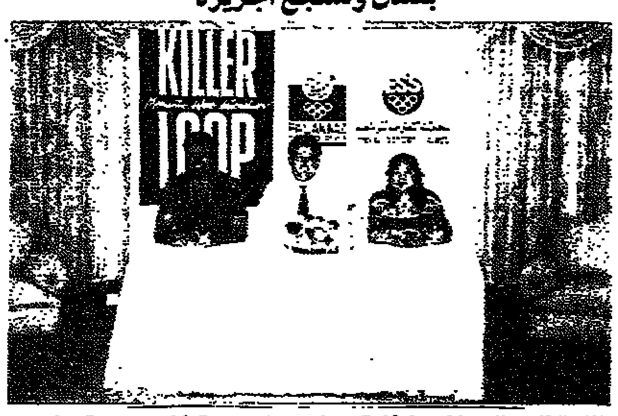
اختتمت الشركة العربية للسيارات حملتها الترويجية المعروفة بـ «اربح سيارات نيسان ١٩٩٦ باسعار ١٩٧١» والتي اقامتها بمناسبة احتفالها بالعيد الخامس والعشرين لتاسيسها، بتسليم شيكات لستة فائزين يصل مجموع قيمتها الى اكثر من ٣٠٠,٠٠٠ درهم! فخلال الحملة التي اقيمت اثناء مهرجان دبي للتسوق، تم السحب على ستة سيارات نيسان صني، واحدة نيسان بلوبيرد، واحدة نيسان ماكسيما، وواحدة نيسان باترول سلمت جميعها باسعارها لعام ١٩٧١! فقد فاز ناصر علوان خليفة بسيارة نيسان صني في السحب الاول الذي اجري في ٢ مارس، وعبد الحميد الرحمن بسيارة نيسان صني ايضا في السحب الثاني الذي اجري في ١٦ مارس. اما في السحب الثالث والاخير فقد فاز كل من الآنسة ريم جميل، سمير جبران حنا، وجمعة اكرم جمعة، وخلفان عباس، بسيارات نيسان صني، نيسان بلوبيرد، نيسان ماكسيما ونيسان باترول على التوالي.

«سبكترا انترناشيونال» وسفينكس الكترونيك تقدمان مفتاح «ديالوك سيستم» للفنادق والخزانات



أقامت مؤخرا شركتا «سبكترا انترناشيونال» و«سفينكس الكترونيك» حفل استقبال في شيراتون ابوظبي بمناسبة تقديم آخر المبتكرات في مفاتيح أبواب غرف الفنادق والخزنات «ديالوك سيستم». والجدير بالذكر ان هذا المفتاح يعمل كآلة التحكم عن بعد بموجب موجات الراديو. على المستهلك ان يوجهه إلى القفل على بعد ١٠ سم لفتح الباب. ويبدو في الصورة بسام صعب مدير سبكترا انترناشيونال وزاينر كالبنك مدير المبيعات «سفنكس الكترونيك» وعبيد الخميري شريك سبكترا وبيتر رازيسبرغر ممثل شركة سفينكس في الشرق الأوسط.

دورة كرة الطائرة المفتوحة الاولى بفندق ومنتجع الجزيرة



نظم النادي الرياضي في فندق ومنتجع الجزيرة غنتوت دورة المنتجع المفتوحة الاولى لكرة الطائرة على الشاطيء وذلك برعاية كوكاكولا وكيلر لوب ومجموعة لاكناز للرياضة ويبدو في الصورة جوراسيم. داسكالوف مدير النادي الرياضي بالفندق وممثلة مجموعة لاكناز للرياضة.

ميدالية اوميغا لشهر مارس

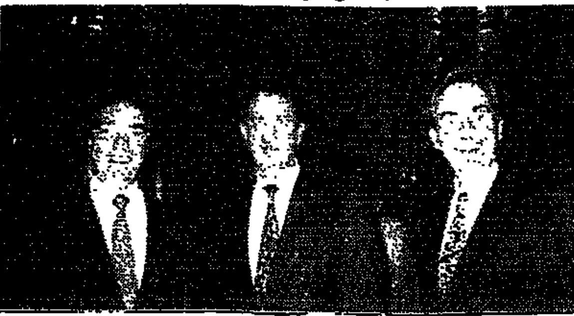


تحت رعاية اوميغا ومحلات احمد صديقي واولاده اقيم مؤخرا حفل تولايع جوائز مسابقة ميدالية اوميغا الشهرية وذلك عن شهر مارس ١٩٩٦ وقد فاز بالجائزة الاولى جين تشار. يظهر في الصورة تشار وهو يتسلم ساعة اوميغا كونستلايشن من ربيع عبد الخالق بحضور بيتر داوني من نادي الجولف واليخوت – خور دبي.

معرض الشرق الاوسط للألعاب والهوايات يفتح آفاقاً جديدة في عالم الالعاب

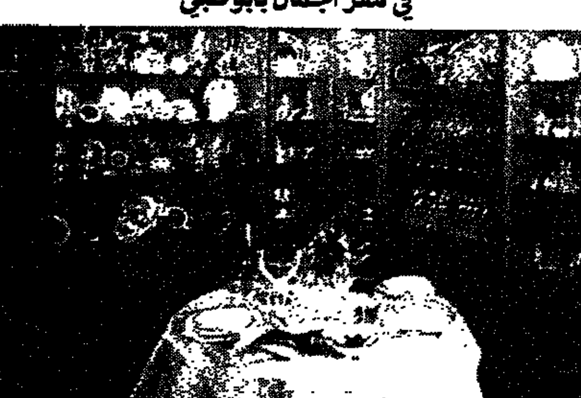
نجح معرض الشرق الاوسط السنوي الثاني للالعاب الذي عقد مؤخرا بمركز دبي التجاري العالمي في استقطاب اكبر الشركات العالمية المصنعة للالعاب وكذلك الموزعين المعتمدين لها في المنطقة وفي اطار هذه المشاركة الفعالة لكل من المصنعين والموزعين دخل معرض الشرق الاوسط الاطار العالمي حيث ضاهى مستوى رقيه وتنوعه هذا العام افضل المعارض التي تقام في الولايات المتحدة الامريكية واوروبا. صرح حمدي صولونجي المدير العام بان شركة التسويق للشرق الاوسط استطاعت خلال فترة وجيزة منذ تعيينها الموزع الوحيد لسلاحف النينجا الشهيرة ان تتصدر مكانة رائدة ومميزة في اسواق المنطقة في مجال توزيع وتسويق وترويج الاسماء العالمية من الالعاب والوسائل التعليمية والكتب حيث ان الشركة تمثل العديد من الشركات العالمية.

انعقاد الجمعية العمومية العادية لشركة ابوظبي الوطنية للفنادق



ترأس سعادة خليفة ناصر بن حويليل المنصورى لاجتماع الجمعية العمومية العادية لعام ١٩٩٥ لشركة ابوظبى الوطنية للفنادق حضره جميع مدراء الفنادق في ابوظبي. ويظهر في الصورة جان ريكوو مدير عام فندق مريديان وكلاوس شاك مدير عام فندق هيلتون وجان فرانسوا غاتي مدير عام فندق انتركونتيننتال وذلك قبيل عقد الاجتماع

كريستوفل يفتتح محله الجديد في مقر الجمال بأبوظبي



افتتح كريستوفل محله الجديد في أبوظبي في محلات الجمال الواقعة في شارع اللولو. افتتح المحل الطاهر مصبح الكندي مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي بحضور راشد عويضة رئيس مجلس ادارة محلات الجمال وجوزيف ربعمد مدير الجمال واغرافيه بارو مدير التصوير لدى كريستوفل. ويعرض المحل مجمل تشكيلات كريستوفل من أطباق، صياغة، خزف صيني، بياض المائدة بالاضافة إلى مجموعة كبيرة من الهدايا ولاسيما هدايا الزفاف وتتميز الأطباق بانها مقدمة في علب من الخشب الفاتح والتي يعرضها بفن فوق طاولات مفروشة بذوق وأناقة ويبرز أيضا الأخضر الشهير بكريستوفل الذي يكسو الواجهة المزدانة بشعارات ذهبية والزينة الداخلية المصنوعة من خشب السنديان.

تذاكر سفر وجوائز قيمة في احتفالات «بي آتش إس» بمرور ١٠ سنوات على تواجدها في الخليج

تحتفل سلسلة «بي اتش إس» البريطانية قريبا بمرور ١٠ سنوات على دخولها اسواق الخليج، وذلك بمهرجان ترويجي يستمر من ١٨ ابريل الى ١٧ مايو ١٩٩٦ رصدت له جوائز قيمة بينها تذاكر سفر لشخصين الى لندن مع الاقامة، وقسائم هدايا وقسائم تسوق، ويجدر بالذكر ان معظم محلات الشركة البريطانية في المنطقة سوف تخصص بعض امسيات المهرجان للسيدات فقط. وتنتشر محلات «بي اتش إس» في جميع انحاء الخليج، ففي الامارات تتواجد محلاتها في كل من دبي، والشارقة، وابوظبي، والعين، اما في السعودية فهي تتواجد في كل من جدة، والرياض، والخبر، علاوة على محلاتها في الدوحة، ومسقط، والبحرين، والكويت.

السحب على جوائز حملة البنك البريطاني للشرق الاوسط



أجرى عبدالجليل يوسف درويش عضو مجلس الادارة التنفيذي والرئيس التنفيذي للبنك البريطاني للشرق الاوسط، إ. ع. م. السحب على القسائم الفائزة في الحملة التي اقامها البنك تحت عنوان «جوائز نقدية مع ماكينات الصراف الآلي التابعة للبنك البريطاني للشرق الاوسط» ضمن مشاركة البنك في مهرجان دبي للتسوق. وحضر السحب الآنسة راجشري اير مديرة التسويق الفني وماثيو مارتن مدير الخدمات المصرفية الشخصية – دبي، محمد خليفة من الدائرة الاقتصادية بدبي والآنسة هيما جاتا - مديرة الخدمات.

زيروكس تطرح منتجات جديدة خلال اجتماع موزعيها الاقليميين

طرحت شركة زيروكس ثلاث طابعات جديدة بأسواق المنطقة عبارة عن طابعة مكتبية ليزريه عالية الوضوح للورق واخرى ذات الجسر العريض اقتصادية التكاليف للطباعة الملونة والطابعة الرقمية الملونة ذات الجسر العريض. جاء تقديم الطابعات الجديدة خلال اجتماع موزعي منتجات زيروكس في الشرق الاوسط وقبرص ومالطا الذي عقد بدبي مؤخرا. يقول اندرو هيرت مدير المبيعات لشركة زيروكس للانظمة الهندسية بدبي ان السنوات العشر الماضية شهدت تطورا هائلا في التكنولوجيا الرقمية وانتهزت زيروكس تلك الفترة لاعادة هيكلة نفسها بحيث تستطيع التنبوء باحتياجات عملائها وتوفير الحلول لكافة المستندات في كل سوق على حدة وياتي طرح المنتجات الجديدة تاكيدا لقدرة الشركة على تقديم حل شامل يساعد عملاءنا على زيادة انتاجيتهم . اكد عصام الدين صالح من زيروكس السعودية بان المنتجات الجديدة تفتح الاسواق لمنتجاتنا وتمنحنا مزايا عديدة.

العملات الخليجية

العملة	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	دينار كويتي	ريال قطري
درهم		٠,٩٧٩٧	٩,٥٤٧٦	٩,٧٥٠٠	١٢,٢٤٠٢	١,٠٠٩٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤		٩,٧٤١٩	٠,٣٧٦٨	١٢,٤٨٩٤	٠,٩٧١١
ريال عماني	٠,١٠٤٧	٠,١٠٢٦		١,٠٢١٢	١,٢٨٢٠	٠,١٠٥٧
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٦٢		١,٢٥٥٤	٠,١٠٣٥
دينار كويتي	١٢,٣٢٢٣	١٢,٤٩٧٣	١,٢٨٢٩	٠,٢٥٦٣		١٢,١٣٤٣
ريال قطري	٠,٩٩٠٩	[illegible]	٩,٤٦٠٨	[illegible]	١٢,١٢١	

أسعار الفائدة على العملات الخليجية

العملة	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم اماراتي	٥,٢٥٠٠	٥,٢٥٠٠	٥,٣١٢٥	٥,٥٦٢٥
ريال سعودي	٥,٢٥٠٠	٥,٢٥٠٠	٥,٣٧٥٠	٥,٦٢٥٠
ريال عماني	٤,٥٠٠٠	٤,٥٠٠٠	٤,٦٢٥٠	٥,٠٠٠٠
ريال قطري	٤,٥٠٠٠	٤,٥٠٠٠	٤,٦٢٥٠	٥,٠٠٠٠
دينار بحريني	٥,١٢٥٠	٥,١٢٥٠	٥,٢٥٠٠	٥,٥٠٠٠
دينار كويتي	٦,٢٥٠٠	٦,٣٧٥٠	٦,٥٠٠٠	٦,٦٢٥٠

اسعار بنك ابوظبي الوطني

الدولار (مقابل العملات)

جنيه استرليني	,٦٦٠٨
مارك الماني	١,٥٢٩٥
ين ياباني	١٠٦,٥٠
فرنك فرنسي	٥,١٦٤٣
فرنك سويسري	[illegible]
ليرة لبنانية	١٥٨١,٥

المعادن النفيسة
عالميا اونصة / دولار

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٩٤,٢٥	٥,٣٧
زيورخ	٣٩٣,٢٥	—
هونج كونج	٣٩٠,٣٥	—

السوق المصرفية المصرية

	* بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٩,٣	٣٣٩,٩

محليا

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤٧	١٤٦١,٩٢	,٦٧

البورصات العالمية (امس)

نيويورك	لندن	طوكيو	باريس
داوجونز **	افت	نيكاي	كاك
٥٥٢٥	٢٨١٩,٣	٢٢٢٣٠	٢١١٦,٣٥

* بالقرش ** ظهرا ■ وفق سوق بيروت

أسعار المعادن والسلع

القصدير	٦٤٠٠
النيكل	٨٤٠٠
النحاس	٢٥٤٢
الالومنيوم	١٧٠٠
الزنك	١١٠٠
الرصاص	٨٣١
القمح ★★	د١١٥
السكر	٢٧٣
البن	٩٣٢
الكاكاو ★★	٨٨٤

أسعار بورصة لندن بالدولار / طن
★★ بالجنيه الاسترليني

أسعار النفط في الأسواق العالمية دولار برميل

خام برنت	خام تكساس	خام دبي	النفط العربي الخفيف	النفط العربي الثقيل	عمان
١٩,٨٥	٢٣,٩٦	١٧,٥٥	٢١,٤٥	٢٠	١٨,٢٠

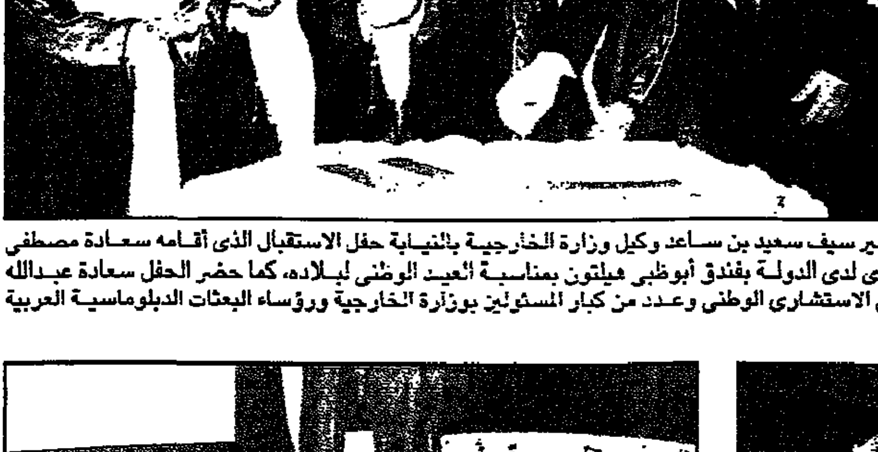
أخبار المجتمع



● أقام عدنان ولويل - مدير شركة عمان للتامين - فرع أبوظبي حفل عشاء بفندق فورتي جراند، وذلك احتفالا بالانجاز الذي تحقق في سنة ١٩٩٥، وتكريما لموظفي الفرع، وذلك بحضور السيد عبدالمطلب مصطفى مساعد المدير العام للشئون المالية، حيث نقل بدوره شكر وتقدير رئيس مجلس الادارة وادارة الشركة لمدير الفرع على الانجاز الذي تحقق، والجهود المتواصلة المبذولة في سبيل النهوض بأعمال الفرع الى المستوى الذي يحقق طموحات الادارة، وتم خلال الحفل توزيع جوائز عينية على الموظفين المتفوقين.



● حضر سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة حفل الاستقبال الذي أقامه سعادة مصطفى عمران السفير السوري لدى الدولة بفندق أبوظبي هيلتون بمناسبة العيد الوطني لبلاده، كما حضر الحفل سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني وعدد من كبار المسئولين بوزارة الخارجية ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية لدى الدولة.



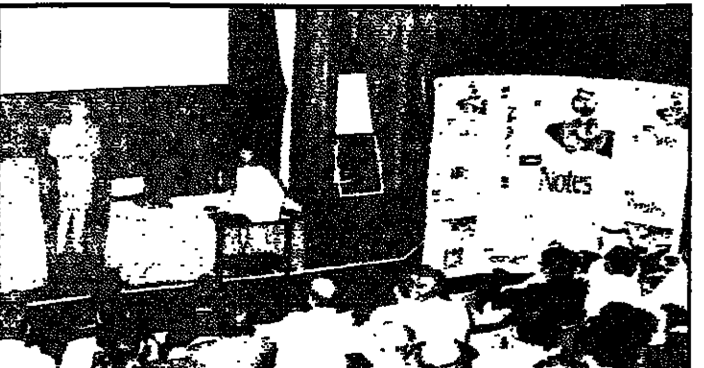
● فؤاد الفيلالي نجل رئيس الوزراء المغربي رئيس مجموعة شركة «أونا» المغربية اثناء استقباله في فندق أبوظبي هيلتون حيث أقام خلال فترة زيارته للامارات.. ويرافقه في الصورة عبدالرحمن المنصوري السفير المغربي لدى الدولة وكلاوس شاك مدير عام أبوظبي هيلتون.



أقام سعادة الدكتور جاسم المناعي الرئيس التنفيذي رئيس مجلس ادارة تمويل التجارة العربية حفل غداء بفندق أبوظبي هيلتون على هامش لاجتماع الجمعية العمومية لبرنامج تمويل التجارة العربية.. حضر الحفل كبار المساهمين وأعضاء مجلس الادارة، يظهر في الصورة الدكتور عمر النص والدكتور اسماعيل زايري



● ضمن المهرجان الثقافي الذي اقيم بكليات التقنية العليا للبنات في أبوظبي تم تكريم وتسليم الجوائز للمشاركين.. وفي الصورة السيد عبدالله الفردان مدير عام مجوهرات الفردان وراعي المسابقة الكبرى للمهرجان والسيدة ليندا ميسر في (اقصى اليسار) والحائز على الجائزة الأولى، والدكتور رونالد مدير الكليات والسيدة تيريزا موران منظمة المهرجان.





● نظمت شركة لوتس ديفيلوبمنت مؤتمرا بدبي حول برنامج «لوتس نوتس وورك»، وحضره عدد من المختصين بشئون الكمبيوتر حيث أطلعوا على امكانيات هذا البرنامج الجديد. وتبدو في الصورة السيدة كارين بيل مديرة التسويق والسيد عزيز العلي تنفيذي المبيعات.



● أسرة مدرسة ابن دريد الاعدادية تهنيء الزميل محمد محمود عوض عبده المدرس بالمدرسة وذلك بمناسبة فوزه بالمركز الثالث في المسابقة التربوية ١٩٩٦ والتي اقامتها جمعية المعلمين بالشارقة عن موضوعه «الامتحانات - الآثار السلبية والايجابية على التلاميذ».

أفراح .. أفراح .. أفراح .. أفراح .. أفراح .. أفراح .. أفراح



● تم زفاف ادريس يلمين على لطيفة الطالبي.. ألف مبروك وتهنئة من حسن وسعيد بالمثنى بالعين

● احتفل رجل الأعمال أشرف علام على الآنسة نرمين حنفي في حفل حضره الأهل والأصدقاء.. ألف مبروك وتهنئة من هشام علام



● استضاف فندق الشاطيء أبوظبي مجموعة من وكلاء السياحة الألمانية الذين يزورون الامارات حاليا للتعرف على الأماكن السياحية في الامارات.. وقد قام محمد سوسان نائب مدير ادارة المبيعات والعلاقات العامة بالفندق باصطحابهم في جولة للتعرف على مرافق وخدمات الفندق.



● أقامت مدرسة الروافد الخاصة في أبوظبي الحفل النهائي للعام الدراسي ١٩٩٦/٩٥، تتخلل الحفل فقرات فنية واستعراضية جميلة قدمها طلاب وطالبات المدرسة نالت استحسان جميع الحضور.
حضر الحفل عدد كبير من من أولياء أمور الطلبة.



● في حفل عائلي تم زفاف سامي حسن رزق على الآنسة ناديا أديب الغرباوي.. ألف مبروك وتهنئة من الأهل والأصدقاء





● تم زفاف محمد أبو النجا على الدكتورة هدى الحديدي.. ألف مبروك وتهنئة من حسن أبو النجا الاخصائي الاجتماعي بمدرسة زايد الثاني الاعدادية

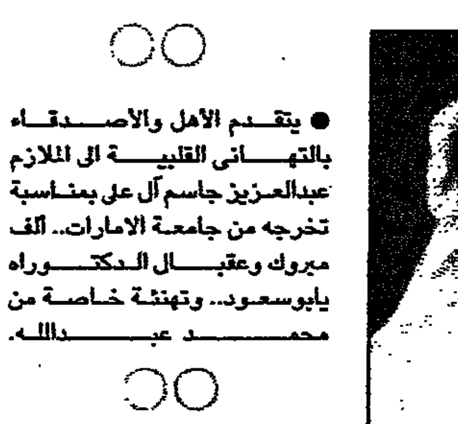


● عمر محمد الزعابي ● محمد عامر الأحبابي

● يتقدم الملازم محمد عبدالله آل علي بأحر التهاني القلبية الى الملازم عمر محمد خميس الضليع الزعابي والملازم محمد عامر صوفان الأحبابي بمناسبة تخرجهما من جامعة الامارات ضمن الدفعة الخامسة عشرة من كلية العلوم الادارية والاقتصادية.. ألف مبروك وعقبال الدراسات العليا.



● شهد محمد علي أبوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية حفل ختام مشروع المتفوقين في الرياضيات بمدرسة مسافي الثانوية للبنين والذي تم خلاله تكريم الطلاب المتفوقين والمشرفين على المشروع.



● يتقدم الأهل والأصدقاء بالتهاني القلبية الى الملازم عبدالعزيز جاسم آل علي بمناسبة تخرجه من جامعة الامارات.. ألف مبروك وعقبال الدكتوراه يابوسعود.. وتهنئة خاصة من محمد عبدالله.

ألف مبروك

● محمد سعيد النيادي يتقدم بالتهنئة الى الأخ سالم الطنيجي بمناسبة تخرجه من كلية الطب من جامعة الامارات.. ألف مبروك وعقبال الدكتوراه.



● بعد أن منّ الله بالشفاء على معروف ابراهيم محمد الرفاعي مدرس الحاسوب بمدرسة سيف الدولة الثانوية بالفجيرة يتقدم بالشكر لأحمد الشريف مدير منطقة الفجيرة الطبية والأطباء جوتم ورأفت وزاهر وقبطا وفاضل وسليمان وعيد وأحمد عجه وهيئة التمريض وبنك الدم وقسم الجراحة بمستشفى الفجيرة ومدير ومدرسي وطلاب سيف الدولة وأبوجندل وجريدة الاتحاد التي نشرت قصة مرضه ومراحل علاجه والعملية النادرة التي اجريت له وتكللت بالنجاح في مستشفى الفجيرة.



● احتفلت مدرسة السعديات الأسبوع الماضي بتكريم الطلاب المتفوقين والموهوبين دراسيا وفي مجال الأنشطة المدرسية، وقام موسى الدسوقي مدير المدرسة بحضور أعضاء مجلس الآباء بتوزيع الجوائز وشهادات التقدير على المتفوقين وبعد ذلك قدم الطلاب فقرات منوعة خلال الحفل حضره عدد كبير من أولياء الأمور.

.. أعياد ميلاد الأصدقاء.. أعياد ميلاد الأصدقاء..



● كريم ومحمد سعيد عبدالقادر



● علي حسن منصور

● محمد مرسي



● اسراء أشرف محمد الهواري

● دينا هاني العفيفي



● كرم مجلس آباء مدرسة بينونة الاعدادية بالمنطقة الغربية الطلاب المتفوقين دراسيا في الفترة الأولى من العام الدراسي ٩٦/٩٥ وقد حصل على المركز الأول الطلاب عبيد سهيل محمد المزروعي بالصف الأول، وبدر حسن مرسي بالصف الثاني، وأسامه ابراهيم الحسني بالصف الثالث، والحاج حميد بخيت المنصوري بالصف الرابع، وسهيل هلال سهيل المزروعي بالصف الخامس، وأحمد عبدالمنعم حسن بالصف السادس، وبطي محمد بطي المزروعي بالأول الاعدادي، وحصل على المركز الثاني الطلاب: محمد طارق فاروق بالصف الأول، وفارس أحمد سعيد المزروعي بالصف الثاني، وسلمح محمد جامع بالصف الثالث، وبخيت حميد بخيت المنصوري بالصف الرابع، وعلي ساري بلوشي المزروعي بالصف الخامس، وحاضر ساري المزروعي بالصف السادس، وعلي سالم علي المزروعي بالأول الاعدادي.



● تامر السيد عبدالستار

● هدى وهدير السيد عبدالستار



● محمد أشرف حسن



● أقامت مدرسة البراء بن مالك الابتدائية بدبا حفلا تكريميا للطلبة المتفوقين بالمرحلة الابتدائية وبلغ عددهم ١٥٠ طالبا.. وبمشاركة جموع كبيرة من أولياء أمور الطلبة. جاء الحفل تعبيرا طيبا عبر عنه الأهالي بالارتياح لما وصلت اليه التربية من الاهتمام بالنشء.



● ضمن الأنشطة التربوية لمدرسة سيف الدولة الثانوية للبنين بالفجيرة قام الاستاذ محمد رمضان الطناني مدير المدرسة بتكريم الفائزين في مسابقة «ريد اند ون» التي أجريت بين طلاب المدرسة وفاز فيها الطالب شريف محمد صلاح مع ٢٤ من زملائه.. والصورة من حفل تكريم الفائزين.

من الاعماق

هناك مثل تركي يقول: «من يتردد بين مسجدين يعود دون أن يؤدي الصلاة».. وهذا صحيح بالنسبة لبعض الناس.. فحتى يستطيعوا ان يفاضلوا بين أحد المسجدين تكون الصلاة قد قضيت فيهما..

وهذا حال صديقي اليوم.. فهو كثير التردد لايستطيع ان يقطع في الامر بسرعة فهو يحتاج الى أوقات مضاعفة حتى قرر ما يفعله في أمر بسيط جدا وبالطبع فان هذا الشيء لايدل على التروي والحكمة وعدم الاستعجال في اتخاذ القرارات.. لأن هذا التفكير الطويل في الامر لايقتصر على الامور المهمة وانما حتى على أبسط الامور.. وكذلك فانه حتى يصل الى النتيجة او القرار النهائي يكون قد خسر الشيئين أو خسر احدهما فيضطر ان يقبل بالثاني!!!

ومما يؤخذ على هذا الصديق نتيجة تردده... انه قد يقرر شيئا ما اليوم.. ونتيجة تأثير بعض الاصدقاء او سماع بعض الآراء فانه يلغي ذلك القرار دون تردد بالطبع هذه المرة!!! ودون أي مبرر!! حتى اصبح من الصعب عليّ ان أثق بأي وعد يقطعه هذا الصديق لأنني لا أستبعد أن يأتي في اليوم الثاني وينكر ذلك الوعد أو يغير ذلك الوعد أو يؤجله الى أجل غير مسمى.. المهم في كل الأحوال ان الذي وعد به لن ينفذ في الموعد نفسه ولو حدث فانه سيكون بعد جهد جهيد..

ونتيجة هذا التردد الكبير الذي يعيشه هذا الصديق في حياته فانه لم يخسر الآخرين فقط بل حتى انه يكاد يخسر نفسه.. فهو بقراراته المترددة المتذبذة تلك لايتقدم خطوة الى الامام أبداً واذا تقدم خطوة فانه يتأخر خطوات.. وبالتالي فانه لايستطيع ان يحقق كثيرا من الامور التي يرغب في تحقيقها وتنفيذها وهو في وضعه هذا يؤكد انه من يتردد بين مقعدين يقع أرضا..!! أتمنى من الله ألا يقع هذا الصديق على الأرض.. وأن يجلس ولو على طرف أحد المقعدين!!

وقد نتساءل.. لماذا كل هذا التردد من هذا الصديق؟!!

والاجابة بسيطة فهذا الصديق منذ صغره لم يتعود على اتخاذ القرارات وتحمل مسئوليتها.. فهو يتردد كثيرا قبل اتخاذ أي قرار حتى لايقع في الخطأ وبالتالي لايحاسب من قبل الآخرين.. وهذه النظرية التي يتبعها هذا الصديق لاشك انها خاطئة.. فهي تجعل حياته خطأ في خطأ.. والمفروض ان يتعود الانسان على اتخاذ القرارات وأن يتحمل مسئوليتها مهما كانت النتائج وألا يخشى الوقوع في الخطأ.. لأننا جميعا نخطىء.. ولكن ماهو الافضل؟.. ان نخطىء بارادتنا ونستطيع الخروج من الخطأ بأنفسنا.. أم نقع في الخطأ دون أن نستطيع أن نخرج منه.

واخيرا اقول لهذا الصديق ومن يتصفون بصفته، كما قال الشاعر:

اذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة
فان فساد الرأي أن تترددا

غواص

أكثر من بابا نويل

تناولت مجموعة من الاصدقاء في اكثر من موضوع برامج الاطفال التي تطرح على شاشاتنا المحلية والدور الفعال الذي تلعبه هذه البرامج في تنشئة الطفل ومدى تأثيرها عليه من النواحي العقلية والفكرية والانفعالية وقد طرح هذا الموضوع في اكثر من مرة ولكن لا جديد ولا تغيير ولا حتى رد من مسئول.

أثار اهتمامي بالكتابة في هذا الموضوع مشاهدتي لحلقة من مسلسل الاطفال «روكي راكات» فمحتوى هذه الحلقة كان شخصية بابا نويل وعيد الميلاد ولم تكن لقطة عابرة مرت سهوا ولكن كانت حلقة عابرة ربما مرت سهوا؟

باختصار كانت القصة كلها تبحث عن ماهية هذه الشخصية وهل هو موجود فعلا.. وكان الاقتاع بان صعد الاطفال الى السماء ليتحققوا من وجود بابا نويل وفعلا وجدوه بل وجدوا عددا كبيرا من البابانويلات كل واحد منهم له عربة يحمل فيها الهدايا حسب وظيفته لكل واحد منطقة في العالم وأخاف ان تكون بلادنا الاسلامية احدى هذه المناطق .. ولم لا وقد تشربت عقول اطفالنا بهذه الافكار السامة وحببت اليهم هذه الشخصية من خلال عدد من المسلسلات.

وسؤالي هو: أين المراقبة على برامج الاطفال؟ أين اتقان العمل الذي وصانا به رسول الله ﷺ.. لا اعتقد ان يكون هذا العمل متعمدا.. بل أؤكد انه جاء نتيجة اهمال في المراقبة على نوعية البرامج التي تطرح..

ويا أسفي كل الاسف على الطفل المسكين وهو يغذي عقله بهذه السموم وهو في مراحل التكوين الفكري والاجتماعي الاولى.. وعلى لومه عندما ينشا شخصا غير سوى وعقله مشبع بافكار لاتمت للاسلام بصلة وهو ليس المسئول عن هذا كله بل اللوم الاساسي يلقى على الاسرة والمجتمع المحيط به.. كثيرا ما ننتقد شباب اليوم من حيث الملابس وقصات الشعر والتصرفات ولكن لم نسأل انفسنا اين الاساس؟

فالاساس هو التربية منذ الصغر فجيل اليوم يعيش في تناقض رهيب بين القيم والعادات والافكار التي تغذي عقله بها من برامج ومسلسلات وعادات غريبة. واليكم بعض الآثار السلبية لبرامج الاطفال «بعض البرامج».

★ تعلم الطفل استخدام قوى غير طبيعية لتحقيق ما يريده مثل الطيران في الهواء وما شابه ذلك مما قد يصيبه بالاذى وهو يقلد هذه الشخصيات.

★ تؤثر على الطفل من الناحية الانفعالية كالعدوان والانطواء وما شابه ذلك.

★ تلعب دورا هاما في نقل صورة محببة عن الدين المسيحي فيصبح الطفل في موضع شك ومقارنة هذا عدا عن الخادمات النصرانيات ودورهن في تخريب عقول الاطفال.

ارجو في الختام ان يلاقي موضوعي هذا الرد والاهتمام واقول همسة في اذان الآباء والامهات.. رفقا باطفالكم لن تخسروا بعض الوقت في مراقبة ما يعرض على الطفل مقارنة بالوقت والمجهود الذي سيكون لتنقية عقولهم في المستقبل.. فهناك العديد والعديد من البرامج ولكن الاختيار الانسب للطفل افضل من تركه في حيرة وشك مما يتعلمه.

منى عبيد ـ ابوظبي

حديث الكاميرا



اغفاءة

بعد عناء وجهد.. اشتاقت نفوسنا وأجسادنا الى الراحة والى اغفاءة قصيرة فوجدناها على أريكة خشبية في ظل جدار هذا المنزل.

تصوير القارىء عيسى الطنيجي ـ رأس الخيمة

رأي الناس

■■ رأي الناس ترحب بتعليقات القراء حول ماينشر من مقالات وموضوعات واراء كما ترحب بمساهماتهم على
هاتف ٤٥٥٨٨٨
فاكس ٤٥٠٠٧٠
ص.ب: ٧٩١ ابوظبي.

مداعبات

○ كان لهارون الرشيد طبيب نصراني ماهر، وفي ذات مرة قال ذاك الطبيب لأحد العلماء: هل في كتابكم من علم الطب شيء؟

فقال له العالم: قد جمع الله تعالى الطب كله في نصف آية من كتابه، فقال الطبيب النصراني: ماهي؟

قال العالم: قوله تبارك وتعالى: ﴿وكلوا واشربوا ولاتسرفوا﴾.

○ قال (الشعبي): كنت جالسا عند (شريح القاضي) اذ دخلت امرأة تشتكي زوجها وهو غائب وتبكي بكاء شديدا. فقلت: مااراها إلا مظلومة، قال: وما علمك؟ قلت: لبكائها؟ قال: فان اخوة يوسف عليه السلام قال الله تبارك وتعالى فيهم ﴿وجاءوا آباهم عشاء يبكون﴾. وهم ظالمون!

○ كان أحد القضاة اذا ارتاب في الشهود (داخله الريب والشك في صدقهم) ـ فرّقهم، فشهد عنده رجل وامرأتان فيما يشهد فيه النساء، فاراد ان يفرق بين المرأتين على عادته في تفريق الشهود اذا ارتاب، فقالت احداهما: أخطأت، لان الله تبارك وتعالى قال: ﴿فتذكر احداهما الأخرى﴾ ـ البقرة ٢٨٢، فاذا فرقت زال المعنى الذي قصده الشارع، فأمسك.

عبدالله علي عمر الحربي
مكة ـ المملكة العربية السعودية

عيون

■ حواجز من الدم!

لن يكون هناك سلام بين العرب واسرائيل.. هذا ليس قراري ولا اختياري ولارغبتي فأنا أتمنى أن يكون هناك سلام دائم وشامل في العالم كله بمفهومي الرومانسي عن السلام.. فالسلام الدائم والعادل والشامل كما يحلو للساسة ان يقولوا هو في الواقع مجرد فكرة رومانسية شاعرة وحالمة تشبه بالضبط فكرة المدينة الفاضلة التي راودت الفلاسفة على مر العصور او فكرة جمهورية افلاطون.. لكن السياسة لاتعترف بالاحلام ولا تلجأ اليها الا عندما يريد الساسة تخدير الشعوب.. او عندما يصاب الساسة بالعجز فيلجأون الى احلام اليقظة.

لن يكون سلام بين العرب واسرائيل.. هذا قرار التاريخ.. وما يجري الآن هو محاولة فاشلة لصنع المستحيل او للسباحة ضد تيار التاريخ.. ولم ينجح أحد حتى اليوم وحتى يوم القيامة في السباحة ضد التاريخ.. فكل من حاولوا ذلك جرفهم تيار التاريخ والقاهم في مزبلته.

ان هناك مدا وجزرا في العلاقة مع اسرائيل.. هناك تقارب وتباعد وهدنة.. واسترخاء والتقاط انفاس.. لكن التاريخ سينفذ قراره وستعود الأمور الى مجاريها.. ومجاريها هي القوة العسكرية..

وهناك حقيقة لابد ان نعرفها جميعا وهي ان اسرائيل اذا سالمت انتهت وفقدت دورها والهدف من قيامها.. فاسرائيل ليست دولة وانما هي مؤسسة عسكرية قامت أو أقيمت في المنطقة لأهداف عسكرية صرفة.. فاذا سالمت فان ذلك يعني تفكيك هذه المؤسسة العسكرية او انتهاء دورها الذي قامت من أجله.

أعني من ذلك ان اسرائيل نفسها لاتريد السلام الحالم الذي نتحدث عنه لأنها لاتريد أن تفقد وجودها والهدف من قيامها.

في الماضي كانت اسرائيل تروج لفكرة تقول: انها الوحيدة التي تقاوم المد الشيوعي والمد القومي وبالتالي فانها الضامنة للمصالح الغربية بالمنطقة وبالتالي ايضا وانطلاقا من هذه الفكرة كانت تتلقى الدعم العسكري اللامحدود الذي يحافظ على تفوقها ويتيح لها التصدي للمد الشيوعي والقومي.

وعندما انهارت الشيوعية وانحسر المد القومي العربي الذي كان بكل أسف مرتبطا بالشيوعية لا بالعروبة.. وعندما قام ما سمي بالنظام العالمي الجديد.. سقطت الذريعة الاسرائيلية وكان لابد من البحث عن خديعة اخرى.

لم يدم البحث طويلا فقد وجدت اسرائيل الذريعة التي تضمن لها استمرار الدعم والتفوق العسكري وهي انها تتولى نيابة عن الغرب والشرق التصدي لما سمي بالمد الاصولي الاسلامي.. وقد اكد هذا المعنى احد وزراء خارجية اوروبا عند زيارته لاسرائيل حيث قال في مأدبة اقيمت له: ان بلاده تؤيد وتدعم اسرائيل في تصديها للمد الأصولي.

ولاينكر أحد أننا عبر الحقب المتتالية قد قدمنا خدمات جليلة لاسرائيل دون ان ندري سواء في فترة الارتماء غير المحسوب في احضان الشيوعية وانبثاق كل افكارنا القومية من عباءة المعسكر الشرقي.. او في فترة النظام العالمي الجديد حيث انتشار التطرف والارهاب ومحاولة تسييس العقيدة مما أدى الى قلاقل داخلية في بعض الدول العربية صرفتها عن الاهتمام بالقومية العربية وأعطت ذريعة قوية لاسرائيل في فكرتها حول التصدي للتيار الاصولي المتطرف.

وليس ببعيد رغم ان ذلك ليس عليه تحليل واضح ان الاستخبارات الاسرائيلية تقوم بتنفيذ عمليات تخريب داخل بعض الدول العربية وتنسب هذه العمليات للجماعات الاصولية.. وبذلك يتم تحقيق هدفين رئيسيين احدهما انكفاء الدول التي تجرى بها عمليات ارهابية على ذاتها وانصرافها الى مشاكلها الداخلية واغلاق ملف القضايا القومية والثاني محاولة اقناع الغرب بخطورة التيار الاسلامي على مصالحه في المنطقة وبالتالي زيادة الدعم اللامحدود لاسرائيل الضامن الوحيد للمصالح الغربية.

والعدوان الاسرائيلي على لبنان هو في الواقع رسالة اسرائيلية واضحة للغرب والعرب معا تقول ان اسرائيل تستطيع ان تلجأ الى الخيار العسكري متى شاءت وأنها الوحيدة في المنطقة التي تملك الخيارين معا وبالتساوي ـ الخيار العسكري والخيار التفاوضي ـ وان العرب قد انصاعوا تماما لارادة اسرائيل او للسلام على الطريقة الاسرائيلية.. كما أن العدوان له هدف آخر لايقل اهمية وهو كبح التشدد الذي يبديه أحيانا المفاوض العربي على الطاولة وتذكيره بانه سيأخذ فقط ما تريده اسرائيل لا ما يريده هو.

ولن يكون هناك سلام مع اسرائيل من منظور آخر وتفسير آخر وهو انه اذا كانت الحروب قرارات القادة فان السلام قرار الشعوب فلايوجد سلام بقرار فوقي.. فعمليا وواقعيا لايوجد سلام بين اسرائيل وأي من الدول العربية التي عقدت معها معاهدات.. هناك علاقات وتمثيل دبلوماسي، لكن لايوجد سلام بالمعنى الذي أرادت اسرائيل لان الشعوب مازالت ترفض تعاطي مثبطات جهاز المناعة التي تعطى لها لتقبل زراعة الجسم او العضو الغريب فيها.

واذا كانت القيادات مرحلية فان الشعوب دائمة.. ولان القيادات مرحلية فانها تسعى الى قرارات مرحلية مرتبطة بوجودها مثل عقد معاهدات الصلح واتفاقيات السلام.. لكن الشعوب دائمة وذاكرتها قوية وثوابتها راسخة وتسبح ضد التاريخ.. لذلك من العسير جرها الى السباحة ضد هذا التيار ومن الصعب اقناعها بكذبة كبرى اسمها السلام وهي ترى بعيونها ما ترتكبه اسرائيل من مذابح في لبنان.

ان بين القادة والقادة حواجز فكرية وسياسية يمكن تجاوزها واجتيازها وهدمها بالتفاوض والحوار.. لكن الحواجز بين الشعوب من الصعب ومن المستحيل ايضا اجتيازها او هدمها.. لانها حواجز من الدم.

■ نظـرة:

ان جرى بيننا وبينك بعد
أو تناءت منا ومنك الديار
فالعليل الذي علمت مقيم
والدموع التي شهدت غزار

نـور ـ العـين

لغتك

تحدثنا عن (إياي) وأخواتها باعتبارها من ضمائر النصب المنفصلة.. ومن الأخطاء الشائعة في الكتابة ان تاتي بعد أداة الاستثناء (إلا) ضمائر هي اساسا متصلة فتقول إلاه وإلاها وإلاك.. والصحيح أن ياتي بعد (إلا) ضمائر منفصلة سواء للنصب او الرفع او الجر فتقول ما جاء إلا هو.. ومارأيت إلا إياك.. فلاتقل (ما رأيت إلاك) باعتبار الكاف في موقع نصب.

فاذا كان الضمير بعد إلا في موقع نصب تاتي بضمائر (إياي) وأخواتها ومن ذلك قول الله تبارك وتعالى ﴿وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه﴾. صدق الله العظيم.

خالد جاسم ـ أم القيوين

زورينا لتغيري رأيك

ترددت كثيرا في ان اخط أول رسالة بقلمي اليكم إلا انني وجدت نفسي أهرول مسرعا نحو الورقة والقلم لتوضيح بعض الامور وذلك في تعقيب حول موضوع (رحلة الخوف) للاخت منى سالم البريكي ـ زاخر، بتاريخ ١٧ ابريل ١٩٩٦م.

تطرقت الاخت الى ذكر مراحل الخوف التي يمر بها الانسان وذلك من خلال البيت والمراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية والجامعية ثم للمرحلة الاخيرة حسب رأيها وهي مرحلة العمل ودخول معترك الحياة والخوض في غمارها.

أردت ان اوضح بعض الاشياء التي ذكرتها الاخت وبذلك تكون قد اساءت الى مهنة التدريس عامة وخصوصا في المرحلة الابتدائية حيث تصورت الاخت منى ان المدرس ما هو الا (دكتاتور) داخل الصف، وصورت المعلم بافعال واقوال مشينة وكان الاخت قد حضرت يوما دراسيا مع ابن او أخ لها في الفصل.. وبذلك تكون قد أساءت الى الرسالة السامية التي يقدمها المعلم لأبناء هذا الوطن الغالي، وبدأت تصول وتجول في ذكرها الاهانة تلو الاهانة للمعلم حيث تقول (في اول يوم دراسي للطفل يكون المعلم حاملا عصاه ويلقي خطبته على التلاميذ بقوله لاتفعلوا كذا ولاترفعوا اصواتكم في اي مكان، اليكم اول واجب.. وفي اليوم الثاني يستل المعلم سلاحه (القلم الأحمر) ويرمي الدفتر في وجه الطفل ويقول له انت فاشل ولاتصلح لشيء، وذكرت ان الصف ما هو الا سجن والمعلم يقوم بدور السجان الذي يحافظ على الأمن).

ماهذا؟ ولماذا التعدي على المهن الشريفة؟!!

هل تعرفين شيئا عن أدب الأطفال او علم النفس او حتى مفهوم الادارة الصفية؟! وأنا أقول ذلك دون تحيز للمهنة ان المعلم في الايام الاولى من بداية العام الدراسي بالنسبة للصفوف الاولى لايحمل العصا في وجه التلاميذ وذلك لان المعلم ادرى من الاخت منى بأساليب الترغيب والتحبيب للمدرسة وانا اطلب من الاخت منى ان تحضر في اول اسبوع دراسي في اي مدرسة ابتدائية في الدولة لترى ما يفعله المعلم في هذه الايام حتى تحكم بنفسها.

وقد تكون الاخت مرت بمثل هذا المعلم (المتسلط) على حد قولها الا ان ذلك لايجب ان يعمم على الكل، وكما هو معلوم لدينا انه لكل قاعدة شيء يشذ عنها.

وأريد أن اوضح للاخت ان المعلم يهتم بالادارة الصفية على اعتبار انها اهم جوانب العملية التعليمية ويستخدمها المعلم لكي يوفر بيئة تعليمية ملائمة تتسم بالاستمرارية التي تمكن المعلم من تحقيق الاهداف التعليمية التي يسعى الى تحقيقها. وتتوقف كفاءة المعلم وفاعليته الى حد كبير على حسن ادارته للفصل والمحافظة على النظام فيه والمناخ الذي يتيحه المعلم لتلاميذه داخل الفصل من اجل استمرار العملية (التعليمية التعلمية).

وفي النهاية أود أن اذكر الاخت بانه لايجوز التعدي على الآخرين وعلى مهنة الانبياء، وأسال الله تعالى ان يجعل سلاحي (القلم الاحمر) خفيفا في توضيح بعض الامور التي تغيب عن البعض.

عدنان احمد ـ كلباء

اتصالات: لا مخاطر صحية من هواتفنا النقالة

جاءنا الرد التالي من مؤسسة الامارات للاتصالات تعليقا على مقال الاستاذ على جاسم شنون وشجون المنشور في جريدة الاتحاد بتاريخ ٢٠/٤/١٩٩٦ حول ماذكر في احد التقارير الصحفية التي نشرت مؤخرا من احتمال وجود اضرار صحية لاستخدام الهواتف النقالة.

نود بداية ان نؤكد التزام «مؤسسة الامارات للاتصالات» الدائم بكل ما فيه مصلحة المواطن وسلامته، ذلك الالتزام الذى يأتي انطلاقا من وعي المؤسسة وادراكها الكامل للدور الحضارى المنوط بها باعتبارها مؤسسة وطنية رائدة تولى اهمية كبرى لمراعاة شروط السلامة في كل ما تدخله من خدمات وكذلك اجراء الدراسات المستفيضة بشانها للتاكد من تلبيتها للشروط والممارسات الصحية السليمة وفقا لارقى المعايير المتعارف عليها دوليا.

فقد حرصت المؤسسة على تنبيه السادة المشتركين في خدمة الهواتف المتحركة من خلال دليل المستخدم الذى توزعه مع أجهزتها الى ان اجهزة الهاتف المتحرك تصدر اشارات إلكترونية قد تحدث تداخلا مع الاجهزة الالكترونية الدقيقة «مثل الاجهزة الطبية الدقيقة واجهزة الملاحة الجوية وغيرها» في حالة استخدام اجهزة الهاتف المتحرك بالقرب من مثل هذه الاجهزة، وبصفة خاصة تلك غير المؤمنة بصورة جيدة ضد اشارات الراديو، نظرا لاحتمال حدوث التشويش.

اما بالنسبة للتقرير الذي تناولته الصحف مؤخرا واشرتم اليه في مقالكم والذى تحدث عن وجود مخاطر للأشعة الصادرة عن هذه الاجهزة على الدماغ، فقد ردت المؤسسة على مثل هذه الاراء عبر الصحف المحلية وأكدت انه وفقا للدراسات المتوفرة لدينا فان استخدام الهواتف النقالة لا ينطوي على مخاطر صحية اذا كان في حدود المواصفات والمقاييس المصرح بها، واشرنا في هذا الصدد الى ان انظمة الهواتف النقالة في دولة الامارات العربية المتحدة تلبي جميع المواصفات المعتمدة محليا ودوليا وكذلك ادق تفاصيل ومقاييس التصنيع والتشغيل المعمول بها في دول العالم المتقدم التى توجد لديها اعلى معدلات استخدام لهذه الاجهزة.

ونود ان نشير هنا الى ان التقرير المشار اليه اعلاه قد لقي استنكارا واسع النطاق من قبل كل من ادارات تشغيل شبكات الهاتف المتحرك وصانعي اجهزة الهواتف المتنقلة على حد سواء وردوا على هذه المزاعم في سياق التقرير الذى نشرته صحيفة «جلف نيوز» المحلية بتاريخ ١٦/٤/١٩٩٦ نقلا عن وكالة «رويتر» و الذى ورد فيه ان هذه الشركات تقوم باجراء اختبارات دورية وتمول ابحاثا خارجية عديدة حول هذا الموضوع، كما ورد ايضا تصريح من «المجلس الوطني البريطاني للوقاية من الاشعاع» جاء فيه انه من خلال الابحاث التى اشرف عليها المجلس لم يتم التوصل الى اى دلائل تشير الى وجود مثل هذه المخاطر وان المجلس بات ينظر الى هذه المسألة على انها لاتعدو كونها قضية للبحث الاكاديمى لطلاب العلم.

اذ نشكر لكم حسن متابعتكم وحرصكم الصادق على كل ما فيه مصلحة الوطن والمواطن، فاننا نؤكد لكم التزام المؤسسة بتنبيه مشتركيها ومستخدمى خدماتها الكرام في حالة توفر اية تقارير او دراسات معتمدة ومثبتة تشير الى اثار سلبية لاى من خدماتها.

الأولى والثانية تبكيان ويبحث عن الثالثة !

ربما تكون وجهة نظر السيد عاصم الذيب صحيحة (فقط) لا غير عندما قال ان تعدد الزوجات علاج لعدد من المشكلات الاجتماعية اهمها الزيادة في عدد الاناث على الذكور.. ولكنه لم ينتبه لامور في هذا الموضوع منها «العدل» بين الزوجات.. فمن يستطيع العدل في هذه الايام بين زوجاته في كل شيء؟ وكل ما يقدم للزوجة الاولى يجب ان يعطى للزوجة الثانية.

فمثلا من الناحية المادية يجب توفير اي شيء يتعلق بمطالب الابناء لانه محاسب أمام الله يوم الدين..

فهل تستطيع ان ترد على سؤالي؟ من يضمن بانه يستطيع العدل في وقتنا الحاضر خاصة في «المعاملة»؟ لو تقرأ اكثر في موضوع الابناء ستجد ان للابناء حقوقا على الآباء بالمعاملة والعدل بينهم وبين اخوانهم..

وأنا أسمع عن بعض الرجال وهم اصحاب علم ودين يستطيعون الزواج من الناحية المادية ولكنهم يتجنبونه.. لماذا؟؟

لانهم يخافون ألا يستطيعوا العدل لان الزواج من واحدة مسئولية كبيرة فكيف باثنتين او اكثر؟؟

وأنت ياأخي اثرت مشاعرنا خاصة نحن الزوجات بطريقتك الاستفزازية عندما شبهتنا بالماكولات مثل الاسماك والفواكه المجففة التي يشتهيها الانسان وبعد ذلك يلتهمها في الصيف او الشتاء ونسيت اننا بشر من لحم ودم ومشاعر نتالم ولنا حقوق ولسنا لوقت معين.

ان تعدد الزوجات يأتي فقط لمن يكون اهلا له وفي زمننا هذا لا أرى او بالمعنى الاصح من النادر وجود هذا الشخص..

الفتاة التي لم تتزوج يجب ان تصبر ربما يأتي نصيبها حتى وان كان متأخرا.. من أرمل أو مطلق أو أعزب لم يسبق له الزواج او حتى متزوج ولكن يقدر الحياة الزوجية ويستطيع العدل لان الزواج من واحدة مسئولية كبيرة فكيف باثنتين او اكثر؟

فالاغلبية ان الرجال في زماننا هذا يتزوجون لمجرد المتعة والتغيير فتجد الواحد يتزوج باثنتين وهذه تشتكي والثانية تشتكي وهو يبحث عن الثالثة.. وتراه دائما يردد انه يقتدي بالرسول الكريم ﷺ في تعدد الزوجات فقط واهمل الاقتداء به في تصرفاته واخلاقه.

فتاكد ان الانسان لايأخذ في هذه الدنيا اكثر من نصيبه.. ونسيت ياأخ عاصم ان من علامات يوم القيامة كثرة النساء.. فلا انا ولا انت نستطيع تغيير ذلك.

أم خليفة المزروعي ـ ابوظبي

جنون الأسعار

تطالعنا الصحف والنشرات الاخبارية عن المرض المسمى «بجنون البقر» والذي يفتك بالانسان ويؤدي الى وفاته. وفي مجتمعنا الصغير لايوجد والحمد لله هذا المرض الخطير كما اكدت لنا الجهات المسئولة عن ذلك.

ولكننا نعاني من جنون آخر ربما يكون مساويا لهذا المرض في خطورته يصيب الانسان بالاحباط والافلاس وربما وصلت حالته الى الانهيار الا وهو «جنون الأسعار»!!

ان الواقع الذي نعيشه لهو امر خطير من جراء الاسعار المتزايدة بين فترة واخرى ان لم تكن بشكل يومي. فمعظم المواد التي يستهلكها الانسان اسعارها في تزايد مستمر، بدون وجود أي رقابة او جهة تعنى بهذا الموضوع وتناقشه وتضع له الحلول المناسبة للحد من خطورته.

وتفاءلنا خيرا بوجود العمالة العربية التي حلت في الفترة الاخيرة بدلا من العمالة الاجنبية او الآسيوية بشكل خاص في كثير من النشاطات التجارية، ولكن للاسف وجودهم ـ زاد الطين بلة ـ كما يقول المثل الشعبي، واصبح لزاما عليك ان تدفع ثمن السلعة مضاعفا لما تدفعه في محال العمالة الاجنبية، ولسان حالهم يقول ادفع ولا تناقش فانت مواطن!! وكأنه وجب عليك ان تدفع ثمن وطنيتك أسعارا مضاعفة.

والمشكلة تكمن في ان فئة من الناس تدفع ولاتناقش، وهذه الفئة هي التي تهدم وتقضي على كل شيء. فلماذا ادفع سعر سلعة وأنا غير مقتنع به ومتاكد انه ضعف السعر الحقيقي لهذه السلعة؟! أهي ثمن الابتسامة الخادعة التي ترتسم على شفاه البائع او البائعة؟ أم الغرور والمال الزائد الذي يدفع بصاحبه ان يرمي بامواله بدون حساب. هذه الفئة هي التي تدمر كل شيء وتفتح الطريق امام هؤلاء التجار للتلاعب بالاسعار كيفما شاءوا، اما الانسان الذي يناقش ويجادل حتى يحصل على سعر اقل فهو زبون غير مرغوب به، لانه يوجع ويصيب هؤلاء التجار بالصداع.. اصبح الامر اما ان تدفع او تدفع بنفسك خارج المحل والنظرات الشامتة تلاحقك.

والمشكلة لاتكمن في سعر سلعة معينة انما الامر يعني جميع السلع التي يحتاجها الانسان لشخصه او ما يملكه كسيارته او مزرعته وغيرها من الاشياء، فعلى سبيل المثال قطع غيار السيارات اصبحت اسعارها مخيفة جدا وهي في تزايد مستمر.. واذا سألت عن السبب اجابوا بان عليك الرجوع الى اسواق العملات المالية فهي المسئولة عن ذلك.. وحتى دور النشر والطباعة لم تسلم من هذا المرض. فاسعار الجرائد والمجلات والكتب وملحقاتها اصبحت اسعارها في تزايد مستمر ايضا..

فنصيحة لكل من تسول له نفسه في شراء سلعة معينة ان يأخذ جولة في اغلب المحال العارضة لتلك السلعة ولاينسى ان يأخذ ورقة وقلما حتى يقارن ويجمع ويطرح ومن ثم يقرر من أي المحال يشتريها، وقبل كل شيء عليك باحصاء نقودك جيدا ولاتستغرب اخي القارىء اذا رأيت او صادفت شخصا يطلب قرضا من احد البنوك لشراء سلعة معينة او قطع غيار لسيارته، لانه لايستطيع ان يدفع ثمنها نقدا. وهذا كله بسبب جنون الاسعار الذي يصيب التجار بحمى الطمع وانعدام الرقابة الصارمة من الجهات المعنية والمسئولة عن ذلك.

وصدق الشاعر اذ قال:

لقد اسمعت لو ناديت حيا
ولكن لا حياة لمن تنادي
ونار لو نفخت بها اضاءت
ولكن أنت تنفخ في رماد

بوسعود الكعبي ـ العين

فلكي واكثر من هلال

عجبا لذلك الغائب عن الوعي والإدراك عندما كان هائما على وجهه لايلوي على شيء. تحمله قدماه الى حيث لايدري وتحط به الرحال الى حيث لايعرف وتقذفه الأهواء الى حيث لايرغب ولايريد. وظل على هذه الحال وخلال آخر يوم من شعبان واثناء فترة التجوال تراه يقف وسط جماعة من ائمة علماء المسلمين وهم يستطلعون هلال رمضان وقف يحاكي مايفعلون ويفعل مايصنعون فتارة يشخص ببصره في السماء عندما كانوا يبحثون او يرنو عن اليمين وعن الشمال ولايعلم مايقصدون وكذلك هم عنه غافلون وبينما هم كذلك إذا به يصرخ ويقول هذا هو، هذا هو تحولت ابصار الوجود وكل من كان موجودا تجاه ماكان اليه يشير وياللعجب واذا بالهلال وكأنما الأقدار شاءت بأن يرتفع قدره بين الناس ولو للحظة او لبرهة ترضي خيال عقله.

دُهش الحاضرون وتعجب الباحثون وظنوا به كثيرا من الظنون او هل يكون فلكيا عملاقا ونحن لم نكن به عارفين وانهالوا عليه بالمديح والإكبار والثناء والتعظيم ولكن وكما ان «كل إناء ينضح بما فيه» عادت ريمة الى ماكانت عليه من عادات قديمة، وتحول فجأة الى جهة اخرى وبدأ يقول وهذا هلال آخر وكذلك هلال ثالث ومن هنا هلال رابع وآخر من الجهة الاخرى. هلال خامس وسادس وبدأ يتراقص.. حينئذ ادرك جماعة الحاضرين انهم حقا كانوا مخدوعين مثلنا وحالهم كحالنا نحن قراء رأي الناس ونحن نقرأ لبعض المتخلفين المعتوهين كتاب الأدب الحلمنتيشي المعاصر فعندما تهيب بك الأقدار وتتصفح كتاباتهم النيرة وتقرأ على صفحات الجرائد ماتخطه اقلامهم المتفيقهة واذا بالسمو الفكري في بداية الحديث. وتحلق بك القيم الأدبية في سماء الفكر الخلاق او يغوص بك التأمل في غياهب العقل الحصيف وانت تتجول بين ثنايا سطور النهي وعبارات اللب الآخاذ، وفجأة وعلى حين غفلة تشعر بأن هذا المنهل الفياض والسيل العرم الغامر قد تصحر وانهال غبار عقيم الكلام وقد افلست العبارات هنا تدرك أن ماقدمه هو كل ماسهر عليه الليالي لاستلابه من امهات الكتب ونهبه لأفكار غيره اتعب نفسه في اجترارها وتخريبها في صعلكة عقله وانهال علينا بها يوهمنا بتلك الخزعبلات واخيرا يخصص أسماء معينة ويكيل لها اللعنات والسب والإهانات والتقريع والتوبيخ وبذاءة اللسان يخيل اليك انك تتطلع الى شوامخ ولكن هيهات انها قصب هشة في مهب ريح عاتية من قراء رأي الناس يخادعون الناس ومايخدعون الا انفسهم يتهربون بالدين وهم في الدنيا غارقون، يأمرون الناس بالبر وهم من أهل البرية مثلهم كمثل الحمار يحمل اسفارا وينهون عن المنكر وقلوبهم منكرة لكل خير يتسربلون بسياج الأبهة العلمية ومن تحتها رقاع صعاليك الفكر يظنون ان قارىء رأي الناس قد انخدع بما يكتبون او انطلت عليه الاعيب مايدعون. فيامن تدعون المعرفة وهي بريئة منكم براءة الذئب من دم بن يعقوب ويا من تتناجون بالإثم وتتنوحون نواح إخوة يوسف وانتم للبهتان والزور تقترفون عليكم بمعرفة اقداركم هو ازكى لكم وأطهر. ورحم الله امرءا عرف قدر نفسه.

السيد ابراهيم السوهاجي ـ ابوظبي

سلوكيات مراهقين

نرى شبابنا في كل يوم وهم يضيعون ولانملك ان نفعل اي شيء لهم، فشباب هذه الايام يخرجون كما يحلو لهم ولانسالهم الى اين تذهبون او متى تعودون؟ لاننا اصبحنا نعرف الاجابة وهي مالكم حق تسالونا.. نحن لسنا صغارا فيذهبون مع الشلة بالسيارة الى اي مكان وقد يعودون في ساعة متاخرة من الليل وقد لايعودون لا سمح الله وليتنا نتبع نظام اجدادنا قديما فهم يمنعون من يتاخر عن البيت بعد الساعة العاشرة من الدخول الى البيت وتناول العشاء. كما انهم لايراعون وقت الصلاة.. ان هناك اناسا يريدون الصلاة وهم يستمعون لأصوات الاغاني وبعض الشباب نراهم ما ان يسمعوا صوت الآذان حتى يدخلوا بيوتهم ولايذهبوا للمسجد او حتى لايراهم من يأخذهم للمسجد.

ونحن نعيش في مجتمع اسلامي يكون قوينا بتمسكه بكتاب الله وسنة رسوله الكريم ﷺ وهذا سبب انتصار المسلمين على اعداء الإسلام.

ولو قررنا ان يذهب الاولاد فوق سن العاشرة الى المسجد او انهم سوف يعاقبون فسوف نرى النتيجة!!

وهناك استعراض مهارة السائق وهو يطير بالسيارة او يمشي بها على عجلتين، وبعض هؤلاء ليس لديهم رخصة للقيادة. اين رجال المرور؟ فترى من هم دون سن الخامسة عشرة يتسابقون بالسيارات. لذلك اقترح الا يمتلك الشباب رخصة قيادة دون الواحدة والعشرين سنة على الاقل فهي السن التي يتخطى بعدها سن المراهقة وسوف يدركون ان هذا في مصلحتهم.

عبير ـ بني ياس

طفلة في صندوق

ساكتب لكم عن قصة ازعجتني واحزنتني قصة حقيقية ليست من نسج الخيال، تحكي عن طفلة صغيرة جميلة جدا لا يتجاوز عمرها خمس سنوات. تلك الطفلة كانت ثمرة زواج فاشل بين أب قاس وأم قاسية طلقها زوجها وهي حامل في شهورها الأخيرة، ولكنها لم تؤد دور المرأة الصالحة فبمجرد ان انجبت مولودتها انتقمت من زوجها وضعت تلك المولودة ولم يتجاوز عمرها اسبوعا واحد في صندوق مظلم لا توجد به اي فتحة للهواء واغلقته عليها وارسلتها الى ذلك الأب القاسي الذي نحل هو واهله من موقف مطلقته فلتخرجوا الطفلة وهي في حالة يرثى لها.

في البداية عطف هذا الأب على ابنته ولكنه عندما عرف انها تختلف عن باقي الاطفال بتصرفاتها ولا تستطيع النطق جيداً أخذ يقسو عليها بضربها وهي مازالت طفلة عمرها سنة ونصف السنة.

لقد نزعت عاطفة الأبوة منه صدقوني حتى أن من اهله من كان يمسك برأسها ويضربه بالحائط اتعرفون لماذا لأنها وكما قال الطبيب معاقة.

مسكينة تلك الطفلة عندما أرى نور وجهها أبكي لحالها أبكي عندما أرى الاطفال يلعبون ويلهون وهي فقط تحرك يديها ولا تستطيع النطق مثلهم.

الكل يقسو عليها عدا جدتها التي لم تقصر وعاملتها بكل احسان وعطف حتى استطاعت ان تنطق بأول كلمات لها عندما قالت لجدتها «ماما» مسكينة تلك الطفلة ما ذنبها.. تركتها أمها منذ ان انجبتها حتى أن مشاعرها لم تسمح لها بأن ترضع من لبنها وعذبها والدها لأنها معاقة.. لا أعرف اين عاطفة الأمومة التي لا تضاهيها عاطفة؟ اين مشاعرها الرقيقة؟. انتقمت من زوجها في ابنتها ولكنها نسيت هي وزوجها ان الله هو المنتقم.

بنت الأقصى ـ مرفت سعيد ـ ابوظبي

المرح غذاء معنوي

من المعروف انه يوجد للانسان جسم وروح ونفس وعقل وقلب.. وللانسان جانبان مادي ومعنوي.. الجانب المادي متمثل في الجسد كالجوع والتعب والمرض والحاجة الى الراحة والغذاء..

أما المعنوي فهو متمثل في الروح والنفس و العقل والقلب.. فكل هذه الاشياء محتاجة ايضا.. الى غذاء روحي وراحة نفسية.. وحب ولطف ودعابة وترفيه..

فالانسان عندما يجوع يبحث عن الطعام ليسد جوعه، وعندما يمرض يبحث عن العلاج ليشفى.. وكذلك النفس والروح فهي ايضا عندما تمل وتضيق تبحث عن الترفيه والترويح والمرح لتنال الراحة النفسية.. ولذلك يحتاج الانسان الى أوقات ترفيهية والى ترويح عن النفس.. وتراه يلجأ الى الترفيه والضحك..

خالد الغافري ـ أبوظبي

يورثون كلابهم ويشردون ابناءهم

مجلة اجنبية كتبت في احدى صفحاتها مقالة تندد بالانسان العربي وتقلل من شأنه ووصفت الرجل العربي بانه ديكتاتور لا يعرف الرحمة يضطهد المرأة ولا يحترمها بل يعتبرها تكرة او جارية ولا اهمية لها ووصفت المرأة العربية بانها سطحية فارغة ولا تفقه شيئا . حتى اعمال المنزل هكذا وصفت الجميع دون استثناء .

هذه المجلة تصدر في بلاد لا خير بأهلها . . . تعشق الكلاب والقطط لدرجة انها تكتب املاكها لها . . . وهذا يدل على مدى انانيتهم حيث لا يريدون ان يستفيد اولادهم او احفادهم او اي مخلوق من بني آدم من اموالهم لذا يتركونها للكلاب وكلنا شاهدنا في الصحف والمجلات صور الكلب المدلل المليونير الذي ورث عن امرأة عجوز اموال لا حصر لها .

طبعا هذا لا يهمنا بشيء ولكن لا ادري لماذا خطر على بالي كلامهم عن العرب اثناء حضوري احدى المسابقات الثقافية في الدولة . حيث خصصت اماكن للسيدات رغم صعوبة ذلك وكان الرجال يقفون خلف فاصل يفصلهم عن النساء حيث لاحظنا المستوى العالي لثقافة المرأة . . . واثار اعجابي الشديد موقف احد اعضاء لجنة التحكيم حيث طرد احد الحضور من الجمهور لمجرد انه رمى بكلمة على احدى المشاركات قال له : لا مكان بيننا لمن لا يحترم المرأة وكل النساء اخوات لنا يجب ان نحترمهن ونحافظ عليهن وطلب منه اخلاء المكان فورا . . . كم كان رائعا هذا الرجل الذي يثبت أن المجتمع العربي توج المرأة ملكة على عرشها ويثبت عدم صحة ادعاءات الغرب الذين لديهم عقدة العظمة والحضارة هؤلاء هم الذين يطردون بناتهم من بيوتهم وهن في أمس الحاجة للرعاية والنصح فكثيرا ما ترى مراهقات يسكن في غرفة واحدة مع شباب منحرف من الجنسين بزعم المساواة بين المرأة والرجل هؤلاء الذين جعلوا نساءهم تعملن في الشوارع تمسح السيارات وتقود الشاحنات وتخدم في الملاهي والمطاعم بحجة الحرية .

هم الذين تكثر عندهم جرائم القتل والانتحار التي لا يمكن حصرها وتكثر عندهم جرائم الاختطاف والشذوذ رغم الاباحية . . . حكذا هم . . . انهم لو اردت ان اكمل ما في جعبتي عنهم فلن تسع الاوراق ولكن لا يهمنا ما يقولون عنا بل ندعو رب العالمين ان ينعم علينا عروبتنا واسلامنا ويقوينا عليهم ويبعدنا عن التشبه بهم لانهم سرقوا منا اشياء يتباهون بها وعلينا ان نحافظ على رجالنا ونسائنا ودعوة خاصة لجميع العرب ان لا يتخلوا عن الصفات التي ميزتنا عنهم لنبقى نبراسا يضيء فوق رءوس الجميع ولكم تحياتي .

همسة:

اعتذار لجميع الرجال النبلاء لتحدثي عن الرجل الذي اساء التصرف مما اضطر الرجل الفاضل لطرده وطبعا الاول يعتبر من الشواذ وليست القاعدة التي يمثلها الرجل الرائع احد اعضاء لجنة التحكيم والذي اخصه بجزيل الشكر والاحترام .

نيلي حمزة

تعدد المشاكل

ردا على مقالات تعدد الزوجات اتساءل هل ماورد اقنع المقدم على الزواج بالا يتزوج وهل رفض المرأة لزواج زوجها يجعله يصرف النظر عما أقدم عليه؟

أقول لا وربما نعم وربما يزيده اصرارا ولو على حساب زوجته واولاده.

فبل كثرة الشتم والتشهير تجدي؟ على العكس لأن المتضرر هو المرأة بكلا الحالتين بغض النظر عما اذا كان مايفعله الرجل صوابا ام خطأ، وربما يدرك الرجل مدى المشاكل التي تصادفه بعد الزواج من الثانية ويقتنع بذلك ولكنه حين يرى شكلها في كل حركة يتحركها وحرص الزوجة على مراقبته وتحذيره بانها سوف تفعل كذا وكذا ان فكر بذلك فهنا يكون قد انطبق المثل القائل (جنت على نفسها براقش) او تكون قد نقرت على خراب عشها فالرجل بطبعه او الانسان بشكل عام لايحب ان يتسلط عليه احد وخصوصا الرجل من امرأته فهنا تأتي حكمة وذكاء الرجل بما يفكر به وماتخشاه الزوجة لأنه وان تعددت الزوجات فالمصيبة ذاتها بل تزيد ولكن بعضهم يخوض هذه التجربة حتى ولو علم مخاطرها فهذا يعني ان مصير كل مشكلة يتعلق بصاحب المشكلة نفسه في كيفية ادراك ماقد يحصل له اذا ارتكب اي حماقة يدعي بها المبررات ولكن هل يتعلق ماذكرت بكل الرجال او بكل النساء طبعا لا لأن كل شيء معرض للنقص ولكن هذا مما نسمع ونرى ونشاهد.

أمين احمد الصمادي ـ ابوظبي

نريد حلا للإقامة

برجاء التكرم بالعلم بأن تجديد اقامة زوجتي وأولادي الاربعة سوف يتم في شهر اغسطس ١٩٩٦ وحيث انني اعمل بدائرة بلدية ابوظبي فإن تجديد اقامتهم يتم لمدة خمس سنوات قادمة وحسب القانون فإن الرسوم المطلوبة ٢٥٠٠ درهم.

وحيث أن أسرتي تقيم معي بأبوظبي حتى العام القادم ١٩٩٧ حتى تنتهي ابنتي التي تدرس بالصف الثاني الثانوي هذا العام وسوف تنتهي من الثانوية العامة ان شاء الله العام القادم ٩٧ بعدها ستغادر الاسرة الى بلدي لكي تكمل ابنتي دراستها الجامعية هناك ويبقى معي ابني الذي يدرس بالصف الاول الثانوي هذا العام حتى ينتهي من الثانوية العامة عام ١٩٩٨ وعليه فإننا سنحتاج لتجديد الاقامة لزوجتي وثلاثة اولاد لمدة عام واحد فقط وتجديد اقامة ابني لمدة عامين فقط ونظرا لظروفي ودخلنا المحدود نرجو التكرم بالنظر وايجاد حل يساعد في تجديد الاقامة لأسرتنا بما يتوافق مع الوقت الذي سيقيمونه معنا في ابوظبي.

عبدالله بدوي عبدالله
ابوظبي

حب الدب

«تشكو المرأة من الرجل على الدوام، ولكنها مع ذلك لا تستغني عنه» ترى ما سر هذه الشكوى.

ان آخر الحكمة يفسر اولها، وبمعنى اوضح لأن المرأة التي لا تستغني عن الرجل تكرر شكواها.

ثم أليست الشكوى زاوية من زوايا التعلق، تؤكد للضرورة انفعال النفس في فترة حماس وغضب.

لقد دلت التجارب على ان المرأة كلما كانت درجة حبها لزوجها قوية، زادت بالتالي مخاوفها واوهامها، بل وفي بعض الأحيان مضايقتها لزوجها من جراء كلمات تقذف بها، مصدرها الحب له والخوف عليه.

بل لقد اكدت التجارب ان الحب يصل إلى درجة عمياء لا تبصر، تتجاوز حدود الشكوى إلى درجة القتل خشية من ان ينفرط عقد الحب، أو من أن يتسلل إليه غريب عليه. اذن، فإن الشكوى جانب من جوانب الحب، ولكنه جانب ممل يؤدي في احيان كثيرة إلى نتائج عكسية تتسبب في تحطيم وكر الأسرة، وبعثرة عشها.

ولن تكون شكوى المرأة من الرجل حين توجد مثار غرابة أو استنكار من احد.. اذا ما استثنينا تلك الشكوى التي تتولد عن الكراهية وتؤجج عوامل انتقام متجردة من كل رحمة.

ان الشكوى فيما عدا ذلك مجرد تأكيد للعلاقة الدائمة بين الرجل والمرأة.. بين الانسان وظله الذي لا يستطيع التخلص أو الافلات منه.

سعيد موسى علي ـ رأس الخيمة

الاختيار مسئولية وسعادة

حقيقة لا استطيع ان أخفي اعجابي بجميع صفحاتكم حيث حملت الكثير من التطوير سواء أكان موضوعا ثقافيا او ادبيا او مقالاً مما ادى الى تفاعل الكثير من القراء حيث اصبحت اقلامكم تتسلل إلى جوار افئدتنا فتوقظ فينا ما دفنه الماضي من آمال واحلام من خلال الزاوية الحادة حيث اعطى الكاتب الأمل لبقايا قلب منكسر على عتبات الحياة.. وبعدها وفي كل يوم خميس نستلم وردة حمراء حين نقرأ عمود الطش والرش وتنتعش قلوبنا بين فترة واخرى حين نغوص مع غواص في عمود من الاعماق.

لذا وجب علي أن اشكر جهودكم الطيبة لرفع مستوى الصفحة وشكري هذا ليس من واقع المجاملة بل هو اقرار بواقع ملموس لأن من حق من بذل جهداً أن يشكر عليه.

وبعد هذا اعود إلى لب الموضوع حيث لفت انتباهي او حرك في نفسي اشياء كثيرة ما قرأته في عمود من الاعماق ما كتبه الأخ غواص يوم الجمعة الموافق ١٩/٤/٩٦ حول موضوع الديمقراطية فمن المعروف أو من المتعارف عليه او الواجب أن يسلم الابناء برأي الآباء ولا يعترضوا عليه لانهم ادرى وان الابن ليس له رأي أو خبرة في الطريقة التي يعيش بها حياته.

وضرب لنا الأخ غواص مثالاً لأخذ رأي والده في الامور المادية وهذا لا جدال فيه اذا سلمنا بأن الوالد له خبرة في هذا المجال وهذا لا يعني ان كل أب ايضا يستطيع البت وفرض رأيه بجميع أمور الحياة وخاصة ما يتعلق بالمستقبل فهنا يكون الابناء ادرى بذلك عن آبائهم فهم اكثر معايشة للعصر الحالي.

ومن واجب الآباء ألا يجبروا ابناءهم على التربية التي تربوا هم عليها تمشياً مع قول علي بن ابي طالب رضي الله عنه، لا تقسروا اولادكم على آدابكم فانهم مخلوقون لزمان غير زمانكم فإذا كان للابناء افكار وآراء معينة فكيف نقضي عليها بالاستسلام لرأي ابائنا هنا اذا كنا مقتنعين بآرائنا فيجب علينا أن نناقش ونحاور ولا نستسلم.

كما يجب الاستسلام أو نقتنع بأن كل ما يقوله الآباء آراء صحيحة فمن المحتمل ان تأخذ آراؤهم طريق الخطأ او الصواب فهل ولدوا وهم آباء؟.. الم انهم كانوا ابناء؟.. ثم كيف لنا نحن الابناء ان نجدد في الحياة ونطرح افكارا جديدة ونقضي على المعتقدات الخاطئة القديمة اذا لم نطبق افكارنا ونعمل على تنفيذها. وإلا فما فائدة التعليم والثقافة؟.

هناك من الامور ما يعلمها الكبار اكثر من واقع خبرتهم في الحياة وهناك الكثير من الامور التي يجب ان نستشيرهم فيها ولكن في نفس الوقت هناك امور نحن ادرى بمصلحتنا فيها منهم وذلك من واقع معايشتنا للعصر الحالي وتطلعاتنا للعصر القادم.

ونحن حينما ننفذ ما يختاره لنا الاكبر منا فلن نكون بتلك السعادة فيما لو اخترنا طريقنا بانفسنا.

وباختيارنا نحن سنتحمل المسئولية وسنحاول اصلاح الخطأ اما بتنفيذ مما اختاره غيرنا فاننا سنلقي اللوم عليهم ولكن في نفس الوقت سنتحمل نحن الخطأ ووقتها لن ينفع الندم ففي كلا الحالتين سنكون المسئولين عن تصحيح الخطأ.

وهكذا بسبب ديكتاتورية بعض الآباء واستسلام بعض الابناء خرجت الشخصيات الضعيفة وافتقدنا الشخصيات القيادية والمتطورة فهذا ما تعودناه منذ الصغر فما ان يفتح الطفل عينيه على الحياة فإن اول ما يسمعه من كلمات عيب، افعل لا تفعل فلم لا نعطيه الجرأة او الحق في التعبير عن آرائه؟. ولم لا نعطيه الفرصة في الوقوع في الخطأ وتصحيح اخطائه بنفسه ولو في ابسط الأشياء حتى يتعلم منها بعد ذلك عندما يكبر ويقدر أن يختار ويفكر بكل شجاعة.

فهناك اسر تعمل بقصد أو بدون قصد على تقييد فكر ووجدان وارادة افرادها فتحاول حبسهم في قوالب سلوكية غير قابلة للتعديل أو للتطوير فإذا خالف أحد هؤلاء الابناء فانه يحرم ويمنع من اشياء كثيرة مما يضطره للرضوخ دون اقتناع منه وهذا يدل على عدم الاهتمام بتشجيع مواهب وامكانيات الابناء على البزوغ والتطور.

لا أطالب بالحرية المطلقة ولكن اطالب بأن يكون للابناء نوع من الحرية في التصرف في سن معينة وعلى مراحل ففي مرحلة المراهقة مثلاً لابد من التوجيه والنصح وفرض بعض القيود مع الحرية وكذلك في مرحلة الطفولة أما في المرحلة ما بعد سن المراهقة فمن الممكن ان نمارس الديمقراطية وترك المجال للابناء باختيار ما يتعلق بمستقبلهم.

مريم ـ ابوظبي

بريشة
نبيل عبد الله

أصدقاء الريشة

هذه زاوية لكم.. نرجو أن تحظى بمساهماتكم.. فقد كنا اصدقاء القلم ونجحنا بكم ومعكم ونود ان نكون اصدقاء الريشة والخطوط والفن الهادف .. فقد تقول لمسة فنية واحدة ما تعجز عن قوله ألف كلمة.. في انتظاركم يا اصدقاء الريشة.. فقد ينطلق من هذه الزاوية نجوم نشير إليهم بالبنان.

الرضاعة وتسوس الأسنان

نلاحظ في كثير من الاحيان أن بعض الاطفال الرضع الذين تقل اعمارهم عن العامين والنصف عام يعانون من تسوس الاسنان الحاد الناتج عن رضاعة الطفل باستخدام زجاجة الرضاعة بطريقة خاطئة ـ وفي الحقيقة أن هذا النوع من التسوس عند هؤلاء الاطفال له علامات وأسباب معروفة ومميزة لذا يمكن تداركها بسهولة.

يتميز هذا النوع من التسوس عند هؤلاء الأطفال بظهور التسوس أولاً في الاسنان الأمامية العلوية، ويظهر في صورة بقع بنية داكنة واحيانا بيضاء حول اعناق الاسنان الامامية.

ومن الضروري ان نعرف هنا اسباب وكيفية حدوث هذا النوع من التسوس حتى تستطيع الأم حماية طفلها خاصة وأن تسوس الاسنان في الاطفال الرضع شائع جداً في المجتمعات التى ينقصها الوعي الطبي الخاص بطرق الوقاية من هذا المرض.

يظهر هذا التسوس نتيجة استخدام زجاجة الرضاعة (التي تحتوي غالباً على الحليب أو احد المحاليل الغنية بالسكريات) بطريقة خاطئة، ففي اغلب الاحيان مثلاً ينام الطفل وزجاجة الرضاعة في فمه طوال الليل او طوال فترة نومه ومع تكرار هذه الطريقة يتعود الطفل على هذه العادة وقد تجد الأم فيها وسيلة لتهدئته. وقد تلجأ بعض الامهات الى دهان «البزازة» بالعسل أو بمحلول مركز بالسكر فمن الطبيعي ان ينتج عن هذه العادة السيئة تعرض اسنان الطفل بصفة شبه دائمة إلى المواد الغذائية بالسكريات. يلاحظ عند البالغين انه في بعض الاحيان يشعر المريض بالألم «في الاسنان» خاصة اثناء النوم او مع الصلاة أو بصورة ألم مستمر اثناء الليل وجميعها اعراض تدل على اصابة «اللب» واحتياجه إلى مراجعة لطبيب الاسنان وفي بعض الحالات النادرة يلتهب اللب دون أن يسبب ألما وهي الحالات التي يتعرض فيها السن إلى صدمة قوية أو كدمة مفاجئة تؤدي إلى تخرق ونزيف الاوعية الدموية داخل «اللب» وفي هذه الحالة عادة يتغير لون السن بعد فترة إلى اللون الداكن وهي دلالة على تعفن «اللب» وتحلل الدم داخله.

حمد سعيد الشامسي ـ العين

قلبك أبيض

رداً على الاخ احمد سعيد الظاهري بتاريخ ١٩/٣/١٩٩٦ بعنوان لا ترفض يد الود.

يا أخ احمد كيف تطلب صداقة خالية من السلبيات وانت تعيش في زمن المصالح والخداع لانها باختصار شديد اصبحت من رابع المستحيلات في هذا الزمان وهي الغول، والعنقاء، والخل الوفي.

يا اخ احمد لا تحزن ولا تدع اليأس يتسرب إلى قلبك لأن الدنيا هكذا تتكون من تجارب واحداث تمر بنا ونعاصرها ونعيشها بحلوها ومرها فلا تشغل بالك يا احمد بهذا الصديق الذي تسميه بالصديق بعد كل التضحيات التي قدمتها له فقابلها هو بأن ادار لك ظهره.

عزيزي احمد لا تشغل بالك به واهتم بنفسك وحياتك ولا تدر وجهك للخلف ودع الايام تفعل ما تشاء.

الواضح من كلامك عن هذا الصديق انك تحمل قلباً كبيراً وخالياً من الكراهية.

من الممكن ان يكون صديقك هذا مجروحاً من سلوك سلكته ولم تحس ولم تسأله عن سبب غضبه منك فحاول ان تعرف سبب غضبه منك.

ك. ن / العين

من عاش ومن طاش

قال ابوعمرو محمد بن الأشعث إن أهل مصر مكثوا اربعة اشهر لم يكن لهم غذاء الا النظر الى وجه يوسف الصديق عليه السلام. وكانوا اذا جاعوا نظروا الى وجهه فشغلهم جماله عن الاحساس بالم الجوع، بل في القرآن ماهو أبلغ من ذلك وهو قطع النسوة ايديهن، لانشغالهن بملاحظة جماله حتى ماأحسسن بذلك.

في بيان هذه القصة بيان معنى الحسن والجمال، وربما يظن انه لامعنى للحسن والجمال الا تناسب الخلقة والشكل وحسن اللون، وكون البياض مشربا بالحمرة وامتداد القامة الى غير ذلك فإن.. الحسن الأغلب على الخلق حسن الإبصار.. هذه ناحية.

يروى ان موسى عليه السلام لما كلمه ربه مكث دهرا لايسمع كلام لاحد من الناس الا اخذه الغثيان، لأن الحب يوجب عذوبة كلام المحبوب وعذوبة ذكره فيخرج من القلب عذوبة من سواه.. وهذه ناحية ثانية.

أما في الثالثة فهنالك قصة تروى عن رجل يدعى البشر بن الحارث قال: مررت برجل وقد ضرب الف سوط في شرقية بغداد ولم يتكلم ثم حمل الى الحبس، فتبعته فقلت له: لم ضربت؟ فقال: لأني عاشق، فقلت له ولم تسكت؟ قال لأن معشوقي كان بجانبي ينظر اليَّ، فهذا وأمثاله قد يصدق في حب المخلوق والتصديق في حب الخالق أولى لأن البصيرة الباطنة اصدق من البصر الظاهر، فجمال الحضرة الربانية أوفى من كل جمال، فالذي فقد البصر ينكر جمال الصور، والذي فقد السمع ينكر لذة الألحان والنغمات الموزونة. والذي فقد القلب لابد وأن ينكر جمال هذه اللذات التي لامظنة لها سوى القلب.

قال احد العارفين: من احب الله عاش، ومن مال الى الدنيا طاش والأحمق يغدو ويروح في لاش، والعاقل عن عيوبه فتاش، مصداقا لقول الرسول الكريم في دعائه: «اللهم ارزقني حبك وحب من أحبك وحب مايقربني الى حبك واجعل حبك أحب الي من الماء البارد». أو كما قال ﷺ قال ابوبكر الصديق: من ذاق من خالص محبة الله تعالى، شغله ذلك عن طلب الدنيا وأوحشه عن جميع البشر.

فلذة إيثار القلب في معرفة الله تعالى تفوق كل شيء وهذا مثال اطوار الخلق في لذتهم: وهو ان الصبي في اول حركته وتمييزه تظهر فيه غريزة بها يستلذ اللعب واللهو، حتى يكون ذلك عنده ألذ من سائر الأشياء، ثم تظهر فيه بعد لذة الزينة ولبس الثياب وركوب الدواب او المركبات فيستحقر معها لذة اللعب، ثم تظهر بعد ذلك شهوة النساء فيترك بها جميع ما قبلها في الوصول اليها، ثم تظهر لذة الرئاسة والعلو والتكاثر، وهي آخر لذات الدنيا وأعلاها وأقواها كما قال تعالى ﴿اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر﴾ صدق الله العظيم سورة الحديد آية «٢٠» ثم بعد هذا تظهر غريزة أخرى يدرك بها لذة معرفة الله تعالى ومعرفة افعاله فيستحقر معها جميع ماقبلها، فكل متأخر أقوى وهذا هو الأخير.

ولذلك قال عليه الصلاة والسلام: «من قال لاإله الا الله مخلصا دخل الجنة» ومعنى الإخلاص ان يخلص قلبه لله فلايبقى فيه شرك، فيكون الله محبوب قلبه ومعبود قلبه ومقصود قلبه فقط، ومن هذا حاله فالدنيا سجنه لأنها مانعة له من مشاهدة محبوبه وموته خلاص من السجن حتى يتمكن من القدوم على المحبوب فالشوق نار في قلوب الأولياء والأحباء والصادقين حتى يحرق بها مافي قلوبهم من الخواطر والإرادات.

حسن موسى سلامة

رسالة تائب

هذه رسالة من تائب إلى الله، نسأله تعالى القبول والمغفرة من كل ذنب اقترفته يداه، انها رسالة صادقة ليست من باب المصادفة أو الاستعراض بل هي أبعد من ذلك، وليست من سامع الغناء بل من شخص كان يبيع أشرطة الغناء بجميع أصنافها وكان يحفظها ويشتهي معانيها، كانت لديه آلاف الأشرطة، كان عبدا للشيطان، مقلاً من ذكر الله، وكسولاً عند القيام إلى الصلاة، وقل ان تجد مفتونا بالغناء إلا وهذا وصفه.

كان الغناء يشغله طوال الوقت حتى انه كان يبيع الأشرطة بالجملة بل وبالآلاف، واكتسب من جراء ذلك مبالغ طائلة ولكنها كانت فانية «تصرف بدون وعي ولا ادراك، كان يعتقد انها ستدوم ولكن دوام الحال من المحال. حتى جاءه من ينصحه بالابتعاد عن هذا العمل المشين. فقال له: يا اخي ان اشرطة الفيديو هي الاشرطة المحرمة لما لها من صور وحكايات، فقال الآخر: ألا تعلم ان الاذن تزني. يا أخي ابتعد عن مزامير الشيطان واستمع لقول الحق.

فكان في غفلة حتى بحث عن الحق وتاب إلى الله، وقبل ان يغلق محل الاشرطة الشيطانية ولن اقول الغنائية لأن المعنى واحد في نظري، قال للناصح الامين واسأل الله تعالى ان يجعل نصيحته في ميزان حسناته ويجزيه عنا خير الجزاء، قال له يا اخي ان لدي اموالاً في «السوق» ولكن ديوني الآن فاقت ما لدي عند المحال الاخرى، انها تزيد عن «المائة وعشرة آلاف درهم» قال له: أغلق المحل وسيعوضك الله ان شاء الله خيراً منها، انه امتحان لك بينك وبين الشيطان ان انتصر عليك سيجعلك تتمادى في ظلماتك وان انتصرت عليه واتقيت الله ستجد خيرا بإذن الله.

فتاب إلى الله ورجع نادماً، ويعلم الله اين ذهبت آلاف الاشرطة الآن. وعوضه الله خيراً منها، وانعم عليه سبحانه بالهداية.

واقول ان الغناء له في الشرع بضعة عشر اسماً: اللهو، اللغو، الباطل، الزور، المكاء، التصدية، رقية الزنى، قرآن الشيطان، منبت النفاق، الصوت الأحمق، الصوت الفاجر، صوت الشيطان، مزمور الشيطان، والسمود.

فإذا اتسعت القلوب وطربت الأذن لمن يريد ان نشرح له هذه الأسماء بالتفصيل فليقرأ كتاب ﴿ففروا إلى الله﴾ سيجد فيه الشفاء له وينير له بصيرته بإذن الله.

ناصر عبدالسلام عبدالفتاح ـ دبي

صبر الإبل

أريد عبر هذه الصفحة ان تصدقوني الرأي فيما اعرضه بخصوص كنز مهم في حياتنا جميعا بدأ يندثر بل للأسف الشديد اصبح لايتواجد الا مرتبطا بالمصالح الشخصية ويختفي بانتهاء المصلحة.

هذا الكنز ياأعزائي هو الصداقة فأنا من جانبي اعشق بل اقدس واحرص دائما على الصداقة في حياتي وبقدر عشقي وقدسيتي لها بقدر سوء حظي وندرته دائما مع صديقاتي.

فأنا أعطي من أعماقي صديقتي مشاعري بسخاء فأشاركها افراحها واحزانها وأسارع لأمسح عن جبينها دمعة حزن او قلق وأعدو مسرعة لأزيح عنها هما او غما ألم بها ولااتركها الا ضاحكة مستبشرة أنكر ذاتي لأفسح لها مكانا دائما في محيط حياتي.

وكما اعطي للصداقة حقها وقدسيتها كذلك اتعامل مع الزمالة بالرغم من انني اقابل دائما في كل مرة اغير فيها مكان عملي بالحذر احيانا وسوء الفهم احيانا اخرى ولكني اتحلى بصبر الإبل لكي اثبت لزميلتي حسن نواياي نحوها بالقول والفعل.

وغالبا مايكون ذلك على حساب نفسي واعصابي بالرغم من انني انسان لاتخلو حياتي من الضغوط النفسية والأسرية.

ولكني احرص دائما على علاقتي بزميلتي واضعة في اعتباري انني اقضي معها معظم يومي تأخذ من وقتي اكثر مما اعطيه لأسرتي وبيتي واحرص دائما على ان اعطيها حقها في الأولوية إن كانت تهوى ذلك حتى لو كنت افوقها موهبة وقدرة في انجاز مايسند الي من عمل كذلك اتعامل مع بقية الزميلات بقدر كبير من الاهتمام والاحترام فأتفقد المريضة منهن والغائبة وأبارك وأواسي لكل واحدة حسب ظروفها حسب ظروفها واحرص دائما على مجاملتهن فالصداقة شيء مهم في حياتي يعوضني الله بها بعدي وحرماني من اهلي.

ولكن مايحزنني بإخواني ويحز في نفسي انني ربما افرط بعض الشيء في مشاعري تجاه الصديقة وربما لأنها تعودت مني دائما العطاء فأجدني اهون عليها فتنقلب علي احيانا وتجافيني دون سبب يذكر ثم تعود لتتقرب لي إن كان بيننا قضاء مصلحة وتأتي علي لحظات أفيق فيها على حالي فأحزن لسخاء ماأعطيه ولندرة ماآخذ في المقابل بالرغم من انني غير حريصة على اي مقابل سوى استمرار وجود هذا الكنز في حياتي ولكنها مشيئة الله سبحانه وتعالى الذي جعلني أصل لهذه المرحلة من العمر وأنا مازلت انشد الصديقة الوفية المخلصة الدائمة التي لم انجح حتى الآن في العثور عليها انني لو أجد انسانة واحدة تكفيني لتسد حاجتي الدائمة الى تلك الصديقة المفقودة التي تهفو اليها نفسي لأبثها اخباري وطموحاتي.

أعذروني فقد بدوت كمن تتسول صديقة ربما العيب في شخصي انا لأنني لم استطع حتى الآن الاحتفاظ بصديقة بعينها ولكن يكفيني الآن منكم رحابة وسعة صدركم وماتحتوه لي من وقت لتشاركوني مشاعري عبر هذه السطور التي ربما اثقلت بها فسامحوني ولكم مني جميعا الشكر والامتنان.

سهير ـ ابوظبي

لابد من الفراق

الفراق اصعب ما في الحياة.. ورغم كرهنا العميق للفراق إلا ان كرهنا هذا لا يستطيع منع الفراق لأنه حق مثل الموت.

الفراق يدخل دائماً في حياتنا في كل شيء واي فراق صعب ولكن اصعبه في نظري هو فراق الصديق الذي كان لك كل شيء.. ان تفارق صديقا عشت معه أحلى الذكريات والايام.. ان تفارق صديقا حبيبا عزيزا على قلبك.. ان تفارق من كان معك في السراء والضراء من يضمر لك الحب والعون من كان لك نبع الحنان والاهتمام فلعمري ان هذا اصعب الفراق.. ولكن اذا اتت لحظة الفراق ماذا تفعل؟. ليس في الأمر اختيار او ارادة وكما قال الدكتور مانع سعيد العتيبة:

قدر هذا علينا مثل موت وولادة

فعلاً ليس بيدنا ما نفعله فهذا قدرنا وما علينا فعله هو ان ندعو الله بكل سجدة جبين ان يعيد وصلنا لنا من جديد. ان كتب لنا الفراق يوماً فلنجعل الذكريات دوماً ترافقنا.. ولا نلجأ ابدا الى النسيان.. فالذكريات كالنواء ولنحاول ان نبقى على اتصال ان كان هذا بمقدورنا.. حتى لو عبر احاسيس وكلمات على ورق.

ونردد دائماً..

اذا تذكرت اياما لنا سلفت قلت بالله يا ايامنا عودي

مجدولين الخطيب ـ أبوظبي

الاعتراف بالخطأ لا يكفي

تعتبر الأخلاق المفتاح لدخول عالم السعادة والوسيلة للتحكم والسيطرة على أهواء النفس، ويمكن بالأخلاق حل الكثير من المشكلات والعقبات، حيث يتحكم الفرد في الاطار الأخلاقي بنفسه ويسيطر عليه لينال في النهاية الطمأنينة والهدوء النفسي والاستقرار. فالفرد ليس معصوماً من الخطأ.

وكلما كان التعامل مع الحياة بشكل عقلي وواعي مدرك قلت الأخطاء وزالت العقبات.

ولكن من الناس من لا يكترثون للأخطاء، التي يرتكبونها ويقعون فيها، وذلك لكثرة شيوعها وذيوعها في الناس والمجتمع، ويعتبر البعض الخطأ خطأ عندما يعترف الانسان به، ولكن لا يسعى إلى تصحيحه وتقويمه فمن الخطأ الذي يصدر من الفرد، تصرف بعض الشباب باللامبالاة بالقيم والاخلاق، سواء بالمعاكسات والتسكع في الشوارع ليلاً ونهاراً.

وكذلك من المواقف التي رأيتها بأم عيني تصرف أحد الشباب عند بائع الجرائد في الشارع حيث طلب منه الجرائد والمجلات التي يريدها ومن ثم فر هارباً، ضاحكاً من البائع ساخراً منه دون اعطائه ثمنها.

ان الانسان المتعلم المثقف يكمل بالاخلاق السامية الفاضلة ليحتل مرتبة العظماء. أسس المجتمع الاسلامي تبنى على دعائم ومقومات الأخلاق، الشرف، الصدق، الأمانة، التقوى، الايمان.

وكم سيكون جميلاً اذا قمنا نحن البشر ببرمجة تعاليم الإسلام في كافة حياتنا العملية والعلمية، لتربية جيل صالح، متعلم، مثقف يجعل اهدافه وطموحاته لخدمة نفسه أولاً ثم لصالح وخدمة مجتمعه ثانياً.

ياسمين الريس ـ العين

حبل تعاطفي مع المرأة

نُشر في الاتحاد ان السيدة نيانيلتسين زوجة السيد بوريس يلتسين قالت في احدى محطات التليفزيون ان زوجها يشارك في غسل اطباق الافطار ويحب اعداد مائدة العشاء ويعشق طبق «اللحم» وانه بوسعه ان يقوم بكل شيء داخل المنزل.

وقالت لنا ان الزعيم متأنق يحب النظام وقالت انه يتمتع بشخصية يستحيل معها ان تقال له «ابوه.. كده».. انظروا ايها الرجال.. انظروا كيف يقوم رجل سيد في أسرته بمساعدة «أم العيال» سوف تقولون «البركة في الخادمة!». وان رب الاسرة في هذه الايام عليه تأمين المأكل والملبس والمسكن والخادمة والباقي على الزوجة او بالأحرى على «الفلبينية».

هنا ينقطع حبل تعاطفي مع «الستات» ربات البيوت حيث كنت ناويا ان ارد الصاع صاعين للرجال (الأزواج) لكن «الخادمة» حالت دون ذلك.

تذكرت «زوجا» ظل يركض لأكثر من اسبوعين بين المكاتب ليحصل على خادمة تعتني باطفاله اثناء عمله في المكتب وتذكرت آخر ـ قال لي ان المطبخ لا تدخله إلا الخادمة حيث ان «المدام» تصيبها نوبة من العطاس اذا دخلته. وآخر يقول ان ابنه البالغ من العمر ثلاث سنوات يسمي «الفلبينية» ماما وأمه بادا وغيرهم كثيرون من ـ ضحايا السلم.

هل ترضين «لأبي العيال» كل هذه ـ البهدلة ـ والمتاعب الزوجية والنفسية؟.

إني لا اعارض الزوجة ولا انكر حقوقها ولا اقلل من شخصيتها بل اشجعها على تنمية مواهبها واستثمارها لصالح الاسرة والوطن ولكن اعلمي ايتها المرأة ـ ان الرجل بحاجة إلى من يرفع من معنوياته بالكلمة الدافئة الحنونة والصدر الرحب والابتسامة اللطيفة وفتح الذراعين عند دخوله المنزل قادماً من عمله بعد يوم شاق وكلمة طيبة تحسسه انه أمام ند وصديقة وأخت وزوجة لينسى همومه ويجدد نشاطه وهذا لا يمكن لأحسن «خدامة» في العالم القيام به أما أنت ايتها الزوجة العطوف فتقدرين على هذا كل.. انت تقدرين على ارضائه وارضاء نفسك وعيالك لأن الله جعل فيك تلك القوة الخارقة وبرضاء اسرتك يرضى الله عنك ويرضى الوطن.

أما انت ـ ايها الزوج المحترم ـ لا بأس عليك اذا ساعدت في شئون المنزل ولا يضرك اذا طبخت غداء أو عشاء مرة في الاسبوع للمساعدة في اعباء المنزل.

ولا تنسى ـ عزيزي ـ غسل مواعين الفطور قبل الذهاب إلى العمل.

لاداباس سيدي محمد ـ ابوظبي

هلوسات

لم اكن اتوقع حين نهضت من نومي على ذلك الصوت المزعج ان اجد تلك الآلة العجيبة التي تشبه في شكلها الخارجي احد الابتكارات الالكترونية المليئة بالازرار الكهربائية والإسلاك وكان حجمها اكبر بقليل من جهاز الفاكس، وكانت ملقاة جانب السرير وقد بدت بعض الشروخ في تكوينها الاساسي وانتبهت وانا انظر باستغراب الى ان هناك قطعة صغيرة جدا ملقاة امام تلك الآلة وكان واضحا ان تلك القطعة هي عبارة عن جزء مكسور من تلك الآلة العجيبة انفصل عنها حين ارتطمت بأرض الغرفة واحدثت ذلك الصوت المزعج والذي كان سببا في استيقاظي من النوم هلعا.

وقد استغربت وجود ضوء صغير برتقالي اللون مازال يعمل بصورة متقطعة ومنتظمة فقد كان واضحا ان ما اصاب هذه الآلة عند ارتطامها بالارض لم يؤثر عليه.

أخيرا ايقظني من دهشتي صوت اعرفه جيدا انبعث من خلال هذه الآلة وكان يوجه حديثه الي وبشكل مباشر قائلا: لماذا افقت من نومك لقد افسدت كل الامور ـ ووجدت نفسي اضحك بطريقة هستيرية وانا اسمع هذا الصوت وكنت اضحك بصوت عال جدا ولم اكف عن الضحك الا حين طلب مني هذا الصوت الذي اعرفه ان اكف عن الضحك ... وانا انظر الى المرآة الموضوعة امام سريري ـ وحين فعلت ذلك وجدت صورتي ولكن اذهلني انني خلال النظر بالمرآة كانت صورتي تظهر فيها وانا ارتدي ملابس غير ملابسي التي ارتديها الآن في سريري ـ بل لم تكن صورتي بالمرآة تعكس حركاتي كما يحدث عادة حين يقف احدنا امام المرآة ـ وانتبهت فجأة ان الصوت الصادر من هذه الآلة والذي امرني قبل قليل بالكف عن الضحك هو صوتي انا.

ولا ادري لماذا عدت من جديد للضحك بصوت عال ولكني في هذه المرة كنت انظر لصورتي بالمرآة وقد امتلأت غيظا ومازالت الآلة تصدر ذلك الضوء المتقطع.

بعد ان تعبت من الضحك حاولت ان استعيد ما حدث / فأنا قد شاهدت نفسي خلال نومي اقوم بصنع هذه الآلة وشاهدت شخصا يشبهني تماما سألني بعد ان انتهيت من صنعها ـ ما فائدة هذه الآلة ولم استطع الاجابة على سؤاله ـ فقال لي يجب ان تحدد هدفا او نوعية العمل الذي يمكن لآلتك هذه القيام به ولا ادري كيف اجبته دون تفكير: كل شيء هذه الآلة تصنع كل شيء ـ واستغربت حين قال لي: حسنا ان آلتك تصنع كل شيء ـ وطلب مني ان اصنع شيئا بواسطتها ليتأكد من نجاح اختراعي ـ ولكني لم اكن اعرف كيف تعمل هذه الآلة فلاحظ حيرتي فقال ـ فقط اطلب منها ماتريد ـ وطلبت منها ان تصنع شيئا لم اعد اذكر ما هو ولكنني اتذكر انها فعلت ما اردته منها ـ بعد ذلك طلبت منها ان تقوم باخفاء هذا الشخص الذي يشبهني ويتفاجأ به يضحك وقال لي الا هذا الطلب فلا يمكن لآلتك ان تقوم به ـ ووجدت نفسي اسأله لماذا فقال لي ان هذه الآلة التي قمت بصنعها هي التي قامت بصنعك فأنت لست حقيقيا بينما انا حقيقي ـ وغضبت لهذا الكلام كيف تصنعني هذه الآلة وانا قد قمت بصنعها ـ فحملت الآلة ورميتها على الارض وقد استيقظت على صوت ارتطامها.

فارس شفيق بياعة

السيئة تعم

السيئة تعم والحسنة تخص هذا المبدأ تقوم به احدى مديرات المدارس فعندما تقوم احدى الطالبات بتصرف طائش تفرض المديرة عقابا جماعيا على جميع طالبات الفصل وتبادر الى خصم درجات السلوك من كل طالبة.

لماذا تتبع هذا الاسلوب التربوي الخاطئ من العقاب الجماعي لخطأ فردي؟ تساؤل نطرحه دائما على انفسنا ولانجد اجابة فلماذا لاتخص السيئة والحسنة فنحن كامهات نستاء جدا من هذا الاسلوب التربوي الخاطئ.

مجموعة من الأمهات

■ رأي الناس:
تحتفظ باسم المدرسة لدينا

لبيك

ينعقد مؤتمر الحجاج في عرفات واتمنى دائماً أن اكون حاضراً لهذا المؤتمر فالذهاب إليه لا يحتاج إلى دعوة رسمية ولا برتوكولات معقدة ومحادثات تمهيدية وأخرى نهائية ومسلسل لا ينتهي من المفاوضات الكاذبة.. بل يحتاج إلى نية خالصة وعزم خالص على لقاء الله عز وجل.

فمن كان يرجو لقاء الله في عرفات فبإذنه تعالى سيلبي النداء وييسر الله له سبل الحج ويردد مع ضيوف الرحمن لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك أن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك.

نعم لا شريك في ملك الله فهو الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد.

من يعرف الله عز وجل لا يبالي بأحد من خلقه يستمد قوته من العزيز الجبار يلهج لسانه بالدعاء يا رب انت خالق الأسباب فهيء لي اسباب العزة والنعمة في الدنيا والآخرة.

عرفات مدرسة ربانية تخرج قلوباً صافية ورجالاً صادقين يعاهدون الله عز وجل على نشر دينه دين السلام والقوة والغنى في الدنيا والآخرة.. أن الحاج الذي تجرد من زينته وترك ماله وأهله وولده وأتى من كل فج عميق ليقف رافعاً يديه للسماء لو خلصت نيته وصدق عزمه فسيخرج من عرفات انساناً آخر يعرف أن الملك لله وحده وانه هو الباقي وكل شيء هالك إلا وجهه فإليه يسعى ومنه يطلب الملك والنعيم الدائم في الآخرة والعزة في الحياة الدنيا.. فكم من انسان امتلك المال في الدنيا ولكن عاش ذليلاً مهاناً غير متمتع بماله.. اللهم اجعلنا من الذين اصطفيتهم واخترتهم للوقوف بعرفة فلمثل هذا فليعمل العاملون وليتنافس المتنافسون.

احمد سمير زيدان

إطلالة على حال الامة

د. السيد ولد اباه*

فى بيروت التى غادرتها هذا الاسبوع وهى تشتعل، متصدية للعدوان الاسرائيلى الذى اعادها لسنوات الحرب القاسية، عقد مائة وثلاثون من كبار المفكرين والساسة العرب لقاء حاشدا فى اطار المؤتمر القومى العربى السادس، خصص لتداوس اوضاع المنطقة العربية، وصلاتها بالقوى الدولية الكبرى وبلدان الجوار الجغرافى، فضلا عن حالة الحريات العامة وحقوق الانسان، بالاضافة الى تطورات الصراع العربى الاسرائيلى ومسار التسوية الشرق اوسطية، وقد قدمت للمؤتمر ورقة رئيسية تعهد باعدادها نخبة من الخبراء والباحثين المتابعين للشأن القومى، حملت عنوان «حال الامة»، شكلت أحدث وأهم اطلالة على المشهد العربى فى السنة المنصرمة.

وقد ارتأينا هنا ان نقف عندها وقفة استعراض وتعليق:

فبخصوص تفاعلات النظام العربى بالتحولات الدولية ربطت الورقة التغيرات السياسية الداخلية فى فرنسا وروسيا ببوادر اهتمام متجدد لهاتين القوتين بالمنطقة العربية، رغم انه من التعسف الحديث عن ادوار منافسة لمنزلة الولايات المتحدة الامريكية التى تعاظم نفوذها واتسع، وان تضافرت مناسبات ونقاط التصادم بينها والاطراف العربية، وتعمق تحالفها مع اسرائيل واتخذ صيغا جديدة. وهكذا تبنت السلطات الامريكية التصور الاسرائيلى لعملية التسوية وللمسألة الامنية والشراكة الاقليمية، فرعت الترتيبات الشرق اوسطية، وباركت مصادرة الاراضى المحتلة ومحاصرة الكيان الفلسطينى الوليد.

اما الاتحاد الاوروبى، فقد برز اهتمامه بالطرف العربى فى اطار المشروع المتوسطى الذى شكل مؤتمر برشلونة نقطة انطلاقه، فكان ايذانا بانتقال العلاقات العربية الاوروبية من مجرد التعاون الاقتصادى الى التنسيق السياسى.

وبخصوص دول الجوار المشرقى (تركيا وايران)، عرفت العلاقة العربية بها مراحل متنوعة من المد والجزر على ايقاع الانتخابات فى ذلك البلدين المهمين، فى حين سجلت مواقف متشددة منهما اتجاه النزاعات على الارض والمياه (مشاكل الجزر الاماراتية - وقضية المياه مع سوريا).

وكذلك الشأن بالنسبة لدول الجوار الافريقى، التى شهدت تصعيدا خطيرا فى علاقتها المتوترة ببعض الاقطار العربية، فبرزت للسطح مشكلة جزر حنيش على الجبهة الارترية اليمنية، وتفاقمت حدة ازمة الاقليات والجاليات العربية فى بلدان غرب افريقيا.

اما المحور الثانى الرئيسى فى الورقة، فقد خص الصراع العربى الاسرائيلى الذى اجتاز مرحلة حاسمة بتقدم المفاوضات الثنائية والمتعددة الاطراف، وتوقيع العديد من الاتفاقات السلمية من اهمها اتفاقية طابا مع السلطة الفلسطينية، وخطوات التطبيع مع الاقطار العربية، فى حين لم تتقدما لمفاوضات على الجبهتين السورية واللبنانية.

ومن الملاحظ ان هذه الخطوات «السلمية» قد واكبتها حركة العنف المتأججة التى كان ابرز ضحاياها رئيس وزراء اسرائيل السابق «اسحق رابين»، فكانت عملية اغتياله دافعا قويا لعملية التسوية، كما انها كشفت عن جوانب مثيرة من ازمة المجتمع الاسرائيلى، واجلت هشاشة المسار «السلمى».

وجاءت اتفاقية طابا بعد اشهر من المفاوضات الصعبة مكرسة للخلل الاصلى فى عملية التسوية، فلم تسند للسلطة الفلسطينية سوى صلاحيات وظيفية محددة فى مقابل تحكم اسرائيل فى القضايا الجوهرية ذات الصلة بالامن والسياسة والاقتصاد والمياه والسواحل البحرية. ووفق هذا المنظور لن تتنازل اسرائيل سوى عن بعض المدن الرئيسية التى تشكل ٤٪ من اراضى الضفة، فى حين ستحتفظ بباقى الارض والمستوطنات والمناطق العسكرية، فضلا عن القدس ومدينة الخليل، وتتواصل التصريحات الاسرائيلية مستبقة مفاوضات الحل النهائى برفض مبدأ الدولة الفلسطينية المستقلة والانسحاب من المدينة المقدسة وعودة اللاجئين.

وبخصوص الامن القومى العربى، لاحظت الورقة ان هذا الامن مخترق على مختلف الاصعدة العسكرية و الاقتصادية والثقافية والسياسية، فى غياب الحد الادنى من التنسيق العربى، بينما تتزايد التحديات الخارجية سواء تعلق الامر باسرائيل او بدول الجوار الجغرافى.

ولم يشهد الامن الاقتصادى والغذائى والمائى سوى تحسن محدود جدا، فلم تتغير الهيكلة القطاعية للاقتصاد العربى، ولم يخفف عبء المديونية الا قليلا، كما ان الازمة المائية هى فى طور التفاقم، وستتخذ ابعادا جديدة فى المدى المنظور.

ولم يكن حظ الامن الثقافى احسن، فى وقت انهارت فيه الحصون التقليدية من مؤسسات اجتماعية وثقافية صانت هذا الامن فى الماضى، كما تكاثرت فيه مصادر تهديد هذا الامن من غزو اعلامى كاسح غرضه الاساس تسهيل وتشريع التطبيع مع اسرائيل وتهيئة قبولها فى المنطقة، والتبشير بالنموذج السلوكى الغربى.

اما بخصوص النظام العربى، فقد سجلت الورقة تزايد بؤر التوتر فى مستوى التفاعلات الصراعية العربية، وبقاء البؤر السابقة، مع ملاحظة تحسن طفيف فى بعض المسارات، الى جانب الدعوة المتزايدة الى المصالحة العربية التى لم تلق بعد الصدى المناسب.

كما كانت التفاعلات التعاونية بين الاقطار العربية محدودة، وتأثرت بالمناخ السياسى فالعمل العربى المشترك قاصر ومؤسساته مشلولة ومفلسة، والتجمعات الفرعية الاقليمية ضعيفة ومفككة، كما ان التنسيق الثنائى ضعيف وعديم الأثر.

وبخصوص الديموقراطية وحقوق الانسان، لاحظت الوثيقة ان الخط العام لانتهاك الحقوق والحريات العامة يتجه الى التصاعد فى اغلب الاقطار العربية، كما يتزايد الصراع بين الحكومات والمعارضة فى العديد منها ويتخذ صيغا مثيرة للقلق، يترجمها تأجج العنف المعمم، فى حين لم تسلم الانتخابات التى اجريت فى ساحات مختلفة من التزوير وتدخل السلطات العمومية.

وبخصوص وضع التعليم والثقافة فى الوطن العربى، اشارت الورقة الى ان نصف البلدان العربية لم يتمكن من تحقيق تعميم التعليم الابتدائى للاطفال الذين هم فى سن هذه المرحلة من التكوين الاساسى، كما تعتبر نسبة الطلاب الى الاساتذة فى معظم الاقطار بالغة الارتفاع، ولم يتجاوز معدل تكوين القوة البشرية رفيعه المستوى ١١٪ ممن هم فى سن العمل.

وشخصت الوثيقة تدنى الانتاج العلمى فى الوطن العربى، وغياب سياسات قومية لاكتساب الثقافة والتقنية، وضعف الميزانيات العامة المخصصة للبحث العلمى (٠,٥٪ من اجمالى الانتاج القومى).

تلك هى ابرز المعلومات والملاحظات التى اوردها تقرير «حال الامة»، ولا نحتاج الى جهد كبير فى استنطاقها وقراءتها من اجل تبين مظاهر الخلل الخطير، والتردى الفاقع، التى تلقى بظلالها القاتمة على الواقع العربى الحالى.

ولا شك ان مختلف تلك المؤشرات مرشحة للتفاقم، فى غياب وعى عربى جماعى بضرورة الخروج من هذه المحنة المتصاعدة، ولن يتسنى هذا المخرج دون المقتضيات الرئيسية التالية:

١- بلورة نهج فعال ومرن فى التعامل مع المتغيرات الدولية وضبطها والتفاعل معها وفق البوصلة القومية ومصالح الامة، وتوفر القراءة المتمعنة للخارطة الدولية آفاقا يتهيأ ارتيادها تبعا للحس الاستراتيجى السليم.

٢- اعادة بناء النظام الاقليمى العربى وتدعيمه، بارساء المصالحة بين اطرافه وتفعيل مؤسساته المشتركة، وتصفية ارث الصراعات البينية التى عطلت هذا النظام وقوضت اركانه.

٣- اعادة تعريف وتجذير الامن القومى فى صيغه وجوانبه المختلفة سواء تعلق الامر بالمستوى الاستراتيجى الامنى، او المستويات الاقتصادية والثقافية، مع ادراك المخاطر المتفاقمة على هذا الامن فى عصر التسوية، الذى لن يكون سوى مرحلة من مراحل الصراع العربى الصهيونى لها آلياتها وأهدافها وانماط تحديها.

٤- انتهاج مسلك المصالحة بين القوى الوطنية المتصادمة، والعمل على تطبيع المعترك السياسى الداخلى المتفجر فى العديد من الاقطار العربية، ولن يتسنى ذلك دون احقاق الحريات العامة واحترام حقوق المواطن وارادته.

ان هذه المطالب الاربعة هى التى ستشغل دون محالة الفكر العربى فى الايام القادمة.

* استاذ بجامعة نواكشوط

رؤية نقدية فى ثقافة السلام وفكر مدير اليونيسكو (٣)

لكى تدخل القرن الجديد بقامات مرفوعة

محمود مراد*

لقد آن الاوان لان تحل قوة المنطق مكان القوة المجردة كسبيل لتسوية المشكلات التى تعترض حياة الانسان.. هكذا يقول «فيديريكو مايور» مدير اليونسكو فى الفصل الختامى من كتابه الجديد «الصفحة الجديدة» ويضيف.. ان المرحلة الحالية بداية عصر نهضة حيث يمكن ان يعيش كل فرد فى العالم متمتعا بثقافة الديمقراطية التى تشكل العنصر الاساسى لثقافة السلام، والتى تدفع كافة المواطنين للمشاركة فى امور حياتهم وادارة مجتمعاتهم.. وهذه الثقافة هى التى تبنى السلام داخل عقل الانسان.

ويهتف مايور.. «كما حطم سكان برلين الحائط الذى كان يرمز للتناقض بين عالمين، فانه علينا اليوم تحطيم كافة الاسوار التى شيدتها ثقافة الحرب واوهمت الانسان انها ضرورية لحياته».

ونحن كما قلنا من قبل.. لا نعترض على هذه الدعوة واكثر من هذا نصفها بالنبل ولكن القضية هى اننا - فى امتنا العربى- لانقدر نفسيا وماديا على قبولها ببساطة لان خطرا داهما ومحدقا يتربص بنا.. ويصر على التلويح بقوته يوما بعد يوم.. ذلك مع اننا تاريخيا اكثر واول من نادى وينادى بهذه الدعوة.

ومن المنطلق ذاته فاننا لا نرفض ولا نتحفظ وانما نجهر باعلى صوتنا «اننا مع السلام قلبا وقالبا.. ولكنا فقط نطالب مسيو مايور بان يسخر ويكثف جهد اليونيسكو للعمل فى اسرائيل وفى الدوائر الصهيونية بمختلف الدول -خاصة فى اوروبا وامريكا- للعمل على تحطيم كافة الاسوار التى شيدتها ثقافة الحرب.. ولا قناع المعتقدين بها انها ليست ضرورية لحياتهم».

خمسة اسئلة مهمة

ومن ثم فاننا نقترح على المهتمين بقضية ثقافة السلام -وفى مقدمتهم المسؤولون بمنظمتى اليونسكو واليونيسيف- تنظيم قوافل سلام من المفكرين والمثقفين والدعاة لتتوجه الى اسرائيل لتلتقى بالمسئولين فيها المدنيين والعسكريين لتناقشهم فى هذه الدعوة.. وتأخذ منهم اجابات على مجموعة من الاسئلة مثل:

١- ماهى حدود الدولة.. هل هى من النيل الى الفرات؟.. ام ماذا؟ وهل يعتبرون هذه الحدود -اذا قالوا بها- هى الابدية بالنسبة لهم ام المرحلية؟

٢- هل يريدون الحياة فى سلام مع جيرانهم بالمنطقة.. وتبذ فكرة الحرب ويتخلون عنها؟ وهل هذا اختيار استراتيجى ام تكتيكى؟

٣- اذا كانوا يريدون قدرا من القوة العسكرية -حماية، طبيعية لهم- فلماذا اذن يريدون حرمان الدول العربية المجاورة - سواء فرادى او جماعة- من هذا الحق.. فمثلا لماذا يريدون ان تكون عندهم وحدهم فقط القوة النووية ويحاربون ان يتملكها غيرهم؟ ونفس الشىء بالنسبة للاسلحة الكيميائية.. بل والاسلحة التقليدية المتقدمة؟

٤- اذا كانوا يخشون العدوان.. فمن الذى قام ببدء الحرب سنة ١٩٥٦؟ اليسوا هم بالتعاون مع فرنسا وانجلترا وفق وثائق التاريخ التى صارت لا تقبل الشك؟ ومن قام بعدوان ١٩٦٧؟ اليسوا هم وفق شهادات.. دولية مما حدا -كمثال- بالرئيس الراحل شارل ديجول الى ادانتهم لانهم اول من اطلق الرصاصة الاولى فى الحرب؟ وكمثال.. فهل لبنان هى التى اعتدت عليهم ام هم الذين اعتدوا عليها ووصلوا الى بيروت.. ولا يزالون يحتلون قسما من الجنوب؟

٥- فى ضوء ذلك.. من هو الاجدى بالحماية؟ هل هو المعتدى عليه -تاريخيا- ام المعتدى؟ وبكلام صريح هل العرب فى حاجة الى الحماية.. ام اسرائيل التى وقعت تحالفا عسكريا واستراتيجيا مع الولايات المتحدة.. القوة الاعظم الوحيدة فى العالم؟

اننا نطالب اليونسكو بالقيام بهذه المهمة -لتكون اعظم مهمة يقوم بها- فاذا حصل على تعهدات ووثائق.. فان عليه ان يطالب العرب بمثل ما تعهد به الاسرائيليون.

ونحن نطالبه بان يبدأ بالطرف الآخر -لانه الطرف الاصعب- اما اذا اراد ان يبدأ بالعرب.. فلا بأس، لكن المهمة ستكون قاتلة -فالعرب مستعدون ومنذ هذه اللحظة وعلى كافة مستوياتهم الرسمية وغير الرسمية، التعهد بانهم يريدون فقط الحياة بسلام فى حدود بلادهم المعترف بها دوليا، وانهم لا يريدون من القوة العسكرية الا بما يحفظ التوازن فى المنطقة، وانهم يتعهدون بالبعد والابتعاد عن الاسلحة النووية والكيماوية وغيرها.

وفى يقيننا فان اعتى المتشددين العرب سوف يوقع على هذا بشرط صغير وبسيط هو ان يتعهد الطرف الآخر بنفس الشىء.. وهذا -فيما نرى- هو الذى يسبب صعوبة المهمة؟!

وربما يثار هنا سؤال عن لماذا نناقش هذه الدعوة لثقافة السلام من منظور ما يحدث فى منطقتنا العربية.. ولماذا لا تكون النظرة شاملة؟

المشكلة وتفردها

وهنا نقول: من البديهى ان يتلون كل شىء امام اعيننا حسب اللون السائد فى اجوائنا.. وان يجىء حكمنا على الامور بمدى انعكاسها سلبا او ايجابا على حياتنا.

تلك مسألة طبيعية.. ومع ذلك فانه اذا درسنا الاوضاع المختلفة فى العالم من حولنا.. فاننا لا نجد وضعا حرجا اكثر مما نحن فيه.

صحيح ان هناك مناطق توتر متعددة فى العالم.. وايا كان حجم الخلاف بين طرفى اى توتر.. فان مصيره هو الوصول الى نقطة التقاء دون ان يخفى احدهما خنجرا تحت عباءته، واما فى حالتنا فان «الآخر» لا يخفى خنجره وانما يبرزه ويعلنه ويشهره فى وجوهنا، ويطالبنا بدعم ومساندة قوى كبرى بان لا نمتلك مثلما يمتلك!

ولقد ذهبنا الى ابعد نقطة يمكن ان يذهب اليها معتدى عليه.. اذ قلنا، اننا سنقبل ان تمتلكوا هذه القوة ولن نطالبكم بتدميرها الآن او حتى غدا.. فقط نرجو ان تتعهدوا بعدم استخدامها، وبان لا تزيدوا منها او تطوروها.

فقالوا -بيجاحة-: لا.. لا شروط.. سنحتفظ وسنطور وستزيدها.. اما انتم فلا.

هكذا تصبح القوة - كما يريدون- حراما علينا.. وحلالا عليهم من كل نوع. ويعنى هذا ان الطرف الآخر يريد الاحتفاظ بالقوة حتى يعمل وباستمرار على «تركيعنا» واستغلالنا.. ليسيطر علينا سياسيا وعسكريا.. اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا.. اى ليلغى ارادتنا وهويتنا.. فهل هذا يرضى اليونسكو واليونيسيف ودعاة ثقافة السلام؟ مرة اخرى.. اننا لسنا ضد ثقافة السلام.. ولكننا معها قلبا وقالبا.. ولكنها ابدا لاتقوم الا بين اطراف متساوية فى الحقوق والواجبات.

واخيرا فاننا نعتقد بمشروعية تفسيرنا لثقافة السلام، التى نرى انها حسب هذا المفهوم، تسهم وبحق فى فتح «صفحة جديدة» تدخل بها الى القرن الحادى والعشرين.. بأيد ترفع اغصان الزيتون وبقامات مرفوعة.. وباصرار على ان نتنفس ونمارس ونشارك فى صنع التقدم الانسانى العالمى.

* نائب رئيس تحرير الاهرام

فى الذكرى العاشرة لكارثة تشيرنوبل النووية

هل كان اليهود وراء ماحدث؟

وليد العباسي*

أول مايتبادر الى الذهن هو لماذا بُني مفاعل نووي في بلدة تشيرنوبل باوكرانيا وهي منطقة زراعية سياحية أثرية ذات جمال أخاذ؟ وقبل أن نجيب على هذا السؤال لابد ان نتعرض لظروف بناء هذا المفاعل.. ففي عهد ليونيد بريجنيف الأمين العام السابق للاتحاد السوفييتي السابق ايضا وبالذات في عام ١٩٦٦ اي بعد عامين من سقوط خروتشوف (١٩٦٤) وصعود بريجنيف بدأ بناء اول مفاعل نووي في تشيرنوبل وهي مدينة صغيرة تاريخية ومعروفة في المخطوطات السلافية كما أنها على بعد ١٠٠ كم من العاصمة السياسية لاوكرانيا ونعني بها كييف. مع ان الرأي العلمي والمنطقي هو انه كان على المسئولين بناء المحطة في مكان بعيد نسبيا عن المناطق الزراعية والسياحية وخصوصا ذات التجمعات السكنية مثل المنطقة المحيطة بتشيرنوبل.

وقد احتدم النقاش حول بناء هذه المحطة. فقد عارض بناءها في هذه المنطقة البروفيسور باتون رئيس الاكاديمية العلمية الأوكرانية. لكن رئيس الاكاديمية السوفييتية الكسندر روق الذي كان متخصصا في الابحاث النووية قال وقتئذ انه ليس هناك خطر يهدد المنطقة مهما كانت اهميتها وكثافة السكان فيها ودلل على ذلك بقوله انه يمكن بناء هذه المحطة بالقرب من الكرملين.

ورفع الامر الى المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي الذي يفتقر اعضاؤه الى الخبرة في المسائل النووية وفوضوا شخصا بالطيران فوق المنطقة واختيار المكان المناسب. وقام هذا الشخص من خلال طائرة هليوكوبتر باختيار نفس المكان. لكن مرافقه الاوكراني نبهه الى ان هذه المنطقة هي سياحية زراعية وتعج بالسكان لكنه لم يُعر ذلك اهتماما. وعموما لم يكن احد يعرف ذلك فقد كانت القرارات تتخذ بسرية بالغة.

وينطبق ذلك على عدة معامل ومصانع مثل معمل تكرير للنفط ومصانع للكيماويات بنيت في مناطق تعج بالسكان مما زاد من نسبة التلوث. وهكذا اتخذ القرار ببناء المحطة في تشيرنوبل. وخلال الفترة مابين ١٩٦٦ - ١٩٧٧ تواصل العمل لبناء العديد من المفاعلات النووية داخل محطة تشيرنوبل. اي ان العملية كلها تمت خلال عهد بريجنيف.

وعموما فقد اتخذ قرار في الخمسينات على مستوى عال ببناء عشرين مفاعلا نوويا في أرجاء البلاد السوفييتية. وخصت السلطة السوفييتية اوكرانيا بحوالي نصف هذا العدد من المفاعلات النووية ليتم بناؤها في جمهورية اوكرانيا السوفييتية وقتئذ. اما سبب اختيار هذه الجمهورية لتكون مكانا لانتاج الطاقة النووية فيرجع لعدة اسباب اولها ان اوكرانيا تقع في قلب شرق اوروبا التي يتم توزيع الطاقة عليها بموجب مشروع «مير» السوفييتي حيث كان يتم انتاج الطاقة في الاتحاد السوفييتي ويتم توزيعها في اوروبا الشرقية بموجب شبكة توزيع عملاقة بنيت لهذا الغرض. اما السبب الثاني لاختيار اوكرانيا لبناء المفاعلات النووية فيها فهو تطور البنية التحتية التي كانت متفوقة على معظم الجمهوريات السوفييتية. ناهيك عن ان بناء المحطات النووية - هذا هو السبب الثالث - يحتاج الى كوادر علمية متخصصة الامر الذي كان متوفرا في اوكرانيا بسبب انتشار المعاهد العلمية المتخصصة فيها اكثر من اي جمهورية سوفييتية.

ماذا حدث؟

في صباح السادس والعشرين من ابريل ١٩٨٦ كانت اجراءات الصيانة قد بدأت. وبعد مضي بعض الوقت تبين ان اعمال الصيانة قد تمت بطريق الخطأ والدليل على ذلك انه في الساعة الواحدة والثلث من صباح ٢٦ ابريل حدثت سلسلة انفجارات دمرت جزءا من المفاعل النووي وجزءا من سطحه مما أدى الى قذف المواد ذات الفعالية الاشعاعية العالية في الهواء وتناثرت هذه المواد داخل المفاعل وخارجه. وبينما كان مخزونا في نواة المفاعل ١٩٢ طنا من الوقود الذري فقد تم قذف ٤٪ منه في الهواء خلال الايام العشرة اللاحقة. والمصيبة ان الجزء الاكبر من المواد المقذوفة كان من اليود المشع والسترنتسوم والبلوتونيوم وبعض نظائر مشعة اخرى.

وقد بلغت نسبة الفاعلية الاشعاعية ٥٠ مليون «كيوري» وهي النسبة التي تساوي تلك التي قد تسبب انفجار ٥٠٠ قنبلة ذرية من طراز هيروشيما التي القاها الامريكان في اغسطس ١٩٤٥ على اليابان. اما السحابة المشعة التي ظهرت فوق المفاعل الذري فانتشرت مع الرياح الى منطقة «بوليسيا» في اوكرانيا وبعض مناطق روسيا وبيلوروسيا (روسيا البيضاء). كما ارتفعت نسبة الفاعلية الاشعاعية فيما بعد في بعض مناطق السويد وفنلندا وبولندا والمانيا وفرنسا. وارتفعت نسبة التلوث النووي في مياه دنير الذي يرتوي منه ٣٠ مليون اوكراني. وغطت الاشعاعات مناطق اوكرانيا وبلغت ١٩ الف ميل مربع لـ ١٢٠٠ منطقة و ٢٢٩٤ قرية ومدينة. وأثرت الكارثة على صحة ٢ر٣ مليون نسمة منهم اكثر من مليون طفل.

ولابد ان نطرح سؤالا مهما هنا وهو ان الصيانة تتم بطريقة منتظمة ووفق مقاييس ووسائل متقدمة كانت متوفرة لدى الاتحاد السوفييتي ذي الباع النووي الطويل. فما الذي جعل اجراءات الصيانة المعتادة تنقلب الى اخطاء تؤدي الى انفجارات مروعة؟ واذا ربطنا ذلك بما كان يدور من خلخلة مخططة للاتحاد السوفيتي وايضا بما بذل من جهود خارقة للعادة لاخماد الحريق النووي ووقف تسرب وقذف المواد المشعة. ويمكن تصور ذلك المجهود وعظمته اذا علمنا ان السوفييت قد القوا بـ ٦٠٠ الف جندي من قواتهم المسلحة وبنوا مدينة كاملة بالقرب من تشيرنوبل لتكون قاعدة امامية في الحرب ضد الكارثة. وتصوروكم انفقوا في ذلك خاصة اذا تذكرنا عمليات الاجلاء الواسعة للمدن المحيطة. وايجاد مسكن بديل لهم. لقد ساعد ذلك كله في استنزاف طاقة الاتحاد السوفييتي الذي كان في الاساس وحسب اعتراف جورباتشوف على شفي الافلاس. لقد عجل انفجار تشيرنوبل النووي في القضاء على الاتحاد السوفييتي خاصة وان اليهود ومخابرات الدول الغربية كانت تتلاعب في العملة والاسعار وتمنع الغذاء عن موسكو وتنشط بشكل هيستيري لسحق السوفييت. وبعد ذلك ألايمكننا ان نتهم اليهود بانهم قد لعبوا باجهزة تشيرنوبل لتخريبها واحداث الانفجار المروع؟

أوكرانيا الوحيدة..

بعد انهيار الاتحاد السوفييتي عام ١٩٩١ صارت اوكرانيا وحدها تواجه قضايا عواقب فاجعة تشيرنوبل. وقد صمدت حكومة الاستقلال في كييف واصدرت عددا من القرارات الخاصة بتصفية عواقب الكارثة كما ظلت تخفض ١٠٪ من الميزانية الاوكرانية لهذا الغرض وحماية البيئة وصحة السكان. واكد يفيهين مارتشوك رئيس الوزراء الاوكراني في المؤتمر الدولي الاخير «عشر سنوات مضت على تشيرنوبل» الذي عقد في فيينا، ان حكومة اوكرانيا قد خصصت اكثر من ٣ مليارات دولار امريكي لتصفية عواقب الكارثة وذلك خلال الفترة مابين السنوات من ١٩٩٣ - ١٩٩٦. ولكن هذا المبلغ لم يكف لأن الآلاف من الاطفال مازالوا يعانون من مرض السرطان وماتزال ٥٥٠٠ عائلة تسكن المناطق الملوثة بالمواد المشعة. كما لاتزال ٨٣٠٠ عائلة اخرى من المشاركين في تصفية عواقب الكارثة تنتظر الحصول على المساكن المناسبة.

ومجاراة للرأي العام العالمي فقد اتخذت حكومة كييف قرارا باغلاق مفاعل تشيرنوبل عام ٢٠٠٠ لكن المشكلة وحسب مايطرحها رئيس وزراء اوكرانيا تكمن في البدائل (٣٠٠ مليون دولار بترول، محطات حرارية) والمشاكل الصحية للمصابين والذين سيصابون وتكاليف اجلاء السكان وتوفير مساكن جديدة.

والأخطر من ذلك تكلفة الاغلاق. وقف المفاعلات. تفكيكها. تخزين الاجهزة الملوثة بالاشعاع وكذلك المواد الموجودة في النواة بحيث لايتسرب منها اي جزء قد يضر بالصحة العامة.

ولابد ان نتذكر ان ٥٪ من حاجة اوكرانيا للكهرباء كانت تأتي من تشيرنوبل و ١٠٪ من حاجتها من النفط ينتج محليا. اما المفاعلات الأخرى الموجودة فهي شبه متوقفة لأنها تحتاج الى مازوت روسي (قياسات معينة) واستيراده من روسيا مرتبط بمسألة العلاقات مع حكومة يلتسين بما فيها من مشاكل وحساسيات. فمثلا الدبابة الاوكرانية الثقيلة ت - ٨٠ تنتج في اوكرانيا بنسبة ٩٧٪ الا ماهو خطير ودقيق فينتج في روسيا ولاتحصل عليه اوكرانيا. وتلك هي مخلفات الانهيار السوفييتي الكبير.

وعموما فان تكاليف اغلاق محطة تشيرنوبل ومعالجة آثار هذا الاغلاق صحيا وفنيا وسكنيا ومن حيث بدائل الطاقة سيكلف ٤ مليارات دولار. وهذا ماعالجه مؤتمر الامن النووي الذي عقد في موسكو الاسبوع الماضي واستدعى رئيس اوكرانيا ليونيد كوتشما.. ووافق القادة السبعة ومعهم يلتسين على خطة الاغلاق وعلى تمويلها.. لكننا لم نعرف طريقة الدفع ولا الحصص التي ستدفعها الدول المشاركة وكذلك لم نعرف ان كانوا سيطلبون من دول اخرى المشاركة في تحمل جزء من هذه التكلفة أم لا.

* مركز الدراسات العربية والدولية

مستجدات القوة الهجومية لاسرائيل

جورج قولده*

تشير التقديرات الاستراتيجية الاسرائيلية الى وجود تهديد محتمل على دولة اسرائيل يتمثل فى اتساع نطاق الانتشار الصاروخى وانتشار اسلحة الدمار الشامل فى العالم علاوة على ان احتمال نشوب صراع تقليدى واسع النطاق بين العرب واسرائيل لا يبدو بعيدا. وينبع هذا الاحتمال من انه على الرغم عن انخفاض احتمالات نشوب صراعات تقليدية واسعة النطاق بين الطرفين فى المدى القصير، الا ان هذه الاحتمالات لا تبدو مستبعدة خلال العقد القادم. فمن ناحية تشير التقديرات الاسرائيلية الى ان هناك ازديادا فى اعداد دول الشرق الاوسط المالكة للصواريخ متوسطة المدى ذات المقدرة على اصابة اهداف استراتيجية داخل اسرائيل اضافة الى ان بعض الدول تسعى الى امتلاك قدرات نووية ومن ثم فان ذلك يدفع المخططين العسكريين الاسرائيليين الى الاخذ فى الحسبان امكانية تعرض المدن والاهداف الحيوية الاسرائيلية لهجمات صاروخية بالرؤوس التقليدية وغير التقليدية سواء كان ذلك فى اطار مواجهة واسعة النطاق او فى سياق هجمات صاروخية متفردة.

وتستعد اسرائيل بقوة هجومية رادعة قوية وهى معلنة صراحة فى كتاب الميزان العسكرى العالمى ١٩٩٤ - ١٩٩٥ الصادر عن المعهد العالمى للدراسات الاستراتيجية بلندن واشار الى امتلاكها نحو مائة رأس نووى وان كانت بعض المصادر الاخرى تقول ٢٠٠ رأس. ويقول التقرير ان اسرائيل تملك غير الرؤوس النووية نحو ١٧٢ الفا من القوات النظامية و ٤٣٠ الفا من الاحتياطى ونحو ١٠٠ رأس نووى مركبة على صواريخ اريحا - ١ ومداها يصل ٥٥٠ كيلومترا واريحا - ٢ ومداها ١٥٠٠ كيلومتر وتملك اسرائيل من القوات البرية ثلاث فرق اقاليم وثلاث فصائل قيادية وثلاث فرق مدرعة وميكانيكية واربع فرق ميكانيكية ومظلات وفرقة صواريخ لانس برؤوس نووية وتسع فرق احتياطية ميكانيكية ومدرعة وفرقة احتياطية متنقلة جوا وعشر فرق احتياطية للاقاليم واربعة الوية مدفعية ومن الدبابات ٣٨٩٥ دبابة «سنتوريون» و«ام - ٦٠» و«ام ٤٨ - ٦٠ اى ٣٠» و«تى ٦٠» و«ميركافا» المدفعية المتطورة ٦٠٠ وتشمل كافة الاعيرة من ١٢٠ ملليمترا الى ١٥٥ ملليمترا الى ٢٠٣ مم وفى البحرية ١٠ الاف من القواعد الاحتياطية بالقواعد البحرية حيفا واشدود وايلات والغواصات ثلاث من طراز «يتكيز» البريطانية المجهزة بطوربيد «م ك ٣٧» وصواريخ «هاربون» وفرقاطة واحدة من طراز «كورميث» هذا بالاضافة الى طائرات «اف - ١٥» و«اف - ١٦» فالكون» و«فانتوم - ٤» و«فانتوم ٢٠٠» ونحو ١٢٠٠ منصة صواريخ مضادة للدروع و ٢١٠ منصات صواريخ مضادة للطائرات حسب تقدير المعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية فى التقرير السنوى ١٩٩٥ / ١٩٩٦.

وقد اعلن كلينتون فى مؤتمر صحفى مشترك مع رئيس الوزراء الاسرائيلى شيمون بيريز دعمه الكامل والمطلق للتفوق النوعى والكمى لاسرائيل حفاظا على امنها القومى. ورغم عدم الاعلان عن تفاصيل الصفقات الجديدة الا ان مساهمة اسرائيل فى البرنامج الفضائى الامريكى وتزويده بطائرات «اف - ١٥ فالكون» وغيرها من ادلة على مدى الدعم وتتفق تلك الانباء مع الخطة ٢٠٠٠ التى تقترح دفاعا فعالا يقوم على مواصلة العمل فى مشروع صاروخ ارو «السهم» المضاد للصواريخ الذى تمول الولايات المتحدة الجزء الاكبر منه.

وتحقق اسرائيل بذلك عددا من الاهداف الاستراتيجية لشركات انتاجها العسكرى:

○ اعادة صياغة الاستراتيجية العامة لكل شركة وتحديد معالمها اعتمادا على المعلومات والبيانات التى تزود بها شبكة الحاسبات عن احتياجات السوق العالمية.

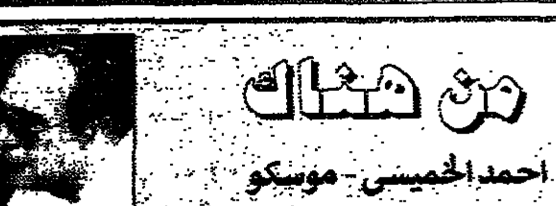
○ الاستفادة من التراكم المعرفى لدى شركات الصناعات الحربية الاسرائيلية وهو تراكم ضخم يصعب الاستفادة منه بالاساليب التقليدية مع وضع عنصر الوقت فى الاعتبار.

○ التحكم فى برامج الصناعات العسكرية التى تتعاون فيها اسرائيل مع دول اخرى وعلى رأسها الولايات المتحدة بالاضافة الى البرامج القائمة حاليا «مثل انتاج الصاروخ الموجه جو ارض طراز «بوباى» وصاروخ جو / جو طراز «باثيون» ستشهد برامج لانتاج انظمة الصواريخ المضادة للصواريخ الباليستية لتوفير الدفاع الجوى عن مسرح العمليات أسهاما اسرائيليا اكبر اعتمادا على منظومة السوبر كمبيوتر.

○ زيادة الامكانات الاسرائيلية فى مجال تنفيذ برامج اعادة تأهيل الطائرات المقاتلة لصالح دول اخرى وتنافس اسرائيل حاليا للحصول على عقد تجديد الطائرات طراز «ميج - ٢١» السوفييتية الصنع لصالح كمبوديا كذلك تحديد الطائرات «ميج - ٢١» فى القوات الجوية الهندية وقام قائد القوات الجوية الاسرائيلية هرتزل بودينغر بزيارة الى الهند فى يونيو ١٩٩٥ سعيا للفوز بهذه الصفقة وبعد ان فازت اسرائيل بعقد تنفيذ برنامج تحديث الطائرات التركية طراز «اف - ٤» فانتوم وتغلبت على منافسة اوروبية وامريكية فى هذا المجال.

ان تلك المستجدات على التقنية العسكرية فى اسرائيل تشير الى التطور الملحوظ فى قواتها الهجومية التى لا تنفصل عن مسألة عدم انضمامها لمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

* كاتب وباحث مصرى



من هناك

احمد الخميسى - موسكو

التليفزيون والدولة ضحك أبيض وأسود

قال فولتير ذات يوم: «مايصبح مضحكا يكف عن ان يكون خطرا»، وقال جونكور: «الضحك وجه العقل»، أما الأطباء فيجزمون بأهمية الضحك لصحة الانسان وأثره فى اطالة العمر. ويضحك الروس كثيرا خاصة فى السنوات الأخيرة. وعندما اقتبس التليفزيون الروسى برنامج «الدمى» من الدول الغربية بدأت الدمى التى تقلد يلتسين ورئيس وزرائه تشيرنوميردين تسخر من كبار قادة الدولة، مما أثار غضب الرئيس فمنع البرنامج لعدة شهور، ومنع فى وقت لاحق مراسلى قناة «ن. ت. فى» من دخول الكرملين لتغطية الأحداث السياسية الهامة. وخلال ستة ايام فقط ما بين ١١ و ١٧ مارس عرضت القنوات التليفزيونية الرئيسية حوالى خمس وثلاثين ساعة من البرامج الفكاهية، بمعدل ست ساعات فى المتوسط يوميا، وهى جرعة كبيرة تفرقت على اربعة وثلاثين برنامجا فكاهيا منها «بانوراما الضحك» و «القتيل»، و «هل استدعيتم الفكاهة؟» الخ. وتعلو موجة النكات الخاصة بالروس الجدد، الذين تتناولهم التعليقات الساخرة باعتبارهم محدثى نعمة وثراء. ولشهر هذه النكات تلك القائلة بأن احد الروس الجدد عثر على مصباح سحرى فى شارع، وعندما فتحه خرج منه جنى جبار يقول له: شبيك لبيك عبدك بين يديك، قل لى ماذا تتمنى أحققه لك فورا؟، فاجابه الروسى الثرى: انا شخصيا لا يلزمنى شىء، ان كنت انت بحاجة لاى شىء أطلب وانا تحت امرك!.

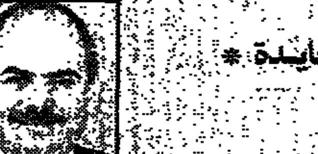
علاوة على التليفزيون تضيف احداث الحياة الروسية الواقعية مادة مضحكة للسمر فى المنازل. وقد ظل الناس يضحكون طويلا عندما قرص الرئيس الروسى بوريس يلتسين سكرتيرة فى الكرملين وهو يعبر امام عدسات التليفزيون فنزلت من مقعدها بعينين منهولتين، وقدروا ان «بوريا» وهو اسم التدليل لبوريس كان مبسوطا. وللمرة الاولى فى روسيا بدأت تصدر سلاسل من الكتب التى تضم آخر نكتة، وتتقدم الكتب الأخرى الادبية والسياسية فى التوزيع.

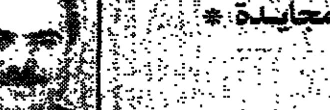
عندما حل الاول من ابريل -هو اليوم المسموح فيه بالخداع والكذب البرىء- انتهز التليفزيون الروسى تلك الفرصة ليبث خبرا نقلا عن وكالة أنباء انترفاكس جاء فيه ان ٧٢ عسكريا روسيا قتلوا فى الشيشان، علاوة على ٧٠ آخرين اصيبوا بجراح خطرة. ولم ينف التليفزيون الخبر الا فى وقت متأخر مساء معتبرا ان ذلك المزاح السخيف «كذبة ابريل» البريئة!!.

وعلقت احدى الصحف على ذلك بقولها ان التليفزيون قد دخل التاريخ فى ذلك اليوم باعتباره «تليفزيون الضحك الاسود». لان الذين تفتق ذهنهم عن تلك النكتة لم يفكروا للحظة فى الامهات والعائلات الروسية التى تتوقع كل يوم مصرع ابنائها فى الشيشان وتتابع بقلق نشرات الاخبار.

ومع ذلك فإن كل مزاح ينطوى على قدر من الحقيقة، ولم تكن نكتة كهذه لتخطر على بال لولا ان الحرب الشيشانية تلقى بظلالها القاتمة على الحياة الروسية، وهى الحرب التى لم ترحم حيا ولا ميتا، بعد ان اصبح اهالى المواطنين الروس فى الشيشان لا يجدون ما يدفنون به اقاربهم الذين يقتلون خلال القصف فيوارونهم التراب بسرعة وعجلة، وما ان يهبط مطر قليل حتى تتعرى سيقان واذرع الموتى مرتفعة فى الهواء كانها تقول: ان الدولة نفسها تضحك ضحكا اسود يملأ بالمرارة اجواء روسيا كلها وتهون الى جواره كل نكات التليفزيون.

دول اوروبا الشرقية تهرول للانضمام لحلف الناتو



د. جمال مجايدة*

تبدو بولندا مندفعة بقوة نحو حلف شمال الأطلسى «الناتو» لضمان مقعد لها فى الاتحاد الاوروبى، اعتقادا من القادة البولنديين بان الوصول الى الاتحاد الاوروبى لن يأتى عبر طريق مفروش بالحرير، بل يمكن ان يتم ببساطة عبر البوابة الاطلسية، فالولايات المتحدة الامريكية يهمها تحطيم رموز الماضى واقامة جسور جديدة «امريكية» مع الدول التى كانت معقلا للشيوعية فى السابق.وبولندا هى بمثابة الرمز لان عاصمتها شهدت فى العام ١٩٤٥ قيام منظمة حلف وارسو العسكرى الذى قاده الاتحاد السوفيتى السابق لمدة ٣٥ عاما فى مواجهة حلف شمال الاطلسى «الناتو» التى تقوده الولايات المتحدة الامريكية، وتراهن امريكا على اسقاط الرموز ولو معنويا فى مرحلة البداية للانطلاق نحو تحطيم الاحلاف العسكرية المناوئة لها فى نهاية المطاف فالحرب الباردة التى نجمت عن تصارع حلف وارسو المنهار وحلف شمال الاطلسى كلفت الامريكيين اموالا طائلة وخير دليل على ذلك ان ميزانية الدفاع الامريكية بلغت عام ١٩٨٩ نحو ٢٤٥ مليار دولار، ولكن بعد انهيار حلف وارسو وماسبقه من انهيار دراماتيكى للاتحاد السوفيتى (السابق) قلصت الادارة الامريكية ميزانية الدفاع الى ادنى من ٢٠٠ مليار دولار لتبدأ فى توجيه مزيد من الاهتمام الى المواطنين الامريكيين من دافعى الضرائب الذين ارهقتهم سنوات الحرب الباردة. ولهذا السبب يراهن البيت الابيض الامريكى اليوم على اجتذاب اكبر عدد ممكن من الاعضاء السابقين فى حلف وارسو الى عضويه حلف شمال الاطلسى لتحقيق هدفين اساسيين هما:

- تحطيم الاحلاف العسكرية التى كانت دائما تشكل عامل قلق لواشنطن وحلفائها الاوروبيين الغربيين.

- محاولة ضرب حصار غير مباشر على مساعى روسيا فى الهيمنة على اوروبا الشرقية ومنعها من احياء الامبراطورية الروسية مرة اخرى.

وتجد واشنطن ان الظروف الراهنة توفر لها فرصة ذهبية لتحقيق هدفين لعدة عوامل نذكر فيها:

- ضعف اداء اقتصاديات الدول الاوروبية الشرقية تحت ضغط الديون الخارجية وفشل برامج الاصلاح التى قادتها حكومات الدول المذكورة بالتعاون مع صندوق النقد الدولى الذى توجهه الادارة الامريكية ولومن بعيد.

- لهفة الدول الشيوعية السابقة فى اوروبا على الانضمام الى الاتحاد الاوروبى املا فى الخروج من الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتساوية التى تعيشها شعوبها منذ انهيار الانظمة الشيوعية العسكرية.

- ضعف روسيا فى توفير متطلبات الاستقرار الاقتصادى والاجتماعى للروس اولا وللحلفاء السابقين فى اطار الاتحاد السوفيتى السابق الذى ورثته روسيا (شرعا) بحكم انها الدولة العسكرية القوية ولكن دون ان ترث حلفاء الاتحاد المذكور.

- مخاوف الدول الاعضاء فى الاتحاد الاوروبى من تفشى مخاطر الرعب النووى الناجم عن الفوضى العارمة فى الاتحاد الروسى والمخاوف المثارة حاليا فى الدوائر الاوروبية الغربية من خروج القوة النووية الروسية عن نطاق السيطرة المركزية للكرملين واحتمالات تهريب اسلحة نووية الى دول نامية اخرى تشكل مصدر خطر حقيقى فى المستقبل للاتحاد الاوروبى.

لهذه الاسباب مجتمعة تضغط الولايات المتحدة على شركائها فى حلف شمال الاطلسى لضم الحلفاء السابقين فى موسكو باقصى سرعة ممكنة، وربما تكون بولندا هى اول دولة فى شرق اوروبا تنضم الى حلف شمال الاطلسى فى عام ١٩٩٦ - كما افادت مصادر مطلعة فى وارسو -فانهيار الجدار يجب- ان يبدأ من وارسو ذاتها على مايبدو، الامر الذى اثار حفيظة الرئيس الروسى بوريس يلتسين وما اضطره للاعلان امام قمة بودابست «الاخيرة عن معارضة بلاده لتوسيع نطاق حلف الاطلسى ليصبح ملامسا للحدود الروسية، واعتبر يلتسين ان مساعى الادارة الامريكية هذه هى بمثابة اعادة الصراع القديم بين الشرق والغرب ولم يشأ الرئيس الروسى لان يهدد بعودة الحرب الباردة لكن اكتفى بذكر مصطلح استراتيجى جديد يضاف الى قاموس العلاقات المضطربة هو «السلام البارد»، وهذا الرد العنيف الذى ساقه يلتسين على كلام الرئيس الامريكى بيل كلينتون الرافض لـ «الفيتو» الروسى على توسيع عضوية حلف الاطلسى كان السبب فى افشال قمة منظمة الامن والتعاون الاوروبى فى «بودابست».

ولهذا السبب ضغط البيت الابيض الامريكى على قادة القارة الاوروبية لكى يستضيفوا على مائدة الغداء الرسمية زعماء دول شرق أوروبا اثناء قمة «ابسين» الالمانية مؤخرا، وهذه الدول هى «بولندا، رومانيا، تشيكيا، بلغاريا، وسلوفاكيا».وفى ذلك اشارة واضحة لموسكو، مغزاها ان الاوروبيين شرقهم وغربهم يجب ان يعودوا موحدين اقتصاديا ضمن الاتحاد الاوروبى وموحدين عسكريا ضمن حلف شمال الاطلسى مهما بلغ الرفض الروسى من حدة.

وتجد واشنطن الارضية الخصبة لطروحها هذه فى شرق اوروبا التى يجمع قادتها وشعوبها على ضرورة تكريس الطلاق مع موسكو الى الابد لتوديع عقود السيطرة والهيمنة وبسط النفوذ المركزى الذى ساهم فى تجويع الشعوب الاوروبية الشرقية وحرمانها من اللحاق بتطوير الحضارات الغربية تكنولوجيا واقتصاديا واجتماعيا واتصاليا حسب اعتقادهم.

لهذا السبب بدأت موسكو التى يراودها حنين السيطرة والتوسع فى ارسال اشارات مبطنة بالتهديد لحلفائها السابقين خاصة بولندا، ويفسر مصدر دبلوماسى بولندى السبب بانه راجع الى عدم ارتياح موسكو لاندفاع وارسو من اجل عضوية حلف شمال الاطلسى، فالروس -كما هو واضح فى وسائل اعلامهم الرسمية - صعدوا هجماتهم مؤخرا ضد الولع الذى تبديه بولندا بحلف شمال الاطلسى وتقول مجلة «نيوزويك» الامريكية ان هناك تفسيرا ابسط لهذا الموقف الروسى تجاه بولندا، وهو التفسير القائل بأن القادة الروس تعلموا درسا من الزعيم الروسى المتطرف «فلاديمير جيرنوفيسكى» بانه لاشىء يدعم الموقف السياسى الداخلى فى موسكو أكثر من الوقوف بصلابة الى جانب الروس فى الخارج.

وبذلك يريد جيرنوفسكى من الدولة الروسية التدخل لحماية عصابات المافيا التى تروع بولندا وغيرها من الدول المجاورة، فهل تسير روسيا على نهج جيرنوفسكى لتمارس لعبة قديمة جديدة يحاول قاموس العلاقات الدولية لفظه منذ خمس سنوات؟!

* كاتب فلسطينى

تعال معي لنقرأ!!

خير ما ابدأ به الحديث حول القراءة هو الآية الكريمة (اقرأ باسم ربك الذي خلق) فتعال عزيزي القارىء نستفتح الحديث حول القراءة بهذا المنطق الالهي العظيم، فنقول ان ديننا الاسلامي هو خير حاث على العلم والتعلم، فالقراءة للانسان هي التي تفتح امامه آفاق المعرفة وتنمي مداركه في شتى صنوف المعرفة الانسانية.

وقبل ان نخوض في الحديث عن القراءة في الكتب وغيرها من مصادر المعرفة، تجب اشارة هنا الى ضرورة مراجعة كل منا نفسه وقراءتها القراءة المتأنية الصحيحة ، فمن خلال تلك القراءة يمكننا ان ننطلق إلى آفاق رحبة من القراءات المتنوعة، كقراءة الكون، فهو الكتاب الكبير الذي نتعلم منه المعرفة الحقة لو نحن تأملنا بدقة وروية.

ان نوع القراءة التي نريدها هي تلك القراءة المتأنية المتدبرة، ففي هذا الحال، يمكننا ان نجني ثمارا يانعة من ازاهير المعرفة. ولنورد الآن ما قاله بعض قادة الفكر والادب في فوائد القراءة ولنبدأ بتلك المقولة التي قالها صاحب الاكتشافات الكثيرة (توماس اديسون) حيث قال: بالقراءة تعلمت كل شيء.. ثم نراه يضيف موضحا اهمية القراءة بقوله: لم اتلق في حياتي علوما رياضية على يد مدرس، ولم ادخل مدرسة ثانوية اطلاقا، ولكن تعلمت ما تعلمته عن طريق المطالعة وحدها، وبرغم اختراعاتي لم اكن متخصصا في علم الرياضيات، ولكنني استطيع حل معظم مسائل الرياضيات العالية بفضل القراءة ودراستي الخاصة.

وبين يدي الآن كتاب قيم اقرأه بعنوان (كيف تقرأ كتابا) وهو من تأليف: مورتيمر ادلر وتشارلز فان دورن، ترجمة: طلال الحمصي. مع الاشارة بان الكتاب ترجم منذ صدوره علم ١٩٤٠ الى عدة لغات غير العربية كالفرنسية والسورية والالمانية والاسبانية والايطالية. ومنذ صدوره وهذا ما يؤكده المؤلف مورتيمر لاقى اقبالاً في المبيعات، وتأتي اهمية الكتاب كونه محاولة جادة ومدروسة، ودليلا واضحا يساعد القارىء على تنمية مهارات القراءة، ويركز بشكل خاص على مهارة قراءة الكتب ولكن قواعد القراءة اذا اتبعت ومورست لتنمية هذه المهارة يمكن ان تطبق على اية مواد طباعية بشكل عام وعلى اي نوع من المواضيع المعدة للقراءة ـ صحف مجلات كتيبات كراسات وحتى الاعلانات.

على كل حال، يقدم هذا الكتاب وجبات دسمة وفعالة في كيفية فن التعامل مع القراءات المختلفة، واسلوب الكتاب يخاطب القارىء العادي والمتخصص، ونحن كقراء عاديين ما احوجنا الى قراءة مثل هذا الكتاب، ومجمل القول بان رغبة القراءة تكمن في الارادة الذاتية لكل فرد منا، فبتلك الارادة يمكننا ان نكسب ونستثمر مجمل اوقاتنا، فيا بني أمتي تعالوا بنا وبالقراءة نوقد في نفوسنا وعقولنا شعلة العلم والمعرفة، كما نوقد في نفوسنا وحدة الشعور، لننطلق بعد ذلك بوعي وادراك وايمان راسخ الى ذلك الأمل المنشود، انه امل الوحدة العربية الكبرى فدعونا ولو قليلاً بلحظات القراءة نوحد مشاعرنا.

صالح سالم خصيب اليعربي
مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

الـذل.. مقـابـل الحيـاة

بقلم:
محمد حافظ صادق

قصة قصيرة

غرفة مظلمة.. جدرانها ملطخة بصبغة سوداء.. تكشف الجدران الاربعة عن نوافذ تطل على العالم.. أكاد أرى كل فرد ماذا يفعل.. ويا لها من مأساة.. شاب متوتر يقف على بوابة الجحيم.. يكون من الرؤساء.. ثم يقف هنا مكاني.. يدفع الثمن من دمائه.. والنوافذ الاخرى تكشف عن بشر يحيون بآلية.. طعام.. شراب.. نوم.. ثم كذب.. خداع .. غش.. نفاق.. يا له من عالم بالكاد استطيع الحياة فيه.

غرفة ضيقة.. اشبه بالقبو.. عفنة.. باردة.. اثاثها متهالك.. ما الذي وضعني في هذا الموقف؟.. ربما شعرت برغبة جارفة في أن اكسر الحلقة.. حلقة الروتين السمجة التي قيدتني طوال هذه السنوات.. عشت داخلها ويها ولها.. عاندتني وعاندتها.. احبتني واحببتها.. ضحكت لي وبي وعلي.. وضحكت أنا عليها.. وعلى نفسي ايضاً.. حاولت خداعها فخدعتني.. حاولت سرقتها فسرقتني. والآن سأحاول كسرها.. ولن تكسرني.. أو انها كسرتني وانتهى الأمر.

التاريخ سيسجل هذه اللحظة.. لحظة تمرد.. تذمر.. لحظة عودة الحق.. وعودة الحرية المسلوبة.. تصببت عرقا من الانفعال.

***

ارى بشراً يصلون.. وآخرين يفسقون.. أرى عالما استهلاكياً بشعاً.. يفني ولا ينتج.. يهدم ولا يبني .. ينتج فقط ما يمكنه من مراده.. الفناء.. ويبني فقط ما يمكنه من أمله في .. الهدم.. أرى كما رأى من قبلي عزيز نيسين الكاتب الساخر.. رأى ورأيت عناكب.. ثعابين.. وطاويط.. وحشرات لم يعهدها.. ولم أعهدها أنا ايضاً.. وكان نيسين يريد اغلاق البوابة الشرقية.. أعلم أنه كان يريد أن يقول البوابة الغربية.. أو ربما الشمالية.. وأنا نريد غلق جميع البوابات.. أو ربما هي النوافذ؟..

بالطبع انني في أمان تام من هذه الحشرات.. فقط أتملى النظر بها عبر النوافذ.. إلا ان من بخارج هذه الغرفة لا يملي النظر بها فقط بل أما أن يلتحم معها.. ويتحول إلى حشرة مماثلة.. او ان يموت بلدغتها.. حقيقة انا في غاية السعادة .. لانني في أمان داخل الغرفة.. وفي غاية التعاسة.. لانني لا استطيع فعل أي شيء.. ربما فقط التأمل في وضع هذا العالم الذي ارغموني على مشاهدته عارياً.. مجرداً.. عالم يجعلك تشعر بالغثيان.. وأنا مكبل اليدين داخل الغرفة.. أصرخ داخل الغرفة كنيسين استدوا ايها المواطنون.. استدوا.

***

عبر نافذة أخرى أرى حانة.. جميع من بها سكارى.. يفقدون أهم المزايا التي تفرق بين الانسان والحيوان.. العقل.. وعبر زجاج آخر اجد محكمة كبرى.. أراجع قراراتها .. بعضها صحيح.. ربما.. ولكن الاكثرية خطأ.. خطأ.. الظلم اساس.. الملك.. نافذة أخرى تطل منها منظمة عالمية.. تضم مدناً ومدناً.. كثيرة.. بشراً وبشراً.. ويحكمهم قانون عظيم .. يسمونه .. شريعة الغاب.

***

لقد قال كارل بوبر: (من وجهة نظر المنطق لا مبرر بين ايدينا لاستنتاج فرضيات كلية انطلاقا من قضايا جزئية مهما كان عددها.. لأن كل استنتاج من هذا السبيل يمكن أن يتبدى كاذبا على الدوام.. مهما كان عدد البجع الأبيض الذي يكون بوسعنا ملاحظته فانه لا يبرر استنتاج أن كل البجع أبيض).. لا أصدق حرفاً مما قال.. أن كل البجع الذي استطيع ملاحظته أسود .. وبالتالي استنتج أن كل البجع.. أسود.

وعبر نافذة اخرى ارى غابات.. مالت اسودها.. ثم حكمت كل هذه الغابات غابة شاذة.. حيواناتها مختلفة الانواع .. يحكمها ذئب.. يحيا كامبراطور كوكب الأرض.. والكواكب المجاورة .. وغير المجاورة ايضاً.. أن دماً فاسداً يجول في عروقهم.

نافذة اخرى تعرض ما يدور عبر الاقمار الصناعية.. تعرض صوراً لأطفال يموتون على ارض حبيبة.. بعضهم من شدة الجوع.. والبعض الآخر لا يجد لدائه دواء.. تتفشى الامراض والأوبئة كأننا نحيا في زمن سحيق.. وأصبح البحث عن الغذاء اليومي مشكلة كبرى.. اطفال معاقون يولدون كل يوم.. وكل دقيقة.. اعاقتهم تنادي اشقاءهم بالمساعدة.. ومحكمة الظلم الدولية مازالت تئن وتشجب.. ومجلس الذئاب الدولي يصدر قراره.. الذل مقابل الحياة.. الاطفال يدفعون ثمن حماقة لا دخل لهم فيها .. آه لو كانوا اطفال ذئب!.

***

أجلس على مقعد متهالك.. العالم كله يرقص خلف النوافذ.. بالعنوية الايقاع.. شاب يتنزه في المطار الدولي.. وآخر يقود سيارته بسرعة الصوت أو يزيد في الوقت الذي يقوم بحسابات أرباحه وفوائده.. مرابي.. أو أنه يلاحق الحياة الحديثة.. يسأله صديقه أين تلتقي.. فيجيبه في المطار الدولي.. وصوت آلة التنبيه يزداد مع ازدياد سرعة السيارة.. وهو ما يزال يجمع ويطرح حسابات البنوك.. أرباحه تجاوزت ميزانيات دول .. والاطفال لا زالوا يموتون جوعاً.

أنطلق إلى ارض المعركة.. بسيف خشبي.. أي نصر أريد؟!.. أدقق فيمن اقاتلهم.. ليسوا سوى فئران.. ومع ذلك اخشاهم.. أو هم اشباح.. نظرتهم لي لا تمت للبشر بصلة.. لا .. لا ان من أمامي هم بشر.. ربما.. وصلنا إلى نقطة لا نستطيع التفرقة فيها بين البشر.. وغيرهم.. اشعر بالاتهام .. بالذنب.. وكلما فكرت بالأمر .. يلوح لي ذنب جديد.. يبيد الذنوب الاخرى.. كما يأكل السمك الكبير السمك الصغير.. سيفي الخشبي يذكرني بطائر الكركي الذي يقف على ساق واحدة خشية أن تنهدم الأرض اذا وضع عليها ساقه الأخرى.. تحاول أن احتمل.. وأنا مؤمن بأنني أهترىء في داخلي من شدة احتمالي وتجلدي.. احاول انقاذ الأرض من أعماق روحي.. وبجهود جبارة.. أشعر بنيران الجحيم تلفحني.. أهو كفاح الانسانية الراحل.. انه بؤس الصقيع .. وحل ومطر.. أشعر بأنني بركان بشري على وشك الانفجار.... أراقب النوافذ.. كم اتمنى الموت على أن أرى هذا الخزي.

***

بشر يقامرون على السعادة ويخسرونها جميعا.. ترى من الذي يفوز؟.. لقد قال ارسطو أن تحصيل السعادة لا يأتي بالحظ بل هو نتيجة كمال.. وهذا الكمال كان يقصد به الفضيلة والعفة.. عندما قال انه اذا صرنا أعفاء نكون أقوى على الامتناع من اللذات.. وكذلك الحال في الشجاعة فاننا اذا اعتدنا أن نستخف بالأمور الهائلة المفزعة صرنا محتملين لها.. واذا صرنا محتملين لها كنا أقدر على الاستخفاف بها.. وذلك كأننا نقول أنه من الشجرة نصنع ملايين أعواد الثقاب.. وبعود ثقاب واحد نحرق ملايين الاشجار.. ولقد احرقوا ملايين الإطفال..

أحاول الهرب.. ان هذه ليست غرفة.. بل قصر محصن.. أراقب النوافذ.. ضجيج.. فرح .. حزن.. مصابيح .. ظلام .. حانات.. مساجد .. كنائس.. معابد.. جنود.. خناجر.. مدافع.. وموت.. كل شيء أراه، كل شيء أراقبه بعيون مطفأة .. تترقرق بالدموع.. الدموع الخارقة تتعدى الجفون.. وتنهال كالمطر.. مثل فرق التفتيش الدولية.. أو انها فرق التحطيم .. اختنق بكلمتي.. الحرية .. والسلام.

***

ان الافكار الثابتة لدى البشر قائمة على الحماقة والجهل.. افكار همجية.. غوغاء.. وفضول أحمق.. يبحث الانسان عن الكماليات قبل الضروريات.. يرمح في الشر.. ويعمى عن الخير.. ربما لأن الشر ينتسب إلى اللامحدود كما اقترح الفيثاغوريون.. والخير ينتسب الى المحدود فالأول سهل.. الثاني صعب.. فمن السهل أن تخطىء هدفاً.. ومن الصعب أن تصيبه..

في كتاب التاريخ صفحات تموت.. وأخرى تبقى على قيد الحياة.. وهذه التجربة هي صفحة من كتاب التاريخ.. لا تفنى بالتقادم.. وبعد قراءتها لن يزيد احدهم عن.. الصمت.. وكما يقول المثل من ناقش الأحمق فعليه أن يتحمل جوابه.. وذاك كالاختراع العجيب الذي يجعلك ترى ما خلف الحائط.. انها النافذة .. نافذة الهلاك.. التي تتجرع عبرها الذل.. مقابل الحياة تبا لهذه حياة!.

تعتني بشئون الابداع .. وابداع الشباب
العدد رقم ٢٣٩ السنة الخامسة

قمر هذا الزمان

من المحرر

قالت: أنا جنوبية يا ولدي.

حدث هذا قبل عشرين سنة ونيف. كنت قد وصلت بيروت ميتاً. لكن هذه المدينة الحية اعطتني عمراً جديداً. ومنذ ذلك الوقت وانا أقول: ان عمري ابتدأ بعد سبتمبر / ايلول في مقتبل العقد السبعيني.

قلت: أنا جنوبي ايضاً.. يا أمي.

كانت قد جاوزت الخمسين بقليل. سيدة محجبة، ملابسها خلقة لكنها نظيفة وأنيقة، بينما كان وجهها يشرق مثل حبة رمان فلقت تواً.

سمعتها كما لو انها تنتحب: لماذا تضيعون حياتكم؟.

كان الشباب قد ضاع في غير ارادة مني. لقد خُدعت هكذا عرفتني نفسي بعد ذلك. خدعتني المؤسسات، القبيلة، وحتى تلك التي كنت أحب. بيد أن بعضاً من حيل، وبعضاً من ارادة كانتا عندي، فيممت وجهي شطر بيروت، بعد مرور قصير على عمّان ودمشق.

قلت لأحد الأصدقاء: اريد امرأة، ولتكن أماً، ترتب لي شقتي.

بعد يوم واحد جاءت تلك السيدة الجنوبية، وقالت:

ـ أنا زينب بنت علي. أنا جنوبية يا ولدي.

أدمت النظر اليها لحظات قليلة. ولا ادري ماذا حصل بعد ذلك، سوى انني أفقت منهكاً وذائخاً.

قالت: لماذا تضيع عمرك؟.

قلت: ماذا حدث يا أمي؟.

قالت: مضى عليك نهار وليل وانت تهذي.

سألتها: بماذا هذيت؟.

قالت: كنت تشتم الخونة!.

في تلك اللحظة عرفت وبالي، لقد كنت منكرياً بما فيه الكفاية لأحلم بكوابيس في عز الظهيرة.. جنود فاشيون يطاردونني من شارع إلى شارع، جرذان وقطط وكلاب وضباع تقاسمني فراشي أو تلبد تحت أبطي أو بين قميصي وجلدي.

كنت الخسارة كلها.

الخسارة.. ورأيت زينب بنت علي تدور في اروقة الشقة الصغيرة، شبه باكية.

قالت: قتلوا ولدي، ولدي اسمه حسين، قتلوه هناك (واشارت إلى ضفة الاردن الاخرى). ثم انها وقفت أمامي لتقول:

ـ أنت تشبه حسين.

ـ وانت مثل أمي يا زينب.

عندما خرجت زينب بنت علي من الشقة الصغيرة، تركت خلفها رائحة هي بعض من زغب جبريل وحناء فاطمة وحنين خديجة.

منذ ذلك اليوم عرفت جنوب لبنان.. ومنذ تلك اللحظات أيقنت أن شعباً به امرأة مثل زينب بنت علي لا ينحني إلا لله.

ذات يوم قالت زينب وهي تشاركني طعامي.

ـ يا وليدي.. نحن موعودون بأجمل بشر «ثم خنقتها عبرتها، وقالت ايضاً: ومن اجل ان نرى طلعته البهية سيموت الكثير من شبابنا وأطفالنا.

لم تكن زينب بنت علي، الجنوبية اللبنانية، امرأة من هذا الزمان، بل هي قمر هذا الزمان الذي لا يفهمه إلاّ أهله!.

كلمات.. كلمات

ذات مســــــاء
وعلى غير عــــادتـــه
اشتـــــاق «الليـــل»
لسِنَةٍ مـــن النـــوم
فـــــرآك في حلمـــه!.

جمعـــة الـــلامي

كُـثر جـراحـاتي

كثر جراحاتي
فقل لي ما العمل؟!!

سئم الناس، شكاتي والجدل حيثما درت، أبتلاء شرس محدق بي، وان صبري جمل لم يكن جُرحاً وحيداً، سيدي لو كان ذياك اليتيم ، لاندمل ثم ما جدواه، صبري المحتمل؟!. وجواني الهد، فوقي كالظل؟! فأنا الجمل؟!! وهل حمل. غير التشرد، والتناسي المفتعل؟؟. والضنا والغدر من «أهل الهوى؟!».

ومن ربات الجمال المكتمل؟؟!!.

***

أطال، أم قصر الأجل
لا، لن أمل .. لن أمل!

بل سأصل، وبإذن الله، للهدف الأجل يحفزني عزم وايمان شديد وعمل دون توان، أو ملل، ولن أضل ، فالصبر قنطرة الوصول إلى الأمل، وإن ارتحل وسارى تلك المشقات مدى صبري، وكيف أحتمل ولسوف أصرعها، وارديها، واجعلها الأذل؟!!.

****

رباه!!.. قد ذقت المرائر كلها، وكذا العلل!!.. ما نلت في محياتي من حظ سعيد مؤتمل ، مشرد، مطارد، محسد، حيث أحل ولو أن ما عانيته، حط على ضير جبل!!. لزال من أهوال، ما ألقى، ودك، واضمحل

***

لم يبق في قوسي، منتزع، فارمي بالنبل مقتحما ثانية، خط التحدي أقتتل؟!. وصارخاً في وجه جلادي، رويدك يا نذل!!. فأنا الرجل!!.

وهل يخافك، أيها الخوان، يا ذاك الوجل!!.. مغترب، ومفرد، لا خلفه مال يقيه، أو رجل، وانت من انت!!.

فمال وافر
ووجاهات كثيرات، جلل!!. قد صارع الأيام، صباراً، وقط ما خذل!! إذ عصفت أقداره الهوجاء بشكل متصل. فالزم الصبر، كصبر الأنبياء، ولم يزل!. يعانق الأقدار، من رب المقادير الأجل!!. فلعل بعد تفاقم البلوى، يزول المعتضل أو لم يعلمنا الرجم، العسر يعقبه أمل؟!. وصدق الرحمن رب العرش، صواغ المثل؟!!. أحمد سبحانه، بحبله قلبي دواما متصل!!. راض بما قسم الاله، وجل أكرم من سؤل مترقبا أجلي، وهل من مهرب، من الأجل؟!. ذاك الأجل، قد خطه القلم المقدس في الأزل فقمة الغايات عندي، رحمة الله الأظل يوم القاه، فالقاه الرضي، المكتمل!!.

***

أما دنيا الناس، دنيانا، فمرعى للتباهي، وللختل وعبيد الدنيا يجرون، ورا ذاك الشيطان المضل؟!!. ظانين النجح في الدنيا، هو الفوز الأجل!!. متناسين، بأن العقبى للتقوى، وفاز من عمل.

أحمد الراوي

تقـريظ الفـرقـدين الى «سـديـم»

(١)

نحضن بين يدي ملامح الورق.. كما أحضن ملامحك بعيني.. فتشتعل بي الذاكرة حنينا.. ويتسلق الشوق جدار الزمن ليعود بي إلى ذلك العمر الجميل الذي جمعنا ذات يوم.. حين كان القلب أخضر.. وكتاب الحياة وردي الصفحات.

في عامي الجديد.. ليس لدي لك إلا اعتذارات عذراء، تحمل على صهوتها نزيف صدق وندم افرغته براكين الحزن في داخلي .. فأنا اول من ابتدع الحكاية، وانا الشيطان الذي زين لك الغواية..

أتذكرين يا رفيقتي..حينما كنا نجمتين فرقدين.. دونهما شهاب مرصود.. يحلم بهما العاشقون.. ويهتدي بهما التائهون.. فدعوتك ذات ليلة ظلماء لنصنع الحكاية معا.. فنزلنا من السماء بأجمل نجومها.. وبنينا قصراً واعداً للحلم فوق هضاب القلب.. و.. تجاهلنا التحذير والتهديد والوعيد.. فاستحضرنا روح فارسنا الورقي.. وفرشنا له الدروب أماني حنان.. وزرعنا له السماء ديم شوق ومحبة.. فاخضوضرت كل القلوب إلا قلبه.. وابتعت كل النفوس إلا نفسه..

وأبى إلا الرحيل.. فرحلنا وراءه.. في رجاء.. وأمل.. نبحث عن من أحال الأحداث كرة جمر.. وخضب الأرواح بالجراح.. نقرأ الخطوط والدوائر.. ونتساءل هل كان أم سيكون.. فوجدناه على ضفاف انهار البوح حضنا يسع العالم إلا من أحبه.. وقلبا كبيرا إلا لمن ارتهن العمر لأجله.. وصديقا للكون إلا لمن أدمن وده!.

آه يا رفيقتي.. برغم خطوط العرض والطول والمسافات التي تفصلنا.. فالهم واحد والجرح واحد، وان اختلفت الظروف والمسببات.. وكما جمعنا الفرح مرة.. ها هو الألم يجمعنا مرات ومرات.. ألم الشوق.. ألم الحيرة.. نار الغيرة.. قهر الواقع.. ووجع الانتظار!.

(٢)

ومانا بعد يا رفيقتي؟!!.

ها هو ركب الليالي يمضي بنا.. وأمطار الملح والياس تغرق موائدنا.. وظمأ الشوق يحرق أراضينا.. وجفون الصد تسرق ما بقي للعمر من ليالي فرح!.. ونحن لازلنا نتشبث بالأمل ونعانق المستحيل!.

رفيقتي العزيزة.. اسمحي لي أن أهمس لك في دموع هذه السطور.. وبقلب أحب إلى الجنون.. بصوت يزفر آهات حنين.. بعين تحتضن نواظرها صراخ الرجاء في صمت.. بتلك الحقيقة المرة.. التي طالما حاولنا طمس معالمها وازهاق نورها.. لم تكن له يوما ولم يكن لنا يوما.. فهيا رفيقة العمر.. نقطع أوردة الصمت.. ونمزق شرايين الوهم.. ونفجر ذلك الحلم اشلاء.. هيا رفيقتي نرتدي خوذة القتال.. ونشعلها حرباً كونية ثالثة.. حرب نجوم وكواكب لا حرب سيوف وخناجر.. ولن يقدر شيء على اخماد انتفاضة القلب هذه المرة.. ولا حتى أيامنا التي لم تصبح إلا معه وبه!! ولا حتى احلامنا التي لم تحلم إلا به وعبره!! هيا رفيقتي.. فقد آن أوان الحرب.. ودقت طبول المعركة.. واصبح التعايش مستحيلا مع من اغتصب القلب والعقل.. واستعمر الفؤاد والروح والحنايا والأضلاع!!.

(٣)

لا تبكي يا رفيقتي.. ستطوي هذه الصفحة يوماً.. ونرحل عنها.. وترحل أسراب الذكريات عنا.. ونعود لنحلق في سماوات أجمل وفوق أراض أجمل.. نجمتين فرقدين..

وستحملنا أشرعة الأمل والايمان والتفاؤل مرة اخرى إلى شواطىء بكر جديدة.. تفيض حبا وينابيع حنان.. لنودع هناك الحزن الذي كان.. ونرقع ثقوب العمر الجريح.. ونفتح منافذ الحلم لشمس أخرى.. تحمل الدفء والنور لجنبات الغد الآتي بالزمن الحنون.. إلى الأبد.. ولما بعد انتهاء الأبد.

وحتى يحين ذلك الموعد المكتوب، ويحل ذلك القدر المرسوم ـ بإذن الله ـ لك مني غاليتي كل الحب والشكر والتقدير.

رفيقتك: وعد



هيئة الأعمال الخيرية



شكر وتقدير لزايد والإمارات حكومة وشعباً

مشروع الأضاحي وكسوة العيد وجد التقدير الكثير من الدول الاسلامية

أعرب السيد/عبيد الله محمد ابراهيم المدير الاقليمي لمكتب غرب افريقيا بالوكالة عن خالص شكره وتقديره لدولة الإمارات حكومة وشعباً على ما يقدمونه ويبذلونه في مجالات الخير والعطاء الانساني المختلفة مما اكسب الإمارات سمعة حسنة بين دول العالم..

وقال ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يعتبر من ابرز زعماء العالم بأعماله الإنسانية الجليلة والخالدة التي اكسبته احترام وتقدير شعوب العالم..

وتقدم السيد/عبيدالله بالتهنئة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الاعلى حكام الإمارات ولحكومة الإمارات وشعبها الكريم بمناسبة عيد الأضحى المبارك اعاده الله على الأمة الإسلامية باليمن والبركات.

وقال انه بهذه المناسبة الكريمة مناسبة عيد الأضحى المبارك فإن مشروع الأضاحي الذي تنفذه هيئة الأعمال الخيرية وبنجاح كبير منذ سنوات يعتبر من المشاريع الخيرية الموسمية التي وجدت التقدير في العديد من الدول الإسلامية وأصبحت بحق معلماً من معالم التكافل والتضامن بين المسلمين كافة.

واضاف ان المسلمين في موريتانيا اعربوا في اكثر من مناسبة عن سعادتهم بمشروع الأضاحي الذي يستفيد منه فقراء المسلمين في العديد من المناطق وأن عيد الأضحي أصبح من مناسبات المسلمين السعيدة حقاً التي برز فيها تعاون المسلمين واخاؤهم واضحاً ملموساً.

وتحدث السيد/عبيدالله عن كيفية تنفيذ المشروع من قبل مكتب الهيئة في موريتانيا فقال: عند وصول الأموال الخاصة بالأضحية وعدد الأضاحي المقررة فإن المكتب يقوم بشراء الأضاحي.. وتتخير عند شرائها كافة الشروط والمواصفات المطلوبة في الأضحية والتي حددها الشرع..

مشروع اضاحي العيد في موريتانيا



مشروع كسوة العيد في السنغال

ويعد أن يتم أختيار أجود الأضاحي وأحسنها فأنه يتم رعايتها من حيث توفير الكلأ والماء.

وعقب صلاة عيد الأضحى تقوم وبمساعدة الأهالي في ذبح الأضاحي.. وعادة ما يشهد عملية الذبح جمهور كبير حيث يكبر الحاضرون ويهللون.. وتتم عملية الذبح وسط مشاعر اسلامية جميلة ومفرحة بين تهليل وتكبير ودعاء.

وما أن تنتهي عملية الذبح تبدأ عملية توزيع اللحوم على الفقراء والمحتاجين في احيائهم السكنية.

وعادة ما يستقبل المسلمون الذبائح بسرور كبير وترتفع أدعية المسلمين لإخوانهم سائلين الله تعالى أن يجعل لهم هذه الأضحية في ميزان حسناتهم وأن يحفظهم ويوفقهم لما فيه الخير وما أن تكتمل عمليات التوزيع حتى تجد المسلمين قد تجمعوا في مناطق حيث ياكلون في جماعات.. ويتبادلون التهاني بالعيد في فرح وسرور.

وتزداد الفرحة عندما توزع على الأطفال كسوة العيد والتي جاد بها اخوانهم واخواتهم في دولة الإمارات.. حيث ينطلقون في الاحياء بملابسهم الجديدة يزهون بها فتغمر الأباء والامهات والمسلمون فرحة ابتهاج ويرتفع تكبيرهم وتهليلهم.

انها لحظات عامرة بالإيمان والأخوة والتلاحم بين المسلمين.

ونحن بدورنا نشيد بكل محسن أو محسنة على ما قدموه وبذلوه في أوجه الخير ونحن نعيش ذلك الفيض من الخير وندرك تماماً قيمة هذا العطاء وهذا الانفاق في سبيل الله ودوره في تعميق الإسلام وشعائره في نفوس الناس وجذبه لغير المسلمين الى دين الإسلام فجزا الله الجميع خير الجزاء وسدد الله على طريق الخير خطاكم.

دور هام تقوم به مقاصب الدولة في الحفاظ على الصحة العامة وضمان سلامة الذبائح

أشاد السيد عيسى عبدالله أحمد المطروشي رئيس شعبة التمويل: بالدور الكبير والهام الذي تقوم به بلديات الدولة من أجل توفير بيئة سليمة والحفاظ على الصحة العامة.. كما أشاد بدور المقاصب والمسالخ في الدولة وما يقوم به المسؤولون عنها والعاملون عليها من أجل خلو الذبائح من الأمراض وضمان الذبح في بيئة صحية معقمة وتوفير العناية البيطرية بفحص الحيوانات واللحوم حماية للمستهلك.

كما أشاد بتعاون المسؤولين عن هذه المقاصب مع هيئة الأعمال الخيرية خاصة مقصب دبي حيث يقوم بدور محمود في الاهتمام بمشروع الأضاحي الذي تنفذه هيئة الأعمال الخيرية محلياً. مما كان له الاثر الكبير في دعم هذا المشروع وتحقيق أهدافه.

وتحدث السيد عيسى المطروشي عن الدور الذي تقوم به الهيئة من أجل أن ينال الفقراء والمحتاجون ذبائح الأضحية بسرعة وسهولة مع ضمان سلامتها وخلوها من الأمراض.

وقال ان الهيئة تقوم بداية بشراء الأضاحي قبل يوم النحر وبوقت كاف.. مع الحرص على الالتزام بشروط ومواصفات الأضحية حسب ما حددها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم.. مثل ان تكون بلغت وخالية من العيوب الخلقية وان لا يكون بها مرض ولا عاهة من العاهات وان تكون سليمة سمينة غير عجفاء..

وأضاف ان موظفى الهيئة ومتطوعيها وبعد صلاة العيد مباشرة ينطلقون إلى المقصب حيث تتم عملية الذبح.. بعد أن يكون الاطباء البيطريون قد كشفوا على الذبائح وتأكدوا من سلامتها وانها ليست مريضة.. وتتم عملية الذبح كما حددها الشرع حيث يذكر من يقوم بالذبح اسم الله عليها وترتفع تكبيرات الحضور..

وما أن تنتهي عملية الذبح وتقطيع اللحوم.. واعدادها للتوزيع.. تنطلق سيارات الهيئة إلى مختلف مناطق التوزيع في ارجاء الإمارات وحسب الجدول المعد لذلك.. ونحرص أن يستفيد اكبر عدد من المحتاجين والفقراء من لحوم الأضاحي.

واضاف السيد عيسى المطروشي ان الهيئة تتلقى أيضاً أضحية مذبوحة قام المضحي بذبحها بنفسه وارد أن يوزعها كاملة أو جزءا منها وتقوم الهيئة بهذا العمل نيابة عنه.

كما أن بعض المضحين يقومون بشراء أضحيتهم بأنفسهم ثم يسلمونها إلى مكاتب الهيئة حية غير مذبوحة.. حيث تقوم الهيئة بذبحها وتوزيعها بالنيابة عنهم.

ويمكن للمضحي أن يتبرع بجزء من أضحيته بعد ذبحها وتقوم الهيئة بتسلم هذا الجزء من الأضحية وتوزيعه. وتتم هذه العملية في المقصب حيث يوفر مقصب دبي برادات للهيئة لحفظ اللحوم التي قدمها المضحون لتوزيعها بواسطة هيئة الأعمال الخيرية.

واكد السيد عيسى المطروشي على أن كل تلك الخيارات متاحة امام المضحي وله أن يختار الطريقة التي يفضلها.. وفي كل الاحوال تقوم الهيئة بدورها كاملاً غير منقوص ان شاء الله احياء لهذه السنة النبوية الكريمة.

موظفو ومتطوعو الهيئة يشرفون بانفسهم على عملية ذبح الاضاحي

«١» «٢» «٣» «٤» «٥»

ارشادات ضرورية لشراء أضحية سليمة

ان عملية شراء حيوان سليم ومعافى تتطلب منك اتخاذ بعض الخطوات البسيطة التي تكفل لك نوعية من اللحوم تتمتع بالجودة العالية الخالية من الامراض. واليك بعض هذه الخطوات التي حرصنا على أن نقدمها لك على أمل ان تطبقها كلما اردت شراء حيوان من السوق.

١ ـ ملاحظة الشكل العام للحيوان :

أ ـ تاكد من أن الحيوان الذي تريد شراءه سمين وأن العظام مغطاة بالعضلات اللحمية وكذلك ظهره وجوانبه مغطاة باللحم والشحم والذي يتكون عادة نتيجة التغذية الجيدة والكافية.

ب ـ ان نوعية اللحوم تعتمد على حالة الحيوان فان كان الحيوان هزيلا فان جودة لحمه ستكون متدنية حيث يدل هذا الهزال على سوء تغذيته او مرضه، لذلك تجنب شراء الحيوان الهزيل.

٢ ـ ملاحظة تحركات الحيوان :

أ ـ يتحرك الحيوان السليم بصورة طبيعية وسهلة وتصرفاته تكون طبيعية.

ب ـ امتنع عن شراء الحيوان الأعرج.

جـ ـ امتنع عن شراء الحيوان اذا كان لا يستطيع الوقوف او اذا كان يتحرك بصورة غير طبيعية، مثال (اذا كان يدور حول نفسه في حلقة بصورة دائمة)، فهذا يدل على اصابته او مرضه.

٣ ـ ملاحظة جلد الحيوان (الشعر او الصوف) :

من المهم جدا ملاحظة حالة وشكل الجلد في بعض الحيوانات لمعرفة الحالة الصحية للحيوان.

أ ـ جلد الحيوان السليم يكون ناعما ومرنا ولامعا.

ب ـ تاكد من خلو الجلد من أية مواد او انسجة او بقع غير طبيعية، مثال: (لون الجلد المصفر يدل على اصابة الحيوان بمرض الصفراء، واللون الذي يميل الى البياض يدل على اصابة الحيوان بمرض فقر الدم).

جـ ـ تاكد من خلو الجلد من اية تقرحات او طفيليات.

٤ ـ ملاحظة تنفس الحيوان وحالة الرأس والفم والحوافر :

أ ـ لابد من ان يكون تنفس الحيوان طبيعيا وان لا يرافقه السعال المستمر.

ب ـ لاحظ ان تكون العيون براقة وسليمة وان لا تكون حمراء اللون او تنزل منها سوائل.

جـ ـ ان يكون الانف ذا لون وشكل طبيعيين وعدم نزول مخاط منه وكذلك ان لا يكون الحيوان كثير العطاس.

د ـ التاكد من خلو اللسان من القروح او الحبوب وعدم اختلاط دم مع اللعاب.

هـ ـ لاحظ عدم نزل سوائل من مؤخرة الحيوان وان لا يكون برازه سائلا وعند ملاحظة تلك السوائل او خروج مخاط او دم او رائحة كريهة غير طبيعية للبراز او لاحظت قذارة ملتصقة بذيل الحيوان فيجب الامتناع عن شرائه.

و ـ افحص الاظافر بحيث لا تكون متشققة اوتتوسطها التهابات او جروح.

ز ـ يلجأ بعض مشتري الحيوانات إلى استخدام مقياس الحرارة: (الترموميتر) لقياس درجة حرارة الحيوان الذي يريدون شراءه وذلك بوضع طرف الترموميتر في مؤخرة الحيوان المشكوك في صحته وهو في حالة الاسترخاء لمدة دقيقة واحدة ثم تقرا درجة حرارته بحيث لا تتجاوز (٣٩) درجة مئوية فان زادت فيعني ذلك اصابة الحيوان بمرض ما.

هذه نصائحنا وملاحظاتنا اليك فان طبقتها عند شرائك للحيوانات فسوف تتمكن من شراء حيوان سليم معافى من الامراض وذى نوعية عالية الجودة من اللحوم.

نرجو لك اختيارا موفقا وصحة دائمة...







هيئة الأعمال الخيرية

أشادة بتجاوب المواطنين والمقيمين مع مشروعات هيئة الأعمال الخيرية

اقبال كبير واهتمام واسع يحظى به مشروع الهيئة للاضاحي وكسوة العيد

اكثر من نصف مليون شخص في عدد من البلدان الاسلامية استفادوا من المشروع خلال ثماني سنوات.





كلمة الملحق

هيئة الأعمال الخيرية تسعى معكم وبكم على طريق الخير الطويل الممتد والواسع والذي نتفيأ نحن جميعاً ظلاله الوارفة.

وأعمال الخير لا تنقطع بل هي مستمرة ودائمة مادامت الحياة التي نحياها.. ومادام هناك قلب مسلم ينبض.

ومشروع الأضاحي الذي ينفذ في هذه الأيام المباركة الطيبة من شهر ذي الحجة يعتبر أحد المشاريع الموسمية الخيرية التي تؤكد وتعمق معاني التكافل والتعاون والتعاضد والتآخي بين المسلمين في كل مكان. والنجاح الذي يحققه هذا المشروع في كل عام وازدياد عدد المساهمين فيه يدل على أن الخير مازال عامراً وباقياً وان بذرة العطاء متأصلة في نفوس الناس.

لقد جعل هذا المشروع مناسبة عيد الأضحى المبارك من المناسبات الإسلامية العظيمة في العديد من البلدان الاسلامية الفقيرة.. فلم يعد الأمر مجرد ذبائح تذبح وتوزع على المحتاجين والفقراء ولكنه أعطى الناس هناك الفرصة ليتذوقوا طعم العيد ويفرحوا به. وليجتمعوا على موائد الطعام جماعات جماعات بعد أن يتسلموا نصيبهم من اللحوم ثم يقوموا بطبخها واعدادها.. ليأكلوا ويشربوا في جو تشيع فيه البهجة وترفرف عليهم السعادة ليستشعروا بعدها عظم هذا الدين.

ولا يقتصر الامر على ذلك.. بل يتكافل مع هذا المشروع.. مشروع مهم آخر.. وهو مشروع كسوة العيد الذي نجح ايضاً في تقديم ملابس العيد الجديدة الزاهية للاطفال المسلمين.. فاصبحت الفرحة في ديار المسلمين فرحتين.

وما أن يفرغ المسلمون من طعامهم حتى ترتفع اكفهم بالدعاء لاخوانهم المحسنين والمحسنات على ما انفقوا من خير، سائلين الله العلي القدير أن يبارك لهم في أرزاقهم واقواتهم وان يجازيهم بالاحسان احساناً.

انه مشروع يحقق معاني الرحمة والأخوة بين فقراء المسلمين واغنيائهم.. وبين المسلمين جميعاً.

فكن أخي القارئ وأختي القارئة أحد هؤلاء المساهمين فتنال الخير والبركة والثناء والدعاء.

وتقبل الله طاعاتكم وكل عام وانتم بخير.

يحظى مشروع الاضاحي الذي تنفذه هيئة الأعمال الخيرية بمناسبة عيد الأضحى المبارك من كل عام باقبال كبير من المسلمين في دولة الإمارات بالإضافة إلى المسلمين في العديد من الدول المستفيدة من هذا المشروع الخيري الهام.

ورغم أن مشروع الأضاحي هو احد المشروعات الموسمية التي تنفذها الهيئة الا انه يستقطب اهتماماً واسعاً من المحسنين والمحسنات من ابناء دولة الإمارات والمقيمين فيها.. وتشير الاحصائيات السنوية للمشروع على زيادة المحسنين والمحسنات المشاركين في المشروع بشكل ملحوظ.. ويرجع الاهتمام بالمشروع وزيادة المساهمين فيه الى العديد من الأسباب والعوامل.

السيد/ سالم بن أحمد بن عبدالرحمن، امين عام الهيئة يرجع سبب الاهتمام بهذا المشروع والاقبال عليه الى الجدية التي صاحبت هذا المشروع - فمشروع الأضاحي ولكونه يتعلق باحدى الشعائر الاسلامية المهمة وارتباطه بفريضة اسلامية وركن من اركان الاسلام فإن الناس إهتموا به واستفسروا عن المشروع في بدايته الأولى.

لقد كان المسلمون يضحون كل عام في تلك المناسبة الإسلامية العزيزة الخالدة.. ويستشعرون من خلال اضحيتهم معاني التكافل والتراحم بين المسلمين فقرائهم واغنيائهم.. ومن خلال الاحاديث النبوية الشريفة والسنة النبوية المطهرة كان المسلمون يدركون ضرورة مشاركة الفقراء في الأضحية.. وليس الفقراء فحسب بل أن يهدى من لحومها الى الجيران والاقربين.. الخ..

ولقد جاء مشروع الأضاحي ليبين للمسلمين هنا في الإمارات ان بإمكانهم المساهمة في مشروع الأضاحي ليعم الخير المسلمين في انحاء واسعة من العالم الاسلامي.

ولقد استبشر الناس بهذه الدعوة وهذا المشروع خاصة بعد أن إطمأن الجميع الى الفتاوي التي قدمها علماء المسلمين بجواز نقل الأضحية وتوكيل الهيئة أو غيرها بتسلم اموال الشخص الذي يرغب في أن يضحي وأن تذبح نيابة عنه وتوزع الى مستحقيها..

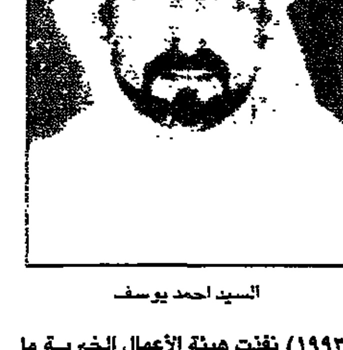
وهكذا بدأ المشروع في تحقيق اهدافه المعلنة.. ومن خلال الصور والاشرطة التي ارسلتها المكاتب المختلفة في عدد من الدول الاسلامية التي نفذ فيه المشروع والتي وثقت بوضوح عملية ذبح الأضحية وتوزيعها على المحتاجين والفقراء من المسلمين، فإن الكثيرين اقتنعوا تماماً بالمشروع واصبحوا من المساهمين الحريصين عليه.

ويواصل السيد/ سالم بن أحمد حديثه قائلاً لقد وضح للعديد من المحسنين والمحسنات هنا في الإمارات جدوى مثل هذا المشروع الهام الذي يحقق للمسلم تأدية سنة الذبح والأضحية في عيد الأضحى المبارك ثم يسعد بذلك اخوانه المسلمين في مناطق اخرى لا يعرفهم ولكن تربطه بهم رابطة الاسلام والاخوة في الله. فما أعظمها من نعمة.. وما أقواها وأكرمها من أخوة تجمع المسلمين على اختلاف السنتهم والوانهم على قلب رجل واحد.

وهكذا بدأ مشروع الأضاحي قوياً هادفاً منذ السنة الأولى.. وفي كل عام يزداد عدد المشاركين في المشروع والراغبين في أن تتولى الهيئة بالنيابة عنهم ذبح الأضحية وتوزيعها. وذلك من خلال جو من الثقة المتبادلة التي تربط الهيئة باهل الخير من ابناء هذا الوطن والمقيمين على ارضه.



السيد سالم بن احمد بن عبد الرحمن



السيد احمد يوسف

كما تحدث السيد/أحمد يوسف، المدير التنفيذي لهيئة الأعمال الخيرية فقال أن المشروع ليس قاصراً على فقراء المسلمين خارج الإمارات بل أن الهيئة ادركت أن هناك حاجة ماسة إلى أن ينفذ مثل هذا المشروع محلياً.. وبالفعل لقد استفادت اعداد كبيرة من المسلمين هنا في الإمارات من هذا المشروع. وخلال عامي ٩٤ و٩٥ الماضيين تم توزيع عدد (٨٠٠) أضحية داخل الدولة بقيمة (٤٢٤ ,٢٨٨) درهما.

ومن خلال الاحصائيات نجد انه في عام ٩٥ الماضي تم توزيع (٦,٢٤٥) اضحية في عدد من الدول الاسلامية واستفادت منها نحو ٦٠ الف أسرة فقيرة ومحتاجة.. ونجد أنه في البوسنة وحدها جرى توزيع (٢٢٠٠) أضحية على عدة مناطق داخل البوسنة.

وخلال الفترة من عام (١٩٨٨ إلى ١٩٩٣) نفذت هيئة الأعمال الخيرية ما يقارب من (٢١,٧٧٤) أضحية. استفاد من لحومها حوالي (٤٥٧,٢٥٤) فرداً محتاجاً.

وتم توزيعها في العديد من البلدان الإسلامية والمناطق المحتاجة مثل البوسنة وفلسطين ولبنان والسنغال وموريتانيا وتشاد يوغندا واريتريا واثيوبيا ومنطقة القرن الأفريقي والأردن والفلبين والجمهوريات الإسلامية المستقلة.

واضاف السيد/أحمد يوسف انه تزامن مع مشروع الأضاحي مشروع آخر مهم هو مشروع كسوة العيد الذي ينفذ في مناسبتي عيد الفطر المبارك وعيد الأضحى المبارك.

ولقد لقي هذا المشروع تجاوباً كبيراً وواسعاً من المسلمين هنا في الإمارات من مواطنين ومقيمين ولقد ساهمت اعداد كبيرة في هذا المشروع الذي قصد منه ادخال السرور إلى قلوب العديد من الأسر المحتاجة يوم العيد.. وقد استفاد من هذا المشروع خلال الفترة من عام ١٩٨٩ والى ١٩٩٣ حوالي ٥٠ ألف طفل ويتيم في مختلف المناطق والبلدان الإسلامية.

وخلال عامي ٩٤ و٩٥ الماضيين نفذت الهيئة داخل الدولة مشروع كسوة العيد بتكلفة (١٣٨,٤٢٣) درهما حيث استفاد من المشروع حوالي (٢٠٠٠) أسرة.

ويعتبر مشروع كسوة العيد من المشروعات الهامة.. والذي يحرص العديد من المسلمين من الرجال والنساء والأطفال على المشاركة فيه، رغبة في مشاركة فقراء المسلمين وابنائهم فرحتهم بمناسبة العيد السعيد، حيث تم خلال العام الماضي من خلال مكاتب الهيئة توزيع حوالي ٧٥٠٠ كسوة للاطفال والفقراء والأيتام.

واشاد السيد/أحمد يوسف بالتجاوب الكبير والنبيل الذي يبديه المحسنون والمحسنات تجاه مشروعات الهيئة وقال أن الهيئة مازالت حريصة على أن تقوم بدورها في أن تكون يدكم الأمينة التي تصل باضاحيكم وصدقاتكم ومساعداتكم الى كل محتاج داخل الدولة وخارجها من خلال مكاتبها المنتشرة هنا وهناك. وتيسر عليكم قيامكم بالطاعات والواجبات وبذل الصدقات.

وجدد السيد/أحمد يوسف الدعوة إلى اغنياء المسلمين والمحسنين والمحسنات وإلى جميع المسلمين القادرين على أداء الأضحية هذا العام أن يشاركوا في مشروع الأضاحي لهذا العام كي تتسع رقعة توزيع الأضاحي لتشمل بلداناً ومناطق اسلامية محتاجة في شتى بقاع العالم الإسلامي، كي تسعد أسراً مسلمة تعيش محنة الجوع والفقر والكوارث وتحتاج إلى أن تمد إليها يد المساعدة من اخوانهم المسلمين.

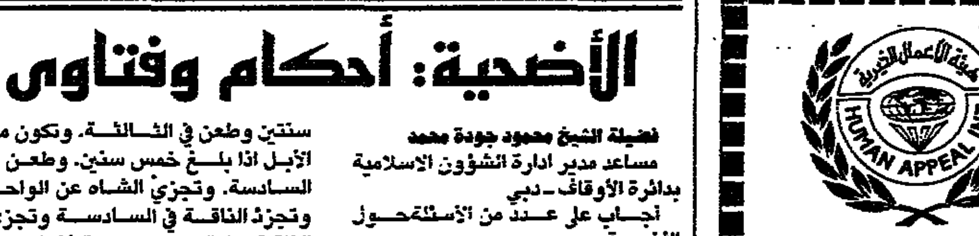
واكد السيد/أحمد يوسف مجدداً أن الهيئة حريصة على أن تكون كافة مشاريعها وفق مبادىء الشرع الحنيف بحيث يطمئن قلب كل من يرغب في المشاركة والإسهام في مشاريعنا المختلفة.

مشروع ذبح الاضاحي في البوسنة

مشروع الاضاحي يُنفذ محلياً وخارجياً بكفاءة عالية.. ونجاح المشروع منذ سنته الاولى ادي الى زيادة الاقبال عليه.



فرحة الايتام بكسوة العيد في اثيوبيا



الأضحية: أحكام وفتاوى

فضيلة الشيخ محمود جودة محمد
مساعد مدير ادارة الشؤون الاسلامية بدائرة الأوقاف - دبي

أجاب على عدد من الأسئلة حول الأضحية:

السؤال الأول: - ما حكم الأضحية؟

الجواب: حكم الأضحية أنها سنة عين مؤكدة عند أغلب المذاهب الفقهية. يثاب فاعلها ولا يعاقب تاركها - وقال الأحناف بوجوبها بمعنى أنه يثاب فاعلها ولا يحرم تاركها القادر عليها من شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

السؤال الثاني: ما هي مواصفات وشروط الأضحية؟

الاجابة: من شروط الأضحية فانه يشترط لسنيتها القدرة عليها. مع اختلاف المذاهب في حد القدرة. ويشترط لصحتها السلامة من العيوب الواضحة كالعمى والعرج والهزال.

وتكون من الضأن والمعز اذا بلغ سنة قمرية كاملة. ويصح الجزع من الضأن فقط. وهو ما تجاوز الستة أشهر. وكان سميناً بحيث لايمكن عزله عمن بلغ السنة.

وتكون من البقر والجاموس اذا بلغ سنتين وطعن في الثالثة. وتكون من الأبل اذا بلغ خمس سنين. وطعن في السادسة. وتجزئ الشاه عن الواحد وتجزئ الناقة في السادسة وتجزئ الناقة والبقرة عن سبعة أشخاص. وهذه هي أهم الشروط المنصوص عليها في الأضحية.

السؤال الثالث:

هل تجوز الأضحية عن الرجل وأهل بيته؟

الاجابة: تجوز أضحية واحدة عن الرجل وأهل بيته على القول الراجح. وان كان المضحي قادراً وضحى عن كل فرد فذلك خير وزيادة فضل.

السؤال الرابع:

هل من الضروري أن يذبح المضحي أضحيته بنفسه؟

الاجابة: ليس من الضروري أن يذبح المضحي أضحيته بنفسه.. ولكن من السنة اذا كان يجيد الذبح أن يتولى ذلك بنفسه أو يشهد ذبحها.. لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضي الله عنها: قومي فاشهدي أضحيتك فانه يغفر لكي بأول قطرة من دمها كل ذنب.

هيئة الأعمال الخيرية في سطور

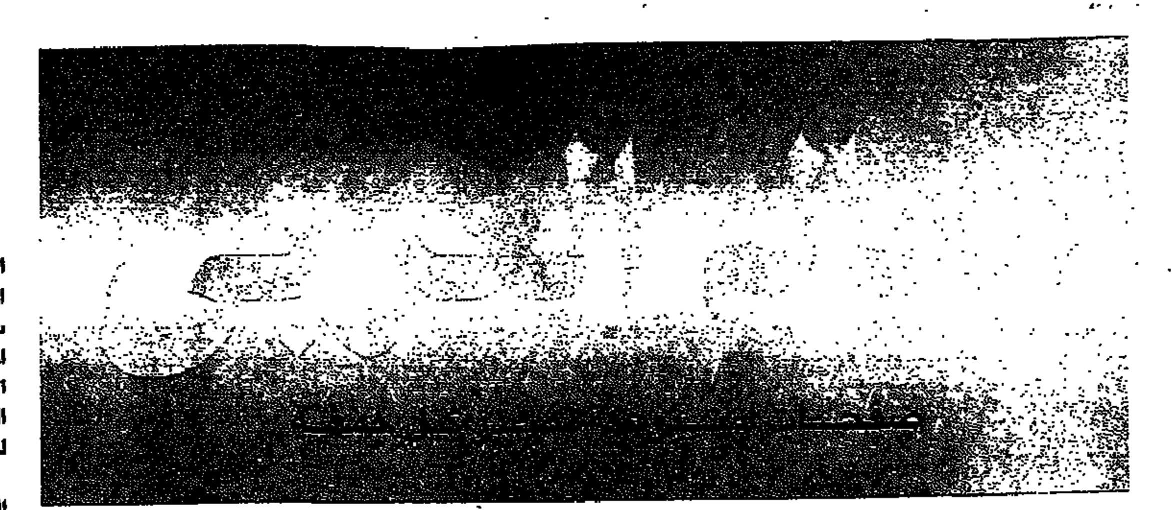
هيئة الأعمال الخيرية، منظمة خيرية انسانية تطوعية غير حكومية، تأسست عام ١٩٨٤ في دولة الإمارات العربية المتحدة لتقديم الاغاثة العاجلة والمساعدات، وتنفيذ المشروعات الخيرية المتنوعة للفقراء والمحتاجين والمنكوبين.

توسع نشاط الهيئة داخل الدولة وخارجها حتى أصبح لها ٢١ مكتباً في آسيا وافريقيا واوروبا واستراليا لتنفيذ مشروعاتها الخيرية وتأمين الدعم اللازم لها.

وتطور عمل الهيئة واثبتت حضورها على الساحة الخيرية العالمية، مما أهلها لنيل الصفة الاستشارية في المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالامم المتحدة، بالاضافة الى كونها عضواً دائماً في المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة، كما وقعت مذكرات تفاهم مع كل من مكتب منظمة اليونيسيف في الرياض، وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الاغاثية وغيرهما.. كما حصلت على صفة مراقب في مجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد).

وسعياً لتحقيق أهدافها الانسانية، تبنت هيئة الأعمال الخيرية اربعة برامج رئيسية تزايد النشاط خلالها عاماً بعد عام خلال السنوات الماضية ووصل عدد المستفيدين من برامجها الاجتماعية والتعليمية والصحية وبرنامج الاغاثة العاجلة الى مايربو على (٥,٥) مليون شخص، كما تكفل الهيئة حوالي ١٠ آلاف يتيم ويتيمة في المناطق المحتاجة وتشرف على رعايتهم تعليميا وصحيا واجتماعيا.





العام القادم
بدء المرحلة الثانية لمشروع الربط القاري عبر جبل طارق

صرح خوصي بوريل وزير الاشغال العمومية والنقل والبيئة في الحكومة الاسبانية بان المرحلة الثانية من مشروع الربط القاري عبر مضيق جبل طارق و المتمثلة في فتح نفق تجريبي والتي ستبلغ تكاليفها ٥٠٠٠ مليون بزيتة اسبانية ستنطلق السنة المقبلة. واضاف السيد بوريل الذى حل بالمغرب لرئاسة وفد بلاده في اجتماع اللجنة المشتركة المغربية ـ الاسبانية المكلفة بمشروع الربط القاري، ان هذا الاجتماع سيكون الاخير من سلسلة الاجتماعات الاعدادية ودراسة قابلية المشروع الذي سيكون على شكل نفق، موضحا انه لم يعد هناك غير تاكيد الارادة السياسية لحكومتي البلدين من اجل المضي قدما في انجاز المشروع.

وللا شاره فان التقديرات الاكثر تفاؤلا تشير الى ان المشروع لن يكون جاهزا الا بعد العقدين الاولين من القرن المقبل.

خطة استيطانية سرية لرفع عدد المستوطنين الى نصف مليون

ذكرت النهار المقدسية انه اعلنت تفاصيل جديدة عن الخطة الاستيطانية التى حملت اسم عملية رحبيش على لسان سكرتير حركة امانة الصهيونية زئيف رحبيش حبر اعضاء التنظيم السرى اليهودى باشراف مجلس المستوطنين في الضفة «يشع» وتقوم الخطة على مجموعة من البنود منها زيادة عدد المستوطنين الى نصف مليون وبناء عشرات من الوحدات السكنية الاضافية واقامة ١٢ نواة استيطانية جديدة وبناء ١٤ موقعا عسكريا اسرائيليا على مخطة استيطانية سرية لرفع عدد المستوطنين الى نصف مليون

عودة خدمة الهاتف السيار في عدد من المحافظات اليمنية

تستعد المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية باليمن حاليا لعودة خدمة الهاتف السيار قريبا بعد استكمال بعض الاجراءات البسيطة والتى قد يعاد النظر في تكلفتها لصالح المستهلك.

اعلن ذلك المهندس محمد القصوص مدير علم المؤسسة وقال ان المؤسسة تعاقدت مع شركة فرنسية لتشغيل ١٠ الاف خط جديد في صنعاء كما انها بصدد ادخال ١٥ الف خط لتعزيز المناطق المزدحمة في محافظات الجمهورية وخاصة عدن.

واوضح بان الاشهر القادمة ستشهد ادخال ٤٩ الف خط جديد لمحافظة عدن بتمويل من الحكومة اليابانية.

واكد ان المؤسسة قطعت شوطا طويلا في استحداث وسائل متطورة في الاتصالات مثل الالياف البصرية والتى تتميز بقدرة السعة والقطر المحدد

رئيس الهيئة العامة للسياحة باليمن «للاتحاد»:
اليمن يمتلك مقومات نادرة للجذب السياحي
نرحب بالمستثمرين ونقدم لهم كل التسهيلات

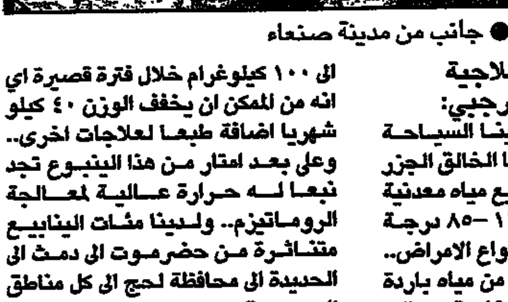
صنعاء / مكتب الاتحاد
حوار: لمياء نعمان

الشيء الذي يجذبك للسياحة هو ان تجد المتعة اولا وان تتعايش مع الطبيعة الجميلة للبلد خصوصا ان وجدت حضارة ذات موروث ثقافي وشعبي.

ومن البلدان التي تكتنز بمقومات الجذب السياحي اليمن.. هذا البلد المتنوع في تضاريسه ومناخه الدافىء طول العام يجذب السياح من انحاء العالم.. وهو بما يمتلكه من واقع التضاريس تتلاعب به انامل الطبيعة لتجعله بلدا استثنائيا في مجال تكوين جباله ووديانه وحتى مدنه المتميزة بعمارتها الهندسية والتي حافظت عليها منذ قرون.. كل هذه العوامل تجعل اليمن مزارا للسياح.. وارض بلقيس بمقوماتها الطبيعية واحتوائها معالم حضارية وتاريخية واحتواء ارضها على كنوز آثارية لا بد ان تجعلها تفكر بامكانية الاستثمار السياحي، لأنها في الحقيقة ما زالت بعيدة عن هذا المجال بسبب الوضع الاقتصادي.

وكان لا بد من وقفة قصيرة مع السيد عبدالوهاب منصور الشرجبي رئيس الهيئة العامة للسياحة ليحدثنا اولا عن عوامل الجذب السياحية التي تمتلكها مدن اليمن وجبالها وآثارها ومعالمها الحضارية...

يقول: ان السياحة في عالم اليوم هي صناعة بدون مداخل اي صناعة تصدرها الى بلدك فالمشتري يصل الى موطنك ليشتري السلعة ويحقق ايرادا لك بذلك.. وانت غير مضطر لتصديرها الى الخارج، فالسياحة تعتبر العمود الفقري لكثير من بلدان العالم التي تتوفر فيها عوامل جذب سياحية.. ومن خلال حجم السياحة العالمية نلاحظ ومع نهاية القرن العشرين ان عدد السياح يصل الى (٦٥٠) مليون سائح يتحركون كل عام في البحر، والجو والبر ومختلف مدن العالم.. هذا العدد من السياح يعكس حجم الانفاق الهائل الذي يصل الى ١٠او ١٢٪ من حجم الانفاق العالمي وهذا يعني ان هناك حركة تنقلات سريعة في عدد السياح في العالم.. خاصة البلدان التي تملك عوامل جذب للسياح، واليمن واحدة من الدول التي تمتلك عوامل جذب متعددة تكاد تتميز عن كثير من بلدان المنطقة فاليمن تمتلك موروثا ثقافيا حضاريا تاريخيا في صنعاء، في شبام، في حضرموت، في المحويت على قمم الجبال اضافة الى الفن المعماري المتميز الذي يشكل بحد ذاته لوحة جمالية لا مثيل لها في اي مكان آخر في العالم.. كل هذا يشكل عامل جذب لكثير من السياح في العالم وفي بلدنا تم الاتفاق مع المنظمات العالمية مثل اليونيسكو على اعتبار ان مدن اليمن مدن تاريخية يجب المحافظة عليها.. وقد دخلت صنعاء القديمة في هذا النطاق وتمهد الآن لصيانة مدينة شبام في حضرموت لتكون المدينة الثانية التي تشرف عليها اليونيسكو حرصا على ابقاء ذلك النمط المعماري المميز الذي ترتفع مساكنه بين (٨ – ١٠) ادوار مبنية من الطين فقط واستمرت شامخة لأكثر من ١٠٠ عام هذه المدينة الهادئة وحدها عامل جذب اضافة لعوامل اخرى منها السواحل على البحرين العربي والاحمر والتي يصل طولها ٢٥٠٠ كيلومتر والتي تمثل التنوع في البيئة الساحلية ودفء المياه على مدار السنة وشواطئها غير ملوثة ورمالها ناصعة البياض.. هذه الشواطيء ايضا تعتبر عامل جذب لما تملكه من جزر ذات بيئة بحرية عذراء لم تلمسها يد الانسان على مدى ملايين السنين وهذه البيئة البحرية تجعل السائح مستمتعا بالاجواء الساحلية والبحرية الجميلة اضف الى ذلك التنوع في الثروة السمكية والبحرية..



● جانب من مدينة صنعاء

السياحة العلاجية

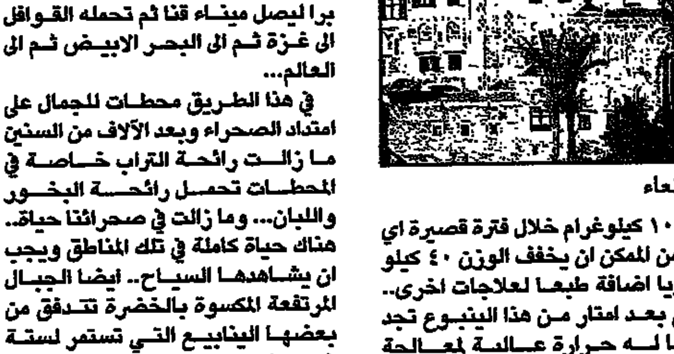
ويضيف الشرجبي:

الجانب الثالث لدينا السياحة العلاجية فاليمن منحها الخالق الجزر والطبيعة الخلابة وينابيع مياه معدنية تتراوح حرارتها من ١٢ –٨٥ درجة مئوية تعالج فيها كل انواع الامراض.. ففي حضرموت مثلا نبع من مياه باردة كبريتية ذات مواصفات خاصة تعالج السمنة فممكن ان يخفف الوزن من ٢٠٠ الى ١٠٠ كيلوغرام خلال فترة قصيرة اي انه من الممكن ان يخفف الوزن ٤٠ كيلو شهريا اضافة طبعا لعلاجات اخرى.. وعلى بعد امتار من هذا الينبوع تجد نبعا له حرارة عالية لمعالجة الروماتيزم.. ولدينا مئات الينابيع متناثرة من حضرموت الى دمث الى الحديدة الى محافظة لحج الى كل مناطق الجمهورية..

ايضا احب ان اذكر سياحة الصحراء فاليمن بحكم حضارتها القديمة تخترق صحاريها طرق عديدة منها طريق النجور وطريق اللبان وهذه امتداد لطريق الصين الى بلادنا بحرا الى بلادنا برا ليصل ميناء قنا ثم تحمله القوافل الى غزة ثم الى البحر الابيض ثم الى العالم...

في هذا الطريق محطات للجمال على امتداد الصحراء وبعد الآلاف من السنين ما زالت رائحة التراب خاصة في المحطات تحمل رائحة البخور واللبان... وما زالت في صحرائنا حياة.. هناك حياة كاملة في تلك المناطق ويجب ان يشاهدها السياح.. ايضا الجبال المرتفعة المكسوة بالخضرة تتدفق من بعضها الينابيع التي تستمر لستة شهور في السنة..

كل هذه العوامل تشكل عملية جذب سياحية..



● منظر من منطقة «المحويت»

من الركود الى الحركة

■ اذا تتوفر في اليمن كل عوامل الجذب السياحي.. ولكن لا توجد حركة للاستثمار السياحي؟

– الجمهورية اليمنية لم تعط الاهمية الا في الأونة الاخيرة عندما تحققت الوحدة واصبحت الارض واحدة على امتداد مساحات واسعة في اليمن وكان لا بد من وجود سلسلة من الاعمال لنتحول من حالة الركود الى حالة الحركة.. والآن قامت الدولة باعداد اول خطة سياحية لليمن بالتعاون مع السوق الاوروبية المشتركة التي قدمت دعما كبيرا في هذا المجال ولكن الخطة الشاملة التي تشكل المدخل المناسب لتنشيط السياحة لا تشكل نسبة تذكر الى عوامل الجذب التي ذكرتها لأسباب عديدة منها انعدام الخطة السياحية قبل عام ١٩٩٥..

■ يعني هذا ان لديكم الآن خطة استراتيجية لتشجيع السياحة والاستثمار السياحي في البلد، مع العلم ان اليمن يفتقد الى البنية الاساسية في تقديم خدمات للسياح؟..

– الخطة بدأت تنفذ، ولكن كما قلت فان اليمن يفتقد البنية الاساسية للسياحة وهذه لها مستلزماتها ويجب ان تكون متوفرة فالطريق المهدة والمرافق الخدمية في الطرقات، الوحدات الطبية الهواتف.. المواصلات كل هذه الخدمات اساسية ليستطيع السائح التنقل براحة ودون متاعب.. وللأسف نحن نفتقد نتيجة الظروف الاقتصادية التي يعيشها البلد وهذه تعيق تطور السياحة.. ومع ذلك لدينا بعض التطورات التي حصلت لسد الفراغ في بعض المناطق بحيث يبدأ عملنا من منطقة الى اخرى لتوفير المستلزمات التي ذكرناها..

■ ولهذا السبب انتم بحاجة ماسة الى فتح الابواب على مصراعيها للاستثمار السياحي ولكن هناك شائعات حول الشروط التعجيزية التي تطلبوها من المستثمر..؟

نحن لا نضع شروطا تعجيزية سواء للمواطن اليمني او العربي والاجنبي بل العكس نقدم سلسلة من التسهيلات التي اعتقد انها تشكل بنية مناسبة للاستثمار.. فقانون الاستثمار لدينا يمنح الارض مثلا بسعر رمزي للمستثمر كما يمنح المستثمر اعفاء من الرسوم الجمركية لكل متطلبات المشروع، ويعطي المستثمر فرصة لجلب اية عمالة اجنبية خلال فترة تاسيس وتمتد من ٥ سنوات الى عشر سنوات.. وسيحقق المستثمر بذلك ارباحا تجارية بعد تشغيل المشروع..

ومن يرد الاستثمار بهذه الشروط نحن نتعاون معه.. وفي الأونة الاخيرة وتشجيعا للمستثمرين قامت الدولة ببيع وتاجير بعض المنشآت والقطاعات والمعامل وغيرها الى القطاع وبشروط ميسرة وتحملت بذلك الدولة اعباء كبيرة لتعطي فرصا للمستثمرين..

■ هل هناك استئجار في جزر حنيش وجبل زقر وغيرها من الجزر موضوع النزاع مع ارتيريا؟

– نعم وقد عقدنا مع شركات المانية وايطالية اتفاقيات للاستثمار وكانت تعمل على جزيرة حنيش وزقر.. وهناك استثمارات المانية داخل جزيرة سقطرة ولدينا مشاريع كثيرة تنفذ داخل البلاد..

محطة

كم يستغرق زمن الوصول الى الحقيقة؟ احيانا يدرك المرء حقيقة وضعه في لمحة، واحيانا ينقضي العمر بكامله ولا هم للانسان سوى الهروب من حقيقته وحقيقة مايحيط به. ولانقصد بالوصول الى الحقيقة مجرد الاحساس بها، وانما العمل على ضوء نتائجها، واتخاذها قاعدة للتجاوز. الشعوب ينتابها مايتتاب الافراد احيانا في المماراة وخداع النفس واسدال ستائر الوهم على اوضاعها، والقول بباطن غير معروف ينفي الظاهر المعروف الموصوف، وغالبا ما تضيع في هذه المتاهة تحليلات المحللين وسياسات المخططين، لانه بدون الاعتراف بالحقائق الصلبة يصعب الاتفاق العام على نقطة البداية، وبدون نقطة البداية لايمكن تصور خط سير ومحطات على هذا الخط. عندما هزمت المانيا واليابان في الحرب الثانية لم يضيعا وقتهما في ادعاء انتصارات موهومة او التغني بامجاد عفا عليها الزمن وليست من الحاضر في شيء، كما انهما بقدر ما ايقنتا بان شروط الاستسلام مفروضة صممتا على تجاوزها بالعمل المثمر وليس بالمماحكة والمكابرة، ومن هذه الارضية انطلقتا في سباق مع الزمن، وبناء محموم، وحولتا عناصر الهزيمة الى عناصر قوة، فالشروط القاسية التي فرضت عليهما بعدم بناء قوات مسلحة ذات وزن تحولت الى وفر اقتصادي هائل اخرجهما من تكاليف الحرب الباردة التي رزح تحت اعبائها المنتصرون، والعقول التي سخرتها الدول المنتصرة لسباق التسلح النووي وارتياد الفضاء استثمراها في التطوير الصناعي المدني بحيث حققتا التفوق على العالم، والتعويضات التي ترتبت عليهما بناء على ادانتهما بالعدوان تحولت الى حافز للانتاج العالي للوفاء بالتعويضات وتحقيق الوفر لاشادة البنيان الصناعي والتقني، وما ان مرت عدة عقود على انتهاء الحرب العالمية الثانية، وحان جرد الحساب، وجدتا نفسيهما في مقدمة العالم اقتصادا ورفاها وامنا، حتى ان المنتصرين اصبحوا يطالبونهما بانشاء الجيوش وتطوير التكنولوجيا العسكرية. العرب على العكس من ذلك لم يعترفوا باية هزيمة عسكرية ولم يقروا باية انتكاسة اقتصادية، ولم ينظروا يوما بجدية الى اوضاعهم باعتبارها تحتاج الى التغيير والى التبديل، لذلك فانهم كلما تقدموا خطوة تأخروا خطوتين، واصبح عامل الزمن الذي يشتغل ويعمل لصالح المجدين والمجتهدين، يعمل عكس ذلك، فنحن ننمو سكانيا وتزداد مواردنا الطبيعية وتتسع قاعدة التعليم ولكننا في موازين القوى تتناقص باستمرار، وترفض الاخذ بمفردات العصر من مؤشرات احصائية ومعايير للتقدم وقياسات للفاعلية، وكما النعامة تعتقد ان لا احد يرى جسدها الضخم وهي تدفن رأسها في الرمال بينما يراها جميع سكان البرية (بتشديد الراء) فان العالم يعرف حالنا ويدرك اوضاعنا ويشخص امراضنا ويعاملنا على اساس ذلك، ومن هنا قد يستغرب البعض مما يجرى لنا وحوالينا وعلينا لا من قلة وانما ينظر الينا كغثاء السيل. العقاد رحمه الله كان يعلق ذات يوم على احد رؤساء الوزارات الذي قال انه سيضرب بيد من حديد فقال «نعم.. ولكن في ذراع من جريده ومعروف ان جريد النخل عقب ان تلهبه الشمس يصبح هشا كالقشاش، ليس هناك اصعب من تجريح النفس، ولكن النفس الامارة بالسوء، المكابرة في الحق، الصابرة على الذل لاتترك للانسان خيارا، و..بيدي لابيد عمرو.

ان المرء ليستغرب ان اجيالا بكاملها عاشت على الوهم ثم اكلت الخيبة ماتزال متماسكة تتلقى الاوهام القديمة وتشرب من الكاسات نفسها، فمن حلم الاشتراكية الذي اثمرت حدائقه فقرا، وافقارا حتى على مستوى الابداع والفكر الى الهرولة الراسمالية دون قواعد رأسمالية، ومامن عيب في الاولى ولا من مذمة في الثانية ولكن العيب في العقل الناقل المقلد الذي يأخذ على الجاهز ثم يسلم على الجاهز مع اول صيحة فشل، وهكذا.. من دول زراعية اصبحنا دولا مستوردة في رأس قائمة العالم.. ومن شعوب تحتاج الى النابغين من ابنائها لتبنى نفسها قبل ان تبنى بيوت الجيران الى دول مصدرة للعقول.. يعني نستورد علب التونة ونصدر اغلى سلعة في الوجود، ومن امة متضامنة ولو في الحد الادنى، الى شتات وشكوك وتفرق يغوص حتى العظم.. كم يستغرق زمن الوصول الى الحقيقة؟

فضل النقيب

قصر «بنت السلطان».. الذى تحول الى مكتبة القاهرة الكبرى

القاهرة ـ الاتحاد ـ عوض الفخراني:

مكتبة القاهرة الكبرى التي اقيمت منذ عام في احد القصور الملكية الفريدة بمنطقة الزمالك، والتى التقى فيها الرئيس مبارك ـ كعادته سنويا ـ بمناسبة معرض القاهرة الدولى للكتاب بالمفكرين وكبار الصحفيين والكتاب المصريين.. هي اكبر مكتبة عامة في مصر.. تضم كل اسرار وتاريخ العاصمة المصرية منذ القرن السادس عشر.

القصر الذي تشغله المكتبة تصل مساحته الاجمالية الى ٣٤٧٠ مترا مربعا.. منها ٣٥٠ مترا مساحة المبنى الذي يتوسط حديقة نادرة الاشجار، بينما صمم المبنى على الطراز المعمارى الرومانى.. هذا القصر كان ملكا للاميرة سميحة كامل حفيدة الخديوى اسماعيل وابنة السلطان حسين كامل الذي تولى عرش مصر في الفترة من ١٩١٤ حتى عام ١٩١٧.

اما الاميرة سميحة صاحبة القصر، فقد كانت عاشقة للفنون والثقافة.. درست الفنون التشكيلية والرسم على ايدى فنانين ايطاليين واحبت الموسيقى والغناء، ونظمت الشعر باللغة التركية.

وبعد ثورة يوليو عام ١٩٥٢ تمسكت بالبقاء في مصر ورفضت مغادرتها واوصت بتخصيص قصرها بعد وفاتها للاغراض الثقافية والفنية العامة، فلما توفيت في شهر ابريل عام ١٩٨٤، آلت ملكية القصر لوزارة المالية، وفي عام ١٩٨٨ تسلمته وزارة الثقافة التى قررت في عام ١٩٩١ تجديده بغرض تحويله الى مكتبة عامة كبرى تحمل اسم «القاهرة الكبرى».

ويقول الاستاذ عاطف منصف رئيس قطاع شئون الانتاج الثقافي بوزارة الثقافة.. بدأت في شهر سبتمبر من عام ١٩٩٢ الاعمال التنفيذية لتجديد القصر وتحويله كي يكون صالحا لاستخدامه كمكتبة عامة.. وخصصت رئاسة الجمهورية (٤) ملايين جنيه كدفعة اولى لتمويل المشروع.. جرى تخصيصها لعمليات ترميم القصر.. فيما تم تشكيل لجنة من اساتذة العمارة والفنون بكليات الفنون والهندسة لاعداد خطة وتنفيذها تضمن الاحتفاظ بالطابع المعماري الاصيل للقصر مع امكانية استغلاله عمليا.. وهو ماتم بالفعل.

وكانت اعمال تجديد وترميم القصر وتحويله الى مكتبة مهمة صعبة كما تقول السيدة فردوس عبدالمنعم مديرة مكتبة القاهرة الكبرى، حيث كان ضروريا الحفاظ على طابع القصر وفي نفس الوقت اضافة مساحة بنائية تكفى لاقامة المكتبة على النحو المخطط من حيث مساحة المكتبة وضخامتها.. مشيرة الى ان اضافة امتداد للطابق تحت الارض (البدروم) من القصر بحيث بلغت مساحته ٢٢٠٠ متر مربع.. كانت فكرة موفقة للغاية.

وفي جولة «الاتحاد» داخل اقسام المكتبة بالمبنى الرئيسى لقصر الاميرة سميحة كامل.. بدأنا بالطابق الارضى حيث يضم مكاتب ادارية وقاعات انتظار وقاعة استماع وموسيقى، في حين يضم الطابق الاول قاعات القراءة التى تتضمن اقساما مختلفة للمكاتب في مجالات الفنون والعلوم والمراجع التاريخية والموسوعات العلمية.

وخصصت ادارة المكتبة الطابق الثاني للدوريات العامة.. اضافة الى قاعة «الميكروفيلم» والخرائط الخاصة بمناطق القاهرة منذ عام ١٥١٧!!

اما الطابق الثالث والاخير فيضم المكتبة الرئيسية

● قصر الاميرة سميحة كامل

بما تحتويه من آلاف الكتب التى تتحدث عن القاهرة فقط.. تاريخها وفنونها وثقافاتها.. وفي مقدمتها كتاب وصف مصر، والذي ألفه علماء الحملة الفرنسية على مصر في نهاية القرن الثامن عشر. اضافة الى اللوحات النادرة التي تصور الاحتفالات الدينية والشعبية المصرية منذ مئات السنين وخاصة احتفالات القاهرة.. وكذلك المناطق الاثرية في العاصمة المصرية ومن بينها ميدان «سوارس» سليمان باشا او طلعت حرب حاليا، ومنطقة خان الخيلي، واسبلة القاهرة الفاطمية.

وفي الطابق تحت الارضى (البدروم) والذي امتدت مساحته الى ٢٢٠٠ متر.. اكبر مكتبة للاطفال ذات مدخل متصل بحديقة القصر الخارجية.. الى جانب مسرح مكشوف وقاعة رئيسية وقاعة اجتماعات.. اضافة الى اقسام الفهرسة والصيانة والترميم.

يبقى ان يشار الى ان المكتبة تعمل بنظام مرتبط بشبكة «كمبيوتر» متكاملة تضم كل محتويات المكتبة بهدف تسهيل مهمة روادها في اختيار الكتب والاطلاع عليها.

مدير ادارة مباحث الاموال العامة فى مصر «للاتحـــاد»:

تنسيق وتعاون بين مصر والامارات فى مجال مكافحة التزييف

القاهرة ـــ الاتحاد ـ محسن حسنين:

فى حديث خاص «للاتحاد».. اكد اللواء عزالدين الاحمدى مساعد وزير الداخلية المصرى ومدير ادارة مباحث الاموال العامة.. ان هناك تنسيقا وتعاونا كاملين بين مصر ودولة الامارات العربية المتحدة فى مجال مكافحة التزييف وتزوير العملات. وقال ان هذا التعاون يشمل تبادل الخبرات، وعقد الدورات التدريبية والندوات والمؤتمرات وتبادل المعلومات بين الاجهزة المعنية فى البلدين..

وأشار الى انه فى اطار هذا التعاون زار اللواء فاروق عباس نائب مدير ادارة مباحث الاموال العامة دولة الامارات مؤخرا لالقاء عدد من المحاضرات حول الاساليب الحديثة لتزييف العملات وطرق كشفها..

ليست مستهدفة!

واكد اللواء عزالدين ان مصر ودول مجلس التعاون الخليجى ليست مستهدفه من جانب عصابات التزييف والتزوير الدولية، وان مايتم ضبطه من عملات مزيفة، رغم حجمها الكبير، هو نتيجة طبيعية للحركة الهائلة والسريعة لرءوس الاموال والبضائع من والى المنطقة مع جميع اسواق العالم..

وأشار الى ان مصر تطبق لجراءات محكمة لمواجهة عمليات تهريب العملات المزيفة، حيث يتم تشديد الرقابة على منافذ البلاد، ورفع كفاءة الافراد وتزويدهم باحدث اجهزة كشف العملات المزيفة وامدادهم بكل جديد فى هذا المجال، خاصة النشرات المصورة عن العملات المزيفة، مع تحديث خبراتهم من خلال الدورات التدريبية المنتظمة التى تعقد لهم..

وقال اللواء عزالدين ان مباحث الاموال العامة تقوم بالتنسيق الكامل مع البنوك العاملة فى السوق المصرية فى مجال الكشف عن العملات المزيفة حيث يتم امدادهم بنشرات دورية فى هذا الصدد، كما يتم تنظيم دورات تدريبية لرجال البنوك سواء فى ادارة المباحث او فى مقار البنوك نفسها..

وكل ذلك ساعد، الى حد كبير، فى تنقية النقد المصرى والاجنبى من العملات المزيفة، وكشف كل العملات التى يتم تسريبها للداخل.

الدولار فى المقدمة!!

وعن اكثر العملات التى تلجأ العصابات الدولية لتزييفها.. يقول اللواء عزالدين الاحمدى مساعد وزير الداخلية المصرى.. ان الدولار ياتى فى المقدمة لعدة اسباب منها انه اكثر العملات قبولا للتداول فى جميع انحاء العالم، كما ان العملة نفسها تكون من لونين فقط هما الاخضر والاسود مما يسهل عملية تقليدها..

كما ان وسائل تامين الدولار نفسه كعملة مصممة لجهة الاضدار، وليست للمتعامل العادى، فلم يكن هناك خط ضمان ولا علامة مائية..!.

ويشير اللواء الاحمدى الى ان هناك عصابات دولية تقوم بتزييف الدولار على نطاق واسع، الا انه لم تسجل الا حالات محددة للتزييف فى بعض الدول العربية، وهو تزييف غير متقن بل ومفضوح عن ذلك الذى تقوم به العصابات الدولية..!!

«سوبر نوت»!!

ويقول اللواء الاحمدى ان اخطر انواع التزييف والتى تحتاج لجهد لكشفها هو مايسميه الخبراء «بالسوبرنوت»، وهى دولارات مزيفة لكنها تحمل معظم وسائل تامين الدولار الحقيقى..!!.

وقد تم دفع هذا النوع من الدولارات المزيفة على شكل موجات، كل موجة تختلف عن السابقة فى بعض العيوب الطباعية حتى بلغ عدد هذه الموجات حتى الآن ١١ موجة، ويرجح الخبراء ان مصدر هذه العملات واحد، لكنه غير معروف!.

وقال ان اول موجة من هذا النوع من الدولارات المزيفة تم دفعها عام ١٩٨٧، وظهر فى المنطقة العربية لاول مرة عام ١٩٩٠، ومازالت تتدفق هذه الدولارات على المنطقة حتى الآن.

وقال ان الموجة الحادية عشرة تشتمل على الورقة من فئة ٥٠ دولارا، وكانت الموجات السابقة تضم اوراقا مزيفة من فئة ١٠ و ١٠٠ دولار.

واشار الى انه كلما اضافت السلطات النقدية الامريكية وسائل امان اضافية تبدأ عصابات التزييف الدولية فى تقليدها فى اليوم التالى مباشرة!.

المائة دولار الجديدة!

ويؤكد اللواء عزالدين الاحمدى مساعد وزير الداخلية المصرى انه لهذا السبب لجأت السلطات الامريكية الى تصميم ورقة جديدة من فئة ١٠٠ دولار بدأت فى طرحها فى الخامس والعشرين من شهر مارس الماضى.. تتضمن وسائل امان جديدة منها العلامة المائية، وخط ضمان مرئى، ومطبوعة باحبار يصعب تقليدها لانها من الوان مختلفة.

وتحمل الورقة الجديدة صورة الرئيس فرانكلين، وسوف تقوم السلطات الامريكية باصدار اوراق من الفئات النقدية المختلفة، وبوسائل تامين مختلفة فى كل فئة.

وأشار اللواء الاحمدى الى ان السلطات النقدية الامريكية ابلغت جميع ادارات مكافحة التزييف والتزوير فى العالم، ومن بينها الادارة المصرية، قبل عدة شهور بمواصفات الورقة الجديدة مع صورة لها تتضمن شرحا لوسائل التامين فيها..

مطلوب تكثيف التعاون العربى

ويؤكد مساعد وزير الداخلية المصرى على ضرورة تكثيف التعاون العربى فى مجال مكافحة التزييف والتزوير حماية لعملاتنا الوطنية، ولاقتصاديات المنطقة..

وقال ان مكافحة التزييف ليست تصعيب مهمة المزيف، ولكن ضبطه بالاساس..

وأشار الى ان بعض الدول العربية تتجنب تبادل المعلومات والتعاون فى هذا المجال على اعتبار ان ذلك من الاسرار، لكن التجربة اثبتت ان التعاون الاقليمى والدولى يسهم بشكل كبير فى كشف حالات كثيرة من تزييف العملات.

وقال ان وحدة التزييف والتقليد التابعة للانتربول الدولى فى ليون بفرنسا تقوم بدور هام لمكافحة التزييف على مستوى العالم، وتصدر نشرة دورية كل شهرين تتضمن كل حالات التزييف التى تم ضبطها فى اى مكان بالعالم..

وأشار الى ان هذه الوحدة تصدر قائمة كل عام باكثر الدول التى تقوم بضبط عملات مزيفة، وقد جاء ترتيب مصر العاشر فى هذه القائمة عام ١٩٩٢ من بين ٧٥ دولة فى العالم احدث الانتربول ببيانات عن الحالات التى قامت بضبطها..

وطالب اللواء الاحمدى بضرورة الارتقاء بوسائل التامين المختلفة فى العملات العربية بحيث تشتمل على وسائل تامين لجهة الاصدار، ووسائل اخرى للتامين ضد الغزو الخارجى للعملات المزيفة..

كما يجب ان تتضمن التشريعات العقابية العربية عقوبات رادعة لمرتكبى مثل هذا النوع من الجرائم لما لها من ضرر بالغ على الاقتصاد.

● لواء عز الدين الاحمدى

● شركة الاسماك الوطنية بمطرح

الصناعة العمانية بين الواقع و الطموح

مسقط – حمود الطوقي

يعتبر القطاع الصناعي في سلطنة عمان لحد القطاعات الهامة التي يعول عليها كونها الاداة الاهم في سبيل تنويع مصادر الدخل القومي للسلطنة. وحظي هذا القطاع بعناية الحكومة حين وفرت له شتى انواع الدعم كي يستطيع ان يحقق الآمال المعقودة عليه.

ونتيجة لذلك حقق القطاع الصناعي تطورا ملموسا في مخرجاته من حيث عدد المصانع العاملة، واجمالي الاستثمارات فيه، وعدد المصانع المصدرة واجمالي القيمة المصدرة من الناتج الصناعي، ومساهمته في الناتج المحلي الاجمالي بالاضافة الى مساهمته في توطين الكوادر العمانية

ومن واقع المسح الاحصائي الاول للقطاع الصناعي والذي اجرته وزارة التجارة والصناعة العمانية خلال الفترة الاخيرة تبين التالي:

أ– عدد المنشآت العاملة في القطاع الصناعي ١٥٢٠ منشأة منها حوالي ٨ر٧٧٪ منشآت صغيرة (اقل من عشرة عمال).

ب– اجمالي الاستثمارات في القطاع الصناعي ٢٧٦ مليون ريال عماني.

ج– اجمالي عدد العاملين في هذا القطاع ٢٥٢٧٥ عاملا بينهم ٤٠٣٥ عاملا عمانيا اي ما نسبته ١٦٪ من اجمالي عدد العاملين.

د– يساهم انقطاع بحوالي ٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي لسلطنة عمان.

ونقدم تاليا تحليلا مبسطا عن تطور الصناعة العمانية من خلال تطور مدخلات هذا القطاع:

حجم المنشآت الصناعية

المصطلح العالمي للمنشأة الصناعية هي المنشأة التي تقوم بتحويل المواد الخام الى منتجات مصنعة باستخدام الآلة.

ومن هذا التعريف يمكن التفريق بين المنشأة الصناعية وغيرها من المنشآت.

ويبلغ عدد المنشآت الصناعية في سلطنة عمان ١٥٢٠ منشأة صناعية منها ١١٨٣ منشأة صغيرة الحجم اي ما نسبته (٨ر٧٧٪) من اجمالي المنشآت الصناعية، وتم تعريف المنشأة الصغيرة على انها تلك التي يعمل بها ١٠ عمال فاقل ويبلغ عدد المنشآت متوسطة الحجم ٢٨٠ منشأة بنسبة (٤ر١٨) من اجمالي عدد المنشأة الصغيرة.

اما المنشأة الكبيرة والتي يعمل بها ١٠٠ عامل فيبلغ عددها ٥٧ منشأة تمثل ما نسبته (٨ر٣٪) فقط من اجمالي المنشآت الصناعية.

مساهمة قطاع الصناعة في الناتج المحلي الاجمالي

حقق ناتج القطاع الصناعي معدلات نمو جيدة خلال السنوات الماضية وحيث ان هذا القطاع يزداد سنويا، ونتيجة لذلك اخذت مساهمة قطاع الصناعة في الناتج المحلي الاجمالي منحنى تصاعديا سنويا.

فالمساهمة ارتفعت من ٥٪ عام ١٩٧٦م الى حوالي ٧ر٣ عام ١٩٩٠ ثم ٣ر٤ عام ١٩٩٢ وواصلت ارتفاعها الى ٥ر٤ عام ١٩٩٤.

وتستهدف الاستراتيجية الصناعية ان تصل مساهمة الصناعة في الناتج المحلي الاجمالي الى ٨ر٧ عام ٢٠٠٠م ومن ثم ٤ر١٥ عام ٢٠٢٠م.

انواع الصناعات القائمة:

حسب التصنيف العالمي للصناعة فان الصناعات القائمة في سلطنة عمان تتوزع على اكثر من ١٦ نوعا من الصناعات فما مجموعه ١٥٢٠ منشأة صناعية تتوزع على الصناعات القائمة في سلطنة عمان كالآتي:

١– تستحوذ صناعة منتجات الخامات التعدينية المتمثلة في الزجاج والفيبر جلاس والاسمنت، والطابوق والبلاط والكسارات. على النصيب الاكبر من الصناعات القائمة بما مجموعه ٥٨١ مصنعا وما نسبته ٢ر٣٨ من اجمالي المصانع القائمة.

ثم صناعة المعادن المقلدة بمجموعه ٣٥٣ مصنعا وبنسبة ٢ر٢٣ فصناعة الاخشاب ومنتجاتها بما مجموعه ٢١٥ مصنعا وبنسبة ٢ر١٤ ثم صناعة المنتجات الغذائية والمشروبات وصناعة الاثاث.

٢– تشغل صناعة منتجات التعدينية غير المعدنية العدد الاكبر من العاملين في المصانع العمانية حيث بلغ مجموع العاملين ٥٨٤٠ عاملا بنسبة ٢ر٤٣ من اجمالي العاملين في القطاع الصناعي، وتشغل صناعة الملابس الجاهزة ما مجموعه ٤٧٢٢ عاملا بنسبة ٧ر١٨ كما يعمل حوالي ٤٠٣٤ عاملا في مصانع المنتجات الغذائية والمشروبات وبنسبة ١٦٪.

٣– تستحوذ صناعة النفط المكرر على النصيب الاكبر من قيمة المبيعات والعائدات بما قيمته ٥ر٢٤٠ مليون ريال عماني وما نسبته ٤١٪ من اجمالي قيمة المبيعات والعائدات، ثم صناعة المنتجات الغذائية والمشروبات بما قيمته ٩ر٩٣ مليون ريال عماني وبنسبة ١٦٪ من اجمالي قيمة المبيعات والعائدات. ثم صناعة منتجات الخامات التعدينية غير المعدنية بنسبة ٥ر٣ من اجمالي قيمة المبيعات والعائدات.

٤– تتركز القيمة المضافة للصناعة في مصانع منتجات النفط المكرر بالرغم من ان عددها يبلغ ٨ مصانع فقط الا انها تقدم ما نسبته ٧ر٣٨ من اجمالي القيمة المضافة التي تقدمها المصانع العاملة في هذا القطاع وبما قيمته ٥ر٨٩ مليون ريال عماني. ثم مصانع منتجات الخامات التعدينية غير المعدنية بنسبة ١٧٪ فمصانع المنتجات الغذائية والمشروبات بنسبة ٧ر١١.

مستقبل الصناعة العمانية

في سبيل تحقيق الخطة الاقتصادية الرامية الى تنويع مصادر الدخل الوطني بدلا من الاعتماد على مصدر النفط الناضب تعلق آمال كبيرة على الدور الذي يمكن ان تلعبه الصناعة في الاقتصاد العماني ولتحقيق ذلك صاغت الحكومة استراتيجية صناعية طموحة هدفها زيادة مساهمة قطاع الصناعة في الناتج المحلي الاجمالي الى ٨ر٧ عام ٢٠٠٠م.

وقد بنيت هذه الاستراتيجية على عدة مرتكزات وهي:

١– تشجيع الاستثمار الاجنبي.

٢– تطوير اسواق التصدير.

٣– تطوير الصناعات التي تساعد على التشابك والترابط الصناعي.

٤– انشاء قاعدة لنشاطات البحث والتطوير.

٥– الاستخدام الامثل للموارد الطبيعية.

وتسعى الحكومة الى العمل بهذه المرتكزات مجتمعة من دون فصلها او اهمال منها.

١– لتشجيع الاستثمار الاجنبي عدلت القوانين الاستثمارية لتكون محفزة للاستثمار المرغوب وحتى الربع الثاني من عام ١٩٩٤م بلغ اجمالي الاستثمارات الاجنبية بسلطنة عمان حوالي ٤ر٧٣ مليون ريال عماني استثمارات صناعية.

وتنبع اهمية الاستثمارات الاجنبية لسلطنة عمان في كونها تنقل لسلطنة عمان تقنيات انتاج حديثة ومتطورة، وتفتح للمنتجات العمانية اسواق تصدير جديدة كما انها توظف شريحة كبيرة من العمالة الوطنية وتستخدم موارد اولية او موارد وسيطة محلية قدر الامكان.

وما يدعو للتفاؤل بتزايد الاستثمار الاجنبي في سلطنة عمان خلال الفترة القادمة هو وجود مشاريع استثمارية صناعية كبيرة مشجعة للاستثمار الاجنبي مثل مشروع البتروكيماويات ومشروع الغاز المسال ومشروع مصهر الالمونيوم ومشروع انتاج الامونيا وسماد اليوريا ومشرع سماد البوتاس.

٢– وفيما يخص تطوير اسواق التصدير فان هناك خطوة لانشاء المركز العماني لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات والذي من اهدافه:

أ– الترويج للفرص الاستثمارية المتاحة للمستثمر المحلي والاجنبي.

ب– تسهيل اجراءات تخليص المعاملات واقتراح الحلول المناسبة للمعوقات التي تعترض المستثمرين.

ج– التعريف بالميزات النسبية التي توفرها سلطنة عمان.

د– الترويج للمنتجات العمانية المنشأة في الاسواق العالمية.

هـ– توفير قاعدة معلومات عن الاسواق العالمية الواعدة.

ومن الجدير بالذكر ان اجمالي الصادرات العمانية من المنتجات الصناعية تقترب من ١٣٠ مليون ريال عماني عام ١٩٩٤م وتتوزع على مختلف دول العالم.

٣– تقوم الصناعات التي تساعد على التشابك والترابط الصناعي بسد حاجة المصانع المحلية الاخرى بدلا من استيراد هذه الموارد الاولية من الخارج. واهمية الترابط والتشابك الصناعي انه يساعد على خلق التعاون بين الصناعات القائمة وتطوير حجم الطلب المحلي عن المنتجات الصناعية وامثلة هذه الصناعات: الصناعات المعدنية والصناعات الهندسية.

٤– كما يأتي الهدف من انشاء قاعدة النشاط والبحث والتطوير للاستخدام الامثل للموارد الطبيعية وتطوير المواصفات لتلائم الظروف المحلية وتقديم العون والتوجيه الفني للصناعات الوطنية وتطوير منتجاتها.

٥– ويتمثل الاستخدام الامثل للموارد الطبيعية المحلية في مجال النفط والغاز والمعادن الاخرى مثل صناعة منتجات النفط والبتروكيماويات وسماد اليوريا والميثانول ومصهر الالومنيوم وغيرها.

وكذلك في تطوير صناعة التكامل الامامي للصناعات المعدنية القائمة.



● جسر فكتوريا

● تنظيم المرور بشارع بيروت

اجراءات وانشطة عديدة لتحسين مرور دمشق

تنفيـذ العديد من الجسور الضخمة لعبـور السيـارات

دمشق ـ الاتحاد ـ هشام عدرة

مدينة دمشق كغيرها من المدن والعواصم الكبيرة تعاني من ازدحام السير في شوارعها واسواقها وازقتها وذلك بسبب انتشار عشرات الآلاف من السيارات التي تسير في المدينة بمختلف اشكالها واحجامها، خاصة وان المدينة تستقبل يوميا آليات كثيرة تاتي من مدن القطر الاخرى وتتجه نحو العاصمة. كما زادت في السنوات الاخيرة عدد الآليات بعد تاسيس شركات النقل السياحية بموجب قانون تشجيع الاستثمار رقم ١٠ لعام ١٩٩١. ويزداد في فصل الصيف. حيث يتواجد المصطافون والمغتربون العائدون للقطر مع سياراتهم.

وفي محاولات عديدة للتخفيف قدر الامكان من ازدحام السير والمرور يعكف المسئولون في لجنة السير بمحافظة مدينة دمشق على تنفيذ عدد من الاجراءات الكفيلة بتخفيف ومعالجة مشكلة الازدحام. ويلاحظ الزائر لمدينة دمشق حاليا قيام الورشات الفنية التابعة للمحافظة بانجاز عدد من الجسور للسيارات والانفاق للمشاة حيث انجز مؤخرا جسر ١٧ نيسان في المزة. وتنجز حاليا انفاق باب الجابية وشارع العابد وساحة عرنوس للمشاة.

من جسر فكتوريا الى جسر ١٧ نيسان

وقد اقيمت في دمشق العديد من جسور مرور السيارات منذ عشرات السنوات الماضية ويعتبر جسر فكتوريا اشهر واقدم هذه الجسور والذي يبدأ من شارع بيروت مقابل ضفة بردى وينتهي في ساحة المرجة مقابل البحصة وقد ساعد هذا الجسر كثيرا في تخفيف ازمة سير السيارات في المنطقة المذكورة. كما اقيم في مابعد جسر الثورة في شارع الثورة حيث يبدأ من السوق العتيق وينتهي مقابل سوق الحميدية وانجز ايضا نفق السيارات الشهير الذي يبدأ من المزرعة وينتهي مقابل جسر الثورة. ويذكر الباحث دقتيبة الشهابي انه في اوائل القرن الحالي لم يكن في دمشق غير ثلاثة جسور احدها تجاه محطة العجلات وهو اعظمها ومصنوع من الحديد المحكم وهو جسر فكتوريا الحالي بالاستناد الى موقع محطة العجلات الكائن في السليمانية شارع سعدالله الجابري مكان المصرف التجاري الفرع ٥. وهو جسر حديدي كبير مخصص للمشاة بعدة اتجاهات. وكان هناك جسر اخر مقابل باب التكية السليمانية الشمالي. وثالث في منتصف المرجة مقابل معرض دمشق الدولي الان «وليس ساحة المرجة المعروفة».

اما احدث جسر اقيم للسيارات وللمشاة ايضا هو جسر السابع عشر من نيسان في منطقة مقابل جامعة دمشق ويربط هذا الجسر وانفاق السيارات الملحقة فيه بين شارع ١٧ نيسان والمزة القديمة وكليات جامعة دمشق واوتوستراد المزة الحديثة «الفيلات». وساهم هذا الجسر الضخم في تخفيف ازمة السير كثيرا في منطقة اوتوستراد المزة ومقابل الجامعة. كما ساهمت انفاق اوتوستراد المزة المخصصة للمشاة في تامين عبور سليم للمارة على الاوتستراد كذلك ساعدت جسور المشاة التي اقيمت في السنوات الاخيرة كجسر العدوى وباب شرقي والنصر وغيرها في حماية المشاة من السيارات العابرة في تلك الشوارع عند قطعها من قبلهم.

اجراءات عديدة

وتذكر مصادر لجنة السير في محافظة مدينة دمشق، انه تم مؤخرا اتخاذ العديد من الاجراءات الكفيلة بتحسين الواقع المروري في احياء واسواق وشوارع مدينة دمشق. وكان من اول هذه الاجراءات المباشرة بتنفيذ نفق باب الجابية. حيث تزدحم هذه المنطقة كثيرا بالمارة والسيارات ومن المتوقع ان ينجز النفق خلال اشهر قليلة قادمة.

واما بالنسبة لنفق ساحة عرنوس فقد تم تكليف مديرية التنفيذ والمتابعة للاتصال مع الجهات المسئولة عن كبل الاشارة الذى يمر فوق النفق المقترح للاتفاق على كيفية التعامل معه علما ان الحل المروري البديل جاهز للتنفيذ. كما عرض مخطط العقدة التاسعة على طريق المتحلق الجنوبي مع لحداث حارة مرورية للقادم من داريا باتجاه كفر سوسة غرب العقدة لتخديم المنطقة عند العقدة بعرض ٥م وتامين وصل الراجعين عند نهايتها على طريق المتحلق لتامين حركة سكان كفر سوسة بين طرق المتحلق عن طريق العقدة دون الوصول للعقدة الثامنة. وتم تكليف فرع الطرق ومديرية التنفيذ والمتابعة لتنفيذ المخطط وانشاء درج مشاة لطلاب المدارس من اعلى الجسر الى التجمع السكني.

ومن الاجراءات الميدانية المتخذة لتحسين الواقع المروري في دمشق: قيام دائرة السير بتنفيذ دهان فوسفوري لسور نهر بردى على طريق الربوة وتكليف مديرية الاملاك بازالة الاكشاك الموجودة عند ساحة مستشفى المواساة بما يتناسب مع المخطط المدروس والمكلف فرع الصيانة بتنفيذه. والموافقة على مقترح فرع المرور بزيادة غرامة المخالفة بالوقوف في شوارع مركز المدينة والحريقة ومدحت باشا ودمشق القديمة وجعلها ٥٠٠ ليرة سورية. وتكليف مديرية المالية ومديرية الأملاك ودائرة تنظيم السير في محافظة مدينة دمشق بالاتصال مع المؤسسة العامة للخط الحديدي لتقدير المبلغ الذي سيتم تعويضه للمؤسسة لتنفيذ قواعد جسر المشاة في الفحامة على حرم الخط الحديدي والطلب من مديرية التنفيذ والمتابعة اكمال الرلحبات والاصلاحات لعقدة قصر الشعب والموافقة على طلب اصحاب محال مدخل سوق الصوف حول اغلاق مدخل السوق وترميم الابواب الاثرية وتكليف دائرتي السير وخدمات باب توما بالتنفيذ. والموافقة على طلب لجنة حي القصور حول تنفيذ محدبات صناعية امام مدارس انور العطار وبسام حمشو والبيروني في الجادات الفرعية فقط وتكليف فرع الطرق بذلك وتكليف فرع الصيانة ودائرة السير بدراسة عبارة المياه عند جسر دمر البلد وامكانية تحويلها لنفق للمشاة ومطالبة فرع المرور بالتشدد بمنع وقوف او توقف السيارات في المواقف المخصصة للسرفيسات الصغيرة في المدينة. والتاكيد على فرع الصيانة لاكمال اكساء الانفاق المقابلة لكلية الهندسة الكهربائية والميكانيكية ودراسة امكانية تحويل النفق جانب جامع بلال في دوار المطار من نفق للسيارات الى نفق للمشاة وتكليف دائرة السير وفرع المرور بذلك والطلب من فرع المرور ازالة السيارات الشاحنة التي تقف على طرفي شارع الثلاثين في المخيم وتكليف دائرة السير وفرع المرور ومديرية الشئون الفنية ايجاد ساحتين جنوب وشمال المدينة لتكونا مواقف لسيارات الشحن الصغيرة والكبيرة. اضافة لازالة فرع السيارات المحجوزة لديه والكائن بجانب مقبرة الباب الصغير ونقل السيارات في الساحة الموجودة جانب حديقة ابن عساكر. والموافقة على نقل موقف ميكروباصات برامكة ـ كراجات من جانب مستشفى التوليد الى الجهة المقابلة من مركز البرامكة شارع على ابن ابي طالب جانب فرع الصيانة في البرامكة وتركيب شاخصات موقف سرفيس على طرق المطار بين عقدة السيدة زينب ودوار البيطرة واغلاق الفتحتين الاولى والثانية في الشارع التخديمي الموازي لاتوستراد حمص دمشق. وكذلك الموافقة على طلب اهالي حي الميدان جانب كازية المهايني لتنفيذ محدبات صناعية اسفلتية في الجادات الفرعية. والموافقة على منح المخابز الاحتياطية خمسة مواقف في ساحة شمدين جانب مدرسة حسن الملا وازالة الاعمدة والجنازير الموجودة حاليا. وعلى تخصيص ادارة قضايا الدولة بثلاثة مواقف في شارع فخري البارودي وتخصيص فندق التل بموقفين في ساحة الشهداء وتخصيص ثلاثة مواقف لسفارة المجر بمنطقة فيلات. والموافقة لفندق سميراميس وشركة ابن حيان لتكيماويات وفندق الشيراتون بدخول سيارات البيك اب التابعة لها الى المدينة وكذلك عدم استثناء شركة الكرنك في الدخول الى المدينة المفروض على جميع شركات النقل السياحية التي تدخل كراجها في الحلبوني «كراج بيروت القديم» من دون الدخول لمركز المدينة.

نشاطات لتنظيم حركة السير

هذا وتقوم دائرة السير بمحافظة مدينة دمشق بالعديد من الانشطة لتنظيم حركة السير في شوارع واحياء مدينة دمشق. حيث يقوم الفنيون في الدائرة باستكمال تركيب شاخصات دلالة لمواقف السرفيس في كافة طرق ومحاور المدينة وعددها بحدود ٦٣٠ شاخصة اضافة لتركيب لوحات دلالة في دمشق القديمة للدلالة عن اسواقها وشوارعها الرئيسية واماكنها الاثرية المختلفة. واستكمال ايضا تركيب لوحات دلالة جديدة في كافة الشوارع الرئيسية والساحات في مدينة دمشق بقياس ١٠٠ ـ ٨٠سم مربع وعددها بحدود ١٨٠ لوحة. كذلك تقوم بتركيب ٢٢٠ لوحة تحذيرية في اماكن مختلفة من المدينة و١٥٠٠ شاخصة مرورية وفق المواصفات العالمية لمختلف شوارع المدينة. وهناك عدد من الدراسات اعدتها الدائرة بهدف توحيد الاتجاهات في معظم الشوارع بهدف منع حوادث المرور في الشوارع ذات الاتجاهين مثل الدراسة المرورية لكافة طرق وشوارع مركز المدينة ومحيطها وتشمل توحيد اتجاهات وعكس اتجاهات اخرى بما يتناسب مع هذه الدراسة. وهناك ايضا دراسة مرورية لعكس اتجاه شارع خالد بن الوليد وما ينجم عنه من حوادث سير مؤسفة عند تقاطعه مع الشوارع الاخرى ودراسات مرورية اخرى لانهاء مدخل دمشق الجنوبي، ولاستكمال العقدة التاسعة من المتحلق الجنوبي، ولتوحيد اتجاه شارع ميسلون. كما تمت المباشرة بتنفيذ نفق المشاة في اوتوستراد ٦ تشرين والذي ينفذ من قبل فرع الصيانة في محافظة دمشق لفصل حركة عبور المشاة عن حركة السيارات الكثيفة في هذا الشارع. ويبلغ طول هذا النفق ٤٠ مترا وعرضه ٤ امتار وتقدر تكلفته بحدود اربعة ملايين ليرة سورية ويصل هذا النفق مابين وزارة النفط على اوتوستراد العدوي الى الجهة المقابلة. ويباشر حاليا بتنفيذ نفق باب الجابية ـ كما ذكر قبل قليل ـ ونفق شارع العابد للمشاة عند تقاطع البرلمان. كما تم تركيب لوحات دلالة ولوحات تحذيرية لمنع القيام الانقاض في مكانها المخصص في وادي سفيرة في جبل قاسيون. اضافة لذلك تقوم دائرة السير بتخطيط الشوارع وممرات المشاة بالدهان الطرقي البارد الحار وفق برنامج محدد لذلك. كما تقوم بتركيب مسامير فوسفورية كمنصات للطرق وعلى طرق ممرات المشاة. ويتم ايضا خلع المسامير القديمة من الشوارع واجراء صيانة لها ثم اعادة تركيبها في المكان المحدد.

أمن تونس المائى متوفر الى عام ٢٠٤٠

تجربة رائدة في جامعات الهندسة لتحلية المياه

يرى رجال السياسة والخبراء الاستراتيجيون ان الحرب القادمة هي «حرب المياه» حيث تعاني الكثير من المناطق والاقاليم في العالم من نقص وشح الموارد المائية وبدأت تطفو على السطح العديد من الخلافات بين الدول المتجاورة بسبب المياه الامر الذى دفع بالحكومات الى اتخاذ استراتيجيات للحفاظ على الثروة المائية وتعتبر تونس من بين الدول المهددة بنقص المياه غير ان ترشيد استهلاكه وتحسين طرق استغلاله يجعلاها قادرة على المحافظة على ثروتها المائية الى حدود النصف الاول من القرن القادم.

تؤكد دراسة علمية قدمها باحث تونسي في جامعة الهندسة ان حوالي ثلاثين دولة متاثرة حاليا بنقص كبير ومزمن في المياه وهذا الرقم مرشح الآن يصل الى مئة دولة في بداية القرن الواحد والعشرين مما يعني ان نصف سكان العالم سيتاثرون بصفة مباشرة او غير مباشرة بهذا الوضع، وقد اثبتت دراسات علمية ان المياه الجوفية تتسبب في حوالي ٨٠٪ من المشاكل الصحية في العالم مما جعل حوالي ٣٥ الف طفل يموتون يوميا في القارة الافريقية المهددة بالتاثر بنسبة ٤٠٪ في حدود سنة ٢٠٠٠. اما المنطقة المغاربية فانها توجد بين مناطق كثيرة الماء شمالا وهي اوروبا ومناطق جافة جنوبا وهي الصحراء الامر الذى يتطلب الحذر وبذل اقصى المجهودات للمحافظة على المياه.

وتستهلك تونس كميات هامة من المياه يذهب اغلبها في المجال الزراعي حيث تستغل اكبر نسبة من المياه وتعتبر الفلاحة هي اكبر مصدر للاستغلال غير المقنن من هذا المنطلق يبذل المختصون في تونس جهودا متميزة لاعادة استغلال المياه الملوثة في المجال الزراعي، وتستغل تونس حاليا ما بين ٥٠و٦٠٪ من ثروتها المائية الامر الذى يستدعي بالضرورة بذل جهود كبري من اجل الحد من نسبة الضياع والمزيد من النجاعة عند الاستغلال كالتركيز ـ مثلا ـ على طريقة الري قطرة / قطرة وتعهد القنوات والتجهيزات بالصيانة للحفاظ على هذه الثروة ويشير المختصون في تونس الى ان امن تونس المائي متوفر على الاقل الى حدود ما بين سنتي ٢٠٣٠ و ٢٠٤٠ ولكن بشروط منها مواصلة المجهودات الحالية لدراسة المخزونات المائية سطحيا وجوفيا واتمام برنامج السدود والبحيرات وملاءمة الحاجة مع نوعية وكمية الماء المتوفر وبذل مجهودات كبرى في طرق الري.

كما يبذل الباحثون في الجامعات الوطنية للهندسة جهدا كبيرا للمساهمة في الحفاظ على الثروة المائية ومن المشاريع التي تم الاعداد لها مشروع استغلال الطاقة الشمسية لتحلية المياه وقد اعطت هذه التجربة نتائج طيبة سواء على نطاق المخبر او على نطاق ضيعة فلاحية وتتمثل العملية في ازالة الاملاح وانتاج مياه ذات ملوحة منعدمة «٠.٠٤» غرام في اللتر يتم يقع خلطها بمياه طبيعية للحصول على مياه ذات ملوحة قليلة للاستهلاك، وهي طريقة تعلق عليها امال عريضة وتفتح افاقا كبري امام استغلال كميات هامة من المياه في تونس وقد اخذ الباحثون بعين الاعتبار الخاصيات المناخية والمساحة والتضاريس و الجيولوجيا وقدرات الخزن السطحية والجوفية واعتبار الكثافة السكانية ونوعية السكن من حيث الانشطة، ويأتي الاهتمام الرسمي والعلمي بشأن الحفاظ على الثروة المائية تماشيا مع المخططات الإنمائية الحكومية اذ يتأرجح التوازن المائي تحت وطأة هجومين اساسيين الاول كمي نتيجة الاستغلال غير المقنن والثاني كيفي ونوعي نظرا لالقاء الفضلات والتلوث وقلة الماء او تلوثه وهذان الامران اساسيان لكل سياسة تنموية مستديمة.

حوادث وقضايا

الجامعية والاشقاء الثلاثة

الكويت
اصدرت محكمة الجنايات حكمها في قضية «الخطف» التي تعرضت لها احدى الفتيات الجامعيات، والتي كانت قد امضت خارج منزل ذويها حوالي ثلاثة اسابيع.

قالت المحكمة في حيثيات الحكم بالبراءة انها تشكك في اقوال الفتاة ولا يرتاح وجدانها الى ادلة الثبوت، ذلك ان الفتاة تناقضت في اقوالها ولم تستقر على رواية محددة خاصة في عدد الايام التي امضتها مع خاطفيها وطبيعة الصلة التي ربطتها بهم.

فقد ذكرت الفتاة في التحقيق الذي اجري معها عقب العثور عليها، ان المتهم الاول (ج) وهو صديق لها كانت قد تعرفت عليه قبل شهر، صحبها من الجامعة الساعة التاسعة مساء واستبقاها داخل احدى الشقق ثلاثة ايام، كان يتركها خلالها بمفردها في بعض الاحيان.

وذكرت الفتاة انها لم تعد الى منزل ذويها خوفا منهم بعد ان اخبرها المتهم انهم قد يقتلونها، واضافت انه في اليوم الاخير اتصل هاتفيا بشقيقه وطلب منه احضار جواز سفره ليغادر البلاد، وقد تمكنت من الخروج من الشقة في اليوم الرابع عندما حضر احد اصدقاء المتهم وفتح الباب من الخارج.

موعد في الفندق

وادعت الفتاة انها ذهبت بعد ذلك الى احد مخافر الشرطة للابلاغ عن الحادث، حيث قابلها المتهم الثاني (م) وهو من افراد الشرطة وذكر لها ان (اليوم عطلة) فشرحت له ما حدث، الا انه على حد قولها، طلب ان تنتظره في فندق قريب، وقد لحقها هناك بعد دقائق واصطحبها الى شقة مجاورة مكثت بها ثلاثة ايام، وقد ظل يتردد عليها المتهم المذكور طيلة هذه الايام مع صاحب الشقة.

ولم يطل بقاء الطالبة – المجني عليها – في تلك الشقة، حيث اوضحت انهم اصطحبوها الى شقة جديدة في جليب الشيوخ بمعرفة المتهم الثالث (ر) حيث مكثت ليلة واحدة – انتقلت بعدها الى شقة اخرى.. واخيرا وبعد طول تنقل استقرت عند احدى الاسر في منطقة سلوى – مع ام وابنتها – وظلت بها اسبوعا وكانت تخرج مع هذه الاسرة لقضاء الحاجيات وزيارة رب الاسرة المريض في احد المستشفيات الخاصة، والطريف انه جرى ضبطها اثناء وجودها في هذا المستشفى، بعد ان انقطعت صلاتها بالجامعة وبزميلاتها واسرتها طيلة عشرين يوما.

كانت الفتاة في حالة تشوش، نظرا للأحداث والوقائع التي تتابعت عليها، والوضع المؤسف الذي وجدت نفسها فيه، وما تتطلبه التحقيقات من ضرورة عرضها على الطبيب الشرعي.. والدخول في تفصيلات تتعلق بحقيقة ما حدث ورغم ذلك فقد استطاعت اعطاء عناوين الشقق التي تنقلت بينها ووصف كامل لمحتوياتها، وذلك لتؤكد صدق رواياتها، الا انها تضاربت في البداية في احصاء عدد الايام التي امضتها في كل شقة، كما تناقضت ايضا في امور اخرى من بين تفاصيل القضية.

اسألوا الشاهدة

الا ان المتهمين الثلاثة انكروا التهم المسندة اليهم.. وقال الثالث انه استبقاها حتى يجد وسيلة للزواج منها، اما الاول، الذي اتهمته باغوائها فقد استشهد باحدى زميلاتها في الجامعة لتؤكد انها طلبت منه توفير (سكن هادئ) لها حتى تستطيع التركيز في دروسها، نظرا لقرب الامتحانات، وان كل ما فعله هو اصطحاب الطالبة المجني عليها الى شقة شقيقه التي تتوافر فيها متطلبات الهدوء.

وعلى مدى عدة جلسات كانت حقائق جديدة تظهر الى ان اتضح ان المجني عليها (خرجت) مع المتهم الاول الذي حضر الى الجامعة.. ورافقته في نزهة بالسيارة، وطبقا لاقوالها فانها كانت تخرج معه خلال فترة «احتجازه» لها مما يعني انها كانت قادرة على الافلات منه او الاستغاثة بالمارة لانقاذها من «الخاطف».

هذا الاستنتاج وغيره كثير – كان ماثلا امام المحكمة بعد ان نظر القضية وسماع اقوال الشهود والاطلاع على التقارير الطبية – التي لم تنف او تؤكد اقوال المجني عليها – كل ذلك اثار الشكوك حول ثبوت التهم المسندة للمتهمين.

واشارت المحكمة كذلك الى ان الفتاة لم تتقدم مختارة للابلاغ بما حدث لها، وانما تم ضبطها في المستشفى. مما يعزز اقوال المتهم الثالث من انه كان متفقا معها على الزواج، وانه تركها لدى الاسرة – التي وجدت برفقتها في المستشفى – حتى يعثر على وسيلة للحصول على موافقة ذويها على الزواج.

آباء.. وأبناء

بعد مرور ٢٢ سنة على ارتكاب جريمة قتل ضحيتها والد لستة صبيان وخمس بنات القي القبض على القاتل وجرت محاكمته امام محكمة جنايات بعبدا. فشدت انظار فئة كبيرة من الناس وشكلت محطة حساسة في حياة ثلاثة من دهاة القضاء الجزائيين الذين فاجأتهم مجريات احداث القضية.

لم يكن القاتل بعيدا عن الضحية انه ولده الذي خرج من صلبه، وترعرع في بيته.. فكانت المفاجأة الكبرى والصدمة القوية لدى الذين واكبوا المحاكمة من بدايتها الى حين النطق بالحكم.

قضية امتزج فيها القهر والاسى والذل الاجرام والانتقام والحقد الدفين، فولدت الجريمة في ساعة التخلي ونفذ قدر الله، بعدما امتلأ الابن القاتل بالغيظ فاتى الاجل في لحظة لم يحسب لها الحساب.. وكتب للاب ان يقضي على يد ولده الذي انفجر كالبارود عندما يلقى في النار.

وقائع القضية وتفاصيلها رواها القاتل «احمد.م.ك» عندما سألته المحكمة: كيف اقدمت على القتل وما الاسباب التي دفعت بك الى الاجهاز على ابيك؟

اجاب احمد: لقد عانيت فصول الجريمة طويلا، وشربت علقم الحياة من ابي الذي قتل نفسه قبل ان اقتله انا تزوج والدي من والدتي في فلسطين قبل سنة ١٩٤٨، ولما لجأ الى لبنان في ذلك الحين وسكنا في المخيمات رزق منها ستة صبيان وخمس بنات وهم: ماهرة، مروان، انار، شهيرة، اميمة، ماجدة، فوزي، محمود، مصطفى وفادي، وانا احمد. عرف والدي بتعاطي لعب الميسر واحتساء الخمرة بكثرة وكان على خلاف دائم مع والدتي.. اضطر الى الانتقال بنا للسكن في اماكن مختلفة بسبب المشاكل المتفاقمة مع اصحاب الملك بعدم دفعه الايجار، ومع الجيران نظرا لما كان عليه من سوء اخلاق فضلا عن انقطاعه عن اي عمل، يؤمن معيشة العائلة الكبيرة.. كانت والدتي تستمد المال من الاقارب الذين استاءوا من تصرفاته الغوغائية، وانجرافه نحو اللهو.

شقيقي مروان ترك المنزل للاسباب التي ذكرتها عن هذه المعاملة السيئة. لاسيما ماكنا نتعرض له باستمرار من ضرب مبرح، حتى ان والدتي تتعرض للضرب عندما كانت تحاول ردعه عن هذه السيرة السيئة. افتقرنا حتى الى لقمة العيش.. اضطررت شخصيا الى ترك المدرسة والعمل من اجل تأمين بعض المال لهذه العائلة، واصبحت منذ سن الثانية عشرة مسئولا عن اعالتهم على الرغم من انني لم إكن احصل في النهار الواحد في ذلك الحين اكثر من ليرة واحدة اعطيها لوالدتي لتسد بها رمق اشقائي الذين يفتحون افواههم للقمة الخبز، كما تنتظر العصافير الصغيرة في العش قدوم امهم لاطعامهم مما تجمعه من رحلتها في بلاد الله الواسعة.. اخذت اتدرج في العمل، وتزيد اجوري من سنة الى سنة حتى وصلت الى مرحلة استطعت فيها ان اكفي العائلة واعطي والدتي كامل الاجور لتتولى الانفاق على الاطفال وتعطي والدي من هذا المال الجزء اليسير جدا.

يضيف احمد: في المدة الاخيرة وقبل قتل والدي عمل على اجبار شقيقي محمود وفوزي على بيع غزل البنات يوميا ليقبض منهما ما يبيعانه فيصرفه على نفسه في المقاهي على لعب القمار واحتساء الخمرة، حتى باتت حياتنا لاتطاق لان الخلافات كانت مستحكمة بين والدي ووالدتي، وكثيرا ماكان يحملها على ترك البيت لتعود اليه مجددا، واكثر من مرة افتعل مشاكل مع الناس وادخل الى المستشفى للتطبيب، وعندما تزوجت شقيقتي شهيرة قبض مهرها وصرفه على نفسه ولم يشتر لنا منه رغيف خبز واحدا.

يوم الحادث حضرت الى البيت من عملي، وكانت الساعة الثامنة مساء كنت اتناول طعام العشاء في غرفة نومي، واذا بي اسمع ضجيجا في البيت، فهببت لاستطلع الامر فوجدت والدي قد لف على رقبة شقيقي محمود نربيشا وهو يشد به محاولا خنقه، والسبب في محاولة الخنق ان اعطاه محمود ليرة ونصف الليرة فقط، في حين ان فوزي لم يعطه شيئا من جراء بيع غزل البنات.. علم والدي ان المبلغ الذي قبضه من محمود قد اخذه من والدتي ليعطيه اياه خوفا من بطشه، فثارت ثائرته واصبح في حالة شديدة من الهياج والهوس، فأقدم على ضربه ولف «النربيش» محاولا خنقه به، ولما رأيت ان حياة شقيقي باتت في خطر تقدمت وخلصته منه. لكن سرعان ما شهر والدي على سكينا محاولا طعني بها، وقد حاولت انتزاعها منه فلم اتمكن من المرة الاولى، فعدت الى ذات المحاولة خوفا على اشقائي من غضبه، فجرح يدي جرحا بليغا عندئذ لم اعد اعلم ماذا حل بي.. فقدت صوابي،، واخذت منه السكين، وكنت في خوف شديد وفي حالة لا اعلم ماذا افعل فيها، ومن خوفي على نفسي اقدمت على ضربه بها قاصدا اتقاء شره وابعاده عنا لا اكثر ولا اقل.. ولكن كان قضاء الله، وقد شاهدته ينزل امامي على درج البناء، فنزلت خلفه، فوجدت الناس مجتمعين حوله في الشارع، لم اكن على علم بما حصل له، رحت ابحث عن والدتي ولكني التقيت رجال الدرك قادمين، فهربت منهم خوفا من القبض علي، ولم اعد منذ ذلك التاريخ الى البيت، واستمررت متخفيا في لبنان مدة شهر تقريبا، بعدها سافرت الى قطر، واخذت اعمل هناك، ولا ازال حتى الآن.. وخلال السنوات الطويلة التي قضيتها في السفر حضرت الى لبنان اربع مرات والتقيت فيها والدتي واخوتي جميعا، فوجدت والدتي منهكة القوى، ضعيفة البنية، يدمرها الحزن والالم، والحياة الصعبة القاسية الضيقة، ولم يعترضني احد بتاتا، وفي المرة الاخيرة كنت قادما الى لبنان ولدى وصولي الى مطار بيروت اوقفت بحجة ان مذكرة توقيف صادرة بحقي، وهي التي احاكم فيها امام المحكمة اليوم.

رجل امن يرأس عصابة للسرقة

الرباط / مكتب الاتحاد
تحقق محكمة الاستئناف بمدينة مراكش المغربية مع رجل امن متهم بتكوين عصابة اجرامية والسرقة الموصوفة.

وكان رجل الامن المدعو لحسن فجراوي مكلفا بضمان امن بناية المحكمة الابتدائية بمراكش، وقد ضبطت دورية للشرطة عن طريق الصدفة في ساعة مبكرة سيارة بالباب الخلفي للمحكمة والقت القبض على سائقها الذي اعترف بانه يساعد الشرطي المسؤول عن امن المحكمة في ازالة الاجهزة النفيسة من السيارات المحجوزة بالمحكمة ليتم بيعها خارج مدينة مراكش.

واعتقلت الشرطة ثلاثة افراد من هذه العصابة، بينما يوجد عنصر رابع في حالة فرار.

القبض على لصوص متخصصين بسرقة السيارات والمنازل والمحال التجارية

عمان – الاتحاد: تمكن رجال البحث الجنائي في مديرية شرطة محافظة العاصمة الاردنية من القاء القبض على مجموعة من اللصوص تخصصت بسرقة السيارات والمنازل والمحال التجارية بالاضافة الى ضبط شخص كان يقوم بتزوير وثائق سفر لاحدى الدول الاجنبية.

والتفاصيل تتلخص بانه بناء على المعلومات الواردة لمرتبات البحث الجنائي في المراكز الامنية التابعة لشرطة العاصمة ونتيجة للبحث والتحري والمراقبة الحثيثة فقد امكن القبض على لصين قا[...] بخلع مقصف احدى المدارس في منطقـ[...]حي نزال وسرقة محتوياته، وكذلك ضـ[...]بط ثلاثة اشقاء اثناء قيامهم ببيع اشـ[...]ـاء قاموا بسرقتها من المصنع الذي يعـ[...]ـلون به.

وفي منـ[...]ـطقة الوحدات تمكنت الشرطة من القبض على مجموعة من الاشخاص قاموا بسرقة مشاغل خراطة ومحددة واجهزة كمبيوتر فاكسميلي وكمبيوتر ومبالغ مالية. بالاضافة الى القبض على لصين قاما بخلع قاصة حديدية بعد دخولهما الى احد المنازل وسرقة مافيها من مصاغ ومبالغ مالية.

ومن جهة اخرى تمكنت الشرطة من القبض على مجموعة تخصصت بسرقة السيارات وتزوير الوثائق والاحتيال وبالتحقيق معهم جميعا اعترفوا بما اسند اليهم وسيتم احالتهم للقضاء لينالوا عقابهم الرادع.

و..ضبط ١٦٠ ألف حبة من حبوب الكبتاجون المخدر

عمان: تمكنت اجهزة مكافحة المخدرات الاردنية من ضبط ما مجموعه ١٦٠ الف حبة من حبوب الكبتاجون المخدرة كانت في طريقها الى احدى الدول المجاورة.

وقال العقيد نزيه الشرايدة مدير ادارة مكافحة المخدرات ان اجهزة المكافحة كانت على علم تام بتحرك المهربين الذين كانوا يحاولون المرور عبر الاراضي الاردنية الى دولة مجاورة.. واستطاعت في الوقت المناسب القاء القبض عليهم وبحوزتهم الحبوب المخدرة.

واضاف: ان اجهزة المكافحة بدأت تلاحظ خلال الفترة الاخيرة ازديادا ملحوظا في عمليات تهريب الحبوب المخدرة نظرا لارتفاع اسعارها في دول الاستهلاك مؤكدا ان افراد الادارة اثبتوا كفاءة عالية في الحد من عمليات التهريب لهذه الحبوب وخلافها من المواد المخدرة التي تستهدف الاراضي الاردنية كممر لها الى اسواق الاستهلاك في الدول المجاورة.

واشار الى انه تمت احالة الاشخاص والحبوب التي بحوزتهم الى القضاء تمهيدا لاتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم.

شاحنتان تلتهمان عائلة من ٥ اشخاص

الظهران – السعودية
ادى حادث مروري بشع الى وفاة عائلة مكونة من ٤ اشخاص واصابة طفلة اصابات خطيرة، ووقع الحادث على الطريق الظهران – ابقيق، بالقرب من المدينة الصناعية الثانية.

فبينما خرجت شاحنة بحرينية عن المسار الايمن لتفسح المجال لعبور شاحنة اخرى، اصطدمت بسيارة كابريس بيضاء كانت تسير على الجانب الايسر، ولم يستطع قائد الشاحنة البحرينية ايقاف السيارة فجرفت السيارة الاخرى لعدة امتار. بينما انقلبت الشاحنة الاخرى لخوف سائقها من الاصطدام بالسيارتين الاخريين.

ولم تقع لقائدي الشاحنتين اي اصابات، فيما ادى الحادث الى وفاة قائد السيارة «الكابرس» ووفاة زوجته وطفليه – بينهما رضيع – واصابة طفلة اخرى باصابات خطيرة وفور وقوع الحادث باشرت فرق الامن الشامل وامن الطرق والدفاع المدني وسيارات الاسعاف لنقل المصابين والجثث، وتنظيم الحركة على الطريق بسبب السيارات التي توقفت لمشاهدة الحادث

أطلق النار على صديق العمر وعاد لتناول القهوة في منزله

هانت عليه صداقة العمر، ورخصت عنده رفقة الطفولة، تجاوز كل المبادئ والعهود المقطوعة بين الصديقين المخلصين وقرر التخلص من صديقه الذي طالما احسن اليه ومده بالاموال لتيسير احواله، إلا ان هموم الدين والرغبة العارمة في الحصول على المال سببتا وقوع الجريمة الرخيصة، فاستدرج الصديق وانهى حياته للحصول على ما بحوزته من المال والمجوهرات.

العلاقة الحميمة كانت تربط القاتل والمقتول منذ نعومة اظافرهما، اذ امتهن القاتل «محمد.ف» تصليح وتلميع الذهب في حين كان المقتول «سمير.ب» يعمل كصائغ متجول فكان يشتري الاول من الثاني البضائع من الذهب والمجوهرات لتدبير اموره وكسب لقمة العيش، ولم يمانع في يوم من الايام بمده بالمجوهرات ساعة يشاء ومتى طلب منه صديقه ذلك، او يتهاون في سد حاجاته الشخصية والعائلية متى طلب اليه، فتراكم الدين عليه حتى بلغ حوالى سبعة عشر الف دولار امريكي، فقرر التخلص من هذه الديون والحصول على مبالغ اخرى بسلب المقتول الاموال والمجوهرات التي يحملها اثناء جولاته، وفي احد الايام طلب محمد من صديقه او يوافيه بعد يومين الى محله ويحضر له بعض الحلى من انواع واعيرة مختلفة زاعما ان ثمة تاجرا يريد شراء صفقة قد تدر عليهما ارباحا لابأس بها، واخذ بدوره يعد العدة اللازمة لتنفيذ جريمته المدبرة، فجهز مسدسا حربيا كان قد تحصل عليه من احد الحزبيين ووضع حبلا في صندوق السيارة. وهيأ غرفة الناطور الخالية التي يحمل مفتاحها لتكون مسرحا لجريمته النكراء.

وصبيحة يوم الاثنين الواقع فيه التاسع والعشرون من يناير عام ١٩٩٠ ترك القاتل منزله متوجها الى المكان الذي تواعد فيه مع ضحيته، إلا ان الاخير لم يحضر في الصباح فتأججت نار القلق لدى صاحب الكيد، واشتعل غيظه، وراحت الافكار تلخذه في كل الاتجاهات، وتزايدت مخاوفه من فشل المشروع المثمر والذي طالما انتظر موعده وهو يعد الساعات والدقائق التي تفصل مابين الانتظار واللقاء الجهنمي.

ولم ينتظر القاتل فريسته طويلا، مما حدا به الى سؤال اقربائه عنه في محالهم المعدة لبيع المجوهرات في منطقة بربور في (سوق الذهب) وحوالى الساعة الثانية عشرة ظهرا، حضر سمير الى المكان الذي تواعدا فيه وكان التأخير قد اخر اجله لخمس ساعات بارادة الهية، وجاء يحمل كيسا فيه المجوهرات ذات القيمة الكبيرة، فالقى صديقه الماكر العتب واللوم عليه بحجة انشغال باله عليه، ولكون الزبون طالب المجوهرات طال انتظاره، وعلى الفور طلب ان يرافقه الى منزله في منطقة برج ابي حيدر حيث ينتظر الشخص هناك حسب مزاعمه الكاذبة، ولما وصلا الى مدخل البناء الذي يسكن فيه القاتل استدرجه الى غرفة الناطور وهناك وعلى مسافة متر واحد شهر عليه مسدسه فحاول الصديق المسكين الاستفسار عن السبب إلا ان الجواب كان اطلاق اربع رصاصات على رأسه دخلت من الجهة الجانبية اليسرى وخرجت اثنتان منها من الجهة اليمنى خلف الاذن بينما استقرت الاثنتان الباقيتان في الجمجمة.

واحدثت العيارات النارية تهشيما للدماغ وتحطيما للجمجمة ونزيفا حادا الامر الذي ادى الى وفاة صديق العمر على الفور. وبعد ان نفذ جريمته بكل روية وبرودة اعصاب اخذ المجوهرات التي كانت بحوزة المجنى عليه، ولف الجثة بشرشف ووضع على رأسه كيسا من النايلون، وربط الاطراف بالحبل الذي اعده خصيصا لهذا الغرض، ونقل الجثة الى صندوق سيارته، ورماها بعيدا عن منزله على كورنيش المزرعة، ونزع موكيت السيارة التي تلطخت بالدماء ورماها فوق الجثة، ثم عاد الى منزله واخفى المسدس مع قذائفه، والمجوهرات وهو مرتاح الضمير خالي البال، لايعتريه التعب او الملل. ولم يحاسبه عقله او قلبه على اطفال قصر يتهمهم بقتل ابيهم الذي كان له العون والمدد والملجأ عندما تجور عليه الايام. هكذا عاد «محمد.ف» الى منزله وطلب من زوجته ان تحضر له فنجان القهوة، وتحتفل بوداع الفقر الى الابد، بعدما عرض عليها كيس المجوهرات فابدت دهشتها، ولم تنته من طرح الاسئلة على الزوج الذي اسند رأسه على الكنبة واغمض عينيه الغارقتين في حرارة الاجرام، وكان يجيب على اسئلة الزوجة بكلمة «بعدين.. بعدين» طال صمت الرجل المغموسة يداه بدم صديق العمر، وطالت اسئلة الزوجة التي ساورتها الشكوك حول مصدر المجوهرات، وتقول بينها وبين نفسها «ما اتى مال إلا من الشح او الحرام» فاذا كان الفقر والعوز سيد حياتهما الزوجية، فلاشك ان هذه الحلى من الحرام فقط.

لم يستطع «محمد» الصمود كثيرا امام الحاح زوجته عليه، فقص عليها الحكاية من الفها الى يائها، وفجأة انفجرت كالبارود، وقامت قيامتها وعلا صراخها وهي تولول وتلطم وجهها، اسرع الزوج وكمم فاه زوجته بكفه حتى كاد يخنقها من شدة خوفه، إلا انها افلتت منه. وما ان اجتمع الجيران على وقع اصوات الزوجة واستغاثتها، حتى لاذ القاتل بالفرار تاركا بيت الزوجية الى غير رجعة، وبعد ابلاغ الشرطة بالحادث حضرت دورية من قوى الامن الى منزل القاتل واستجوبت الزوجة التي ادلت بالتفاصيل التي املاها عليها زوجها وبلغت ان شريك حياتها قتل صديق طفولته، الذي لم يبخل عليه في طلب الغالي والنفيس، وانه يتم اطفالا قصرا اعمارهم لم تتجاوز العشر سنوات طالبه القبض على زوجها ومعاقبته على جريمة بشعة ترفضها شريعة الوحوش الكاسرة، وبعد التحريات والاستقصاءات التي اجرتها الاجهزة الامنية تبين ان القاتل غادر لبنان بجواز سفر مزيف كان قد جهزه مسبقا له ولزوجته لترك البلاد بعد نجاح مهمته.

وامام هذا الواقع المؤلم اصدرت محكمة جنايات القتل في لبنان برئاسة القاضي جورج غنطوس حكمها في هذه القضية فقضت بتجريم القاتل «محمد.ف» بمقتضى المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات اللبناني وبانزال عقوبة الاعدام به بعدما ارتكب جريمته البشعة عن سابق تصور وتصميم وقضت بتجريده من حقوقه المدنية وبوضع امواله المنقولة والثابتة تحت ادارة الحكومة اللبنانية لادارتها وفقا لما تدار به اموال الغائب، وبانفاذ مذكرة القاء القبض بحقه، بعدما ثبت وبشكل قاطع ان الجاني قتل رفيقه بعد التخطيط للجريمة واعداد العدة لها من اجل الحصول على حفنة من الاموال لمنفعة شخصية.

حاول التهام التفاحة المحرمة فعاقبه عمه بثلاث رصاصات

بيروت
نعم.. انا قطعت ذاك الغصن المعيب في شجرتنا، واستأصلت الداء الخبيث الذي بدأ يتآكل جسمنا به بهذه العبارة استطاع «فرحان غ م» ان يبرر جريمته عندما اعترف امام محكمة الجنايات بقتل ابن اخيه «رياض م» المنعتق من كل القيم والاخلاق وغير الملتزم بما تفرضه العلاقات العائلية من محرمات وتقاليد بعدما تحرش بعمته لاكثر من خمس مرات ولم يرتدع رغم تأنيبه على عمله الشائن قبل ان تنفضح القصة وتصبح مصيبة من الحجم الأكبر.

الجريمة وقعت في لحظة الامر الواقع رغم ان القاتل كان يود معالجتها بطريقة مختلفة كليا، الا ان الاجل ساق القتيل بالمصادفة ليقع في مواجهة حقيقية مع عمه القاتل، اوصلت الاثنين الى خيار «اما قاتلا او مقتولا» فتمكن «فرحان» من شفاء غليله بمسدسه الذي كان يحمله وكسب المواجهة في ثلاث رصاصات كانت كفيلة بحسم النتيجة لصالحه واختصار المسافة ليضع حدا للاعمال اللااخلاقية التي دنس بها القتيل شرف العائلة وسمعتها وتركت جرحا مفتوحا في صدر والده التقي المتدين.

قال الجاني وهو يفصل اسباب جريمته امام المحكمة: لقد صعقت عندما استدعتني شقيقتي الى منزلها واسرت لي بأن «رياض» يحاول التحرش بها، وهي امرأة متزوجة وتخشى ان يعلم زوجها بالامر سيما وانها كانت تكيل له الشتائم والاهانات في كل مرة، كما سبق وذكرته بأنها عمته وهي بمنزلة شقيقته ووالدته، الا ان ذلك كان يزيده عنجهية وقلة اخلاق، ومثابرة على المضي في استفزازها والتحرش بها، حتى وصل به الامر في المرة الاخيرة الى محاولة النيل منها بعدما كمم فاها واقتادها الى غرفة نومها لكنها تمكنت من الافلات منه، حيث فر هاربا قبل ان يفتضح امره من جراء صراخها.

يتابع القاتل: هدأت من روعها وطلبت منها عدم الافشاء بهذه الفضيحة لعل الامر يعالج في مطبخ العائلة، ولعلمي بأن والده رجل تقي متدين وورع، بينما كان هو في تلك الظروف التي تردت فيها الاوضاع الامنية في لبنان منعتقا من كل القيم والاخلاق ومدججا بالسلاح الذي تزوده به الميليشيات التي ينتسب اليها ليحمي من خلالها سذاجته، وغوغائيته وقلة اخلاقه وانحرافه عن المبادئ والقيم والعقائد الدينية والاجتماعية.

ولكي اطوق هذا الموضوع الخطير – يضيف القاتل – ذهبت لأخبر والد رياض بالامر، بعدما بلغ السيل الزبي وطفح الكيل علي يزجر ولده ويردعه عن غيه والتمادي في العار الذي كاد يلف العائلة، خصوصا ان هذا الداء ظهر في الجسد ويمكن ان ينتشر به ويؤدي به الى الهلاك.

وفي طريقي التقيت بابن اخي فعاقبته على اساءته لعمته ولشرف العائلة المحافظة، واعلمته انني ماض لاخبر والده بما اقترفت يداه، فثارت ثائرته، ولم يعد يمتلك اعصابه وبدأ يكيل لي الشتائم والاهانات. ترجل من سيارته شاهرا على رشاشه الحربي، وضربني ثلاث مرات في عقبه، حتى وجدت نفسي مضطرا للدفاع عن ذاتي ولاختصر مسافة العناء والمذلة، تناولت مسدسي الذي كنت احمله بصورة عادية، ولم يكن في وسعي ان افر من المكان بعدما صارت المواجهة حتمية واضحيت امام امرين اما ان اكون قاتلا او مقتولا ففضلت الاولى واطلقت عليه ثلاث رصاصات من مسدسي فسقط ارضا يتخبط بدمه كالديك المذبوح ولأشفي غليلي واروي ظمأ حقدي عليه وضعت قدمي على فمه للاسراع في وفاته حتى تأكدت من موته ثم تركته في المكان واتجهت نحو والده وهو شقيقي فقصصت له الحكاية من بدايتها وكيف تعرض ولده لعمته الى ان نبأته بحادثة القتل بعد معركة دامية بيني وبينه ووضعت نفسي في تصرفه وخاضعا لامره.

كان القرار صعبا للغاية بل مرا بالنسبة لاخي الذي قتلت فلذة كبده، وتحديدا لما اكدت له انني قطعت الغصن العاثب في شجرتنا الخضراء، واستأصلت الداء الخبيث من جسمنا السليم، الا ان سلم الامر لله وبقي يعض على الجرح النازف، بعدما ايقن ان الامر سيصبح فضيحة عندما علم ان اسباب الجريمة بين العم وابن اخيه نسائية لا بل اخلاقية، عندها مسح شقيقي الورع دمعة الحسرة والاسى وفوض امره لله، وطلب نقله الى حيث جثة ابنه فنقلته بسيارتي الى مكان الحادث فلم نجد الجثة وابلغنا بان سيارة اسعاف نقلتها الى مستشفى «الشويفات» فأوصلته الى المستشفى وتركته هناك وتواريت عن الانظار وبقيت متخفيا لأكثر من خمس سنوات كانت لاتزال الاوضاع الامنية مضطربة والسلطة الشرعية لم تسيطر على الساحة، وخوفا من ان اقع فريسة في يد الميليشيات التي ينتسب اليها ضحيتي اثرت الابتعاد الى خارج لبنان.

ولما تأكدت من ان الدولة استعادت سيادتها وعاد القانون والعدالة ليقولا كلمتهما سلمت نفسي الى المحكمة الموقرة مبديا استعدادي للخضوع الى الحكم العادل الذي سيصدر بحقي واني اعترف بالجريمة التي اقترفتها وفرضت علي ساعة لم احسب لها الحساب.

حكمت المحكمة

وبعد المحاكمة التي استغرقت جلسات عدة طلب فيها وكيل النيابة العامة تجريم المتهم بجناية القتل عمدا وعن سابق تصور وتصميم وبعد مرافعات وكلاء الدفاع الذين طلبوا منح المتهم اوسع الاسباب التخفيفية اصدرت محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي جورج غنطوس الحكم في هذه القضية وجاء في نصه مايأتي:

كان المجني عليه «رياض» شابا غير ملتزم بما تفرضه العلاقات العائلية من محرمات وتقاليد، اذ انه حاول التحرش بعمته – اخت المتهم – مرات عدة، فخشيت الفضيحة وانعكاساتها على رباطها الزوجي وشكت امرها الى اخيها المتهم الذي ساءه كثيرا ان يأتي ابن شقيقه تصرفا منافيا لما اتسمت به سيرة والده من رصانة واتزان، ورأى درءا لما قد يحدث ان يستحث اخاه على زجر ولده وردعه عن عمله المشين والفاضح، بيد انه صادف في طريقه اليه المجني عليه خلف مقود سيارته المتوقفة في باحة قرية «بشامون» فلم يتمالك نفسه الى عدم مواجهته مباشرة بما كان يسعى اليه ولما قابله هذا بالرفض والشتائم والتوبيخ اطلق عليه ثلاثة عيارات نارية من مسدسه الحربي، فأصابه بواحد منها في خده الايمن وباثنين في رأسه فوق اذنه اليمنى فأرداه قتيلا على الفور ولاذ بالفرار.

كما ان الادلة المتوفرة في ملف الدعوى لا تشير الى ان المجني عليه قام بعمل اعتداء من شأنه ان يضع المتهم في حالة الدفاع المشروع عن النفس، ولم يتوفر جزما ان الضحية باشر عملا من اعمال العنف ضد المتهم قبل ان يقدم هذا على اطلاق النار عليه، علما بأن الشتيمة مهما بلغت لا تشكل فعل اعتداء تبيح الرد عليه بالقتل فيكون تبرير حالة الدفاع عن النفس في غير محلها القانوني.

لذلك تحكم المحكمة بتجريم الجاني «فرحان م» بجناية القتل قصدا وبانزال عقوبة الاشغال الشاقة به مدة خمس عشرة سنة وبتخفيضها الى سنتين اشغالا شاقة لشمول الجريمة بالعفو العام ولاسباب تخفيفية ترى المحكمة لزاما عليها منحها للجاني لكون الاعتداء اللاأخلاقي طال شقيقته المتزوجة.



مستنقع «النسيم» يبتلع «مشعل»

مرة اخرى يتكرر مسلسل موت الصغار في مستنقعات وحفر «النسيم» ففي الوقت الذي تجف فيه احزان اسر الطفلين الصغيرين عبدالعزيز وريم اللذين ابتلعهما العام الماضي نفس المستنقع القابع بشرق الرياض استيقظ اهل الحي على فجيعة ومأساة اخرى ذهب فيها مشعل العنزي – ١٢ عاما – الى غير رجعة.

فبينما كان مشعل يلهو مع ثلاثة من الاطفال بينهم شقيقه فايز لستهوته مياه المستنقع والقى بكتبه الدراسية جانبا ونزل الى المستنقع ظنا منه انه ليس بعميق، وببراءة الطفولة اخذ يسبح ولم تمض لحظات حتى اطلق صرخاته فحاول شقيقه انقاذه ولكن دون جدوى.. ومع استمرار الصرخات من الشقيقين اسرع احد الاهالي لانقاذ مشعل وانتشاله ولكن كان الموت اسرع حيث خرج ومشعل بين يديه جثة هامدة فتم على الفور ابلاغ الدفاع المدني الذي يبعد عن الموقع عدة كيلومترات. وبوصوله بعد نصف ساعة كان كل شيء قد انتهى حيث سارع المواطن المنقذ الى اقرب مستوصف «٤٠٠ متر» من الموقع وبعد الكشف على مشعل اعلنت وفاته بعد ان توقف كل شيء في جسده عن النبض والحركة.

العالم يلتفت للأمر بعد أن تحول الى ظاهرة (٢ ـ ٢)

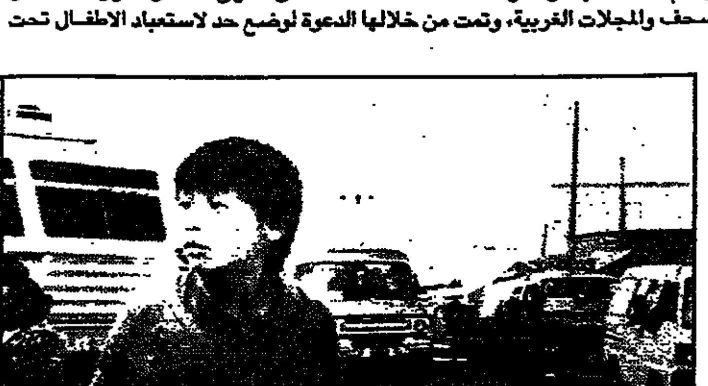
أطفال تحت اشعة الشمس الحارقة

١٥٨ مليون طفل في جنوب شرق آسيا يعملون في مهن شاقة

المستهلكون الغربيون يضغطون من أجل مقاطعة السجاد مالم يحمل شهادة «من صنع الكبار!»

ان احدى اخطر الظواهر التي تسود بعض دول العالم، ظاهرة تشغيل الاطفال في الاعمال الشاقة وحرمانهم من فرص التعليم، وبالتالي خلق طوابير اضافية من الجهلة والأميين. وربما كان الحديث عن تشغيل الاطفال في الاعمال الشاقة ليس بالشيء الجديد، لكن استفحال الظاهرة على مستوى العالم وعدم الاكتراث بدعوات وحملات المنظمات المدافعة عن حقوق الاطفال، حول المسألة الى قضية ركزت عليها مجموعة من كبريات الصحف والمجلات الغربية، وتمت من خلالها الدعوة لوضع حد لاستعباد الاطفال تحت ذرائع الفقر والعوز.

ترجمة واعداد:
رفيق الجرجاوي



● طفل يعمل حمالا في لاباز عاصمة بوليفيا.

● طفلة لم تتجاوز من العمر ١٣ عاما تحمل حجارة الاسمنت الثقيلة على ظهرها في احد مواقع البناء في كويتو بالاكوادور.

● مجموعة من الاطفال لم تتجاوز أعمار بعضهم ٨ سنوات يعملون في تكسير الزلط في مدينة ديمرا شرقي العاصمة البنغالية داكا.

ولأهمية هذا الموضوع رأينا ان نفرد له حلقتين الاولى ناقشنا فيها اوضاع الاطفال في امريكا اللاتينية من خلال نموذج استغلال الاطفال في مصانع هندوراس، وبالذات الفتيات، من قبل الشركات الغربية التي لاتسعى سوى لتحقيق الربح بدون الاهتمام بأية مثل أو قيم.

والثانية، التي نعرضها اليوم تتعرض لأوضاع تشغيل الاطفال في منطقة جنوب آسيا حيث يتم استغلالهم، كما جاء في تحقيق مشترك للأوبزرفر البريطانية من باكستان ومجلة تايم الامريكية من الهند في مصانع السجاد ومعامل وافران حرق الطوب والقرميد، وورش الالعاب النارية والمفرقعات، والزراعة الى غير ذلك. وقالت الاوبزرفر في تقريرها الذي اوردته من لاهور: مقابل كل الف قرميدة يصنعها الطفل «نعمت» وعائلته يدفع صاحب التنور مائتي روبية (أي مايقل عن ٤ جنيهات استرلينية). ويقف الأب ـ ٣٢ عاما ـ الذي انحنى ظهره من كثرة الاعمال، لوضع الطين في قوالب بينما يهيل ابنه البالغ من العمر ٤ سنوات، كومة اخرى من الطين فوق قدميه. ان اطفاله الثلاثة يعملون معه.

ويقوم عاصف الابن الاكبر البالغ من العمر ٨ سنوات، بتحضير الطين لابيه، لقد اعتاد الذهاب الى المدرسة، ولكنه الان يعمل على مساعدة عائلته على كسب المزيد من المال. وعندما سئل لماذا يصنع القرميد، اجاب الصبي وقد جللت يديه بالطين: «لاننا نحصل على المال. فنحن نعمل حتى نقدر على الأكل».

وعندما بدأ أفراد العائلة العمل في التنور للمرة الاولى، حصلوا على عشرة الاف روبية (حوالي مائتي جنيه استرليني) كقرض من صاحب العمل، الذي قيدهم بالمقابل، في التنور.

وفي كل مرة يحصلون فيها على أجر الف روبية، يتركون نصفها لصاحب العمل. ولسوء الحظ، فان المرض وأزمات العائلة المتلاحقة دائما مادفعتها لأخذ المزيد من القروض.

ان جدارا من حجارة القرميد المجففة، يفصل العائلة عن العائلات الاخرى التي تعمل ايضا لتسديد ديونها. وتمتد قطع الاراضي الصغيرة التي تنفذ فيها الاعمال على امتداد البصر حول المحارق التي تحرق فيها حجارة القرميد.

وعلى الجانب الآخر من جدار تمت موازنته على نحو خطير توجد نصرين أمين، الطفلة التي لاتعرف كم تبلغ من العمر، لكنها تبدو في الثامنة من العمر. وتجلس شقيقتها الرضيعة في الظل في مهد اعد كيفما اتفق، حيث تشكل منشفة ربطت في الجنبات بحبل معلق مهد الطفلة.

وتجلس نصرين أمين تحت اشعة الشمس المحرقة لجلب الطين بقبضتي يديها. وتقوم والدتها بحصر عدد حجارة القرميد التي كدست في صفوف لكي تخبز في الشمس.

وتقول نصرين ان شقيقها يذهب للمدرسة، لكن يجب عليها هي العمل.

وفي دول فقيرة مثل باكستان، حيث متوسط الدخل السنوي للعائلة لايزيد على ٢٦٠ جنيها استرلينيا، من الطبيعي توجه الاطفال للعمل. ففي الدقيقة التي تبدأ فيها الفتاة في المشي والوقوف على قدميها، يجب عليها الاهتمام باشقائها وشقيقاتها. وغالبا ماتكون العائلات كبيرة بشكل يمكنها من توفير مايكفي من الايدي للعمل.

ان الجميع لديهم اطفال يعملون في بيوتهم، كذلك الاطفال الذين يذهبون الى المدارس يعملون. وقالت فريحة مظفر التي تترأس جمعية تعليمية غير حكومية في لاهور معلقة: «في مجتمعنا كل الاطفال يعملون، ومن يرغب في تقليص العمالة في قطاع الاطفال، عليه اولا ان يقلص الفقر».

لا أرقام حقيقية

ولاتتوفر اية ارقام حقيقية حول عدد الاطفال العمال الملتزمين باعمالهم في باكستان، لكن هذا النظام شائع على نحو مميز في قطاعي محارق الطوب والقرميد وصناعة السجاد. فمصانع السجاد تشغل الاطفال لربط العقد الصغيرة والصعبة التي تبدع أصابعهم الصغيرة في صنعها. ان عملهم متكرر وممل، ويقوم المشرفون على العمل بحشر الاطفال كما لو انهم داخل علب.

وقد حاول نشطاء حقوق الانسان تسليط الضوء على المشكلة التي توجد في مختلف انحاء جنوب آسيا، وهم يرغبون في رؤية الحكومة وقد وضعت اهدافا للقضاء على ظاهرة تقييد حرية الافراد بالديون واستغلال عمالة الاطفال.

لكن بعض المحللين يقولون ان حرمان الاطفال من العمل ليس بالرد المناسب. وقد أوصت مجموعات مثل جمعية مظفر «من اجل تقدم التعليم» بان تتبع الحكومة نفس النموذج المتبع في بنجلاديش. ففي هذا البلد الفقير الواقع جنوبي آسيا، توصلت الحكومة والمجموعات الأساسية الى تسوية يتم بموجبها تمكين الاطفال من التوجه للمدرسة لعدة ساعات ومن ثم العمل.

ضغط سياسي في الهند

وفي الهند يتصاعد الضغط السياسي من اجل انهاء ظاهرة تشغيل الاطفال صغار السن في مختلف انحاء البلاد، التي اصبحت موطنا للغالبية من الاطفال العمال صغار السن على مستوى العالم، كما جاء في تحقيق لمجلة تايم الامريكية تضمن مجموعة من الحقائق المذهلة كما سنرى.

يقول التحقيق: «يعتبر ديليب البالغ من العمر ١٠ سنوات موظفا نموذجا. فهو يكدح لما يزيد على ١٢ ساعة يوميا بجانب فرن في مصنع لصهر المعادن في احدى ضواحي مدينة فاراناسي وسط الهند. وبالرغم من اسوداد جسمه جراء غبار الفحم وتعرضه لانفجارات الفرن الدائمة، الا ان ديليب قانع بعمله. ويقول ارجون صاحب العمل معلقا: «انه عامل جيد، فنحن ندفع له اجرا جيدا حتى نضمن بقاءه هنا» ويتقاضى ديليب أجرا يعادل ٣٠ سنتا يوميا.

وبينما تجد الدول الأخرى تتحدث حول الحاجة للاستثمار في شبابها فان الجزء الأكبر من الهند قد حولوا شبابهم الى استثمار مالي مهلك: فالكثير من الاطفال يقومون باعمال شاقة لاقتصاد سريع التحول للقطاع الصناعي. ففي مجموعة من المصانع والاصلاحيات، فان الاطفال هم الذين يغطسون اعواد الثقاب في قلب الفوسفور، ويمزجون البارود من أجل المفرقعات النارية، ويلفون السيجار، ويصنعون الآت طبع المعادن. وفي فيروز أباد يجر الاطفال الذين لم يروا المدرسة في يوم من الايام الزجاج الذائب من قلب الأفران لكي يسكب في قوالب الأساور والاعمال الزجاجية. وفي ميرزابور ويخادو المتاخمة، مركز تجارة السجاد اليدوي يجلس الاطفال منذ شروق الشمس حتى حلول الظلام في اكواخ طينية سيئة الاضاءة لنسج الخيوط وربط العقد. وبعضهم لايتجاوز عمرهم ٦ سنوات، وثمة عدد لاباس به منهم قد تم بيعهم من قبل الوالدين لصانعي السجاد من اجل تسديد ديون العائلة.

ان تشغيل الاطفال ليس هما جديدا ـ حيث نوقش بشدة على اعتبار انه غير قانوني ـ في الغرب في مطلع هذا القرن.

وظلت الظاهرة سائدة في العالم النامي، وحظيت مؤخرا باهتمام دولي ملحوظ. وقد تناقشت مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في العالم، التي التقت مؤخرا في باريس، حول ما اذا كان يجب جعل تشغيل الاطفال قضية تجارة عالمية.

وبغض النظر عن الاعتبارات الانسانية الواضحة، فان الدول الصناعية تعرب عن خشيتها من عدم تمكن بضائعها من منافسة تلك التي تنتجها عمالة الاطفال الرخيصة. ولم تتوصل مجموعة الدول السبع الصناعية الى نتيجة، لكنها وافقت على تحويل المسألة للمزيد من الدراسة الى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وهي مجموعة أوسع للدول الصناعية، ولمنظمة العمل الدولية. وفي اواخر ابريل سوف تجمع مجموعة العمل الدولية حول تشغيل الاطفال حوالي ١٠ الآف طفل يعملون في مدينة بنجالور جنوب الهند لمناقشة حقوقهم، وكيف يمكنهم استردادها.

حجم المشكلة ملفت للنظر

ان مشكلة تشغيل الاطفال أسوأ بكثير في الهند عن اي مكان آخر. فالبلاد (عدد سكانها ٩٤٠ مليونا) فيها عدد يتراوح مابين ٤٤ الى ١٠٠ مليون عامل من الاطفال، ربما اكثر من العدد الاجمالي للاطفال العاملين مجتمعين على مستوى العالم. اما باكستان (عدد سكانها ١٢٠ مليونا) فانها اقل بكثير حيث يبلغ عدد الاطفال العمال ٨ ملايين فقط.

يقول لينين راجوفانشي احد النشطاء العاملين مع حركة انقذوا الطفولة، وهي مجموعة تطوعية تسعى لانقاذ العمال من الاطفال معلقا: «ان عمالة الاطفال شائعة في المناطق التي لاتشهد اى استصلاح للارض ولا تعليم. ويوجد الكثير من هذه الجيوب في الهند».

ان الانتشار الاستثنائي لتشغيل الاطفال في الهند قد بدأ في لفت الاهتمام غير المحبب من باقي دول العالم. ففي مطلع التسعينات ازعجت التقارير الاخبارية التي نشرت حول عمال السجاد من الاطفال المستهلكين الالمان الذين اشتروا مجتمعين مع الامريكيين ماقيمته ٤٨٠ مليون دولار من السجاد الهندي عام ١٩٩٥ ـ اى حوالي ٨٠ في المائة من اجمالي صادرات هذا القطاع ـ الذي يدعو الكثير من الالمان لمقاطعته. وردا على ذلك، فان اتحادا المانيا ـ هنديا لدعم الصادرات، بالاضافة لمجموعات ضغط ضد تشغيل الاطفال، قد شكلت مجمع راجمارك (او مجمع ختم السجاد) الذي يمنح شهادات للسجاد المصنوع في مصانع خالية من الاطفال.

وحتى الان تمت الموافقة على ٥٨ من اصل ٢٥٠٠ مصنع مسجل للسجاد من قبل راجمارك، وتحمل منتجاتها ملصقا يفيد بانها لم تصنع بواسطة الاطفال. وفي الولايات المتحدة، يدرس مجلسا الكونجرس مسألة اصدار قوانين تحظر استيراد كل السجاد الهندي. وتساءل توم هاركين نائب ايوا الديمقراطي: «هل يمكننا فعلا قبول الثمن الذي يدفع للاطفال مقابل صنع هذه المنتجات؟».

وقال روبرت رايخ وزير العمل الامريكي، عندما اصدرت وزارته تقريرا منتقدا للهند: «يجب الا يسمح اى بلد بتحويل اطفاله الى عبيد».

وقد حركت هذه الخطوات الضغوط داخل الهند. حيث اعلن ناراسيما راو رئيس الوزراء الهندي في اغسطس عن برنامج شامل «لتقليص الظروف التي تؤدي لعمل الاطفال تحت ضغط الفقر». والذي يشمل تقديم وجبات مجانية في المدارس لاغراء الاطفال على الخروج من الورش. وفي الشهر الماضي توجهت المحكمة العليا بسؤال للحكومة حول سبب عدم منع الاطفال من العمل في صناعة الزجاج، الممنوع فيها استخدام العمال ما دون السن القانونية. وبالاضافة لذلك فان كونسورتيوم يتالف من الحكومة الهندية ومصدري السجاد قد اعلن عن وضع نظام لمنح الشهادات للسجاد الذي يصنع بدون مساعدة الاطفال. وحتى الان، فان معظم المصانع قد رفضت فكرة وضع اى من هذه الملصقات. وقال راج كومار دات، مصدر للسجاد، انه من المستحيل ابقاء الرقابة على اصحاب المغازل الصغيرة في القرى النائية الذين ينسجون فعلا السجاد.

قضية سياسية

وثمة مؤشرات تدل على ان تشغيل الاطفال ربما يصبح في النهاية قضية سياسية. ففي الشهر الماضي اعلنت فولان ديفي انها سترشح نفسها للبرلمان عن ميرزابور مركز صنع السجاد. وتعتبر فولان رمزا وطنيا للنضال ضد الظلم الاجتماعي: فبعد ان اغتصبت على نحو منظم وعوملت بقسوة ووحشية من قبل افراد الطبقة الاعلى لقريتها، شكلت عصابة متهمة بقتل اثنين وعشرين منهم. وبعد استسلامها امضت حوالي ١٠ سنوات في السجن، وكانت حكايتها هي الملهم لفيلم «ملكة اللصوصية» او «باندت كوين» وصرح عند الاعلان عن ترشيح نفسها للمقعد: «لابد وان أرى بأن التعدي على الاطفال بهذه الطريقة قد توقف وللابد».

ان الوعود الصادرة عن الساسة او حتى الضغوط التي يمارسها المستهلكون سوف لن تساعد معظم الاطفال العمال في الهند. فما يقدر بحوالي ٨٠ في المائة منهم يعملون اما في مزرعة العائلة او مصلحة صغيرة الحجم. وذلك يشمل معظم قطاع صناعة السجاد. وعادة ماتتعاقد شركات السجاد من اجل نسج الخيوط مع عائلات لديها الرغبة في تعليم اطفالها احدى الحرف والمهارات والمساعدة في تحسين دخل العائلة. وكما هو الحال في دول كثيرة، فان العمل الذي يشرف عليه الوالدان يعتبر قانونيا في الهند. ومع ذلك، وبخلاف الدول الاخرى، لايزال امام الهند مهمة فرض سياستها لتوفير التعليم المجاني والالزامي لكل طفل. ونتيجة لذلك، ورغم ان معظم الاطفال يلتحقون بالمدارس الابتدائية، الا ان الحضور ضعيف، والغالبية يتسربون على طول الطريق قبل الوصول للتعليم العالي.

العمل في قطاع الزراعة

ان الجزء الاكبر من الاطفال العمال في الهند يعملون في قطاع الزراعة. وهناك حوالي ثلاثمائة الف يعملون في صناعة السجاد. اما الباقي ويتراوح عددهم مابين ٤ الى ٢٠ مليونا فيعملون في المصانع، المطاحن، والمعامل المعرقه التي تنتج اشياء مثل الاقفال، السكاكين، والمفرقعات النارية.

وعلى العكس من السجاد، الذي يصدر منه ٨٠ في المائة، فان معظم المنتجات الاخرى محصنة ضد المقاطعة الغربية. فحوالي ٩٠ في المائة مما يصنع بأيدي الاطفال الهنود يباع داخل البلاد، كما تقدر نيرابورا، عالمة اجتماعية ومؤلفة كتاب «ولد ليعمل» الصادر عام ١٩٩٥ حول الموضوع. وتعلق بورا قائلة «نحن لسنا بحاجة لكي تضغط الصحافة الغربية على حكومة الهند، بل نحتاج لكي يضغط الشعب الهندي على حكومة الهند.

ان تشغيل الاطفال بطريقة ضارة محظور تماما بسلسلة من قوانين العمل الهندية وحتى بفقرة في دستور ١٩٥٠. لكن التطبيق لم يؤخذ اطلاقا ماخذ الجد. ويؤكد كايلاش سايتارثي رئيس ائتلاف جنوب اسيا حول تشغيل الاطفال، احدى المجموعات التي تضغط ضد تشغيل الاطفال في شبه القارة انه لم يتم وضع ولا صاحب عمل في السجن في كل انحاء جنوب اسيا والمبرر الذي تسوقه السلطات هو ان ابعاد الطفل عن عمل في فقيرة من دخل هي في امس الحاجة اليه. لكن هذا ينطبق فقط على المستوى الفردي، كما يؤكد علماء الاجتماع.

وفي الحقيقة فان الاطفال يقومون باعمال كان من الممكن ان تعطى للكبار، الذين يعانون هم انفسهم من البطالة والعمل في اشغال متدنية ووضيعة، والذين يقدر عددهم بما يزيد على مائة مليون شخص. لكن اصحاب المصانع يفضلون صغار العمال، لانه بالامكان تشغيلهم بأجر اقل وابقائهم في العمل لساعات اطول بدون شكوى.

والسبب الحقيقي وراء السماح لعمل الاطفال في الهندي هو لامبالاة النخب الحاكمة بالمجموعات التي تقل عنهم مكانة ومرتبة في المجتمع. ويقول ريتشارد يونج رئيس تطوير المجموعة الهندية، احدى الهيئات التابعة لصندوق اطفال الامم المتحدة، معلقا: «ثمة انواع معينة من الاطفال في الهند يحصلون على افضل تعليم في العالم. لكن هناك اخرين يعتقدون انهم ولدوا للعمل بايديهم وليسوا بحاجة للتعليم. وعائلات الاطفال العمال هي نفسها العائلات التي لاتصل للرعاية الصحية. وهي نفسها العائلات الجاهلة لحد كبير انهم ادنى طبقة».

النموذج الصيني

ولا يمكن مقارنة المواقف الهندية بالسياسة المطبقة في الصين حيث ان تشغيل الاطفال اقل بكثير، فقط حوالي ٥ ملايين من اصل ١,٢ بليون نسمة وهذه ظاهرة حديثة نسبيا كان الدافع اليها حوالي عقد من النمو الاقتصادي المتفجر. وفي بكين فان الشكوى الرسمية الاكثر شيوعا هي التي نادرا ماسمعت في الهند: وهي ان الاطفال في المصانع يضيعون على انفسهم فرصة التعلم. وجاء في افتتاحية لصحيفة الشعب اليومية الرسمية في يوليو الماضي: «مواجهة هؤلاء الاطفال العمال الأميين فنحن لايمكننا سوى دق ناقوس الخطر: ان جيلا جديدا من الأميين طور التكوين».

قالوا

□ بالنسبة لنا نحن اللبنانيين، سوف لن تعقد قمة لمكافحة الارهاب كتلك التي عقدت في شرم الشيخ.

– طبيب لبناني ملمحا لقمة شرم الشيخ التي عقدت بمشاركة الولايات المتحدة ودول غربية اخرى على اثر العمليات الانتحارية التي نفذت في تل أبيب والقدس.

□ تحت ذريعة أمنها، تقوم اسرائيل باجلاء المواطنين اللبنانيين عن كل اراضي الجنوب اللبناني، وأنا في هذا المقال لا أريد البحث في الحسابات الإستراتيجية لهذا الطرف أو ذاك، انما أريد طرح سؤال واحد فحسب: أليس السلام شيئا آخر بعيد عن موازين القوى بين جيش قوي جبار وشعوب لا حول لها ولا قوة؟

– دومينيك اده كاتبة لبنانية.. من مقال خصت به صحيفة لوموند وهو بعنوان «الجنوب اللبناني المنهك».

□ على الأمريكيين ان يدركوا بأن اي اتفاق لايصب في مصلحة اسرائيل سيكون ذا اثر سلبي على السياسة الداخلية الاسرائيلية؟

– احد مساعدي بيريز محذرا الوسطاء الامريكيين من ممارسة مزيد من الضغط على الحكومة الاسرائيلية التي تخشى قيام الولايات المتحدة بانهاء عمليتها العسكرية في جنوب لبنان فارضة اتفاقا هو أسوأ من اتفاقات عام ١٩٩٣.

□ ليس هناك شيء اسمه «طهارة السلاح»، اننا ارتكبنا خطأ فادحا، عندما صدقنا ان الجيش كان يمكنه ان يصبح جيشا انسانيا، لان ذلك غير ملموس.

– حاييم هيرت المعلق في اذاعة اسرائيل يكشف ضعف واخفاق الاستخبارات الاسرائيلية في تقديم المعلومات الصحيحة والكافية للجيش، ويتهم الجيش الاسرائيلي بالوحشية والحماقة.

□ يقول الاسرائيليون بالحرف: «اما تتخلصوا بانفسكم من حزب الله، واما تتحملوا غضبنا وقنابلنا ودباباتنا»، ان اسرائيل لم تدرك ولاتريد ان تدرك انها بهذه الطريقة تدفع اللبنانيين جميعا للوقوف وراء حزب الله.

– سناء عسيران مواطنة لبنانية تقيم في باريس، معربة عن حالة الغضب التي يعيشها اللبنانيون بسبب العدوان الاسرائيلي على الجنوب اللبناني.

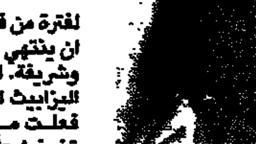
□ اننا نوافق على وقف اطلاق النار بشرط ان تلتزم اسرائيل باحترام هذا الاتفاق سوف نتوقف عن قصف اسرائيل، اذا هي تعهدت بعدم قصف المدنيين اللبنانيين، لكننا لن نتخلى عن النضال من اجل تحرير ارض وطننا.

– علي رشيد عضو في المكتب السياسي لحزب الله في لقاء اجراه معه مراسل صحيفة لوفيجارو في جنوب لبنان.

منذ اليوم الأول لزواجهما وحتى طلاقهما

الأمير اندرو وسارا دوقة يورك تحت أضواء الصحافة

اعداد : ميسون جحا





● سارا تبكي بحرقة بعد اعلان انفصالها.

تابعت الصحف البريطانية خاصة والدولية عموما في الاسبوع الاخير انباء طلاق دوقة يورك من زوجها الامير ادوارد شقيق الامير شارلز ولي عهد بريطانيا.

وكانت هذه الصحف قد تابعت في السنوات الاخيرة اخبار دوقة يورك ونزواتها وردود افعال العائلة المالكة البريطانية والعامة على تلك الاخبار.

قبل عشر سنوات افردت الصحافة البريطانية صفحات لنشر انباء خطوبة الامير السعيد للشقراء البريطانية وتمنى الجميع للعروسين حياة زوجية سعيدة مديدة، اذ لم تكد تمضي سنوات قليلة على حفل العرس الذي كلف الألوف المؤلفة من الجنيهات الاسترلينية، حتى اشتمت الصحف انباء خلافات بين الزوجين والتي عزاها البعض لغياب الامير شبه المستمر بوصفه ضابطا في البحرية البريطانية، ولكن أستمر مركب الزواج في الابحار لفترة من الوقت حتى جاءت لأخبار وصور محرجة للامير ولعائلته المالكة التي كانت حتى وقت قريب تنأى بنفسها عن القصص والفضائح وتعتبر سلوك افرادها بمثابة قدوة لجميع افراد الشعب، ولهذا لا مجال للخطأ، ولاتسامح مع الزلات الكبرى وخاصة ان كانت تخص اقرب المقربين للملكة.

الصحف البريطانية بأجمعها لم تتهاون مع زلات دوقة يورك، كما كشفت بدورها اخبار تشارلز وديانا من قبل، ولم تكف تلك الصحف عن نشر كل صغيرة وكبيرة تتعلق بالعائلة المالكة البريطانية، وبعض تلك القصص ثبت بطلانها فيما بعد. ولكن هذا هو الحال في الصحافة البريطانية خاصة في البعض منها، والتي يطلق عليها اسم صحف التابلويد او صحف الاثارة.

في بيان نشره محامو الزوجين ووزعوه على الصحف جاء ان قرار الطلاق هو قرار شخصي وانه مراعاة لمشاعر الطفلتين (الاميرتين بياتريس واوجين) لن تصدر تصريحات اخرى ولن توفر معلومات اضافية.

وجاء في بيان المحامين ان الاميرتين ستستمران في العيش مع امهما الدوقة بالرغم من اشتراك كلا الابوين في تنشئة الطفلتين. وقال البيان ان الدوقة سوف تحتفظ بلقب دوقة يورك لكنها ستفقد اللقب الذي منحته اياها الملكة اليزابيث عند الزواج وهو لقب صاحبة السمو.

في يوليو ١٩٨٦ تزوج الامير اندرو من سارا فرجيسون في حفل بهيج بثته شبكات التلفزة العالمية. وفي مارس ١٩٩٢ اعلنا انفصالهما. ومنذ تلك الوقت وهما يعيشان على انفراد ونادرا ما شوهدا معا في مناسبات جمعتهما بابنتيهما.

داونينج ستريت، مقر رئاسة الوزارة البريطانية قال ان جون ميجور رئيس الوزراء على علم تام باجراءات الطلاق. وقال مسئولون بريطانيون من مكتب ميجور انه لن يكون للطلاق انعكاسات دستورية، يأتي الدوق في المركز الرابع لإعتلاء العرش البريطاني وتأتي ابنتاه بياتريس واوجين في المركزين الخامس والسادس لإعتلاء العرش.

جاء الإعلان الرسمي عن اجراءات الطلاق بعد ان اطلعت صحيفة الديلي ميل البريطانية على التفاصيل وكانت على وشك اعلانه على صفحاتها.

وقال مسئولون في قصر باكنجهام ان الملكة التي احتفلت يوم الاحد ٢١ ابريل الحالي بعيد ميلادها السبعين كانت قلقة لفترة من فشل زيجتي ابنيها وكانت تأمل ان ينتهي الزواج بطريقة سريعة وشريفة. لكن اكد ذلك المسئول ان الملكة اليزابيث لم تكتب للدوق والدوقة، كما فعلت مع امير وأميرة ويلز وانها لم تضغط عليهما بأي شكل من الاشكال. لقد اعلمت بقرار الطلاق وحزنت لذلك.

بعد طلاقها تم الإتفاق على حصول الدوقة على مبلغ مليوني جنيه استرليني، على اساس ان يخصص معظم المبلغ (١,٤) لتلبية حاجات الاميرتين الصغيرتين. بهذا الشكل لن يتبقى للدوقة سوى ٥٠٠ الف جنيه استرليني تكفيها للاستمرار في العيش الكريم وتسوية ديونها.

عندما تم الاعلان عن الطلاق كانت الدوقة (٣٦ عاما) تمضي اجازة تزلج في سويسرا مع ابنتيها بياتريس (٧) سنوات واوجين (٦ سنوات). اما الدوق (٣٦ عاما) وهو ضابط في البحرية الملكية فقد كان في قصر باكنجهام.

فور الاعلان عن اتمام اجراءات الطلاق سارع الصحفيون لمقر اقامة الدوقة في منتجع التزلج فربيير في سويسرا. قالت للصحفيين انه من الخطأ وصف ذلك اليوم بأنه اتعس يوم في حياتها.

كانت ابنتا الدوقة برفقتها حيث لم ترغب باعادتهما للدراسة بعد انقضاء عطلة عيد الفصح واعلان الطلاق حتى تجنبهما ملاحقات الصحفيين.

لكن الدوقة قالت للصحفيين ان الطفلتين سعيدتان وتشعران بالأمان وانها ستبقى على صداقة قوية مع الامير اندرو. قالت «انني اتحدث اليه يوميا. والطفلتان بخير وأنا كذلك. الجميع بخير. سأتقبل كل يوم كما يأتي. كل يوم هو يوم جديد».

وهكذا انتهى زواج الامير اندرو ثاني ابناء الملكة اليزابيث، بعد ان كان الجميع يوم الزواج وحضور عشرات الرؤساء وامراء اوروبا والعالم قد توقعوا له الإستمرارية والديمومة.

كتاب

الفلاسفة النساء

اعداد : هبة الامام وهبي

«الفلاسفة النساء» كتاب جديد من نوعه للكاتبة ماري دارنوك تستعرض فيه تاريخ الفلسفة ولكن من خلال عرض مساهمات المرأة في شتى العصور في اثراء علم الفلسفة.

في الجزء الاول من الكتاب، تبدأ الكاتبة بذكر النواة الاولى في تاريخ علم الفلسفة مشيرة الى البصمات الواضحة التي سجلتها المرأة في هذه المرحلة، وتتمثل هذه المساهمات للمفكرة بتينو زوجة بنيتا جورس التي طرحت افكارا كانت غريبة ودخيلة على مجتمعها في ذلك الحين، الى جانب تأثير سقراط الواضح عليها، كما خصصت الكاتبة جزءا عن دور المرأة في علوم الفلسفة في عهد افلاطون ويتمثل ذلك بتلميذة افلاطون النجيبة لاتنسيا التي ذاع صيتها كاحد تلامذة المفكر العبقري [illegible] ذكر المساهمات الفكرية [illegible] مدرسة [illegible] اللذة هي [illegible].

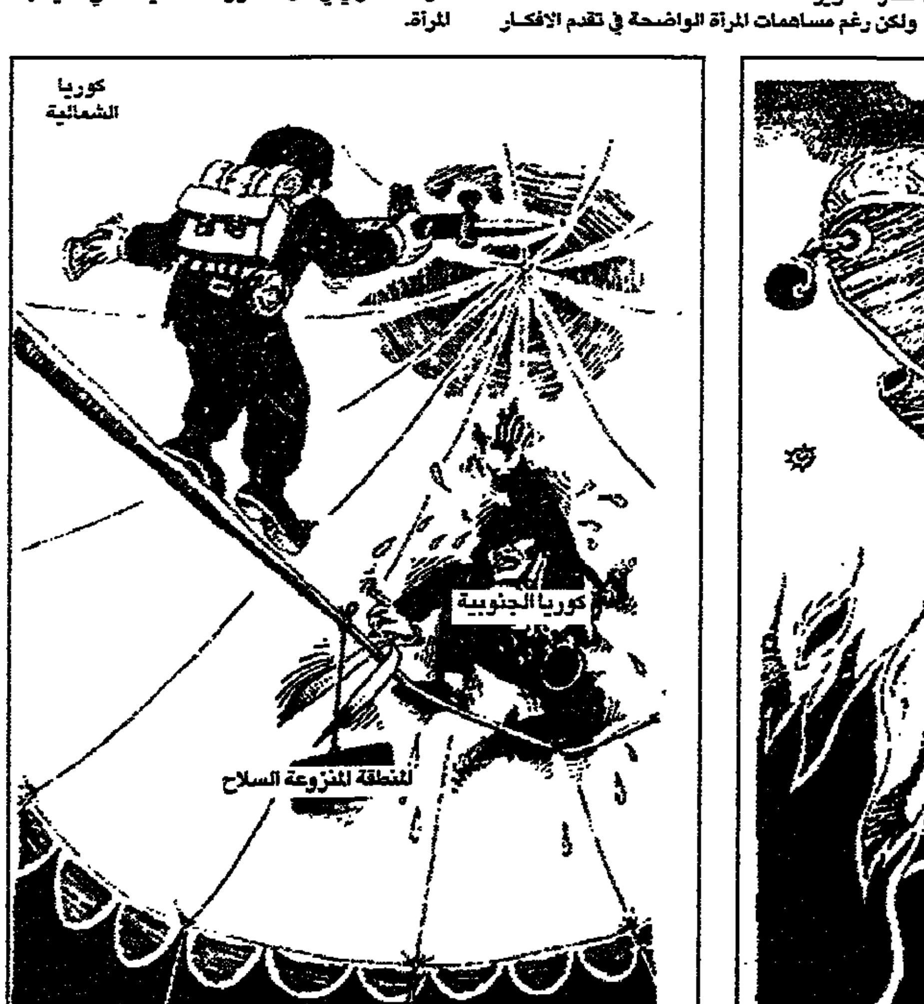
وفي جزء آخر من الكتاب تستعرض الكاتبة بالتفصيل [illegible] الهيلينية [illegible].

بشكل عام في هذا المجتمع الاغريقي والدوافع الاجتماعية التي كانت تدفع المرأة الى الخوض في مثل هذه العلوم.. هذا الى جانب ذكرها لمساهمات بعض النساء الفكرية امثال سونسيبترا دايفا بيوس وهيباتيا.

وتتساءل الكاتبة ماري دارنوك في جزء آخر عن اسباب توقف المرأة وانعزالها عن مجتمع الحياة الفكرية. الا انها ترجع هذه الاسباب الى تغيرات اقتصادية واجتماعية ودينية اجبرت المرأة بطريقة او [illegible]

والعلوم الفلسفية تتساءل الكاتبة بدهشة عن توقف المرأة عن شاركتها ومساهمتها في هذه العلوم واكتفائها بحصد ما حققته هي او ما وفره المجتمع الذكوري لها بعد ان سادت الافكار الليبرالية ونادت المرأة من جيتها بمساواتها مع الرجل في الحقوق والواجبات.

ولم تغفل الكاتبة بالطبع عن تخصيص جزء خاص لافكار سيمون دي بوفوار وحمنا ارندت وفيلليبانوت وغيرهن من المفكرات رغم اعتقادها بأن جميعهن اثرين الحياة الفكرية لكن للاسف تبقى نسبة مساهمة المرأة في احياء العلوم الفلسفية قليلة او نادرة اذا ما قورنت بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والدينية التي كانت تعيشها المرأة في العهد الاغريقي والقوروني خاصة [illegible]



عن مجلة تايم الامريكية

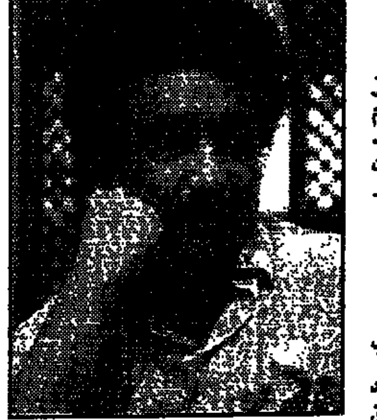


لاحياء حفلات عيد الاضحى نجوم السودان فى الامارات

يزور الامارات حاليا المطرب السوداني عبدالعزيز المبارك ليلتقى بمعجبيه فى سهرة خاصة تقام بالامارات الشمالية خلال عيد الاضحى المبارك. عبدالعزيز المبارك سيقوم خلال زيارته للامارات بتسجيل مجموعة من اغنياته للاذاعة والتليفزيون.

.. والطيب عبدالله فى ابوظبى

ويزور ابوظبى حاليا الفنان السوداني الطيب عبدالله ليحيى مجموعة من الحفلات بمناسبة عيد الاضحى.. اولى الحفلات ستكون بالمركز الثقافى السوداني بأبوظبى.



● الطيب عبدالله

قصة خروف العيد فى A R T

«خروف العيد» هو احدث البرامج التى انجزتها شبكة راديو وتليفزيون العرب A R T تمهيدا لعرضه على شاشتها الكبرى على ان يعاد عرضه مرة اخرى اول ايام العيد.

وتقوم فكرة البرنامج على اساس التعريف بقصة اضحية العيد من خلال سرد قصة سيدنا ابراهيم عليه السلام وابنه الذبيح اسماعيل عليه السلام.. اضافة الى التعريف بمواصفات الاضحية وشروطها المختلفة.

البرنامج استضاف احد رجال الدين للتحدث عن الاضحية فيما تدور اغلب احداثه داخل حلقة الاغنام.. متضمنة حوارات خفيفة مع البائعين والمشترين واسئلة حول مواصفات الاضحية ولماذا نذبحها وما هى الطريقة المثلى لتقسيمها.

«خروف العيد» برنامج مناسب للكبار والصغار.. وقد قامت باعداده فاديه جنيدانى وقام بتقديمه طفلان سعوديان أبدعا فى اجراء الحوارات باللغتين العربية والانجليزية. فيما اخرج البرنامج حافظ الابيارى.

محمد بن صقر القاسمى يكرم الفنانين المشاركين فى المعرض التشكيلى الثانى لطبية الشارقة

الشارقة ـ الاتحاد:

كرم سعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية الفنانين المشاركين بالمعرض التشكيلي الثانى الذى اقيم مؤخرا بالمركز الثقافى بالشارقة، وذلك ضمن فعاليات الاحتفال بيوم الصحة العالمي.

وكان المعرض قد اشتمل على (٦٠) لوحة فنية لعشرة فنانين من العاملين فى المستشفيات والوحدات الصحية التابعة للمنطقة الطبية بالشارقة.

واقيم بهذه المناسبة احتفال خاص قام خلاله مدير المنطقة الطبية بتسليم شهادات التقدير والجوائز للفنانين المشاركين فى المعرض.

وقال الشيخ محمد بن صقر القاسمي ان المعرض يمثل تجربة جديدة وناضجة كونه اتاح لمجموعة من الفنانين الاداريين والفنيين المشاركة بخلاصة تجربتهم الفنية التى ربما كانت تتفاوت فى جودتها من فنان لآخر، الا انها تجربة دلت على كفاءة وموهبة حققت الهدف وهو الاندماج فى المناخ الثقافى والفني فى الدولة.

كما اعرب سعادته عن شكره للمشاركين على جهودهم المخلصة التى انتجت هذا المعرض، والذى يعكس مدى العلاقة القديمة والمتجددة بين الطب والفن من منطلق انساني.

والفنانون المكرمون هم: الدكتور عبدالكريم السيد، منى سعيد مراد، فرزانة اسحق، حنان محمود طاحون، الدكتور محمد كوتي، فضيلة عباس، دكتورة فاطمة عنان، وعبدالرزاق احمد الرشيد ويابو جورج ويابو ب. ب.

كما تم تكريم السيد عبدالكريم البريمي مدير العلاقات العامة بمنطقة الشارقة التعليمية تقديرا للجهود التى بذلها للاعداد للمعرض مع الجهات المعنية.

وفى ختام حفل التكريم اهدت الفنانة منى مراد المشرفة على تنظيم المعرض لوحة فنية تراثية تشكيلية من اعدادها للشيخ محمد بن صقر القاسمي تقديرا وعرفانا لحرصه على تشجيع الفنانين واشراكهم فى المناسبات المختلفة.

● الشيخ محمد بن صقر القاسمي يكرم احد الفنانين المشاركين <تصوير منور جعفرى>



● الاطفال يشاهدون واحدا من عروض مسرح العرائس

مسرح العرائس.. يقدم عروضه بالفجيرة

الفجيرة ـ مريم المسعود:

نظمت روضة الفجيرة يوما مفتوحا لعرض مسرحيات من اعداد وتاليف عدد من معلمات الروضة.. وقد استضافت الروضة لجنة لتقييم هذه الاعمال المسرحية مكونة من المخرج المسرحي على الشالوبي ومحمد مطاوع موجة التربية الموسيقية بالمنطقة الشرقية التعليمية وامنة الحشاش مدرسة اللغة العربية بمدرسة الفجيرة الابتدائية وبحضور مرزوق محمد على نائب مدير المنطقة الشرقية التعليمية للشئون التعليمية والتربوية وموجهات رياض الاطفال.

وقدمت المعلمات المشرفات على العمل تاليفا وتمثيلا واخراجا وهن: انشراح محمد، آمنة كاهور، سعاد حنداش، رقية جمعة وتغريد شكر.. ثلاث مسرحيات على التوالى هى نظافتي، عيد ميلاد طماطم وطاعة الوالدين. وجميعها بالعرائس. كما رافق هذه العروض فقرات قدمها فريق الموسيقى تنوعت بين الاناشيد والمعزوفات.

وتنتظر ادارة الروضة التقرير الذى سترفعه اللجنة عن هذه الاعمال المسرحية وسبل تطويرها للافضل للارتقاء بمسرح الطفل وتوصيل المعلومة والنصيحة المفيدة له عبرها. وتقديم انشطة متميزة من خلال مسرح العرائس وهو النشاط المفضل للطفل فى مرحلة رياض الاطفال.

برامج القنوات الفضائية

ام. بي. سي

١٥ر١ نقل صلاة الجمعة من مكة المشرفة ١٥ر٢ رسوم متحركة ٣٠ر٣ الفيلم العربي – الرداء الابيض ٥٠ر٤ العالم هذا الاسبوع (اعادة) ٤٥ر٥ السهرة المفتوحة (اعادة) ٣٠ر٧ عالم الصحافة ٧,٥٠ برنامج ثقافي ١٠ر٨ المسلسل العربي – حواء والتفاحة ٠٥ر٩ حوار مع الغرب ٥٠ر١٠ الفيلم العربي – حب ودلع ٣٥ر١٢ منوعات غنائية ٣٥ر١ اخترنا لكم ٣٠ر٣ حوار مع الغرب (اعادة)

المصرية

٥٠ر٨ (صباح الخير يا مصر) ١٧ر١٢ المسلسل العربي (نصف ربيع الآخر) ٠٠ر١ لقاء مع الشيخ الشعراوي ٣٠ر١ شعائر صلاة الجمعة ٠٠ر٣ من اغاني الافلام ١٥ر٤ مشهد من مسرحية ٠٠ر٥ الفيلم العربي (الزوجة السابعة) ١٥ر٧ (عالم واحد) ٣٥ر٧ الفوازير/فنون ١٥ر٨ لوحة وفنان ٤٥ر٨ المسلسل العربي (نقوش من ذهب) ٢٠ر٩ (دردشة) ٠٠ر١١ الفيلم العربي (العش الهادىء) ٠٥ر١ اغنية ٠٥ر٢ المسلسل العربي (من لا ينساكي) ١٥ر٣ (حكاوي القهاوي) ١٥ر٤ الفيلم العربي (المليونير) ١٥ر٦ (عالم الحيوان) ٧,٠٠ المسلسل الديني (الوعد الحق)

الاردنية

١٥ر٩ فترة الاطفال ٠٠ر١٠ يسعد صباحك ٠٠ر١٢ قطار المستغفرين ٣٠ر١٢ مسلسل ديني ٣٠ر١ شعائر خطبة يوم الجمعة ٣٠ر٢ المجلة الرياضية ١٥ر٤ فترة الاطفال ٠٠ر٥ مكارم الاخلاق ٠٠ر٦ مسلسل المساء ٣٠ر٧ برامج سياحية ٠٠ر٨ قضايا عربية ٤٠ر٨ مساء الخير ٠٠ر١٠ مع المشاهد ٣٠ر١١ حضارة الاسلام ٠٠ر١٢ سجايا عربية ٢٥ر١ اعترافات فنية ٣٠ر٣ موقف ساخرة



القطاع الخاص.. فى خدمة الفن

٧ فنانات فى معرض المرأة والفنون بدبى

دبي ـ عادل خزام:

فى خطوة جمالية، نظمت مشاريع قرقاش بالتعاون مع جاليرى ديزاين ارت. معرض المرأة والفنون الدولى وتشارك فى المعرض الذى يستمر لمدة اسبوع سبع سيدات من عدة دول وتمثل الامارات من بينهن النحاتة عائشة محمد عبدالحميد التى قدمت مجموعة من «١٥» عملا فنيا معظمها من البرونز وعائشة تخرجت من كلية الفنون الجميلة بالقاهرة (تخصص نحت) مع مرتبة الشرف عام ١٩٩١ لكنها لم تبدأ بعرض اعمالها فى الامارات الا فى هذا العام عندما شاركت فى المعرض التشكيلى العام ومعرض مركز دبى العالمى للفنون ورغم ذلك تمثل تجربتها عمقا فنيا خاصا.

حيث تتكىء منحوتاتها على خلق الايقاع التكوينى للمجسم مع الغاء الابعاد المنطقية لعملية التشريح. ولا تندفع عائشة للتجريد كى تبرز جماليات النحت بقدر ما تركز على الكتلة باعتبارها شيئا بالفراغ باعتباره المحيط ولذلك تتجه احيانا لتمييع حركة المجسم كاضافة للبعد غير المنطقى باعتباره سر الفن، ويمثل الجسد لديها مكمن اللعبة الفنية وارضها على الدوام.

ومن المشاركات ايضا الفنانة ماجده نصر الدين (لبنان) التى سبق لها وان شاركت فى العديد من المعارض الفنية فى الامارات وتمثل لوحاتها النزعة التجريدية للتعبير عن اللون باعتباره عنصر الفن ولغته فى آن واحد وشاركت فى المعرض ايضا الفنانة تاتانيا روبنسون (روسيا) وهي عازفة محترفة ايضا على آلة البيانو وقد قدمت مجموعة كبيرة من اللوحات معتمدة على اللون الزيتى اكثر شىء فى التعبير عن حسها اللونى الجمالى ولم تخل لوحاتها من الموسيقى التى كانت تتداخل بين الالوان.

ومن (لندن)، شاركت ايضا الفنانة جاكي جونز وهى فنانة محترفة فى عالم الرياضة منذ عام ١٩٨٢ حيث عرفت بدراساتها ورسومها للخيول وهى ترتبط بعملاء دائمين فى مختلف بلدان العالم ونشرت اعمالها فى الكتيبات والبطاقات ولها لوحات عن مضمار ندد الشبا بدبى، وتركز جاكي على التفاصيل الصغيرة جدا فى بناء المشهد المرسوم.

وفى النحت ايضا شاركت الفنانة مرغريدا ماسيدو (البرتغال) التى عرضت عددا من منحوتات مشغولة بالطين والبرونز تمثل وجوها لشخصيات تاريخية وشخصيات رمزية وقد عرف عن هذه الفنانة عملها كمحاضرة. فى مركز دبى العالمى للفنون ونادى نساء الشارقة.

ومن المشاركات ايضا الفنانة جوديت فورث التى قدمت عددا كبيرا من اعمالها المشغولة بالالوان المائية التى عبرت عن المناظر الطبيعية ورسوما لبعض الآلات الموسيقية. وقد احتوت اللوحات على مناظر من الخليج رسمتها خلال تجوالها بالمنطقة، وفى وسط الصالة فى المعرض وزعت لوحات الفنانة شاهيا باريخ واداهان «الهند» وهى عبارة عن جداريات ضخمة مشغولة على اكنفس ومعظم لوحاتها تمثل المرأة الهندية بملابسها التقليدية المزركشة بالحلى والتطريز الدقيقة حيث تركز على كل التفاصيل الصغيرة لابراز جماليات الوجوه والازياء.

يمثل المعرض بشكل عام تجربة فريدة يقدمها قطاع خاص كمساهمة فى العمل الثقافى فى الدولة ولكن من الناحية الفنية فان الاعمال المعروضة فى الغالب تزيينية ديكورية خاصة اعمال شاهياباريخ الكلاسيكية جدا وتمثل تجربة عائشة عبدالحميد الثقل الاكبر لعمق الاعمال المعروضة بينما كانت اعمال جوديث فورث وجاكى جونز تجارية بحتة. وانطوت اعمال مرغريدا وماجدة نصر الدين وتاتيانا على التركيز على البعد الجمالى الحسى فى العمل مما أعطى المعرض تنوعا فى العمق الفنى.



● الفنانات اثناء الافتتاح «تصوير: اسماعيل قيل»





وقعا على اعلان مشترك و١٤ اتفاقية للتعاون

روسيا والصين تؤكدان ضرورة عدم السماح لأي دولة بمفردها بالهيمنة على شئون العالم

بكين ـ وكالات الانباء: وقع الرئيسان الصيني جيانج زيمين والروسي بوريس يلتسين في بكين امس على اعلان مشترك يدعو الى تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

وذكرت وكالة انباء كيودو اليابانية ان الاعلان الذي تم التوقيع عليه عقب محادثات يلتسين وزيمين يتضمن موقف البلدين ضد الهيمنة في اشارة واضحة لتأثير ونفوذ الولايات المتحدة.

وصرح الرئيس يلتسين خلال مؤتمر صحفي عقد عقب هذه المحادثات بان الجانبين اكدا ضرورة عدم السماح لاى دولة بمفردها في الهيمنة والتحكم في شئون العالم. واضاف يلتسين ان بلاده والصين في وضع متساو وتعتزمان التعاون من الناحية الاستراتيجية في المستقبل.

ومن جانبه اعرب جيانج زيمين عن تاييده لموقف روسيا بضرورة عدم توسيع حلف شمال الاطلنطي «ناتو» تجاه الشرق.

واكد ضرورة قيام البلدين بالتوقيع على اتفاقية شاملة حول حظر اجراء التجارب النووية بحلول نهاية العام الحالي بناء على مناشدة من يلتسين في هذا الصدد.

ووافق البلدان على اقامة خط هاتفي ساخن مباشر بين الكرملين و«زهونجنانهاى» مقر الحزب الشيوعي الصيني وهي المرة الاولى من نوعها التي تقيم فيها الحكومة الصينية مثل هذا الخط.

وتضمن الاعلان المشترك الصيني الروسي اعتراف موسكو بان تايوان واقليم التبت جزءان من الصين وكذلك اعتراف بكين بان الخطوات تجاه الاستقلال في الشيشان تعتبر موضوعا روسيا داخليا.

وقد وقع البلدان على اربع عشرة اتفاقية اخرى تشمل التعاون في مجالات صادرات روسيا من الغاز الطبيعي الى الدول الاسيوية والطاقة النووية والفضاء بالاضافة الى اجراءات خاصة بالتجارة الثنائية.

كما انه من المقرر ان توقع في مدينة شانغهاي معاهدة هامة بين روسيا والصين وطاجيكستان وقيرغيزستان وقازاخستان لبناء الثقة فيما بينها وتعزيز اجراءات الامن على الحدود المشتركة.

على الصعيد نفسه ذكرت وكالة الانباء الصينية ان بكين تتفاوض مع روسيا لخفض حجم القوات على امتداد حدودها.

● يلتسين وزيمين يتبادلان الوثائق خلال التوقيع على الاتفاقات. «رويتر»

الكونجرس يحقق في قرار البيت الابيض حول الاسلحة الايرانية للبوسنة

واشنطن ـ ا ف ب: اعلن رئيس مجلس النواب الامريكي نيوت جينجريتش امس الاول ان لجنة خاصة في الكونجرس ستحقق في قرار البيت الابيض غض النظر عن نقل اسلحة ايرانية الى الحكومة البوسنية في ١٩٩٤ عبر كرواتيا مع ان حظرا على الاسلحة كان مطبقا حينذاك.

وقال الجمهوري جينجريتش ان «سياسة الرئيس بيل كلينتون التي تقضي عمليا بجر إيران إلى أوروبا يمكن ان تنجم عنها انعكاسات سيئة جدا على الولايات المتحدة». واضاف «علينا ان ندرس بعمق هذه السياسة وصيغتها وتطبيقها».

وعهد بالتحقيق الى لجنة فرعية منبثقة عن لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب وتضم خمسة جمهوريين وثلاثة ديمقراطيين. وسيتولى رئاستها هنري هايد «جمهوري يمثل ايلينوى» الذى يرأس ايضا لجنة العدل.

وعبر البيت الابيض عن ارتياحه للاعلان عن فتح تحقيق في هذه القضية. وقال المتحدث باسم الرئاسة الامريكية مايكل ماكاري ان ادارة الرئيس كلينتون «ترغب في توضيح طريقة اتباعها لهذه الدبلوماسية لانها ادت الى نتيجة ايجابية».

تايوان تسلمت ٢٠ دبابة أمريكية

تايبه ـ رويتر: قال التلفزيون المملوك للدولة ان تايوان تسلمت ٢٠ دبابة امريكية مستخدمة في اطار اتفاق ابرم بين البلدين عام ١٩٩٤. وبوصول الدبابات الامريكية الى كاوهسيونج في جنوب البلاد بلغ عدد الدبابات طراز ام ٦٠ اى ٣ التي تسلمتها تايبه في اطار صفقة اغسطس عام ١٩٩٤ الى ٦٠ دبابة.

وقالت صحيفة تايوانية الشهر الحالي ان الجيش يعتزم شراء ٣٠٠ دبابة اضافية من نفس الطراز لتعزيز قوة الردع ضد اى عمليات انزال بر مائي واحلالها محل الدبابات القديمة.

انقسام في مجلس الامن بسبب تدخل امريكا وبريطانيا

خيبة أمل عراقية لعدم التوصل لاتفاق مع الامم المتحدة ومخاوف من ارتفاع الاسعار في العيد

بغداد ـ نيويورك ـ وكالات الانباء: استقبل العراقيون بامتعاض شديد وغصة انباء عدم توصل وفدى العراق والامم المتحدة الى اتفاق بشأن النفط مقابل الغذاء والدواء خلال الجولة الثالثة من المباحثات والاعلان عن عقد جولة رابعة في مطلع شهر مايو المقبل.

ويقول مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في بغداد ان عدم توصل العراق الى اتفاق مع الامم المتحدة خلال الجولة الثالثة من الحوار جاء مخيبا لآمال العراقيين الذين كانوا يعولون كثيرا على التوصل الى اتفاق يكون من شأنه التخفيف من معاناتهم وهم على اعتاب عيد الاضحى المبارك ويخرج بهم من ضائقتهم الصعبة التي يعيشونها بسبب استمرار الحظر عليهم.

ولم يخف بعض العراقيين قلقهم خشية ان يستغل التجار عدم التوصل الى اتفاق مع الامم المتحدة ليقوموا برفع اسعار منتجاتهم وسلعهم بصورة خادعة وان يعاود سعر الدولار الامريكي ارتفاعه في قفزات كبيرة ومتلاحقة بعد فترة استقرار دامت حوالى ثلاثة اشهر منذ اعلان العراق في العشرين من شهر يناير الماضي الدخول في حوار مع الامم المتحدة بشأن النفط مقابل الغذاء.

وكان من المتوقع ان يقر مجلس الامن في نهاية الاسبوع الحالي الاتفاق لولا ماوصفه عبدالامير الانباري رئيس الوفد العراقي بتدخل كل من الولايات المتحدة وبريطانيا لعرقلة الاتفاق.

واعلنت الامم المتحدة في بيان رسمي ان الجولة الجديدة قد تم الاتفاق عليها في مكالمة هاتفية مطولة امس الاول بين الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي.. واشار البيان الى اتفاق الامين العام وطارق عزيز في الرأي بان الجلسة الثالثة من المفاوضات التي كانت قد بدأت في ٨ ابريل الحالي قد حققت قدرا كبيرا من التقدم ولكن البيان اشار ايضا الى ان بعض المشاكل الباقية قد اقتضت المزيد من المفاوضات.

وقد تسبب انتهاء الجولة الثالثة في حدوث انقسام داخل مجلس الامن الدولي بين الولايات المتحدة وبريطانيا من ناحية وبين عدد من الدول الاخرى من بينها روسيا والمانيا وفرنسا وايطاليا وشيلي.. وقد انتقد مندوبو هذه الدول ما وصفوه بتدخل كل من الولايات المتحدة وبريطانيا في المفاوضات بين الامم المتحدة والعراق.

وعبر هران سوماهيا مندوب تشيلي ورئيس الدورة الحالية لمجلس الامن عن هذا الخلاف بقوله ان هذه مفاوضات بين الامين العام والعراق ويجب ان تبقى على هذا النحو.. وقد ادلى رئيس مجلس الامن بهذه التصريحات بعد جلسة عاصفة في مجلس الامن حول المفاوضات بين العراق والامم المتحدة وكان مندوبا الولايات المتحدة وبريطانيا قد طلبا ادخال تعديلات على صيغة مذكرة التفاهم التي تم الاتفاق عليها مبدئيا بين وفدى الامم المتحدة والعراق.

ورد السير جون وستون مندوب بريطانيا على هذه الانتقادات بقوله ان هؤلاء الذين اشتركوا في تصميم هذا القرار منذ البداية والذين يهتمون بالترتيبات التي تنفذ طبقا له.. لديهم الحق في تمثيل اراء حكومات اما ادوارد غنيم نائب مندوب الولايات المتحدة فقد القى باللوم على الحكومة العراقية واتهمها بتعطيل الاتفاق النهائي.

وقد اعترض الوفد العراقي على هذه التعديلات واعتبرها عبدالامير الانباري رئيس الوفد تدخلا من جانب الدولتين من اجل تعطيل الاتفاق وقال ان مندوبى الولايات المتحدة وبريطانيا طلبا ادخال هذه التغييرات في الاتفاق بعد ان انتهى وفدا الامم المتحدة والعراق من الاتفاق على كل بنوده.

وكانت مصادر دبلوماسية قد ذكرت ان الجانبين توصلا الى حل وسط لحل الخلافات التي كانت قائمة حول نظام تقديم الامدادات الغذائية والطبية للمناطق الكردية في الشمال وكانت الحكومة العراقية تعترض على طلب الامم المتحدة للسماح لها بتقديم هذه الامدادات للمناطق الكردية عن طريقها مباشرة.. وقد تركزت المفاوضات حول اقتراح بحل وسط يقضي بان تتولى الحكومة العراقية شراء المواد الغذائية للمناطق الكردية على ان تتولى الامم المتحدة شراء وتوزيع كل المواد الاخرى بما في ذلك الادوية.

وكانت الخارجية الامريكية قد ذكرت امس الاول ان مذكرة التفاهم المقترحة بين العراق والامم المتحدة حول بيع النفط مقابل الغذاء (تحتوى على العديد من الثغرات) التي يمكن ان يستغلها نظام بغداد للتهرب من استخدام عوائد بيع النفط لمساعدة الشعب العراقي.

واكد نائب المتحدث باسم الخارجية الامريكية جلين ديفيز ان الهدف المقصود هو ايصال الادوية والاغذية الى العراقيين لكنه شدد على اهمية التأكيد من ان صدام حسين لن يتمكن من تحول عوائد مبيعات النفط الى جيبه الخاص او تحويل المساعدات الانسانية الى جماعته او جيشه.

وزير الدفاع الكويتي يجتمع بايكيوس

الامم المتحدة ـ ق ن ا: اجتمع الشيخ احمد الحمود وزير الدفاع الكويتي مع رولف ايكيوس رئيس اللجنة الدولية المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل. وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان ايكيوس اطلع الوزير الكويتي خلال الاجتماع الذى تم الليلة قبل الماضية على نتائج زيارته لبغداد الاسبوع الماضي في اطار سعي اللجنة للتخلص من اسلحة العراق ذات الدمار الشامل.

الوفد الأمريكي انهى مهمته

أكراد العراق يفشلون في التوصل لاتفاق

صلاح الدين «العراق» ـ انقرة ـ وكالات الانباء: قالت جماعة عراقية معارضة ان جماعتين كرديتين عراقيتين متنافستين لم تتمكنا من التوصل الى اتفاق للسلام في المحادثات التي جرت هذا الاسبوع مع وفد امريكي في شمال العراق لكنهم يأملون في التوصل لتسوية في نهاية الامر.

وقال احمد شلبي رئيس المؤتمر الوطني العراقي وهو احدى جماعات المعارضة العراقية توجد مشاكل قائمة لم تحل لكن الغالبية تم حلها. وسنواصل الاستفادة من التقدم في الاسابيع المقبلة.

وكانت العداوة بين الحزب الديمقراطي الكردستاني وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني ادت الى سقوط ثلاثة الاف قتيل وانقسام المنطقة الى مناطق متنافسة. وقد غادر الوفد الامريكي امس الاول كردستان العراق بعد زيارة استمرت ٣ ايام.

حول العالم

تحذير نيجيري للكاميرون

لاجوس ـ ا ف ب: وجهت نيجيريا مساء امس الاول تحذيرا شديد اللهجة الى الكاميرون بعد اشتباكين جديدين في شبه جزيرة باكاسي التي يتنازع البلدان السيطرة عليها في خليج غينيا وحملت الكاميرون مسئولية الاشتباكين اللذين وقعا يومي الاحد والثلاثاء الماضيين بين القوات النيجيرية والكاميرونية في هذه المنطقة.

وقال وزير الاعلام النيجيري والتر اوفوناجورو في بيان ان بلاده توجه تحذيرا الى الكاميرون لوقف هجماتها والامتناع عن شن اي عدوان جديد في باكاسي التي تبلغ مساحتها الف كيلومتر مربع ويتنازع البلدان السيادة عليها منذ سنوات.

انفجار قنبلة في لندن

لندن ـ رويتر: انفجرت قنبلة يشتبه بانها من تدبير الجيش الجمهوري الايرلندى بجانب احد الجسور الرئيسية في لندن فوق نهر التايمز ولكن الشرطة قالت انها لم تؤد الى اصابة احد بسوء. ووقع انفجار ليلة امس الاول بعد ساعات فقط من انهاء الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندى (شين فين) الغموض الذى استمر عدة اسابيع بتأكيد انه سيشارك في الانتخابات بايرلندا الشمالية والتي خططت لها بريطانيا كمقدمة لمحادثات مهمة بشأن السلام. وردت بريطانيا بان اكدت ان شين فين سيمنع من المشاركة في المحادثات الا اذا اوقف الجيش الجمهورى حربه.

وانفجرت القنبلة بعد ٣٠ دقيقة من تلقي وكالة انباء تحذيرا بالتليفون.

الصرب يطردون صحفيا نمساويا

بلجراد ـ د ب أ: القت شرطة صرب البوسنة القبض على صحفي نمساوى كان في مهمة في شرق البوسنة وقامت بطرده الى يوغسلافيا. واستجوبت الشرطة جريجور ماير الذى يتخذ من بودابست مقرا له ويراسل العديد من وسائل الاعلام بما في ذلك وكالة الانباء الالمانية (د ب أ) لعدة ساعات بعد القبض عليه بالقرب من دوينابيليتشا.

وتم توجيه الاتهام الى ماير بالتحدث الى مدنيين صربيين بالقرب من مقبرة جماعية مشتبه فيها في برانيفو دون الحصول على تصريح رسمي مسبق من صرب البوسنة. وقامت الشرطة بتفتيش سيارة ماير وصادرت كاميرا وفيلما ومذكرات.

محاكمة ١٥٠ ضابط شرطة في البرازيل

ريو دى جانيرو ـ د ب أ: صرح النائب العام البرازيلي لويز سيزار تافاريس في مدينة مارابا ان مسئولى العدل البرازيليين يعتزمون توجيه الاتهام لمائة وخمسين ضابط شرطة بالتورط في مذبحة راح ضحيتها ١٩ من العمال الزراعيين في منطقة نائية بالامازون.

وكان ١٩ من العمال الزراعيين قد لقوا مصرعهم واصيب اربعون اخرون امس الاول اثناء اشتباك بين الشرطة والعمال على طريق سريع قرب مدينة الدورادو دى كاراجاس في وقت سابق من الشهر الحالى. وقد استنتج خبراء الطب الشرعي ان فحص جثث ١٢ على الاقل من الفلاحين الذين لايملكون اراضى اظهر وجود علامات تشير الى تعرضهم لعملية قتل على طريقة الاعدام.

مع التركيز على تعزيز الحصار التمويني

«عناقيد الغضب» تدخل اسبوعها الثالث

بيروت ـ كونا: دخلت عملية عناقيد الغضب الاسرائيلية اسبوعها الثالث امس مستهدفة تعزيز الحصار التمويني على الجنوب وسط سباق بين الجهود الدولية لتحقيق وقف لاطلاق النار.

وقالت مصادر امنية ان الطيران الحربي والمروحي الاسرائيلي شن سلسلة غارات فجر امس على اربعة جسور تربط قرى القطاعين الغربي والاوسط في جنوب لبنان لمنع قوافل التموين من الوصول اليها. واوضحت المصادر ان الغارات هي تكرار للقصف الجوى الذى نفذته اسرائيل مساء امس الاول مستهدفا جسر الست زبيدة وجسر حبش في القطاع الاوسط اضافة الى جسر قناة رأس العين وجسر صديقين ـ كفرا في القطاع الغربي.

واشار احد المصادر الى ان الـ ٢٤ ساعة المنتهية الساعة السادسة صباح امس شهدت ادنى مستوى من النجاح لعمليات القصف التى ينفذها حزب الله بصواريخ كاتيوشا روسية الصنع ضد شمال اسرائيل.

وكشف المصدر ان حزب الله اطلق خلال تلك الفترة ٥٧ صاروخ كاتيوشا من عيار ١٢٧ ملم تمكن فقط ١٦ صاروخا منها من اجتياز الحدود الجنوبية والانفجار في شمال اسرائيل. واكد المصدر ان ١٢ صاروخا استهدفت مستوطنة كريات شمونة بينما انفجرت اربعة صواريخ في مستوطنة نهاريا. وقال ان بقية الصواريخ التى اطلقها حزب الله انفجرت شمال الحدود اي في منطقة الشريط الحدودى التى تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٧٨.

ورصدت المصادر الامنية اطلاق المدفعية الاسرائيلية ١٢٢٥ قذيفة اطلقتها البوارج الحربية على الطريق الساحلي لقطع خطوط التموين. ونفذ الطيران الحربي والمروحى الاسرائيلي ٥٧ غارة اطلق خلالها ٨٠ صاروخا جو ـ ارض و٢٢ قنبلة تدمير وفقا للمصادر الامنية.

● العمال يضعون اللمسات الاخيرة على المقبرة الجماعية لشهداء قانا (رويتر)

خلال ١٥ يوما

٥٢٣ غارة اسرائيلية و٣٢ ألف قذيفة!

بيروت ـ رويتر: احصت القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان ٥٢٣ غارة شنها الطيران الحربي الاسرائيلي منذ بدء هجماته على مناطق في لبنان قبل ١٥ يوما.

وقال تيمور جوكسل الناطق بلسان قوات الطوارئ امس ان الطائرات الحربية الاسرائيلية اغارت ٥٢٣ مرة خلال هجماتها على مناطق واسعة من لبنان واطلقت المدفعية الاسرائيلية ٣٢ الف قذيفة. وادت الهجمات الاسرائيلية الى مقتل ما لايقل عن ١٥٥ شخصا معظمهم من المدنيين الى جانب مئات الجرحى. وقال جوكسل ان حزب الله الذى تشن اسرائيل هجماتها لاجباره على وقف اطلاق صواريخه على الجليل الغربي اطلق في الفترة عينها ١٠٠٠ صاروخ كاتيوشا و١٠٠ قذيفة هاون على شمال اسرائيل والمنطقة التى تحتلها في جنوب لبنان. واضاف ان القذائف تساقطت ٢٥٧ مرة قرب مراكز لقوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان منها ٢٤٢ مرة من الجانب الاسرائيلي و١٥ مرة من حزب الله. وقال جوكسل ان سبعة من الجنود الدوليين جرحوا بتبادل القتال اربعة منهم بفعل النيران الاسرائيلية وثلاثة بنيران حزب الله.

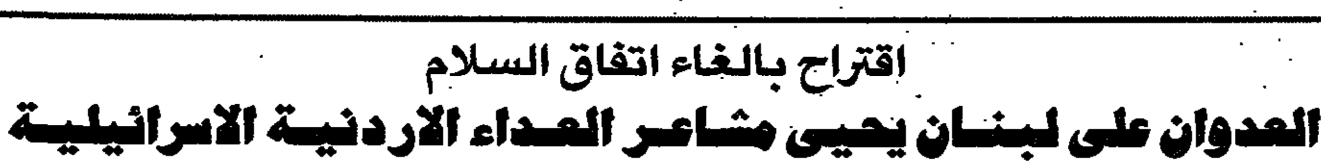
٣ نقاط اساسية للخلاف السورى الاسرائيلى بشأن لبنان

عمان ـ ق ن ا: حددت مصادر اسرائيلية نقاط الخلاف الاسرائيلية السورية بشأن الوضع في لبنان والتي تحول حتى الان دون تحقيق وقف لاطلاق النار بثلاث نقاط رئيسية: اولها رغبة اسرائيل في ان يشمل الاتفاق وقف اي عمل مسلح ضد اسرائيل في منطقة الشريط الحدودى المحتل من الجنوب فيما يعتبر الجانبان السوري واللبناني ذلك تكريسا للاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني. وذكرت هذه المصادر طبقا لما نقله عنها الراديو الاسرائيلي صباح امس ان النقطة الثانية تتمثل في رفض سوريا التوقيع على الاتفاق باعتبار الحكومة اللبنانية هي الجهة الرسمية المخولة بالتوقيع لكنها مستعدة للمشاركة في المراقبة والضمانات. واشارت الى ان النقطة الثالثة هي طلب اسرائيل السماح لها بالرد المسلح على اي خرق للاتفاق بالهجوم على مواقع شمال الشريط الحدودى المحتل من الجنوب في حين ترفض سوريا ولبنان هذا المطلب.

زعمت انه خطأ غير مقصود!

اسرائيل تعترف بقصف قافلة دولية

عمان ـ ق ن ا: اعترفت اسرائيل رسميا امس بقيام طائراتها الحربية بقصف آلية تابعة لقوات الطوارئ الدولية العاملة بجنوب لبنان امس الاول وعلى متنها خمسة من جنود الوحدة الغانية المشاركة في تلك القوات. وذكر راديو اسرائيل ان القيادة العسكرية الاسرائيلية اقرت بارتكاب قواتها الجوية خطأ كبيرا في قصفها للآلية الدولية.. زاعمة انه خطأ غير مقصود سيما وانه لم يسفر عن وقوع اي ضحايا بشرية ولهذا فهي تعتذر بسببه الى قيادة القوات الدولية. وكانت الانباء قد افادت بقيام طائرات هليكوبتر عسكرية اسرائيلية بشن غارات صاروخية على قافلتين تابعتين للامم المتحدة كانتا تنقلان مواد اغاثة للمواطنين اللبنانيين المحاصرين في منازلهم بجنوب لبنان من جراء العدوان الاسرائيلي تحت حراسة الوحدة الغانية التابعة لقوات الطوارئ الدولية العاملة بالجنوب مما ادى الى الحاق اضرار مادية بهما.



اقتراح بالغاء اتفاق السلام

العدوان على لبنان يحيى مشاعر العداء الاردنية الاسرائيلية

عمان ـ د ب أ: احيت الهجمات الاسرائيلية المستمرة على لبنان مشاعر الاستياء القديمة في الاردن وتقلص التأييد الشعبي لاتفاق السلام الذى ابرمته المملكة مع الدولة اليهودية في عام ١٩٩٤. وحين وقعت في اكتوبر اتفاقية السلام التى وعدت بان يتحقق معها الرخاء الاقتصادى وتصدرت اقامة علاقات دافئة مع الدولة اليهودية ايدت اغلبية الاردنيين الاتفاق.

اما اليوم فبدأ الاردنيون من مختلف المشارب يعتبرون اسرائيل عدوا ويعود هذا الى قناعة قديمة ترى ان اسرائيل لايمكن ان تصبح شريكا في سلام يسود الشرق الاوسط. وادانت القيادة الاردنية والمسئولون والرأي العام جميعا الاعمال الاجرامية الاسرائيلية في لبنان وسيطرت المشاعر المناهضة لاسرائيل على المسرح الشعبي والرسمي في المملكة.

وابلغ الملك حسين مجلس الاعيان يوم الثلاثاء الماضى بان رد الفعل الاسرائيلي يمكن وصفه انه اسوأ استخدام للقوة الذى لن يحقق اي نتائج لان السلام يمكن ان يتحقق فقط في القلوب ومن خلال اعادة طمأنة المواطنين وليس عبر هذه الممارسات.

ويقول المحللون ان الغضب واسع النطاق تجاه الهجمات الاسرائيلية على لبنان وضع الاردن في وضع صعب للغاية حيث ان عمان لم تعد قادرة على محاربة المعارضة للسلام التى نشب الخلاف حولها بين الحكومة ومعارضى السلام من اليساريين والاسلاميين.

وفي الاسبوع الماضى فقط وقع تسعة من النواب الاسلاميين واليساريين اقتراحا يطالب بالغاء اتفاق السلام واصدر اعضاء مجلس النواب بيانا مشتركا حثوا فيه الحكومة على تعليق اتفاق السلام اذا واصلت اسرائيل حربها في لبنان. وفي اعتراف بالمعارضة المتصاعدة للاتفاق التى انعكست في عمليات الاعتصام والمسيرات والتعبير الشعبي عن الاحتجاج على الممارسات الدموية الاسرائيلية صرح السفير الاردني لدى اسرائيل لصحيفة هاآرتس الاسرائيلية هذا الاسبوع قائلا ان من يعارضون السلام في الاردن اقلية ولكن هذه الافعال تشوه صورة اسرائيل بين صفوف من يؤيدون السلام مع اسرائيل.

واضاف السفير الاردني ان المواطنين يتأثرون الى حد بعيد بمعلومات وسائل الاعلام وخاصة حين يشاهدون او يسمعون او يقرأون عن مذبحة يروح ضحيتها المدنيون والاطفال وحذر من ان صورة اسرائيل كصانع سلام اقليمي تتلوث وستلحق الضرر بعملية الاسلام باكملها.

في حين يؤمن السياسيون والمحللون بان اتفاق السلام لايتعرض لاى تهديد قانونى حيث ان البرلمان وافق عليه ثم صدق عليه فيما بعد فانهم يقولون انه من المؤكد ان اية محاولات تبذلها عمان وتل ابيب للتعبير عن علاقات ودية ستثير المعارضة من جانب مؤيدى ومعارضى السلام على حد سواء. ويقول المراقبون انه في ضوء قيام مئات الاردنيين بالتظاهر ضد اسرائيل واحراقهم للاعلام الاسرائيلية احتجاجا على العدوان الصهيونى فان السلام بين عمان وتل ابيب لايمكن ان يتحقق بسهولة. وبالاضافة الى ذلك فان الحكومة الاردنية هاجمت تجاهل اسرائيل لعرض عمان الاخير بالقيام بدور الوسيط في محاولة للتوصل لوقف لاطلاق النار بين اسرائيل ومقاتلى حزب الله.

وصرح رئيس الوزراء الاردني عبدالكريم الكباريتى ان زيارته لاسرائيل لهذا الغرض قوبلت بعدم احساس بالمسئولية من جانب تل ابيب وكوفئت بتصعيد اعمال العنف. ويقول مسئول سابق مع تبنى القيادة والشعب حاليا لموقف مناهض لاسرائيل فان العلاقات بين عمان وتل ابيب ستكون في حاجة الى اعادة احماء قبل ان تصبح دافئة على المدى البعيد.

مقاطعة اردنية لحفل استقبال السفارة الاسرائيلية في عمان

عمان ـ ا ف ب: اتسم حفل استقبال اقامته السفارة الاسرائيلية في عمان مساء امس الاول بحضور رسمي محدود بعد ان قاطعه معظم المدعوين الاردنيين احتجاجا على القصف الاسرائيلي المتواصل للبنان. ومن ٦٠٠ شخصية اردنية وجهت اليها الدعوة اقتصر الحضور الرسمي لحفل الاستقبال الذى اقامته السفارة بمناسبة استقلال دولة اسرائيل على كبير امناء الديوان الملكي الامير رعد بن زيد اضافة الى ضابط كبير باللباس المدني شارك في مفاوضات السلام مع اسرائيل. وكان معظم الحاضرين من رؤساء وافراد البعثات الدبلوماسية لدول اوروبية والولايات المتحدة وكندا واليابان وروسيا. كذلك كان الحضور الشعبي في ادنى درجاته اذ اقتصر على بضع عشرات من رجال الاعمال. وقد جرى الاحتفال لمدة ساعتين وسط اجراءات امنية مشددة بحضور نحو ٣٠ شرطيا قاموا باغلاق الشوارع المحيطة بالفندق.



● حفل السفارة الاسرائيلية الذى قاطعه الاردنيون رسميا وشعبيا (ا ف ب)

الشرع يتوقع تشددا عربيا في العلاقات مع اسرائيل

تونس ـ ا ش ا: اكد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا ان ما يحدث في لبنان من استمرار وتواصل الاعتداءات العسكرية الاسرائيلية هو كارثة بحق العرب والضمير العالمي الذي استباح لنفسه قبول هذه الاعتداءات المتواصلة من دولة عدوانية توسعية تآمرية ضد شعب اعزل يطالب بعودة ارضه وحقوقه الكاملة في جنوب لبنان الذى تحتله اسرائيل منذ سنوات طويلة.

وتوقع الشرع في حديث لصحيفة «الشروق» التونسية نشرته امس ان يسلك العرب خلال الفترة القادمة في اتصالاتهم وعلاقاتهم باسرائيل مسالك جديدة وان يلجأوا لاتباع اساليب اكثر تشددا ازاء المواقف الاسرائيلية كرد على تصرفات تل ابيب.

واعلن الشرع ان سوريا ولبنان لن يوقعا اى اتفاق سلام مع بيريز او غيره في اسرائيل.. كما ان دمشق لن تسمح ايضا بعقد اى لقاء سوري مع اسرائيليين على مستوى رفيع كما يتشدق ويطالب بذلك قادة تل ابيب انفسهم قبل اقرار الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان وجنوب لبنان.

واكد ان سوريا ليست في عجلة من امرها.. بل تطالب بالتروي والهدوء حتى تعود الحقوق كاملة.. وانه لن تنفع او تجدى اى محاولات اسرائيلية للضغط على سوريا والعرب للقبول بالاهداف والمؤتمرات الاسرائيلية.

غاب رجال الاعمال والسياح

٢٥٠ مراسلا اجنبيا يحتلون فنادق بيروت

بيروت ـ رفيق نصر الله:

كانت فنادق بيروت، وقبل «عناقيد الغضب» تبدو وكانها فنادق زمان: زحمة سياح، رجال اعمال مندوبو شركات، مقاولون، قاعات تستعد لحفل استقبال، او اقامة اعراس او عقد اجتماع اقليمي او دولي، مطاعم تزدحم، ملاه، وسهرات ليلية!.

فجأة تبدل كل شيء غادر كل هؤلاء، تبدل الايقاع اليومي غابت عن مداخل الفنادق الباصات الكبيرة، ومندوبو وكالات السياحية والسفر وجاء مراسلون يرتدون الجينزات يحملون عدسات التصوير التلفزيونية والفوتوغرافية رموا بضجيجهم في القاعات الرئيسية للفنادق ووقفت على المداخل سيارات مختلفة الطرز لتنقل هذا المراسل او ذاك الى تلك الجبهة الى شخصية سياسية والى مجزرة ايضا.

غاب السياح ورجال الاعمال، وجاء رجال الاعلام اخذوا مواقع لهم في قاعات صغيرة تحولت الى ما يشبه خلية النحل، حجوزات عبر الاقمار الصناعية، صور بالراديو، صوت مرتفع لمراسل وهو ينقل رسالة لاذاعة ما، مواعيد، فوضى، ورجال يأتون على عجل الى المطاعم التي اعدت وجبات سريعة ايضا.

اليوم، يتوزع هؤلاء على فنادق بيروت ٨٠ بالمائة منهم فضلوا فنادق الاربع نجوم، لانها ارخص، وايضا اقرب الى شارع الحمرا، حيث المكاتب الاعلامية المحلية والعربية والدولية، وعلى مقربة من رئاسة الحكومة ووزارة الاعلام والصحف المحلية ايضا.

تزاحم في مدخل صيدا لمتابعة الموقف على جسر الاولي، او في قانا حيث سيرتفع نصب لشهداء المجزرة، او في مدخل النبطية وبعضهم يرابط في بيروت لمتابعة الحدث السياسي. حركة لاتهدأ الا مع اقتراب الليل حيث تسكن بيروت وتدخل العتمة مجددا، ينكفيء هؤلاء وراء طاولات التعب لاستعادة ما قاموا به خلال ساعات النهار.

اكثر ما يلفت ان اي مراسل عربي لم يأت الى لبنان، وان ٨٠ بالمائة جاءوا من فرنسا، بريطانيا، اسبانيا، ايطاليا ومندوبين عن المحطات الامريكية. الوسائل الاعلامية العربية اعتمدت في تغطيتها على مكاتبها او مراسليها في بيروت بينما يغرق المراسلون المحليون في تغطية الوقائع الميدانية وسط سباق محموم تشهده محطات التلفزة والوسائل المسموعة التى تتلاحق فيها الملاحق والفلاشات الاخبارية.

وفي المحصلة، قدم ٢٥٠ مراسلا اجنبيا مشاهد حية ومثيرة من قانا والنبطية وقرى الجنوب اللبناني، واجروا حوارات مثيرة ايضا.

الطريف ان ٦ مراسلين اصيبوا بالصدمة، احدهم لايزال يعاني من اكتئاب بسبب ما رآه وآخر بكى.. نسي ان الزمن انطفأ هنا، عندما مات ضمير البشرية.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

«صدق الله العظيم»

يتقدم

رئيس مجلس الادارة

و مدراء و موظفو

مجموعة شركات و مؤسسات

بن حم

بخالص العزاء وصادق المواساة

الى سعادة العقيد

علي محمد علي الشامسي

مدير عام الجنسية والهجرة

و الى سعادة الدكتور

سعيد محمد علي الشامسي

لوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

والدتهما

سائلين الله العلي القدير ان يسكن الفقيدة فسيح جناته وان يلهم آلها وذويها الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

قدمته الإمارات

المجموعة العربية تطرح مشروع قرار لادانة اسرائيل فى الجمعية العامة

نيويورك ـ وكالات الانباء: طرحت المجموعة العربية في الامم المتحدة مساء امس الاول مشروع قرار على الجمعية العامة بادانة اسرائيل لعدوانها المستمر على لبنان ويدعو لوقف القتال فورا كما يطالب الدولة العبرية باحترام اراضى لبنان وسيادته واستقلاله السياسي.

وطالب مشروع القرار الذى طرحته المجموعة العربية رسميا في ساعة متاخرة من مساء امس الاول بانسحاب القوات الاسرائيلية فورا من جنوب لبنان ويدفع التعويضات المناسبة لضحايا هذه الاعتداءات.

وتولت دولة الامارات العربية المتحدة طرحه باسم المجموعة العربية باعتبارها الدولة التي ترأس الدورة الحالية لمجلس الامن في الامم المتحدة ويشتمل مشروع القرار على معظم البنود التي وردت في مشروع القرار الذى طرحته المجموعة العربية على مجلس الامن يوم الخميس الماضي والذى لم يوافق عليه المجلس واقترح مجلس الامن بدلا من ذلك على قرار آخر يدعو الى وقف القتال دون ادانة اي طرف من الاطراف المتحاربة وينص مشروع القرار الجديد على ادانة الهجمات العسكرية الاسرائيلة ضد السكان المدنيين في لبنان وباعتبارها تمثل انتهاكا لقواعد القانون الانساني الدولي.

ويشير مشروع القرار بشكل محدد الى قصف اسرائيل لقاعدة تابعة للامم المتحدة في قرية قانا في الاسبوع الماضى مما ادى الى مقتل اكثر من ١٠٠ لبنانى كانوا يحتمون بالقاعدة. ويرى مشروع القرار ان لبنان له الحق في الحصول على تعويضات مناسبة عن الدمار الذى تكبده وان اسرائيل مسئولة عن مثل هذه التعويضات.

وسيطلب من بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة ارسال بعثة الى المنطقة لاعداد تقرير بشأن الخسائر البشرية والمادية. وقال دبلوماسيون ان بعض الوفود تعمل بشأن ادخال تعديلات مختلفة قد تمكن بعضهم من التصويت لصالح مشروع القرار الذى لايشير بشكله الحالي الى هجمات حزب الله على اسرائيل.

اعربت عن املها في معالجة الجمعية العامة للموقف

مصر : مجلس الأمن خذل لبنان

الامم المتحدة ـ رويتر : قالت مصر ان مجلس الامن خذل لبنان وناشدت الجمعية العامة للامم المتحدة ان تدين الحملة العسكرية الاسرائيلية في لبنان. وكان مندوب مصر في الامم المتحدة نبيل العربي يتحدث في اليوم الثانى من مناقشة الجمعية العامة للحملة الاسرائيلية على لبنان التى ادت الى مقتل عشرات اللبنانيين معظمهم من المدنيين ونزوح مئات الآلاف من اللبنانيين عن ديارهم.

وقال العربي: العدوان الاسرائيلي على لبنان سابقة خطيرة تذكرنا بعصر كنا نظن انه انتهى الى غير رجعة. وهذه السابقة الخطيرة يمكن ان تمهد السبيل لاعمال عدوانية مماثلة تحت ذريعة او اخرى في اي جزء من اجزاء العالم. لقد خذل المجلس لبنان. فهل تعالج الجمعية العامة الموقف؟..

واضاف العربي ان مجلس الامن الذي يتحمل المسئولية الاولى عن السلام والامن الدوليين فضل عدم القيام بمسئوليته بالاسلوب الواجب عندما اصدر قرارا يوم الخميس الاسبق يدعو الى الوقف الفورى لاطلاق النار. وقال ان قرار المجلس لم يدن اسرائيل لعدوانها الوحشي ولم يفرض وقفا الزاميا لاطلاق النار ولم يدع دون لبس او ابهام الى التطبيق الكامل غير المشروط لقرار مجلس الامن ٤٢٥ الصادر عام ١٩٧٨ والذى دعا الى انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان بعد غزوها للبلاد في وقت سابق من ذلك العام. واضاف ان قرار المجلس لم يعالج ايضا مسالة مسئولية المعتدى عن تعويض ضحايا العدوان.

وكان العربي واحدا من عدد كبير من المتحدثين انتقدوا في اغلبيتهم اسرائيل. وقال دبلوماسيون عرب انهم ما يزالون يعملون في صياغة مشروع قرار لتقديمه الى الجمعية العامة المؤلفة من ١٨٥ عضوا.

وقال المندوب السورى احمد حلق ان اسرائيل حاولت تقويض سيادة عضو مؤسس من اعضاء الامم المتحدة بدعوى الحفاظ على امنها. واضاف: تسمى اسرائيل عدوانها على الدول العربية قتالا للارهاب ودفاعا عن النفس. لكنها في الوقت نفسه تسمي دفاع العرب عن انفسهم مجرد ارهاب.

وقال السفير هانز جاكوب بيورن ليان مندوب النرويج التى تشارك بقوات ضمن قوات الامم المتحدة في لبنان ان هجمات حزب الله من القرى اللبنانية ومن اماكن قرب مواقع الامم المتحدة غير مقبولة بالمرة. واعرب ايضا عن اسفه الشديد لقصف اسرائيل الاسبوع الماضي لموقع للامم المتحدة في قرية قانا قتل فيه اكثر من ١٠٠ نازح لبناني. وقال نحن نأسف لان اعمال اسرائيل لا تتناسب مع هجمات حزب الله على اهداف في اسرائيل وحث الطرفين على وقف جميع اعمال العنف.

اكدت تعرض عملية السلام للانهيار

قطر تنتقد تباطؤ مجلس الأمن فى ادانة العدوان الاسرائيلى

الدوحة ـ ا ش ا: اكدت دولة قطر ان استمرار احتلال لبنان ومواصلة العدوان عليه يعرض عملية السلام في الشرق الاوسط للانهيار.. مشددة على ان امن اسرائيل لن يتحقق الا بالحفاظ على سيادة وسلامة الاراضي اللبنانية مطالبة بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ القاضى بضرورة الانسحاب من جنوب لبنان.

وانتقدت قطر في كلمتها التى القاها الدكتور حسن علي النعمة مندوبها الدائم لدى الامم المتحدة امام جلسة الجمعية العمومية الطارئة ليلة امس الاول مجلس الامن الدولي بسبب تباطئه في معالجة العدوان الاسرائيلي على لبنان.. مشيرة الى ان قرار المجلس الاخير في هذا الشأن خلا من ادانة المعتدى والزامه بوقف عدوانه على الاراضي اللبنانية.

واعربت عن اسفها لتجاهل المجلس لمشروع القرار المقدم من المجموعة العربية والذى يتضمن مبادىء جوهرية مستمدة من ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولى والاتفاقات الدولية ذات الصلة وفي مقدمتها اتفاقية جنيف الرابعة عام ١٩٤٩.

واكدت قطر مجددا موقفها الداعم للشعب اللبناني ومساندتها لمسيرة السلام منذ انطلاقها في مؤتمر مدريد ودفعها لتصل الى غايتها القومية المرجوة بما يحقق الانسحاب الكامل من كافة الاراضى العربية المحتلة.

بعد المحطة التلفزيونية «اذاعة لبنان» عبر ارسال فضائي

بيروت ـ الاتحاد: انضمت الاذاعة اللبنانية الى المحطة الفضائية الرسمية اللبنانية التلفزيونية والتى تبث عبر العربسات الى الدول العربية واوروبا.

وامام ردة الفعل التى حظيت بها هذه الخطوة والتي ربطت ما بين اللبنانيين المقيمين في الخارج ولبنان، واطلاع الرأي العام العربي والدولي على ما يتعرض له لبنان، حولت الاذاعة اللبنانية بثها الى الموجة الفضائية حيث تبث الان على القناة الصوتية ٧٫٠٢ ميجاهرتز بتردد هابط هو ٣٨٢٠ ميجاهرتز وتردد وسيط 1F ١٣٣٠ ميجاهرتز.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

«صدق الله العظيم»

مؤسسة البريمي للمقاولات والصيانة العامة

المدير العام

وجميع العاملين

يشاطرون

السيد المهندس

مجدي كامل

الأحزان في وفاة شقيقه تغمد الله الفقيد

بالرحمة وألهم ذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

بسبب العدوان على لبنان
ضيق في الاتحاد الأوروبي بسبب الفشل في انتهاج سياسة مشتركة في الشرق الاوسط

بروكسل - د ب أ: ذكر محللون ودبلوماسيون بالاتحاد الاوروبي ان الحملة العسكرية الاسرائيلية ضد مقاتلي جماعة حزب الله في لبنان ربما تؤدي الى توجيه ضربة تبدو مميتة لامال الاتحاد الاوروبي في انتهاج سياسة مشتركة يوثق بها بشأن الشرق الاسط.

ففي البداية خرجت فرنسا عن الصف الذي كانت تقف فيه مع شركائها في الاتحاد الأوروبي حيث قامت بارسال وزير خارجيتها هيرفيه دو شاريت الى المنطقة فور بدء اسرائيل في قصف جنوب لبنان منذ حوالى اسبوعين.

وعلى الرغم من التعهدات التي تم الالتزام بها بموجب بنود معاهدة ماستريخت بان يتم انتهاج سياسة خارجية وامنية مشتركة فان باريس لم تستشر ايا من شركائها الاربعة عشر في الاتحاد الاوروبي.

وقال احد الدبلوماسيين بالاتحاد الاوروبي «ان هناك قدرا كبيرا من الشعور بالاحباط ازاء الطريقة التي استخدمتها الحكومة الفرنسية حتى انه لم يتم ابلاغ الايطاليين الذين يتولون حاليا رئاسة الاتحاد الاوروبي بالخطة الفرنسية سوي فترة متأخرة للغاية.

والخوف السائد الان هو ان استمرار التواجد الفرنسي في المنطقة يمكن ان يؤدي الى تاخير التوصل لاتفاق سلام بين سوريا واسرائيل.

ومثلما اشاد وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند في اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي في لوكسمبورج يوم «الاثنين» فانه كلما زاد عدد الوزراء هناك كلما زاد احتمال غموض الموقف». واضاف قائلا «انه يتعين عليكم السماح لاولئك الذين لديهم افضل فرص للنجاح بان يستمروا في عملهم».

وثانيا انه عندما توجهت وزيرة الخارجية الايطالية سوزانا انيلي الى المنطقة يومي ١٠ و٢١ ابريل على رأس وفد من وزراء خارجية «الترويكا» بالاتحاد الاوروبي - ابلغها مسئولون اسرائيليون وامريكيون بحزم بانه يتعين على الاتحاد الاوروبي ان يبعد نفسه عن هذا النزاع. واعترف دبلوماسي في الاتحاد الاوروبي قائلا ان «الازمة الاخيرة في الشرق الاوسط كانت لها انعكاسات فاجعة على سياسة الاتحاد الاوروبي في المنطقة فلقد تم تركنا نجلس على الخطوط الجانبية».

ولكن بعض مسئولي الاتحاد الاوروبي يؤكدون ان الموقف ليس كئيبا بمثل هذه الدرجة.. فانه على عكس الولايات المتحدة الامريكية او روسيا فان الاتحاد الاوروبي. ليس لاعبا نشطا في عملية السلام في الشرق الاوسط التي بدأت في مدريد منذ ثلاثة اعوام.

ويقول المتفائلون في الاتحاد الاوروبي انه بدلا من لعب دور وسيط السلام بين اسرائيل ولبنان فانه يتعين على الاتحاد الاوروبي التركيز على حماية خططه الرامية الى تحقيق الشراكة الاوروبية - المتوسطية التي بدأت في اجتماع برشلونة خلال شهر نوفمبر الماضي.

● الوفد الامريكي بقيادة كريستوفر خلال محادثاته مع الحريري وبري. «ا ف ب»

يسمح بطرد اى ارهابي مفترض
كلينتون يوقع القانون الجديد لمكافحة الارهاب

واشنطن - ا ف ب: وقع الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس الاول القانون الجديد لمكافحة الارهاب الذي صوت عليه الكونجرس الامريكي باغلبيته الجمهورية ويهدف الى تعزيز الوسائل المتاحة للحكومة الفيدرالية في مجال مكافحة الارهاب.

وقال الرئيس الامريكي قبل توقيع القانون في احتفال اقيم في البيت الابيض بحضور عائلات ضحايا اعتداءات ارهابية ان الولايات المتحدة «لن تستسلم ابدا للارهاب ولن تتسامح ابدا مع الارهاب». واضاف «بفضل هذا القانون سيكون رجال الامن الفيدراليون اكثر استعدادا من اى وقت مضى لوقف الارهابيين قبل ان يضربوا وتقديمهم للمحاكمة». وعبر الرئيس كلينتون عن ارتياحه للعمل المشترك الذي قاد به الاعضاء الجمهوريون والديمقراطيون في الكونجرس ووصفهم بانهم «وطنيون».

وينص القانون خاصة على منح الحكومة الفيدرالية امكانية طرد اى ارهابي مفترض بدون عرض الاتهامات على قاض. كما يسمح القانون للسلطات الفيدرالية تجميد ممتلكات المنظمات التي تعتبرها ارهابية ومنع اجانب ينتمون الى هذه المنظمات من دخول الاراضي الامريكية. ويجيز القانون اجراء ملاحقات قضائية ضد اي شخص يجمع اموالا لحساب هذه المنظمات.

ويسمح القانون للحكومة الفيدرالية ايضا بانفاق مليار دولار خلال السنوات الاربع المقبلة لمكافحة الارهاب داخل الولايات المتحدة. ويقضي باقامة صندوق للتعويضات من اجل الضحايا.

ويتضمن النص بندا اثار انتقادات كبيرة من جانب المنظمات المتخصصة في الدفاع عن الحريات ويحد من امكانية اللجوء الى استئناف الحكم للمحكومين بالاعدام. ويفترض ان يسمح هذا البند بتسريع تنفيذ الاحكام بالاعدام. وقد بلغ عدد عمليات تنفيذ احكام الاعدام في الولايات المتحدة في ١٩٩٥ رقما قياسيا «٥٦».

وينص القانون على اعطاء مهلة مدتها ستة اشهر للاشخاص الذي يحكم عليهم بالاعدام للجوء الى محكمة فيدرالية بعد خسارتهم دعاوى الاستئناف في محاكم الولايات. ويفترض ان تصدر المحكمة الفيدرالية حكمها خلال ستة اشهر.

مسئول فرنسي لـ «الاتحاد» :
لا موعد محددا لعودة دو شاريت من المنطقة

باريس - سيد حمدي:

صرح مسئول فرنسي لـ «الاتحاد» بانه «لايوجد موعد محدد موضوع عن أجندة وزير الخارجية هيرفي دو شاريت يشير الى وقت عودته من مهمته الحالية في سوريا ولبنان واسرائيل، وربط كريستوف بوشار مساعد المتحدث الرسمي للخارجية الفرنسية هذه العودة في حال وقوعها بالتطورات الايجابية التي تسفر عن «وقف لاطلاق النار والخروج من الموقف الحالي» كما نوه بوشار الى وجود فريق من الخبراء الفنيين الفرنسيين لاصلاح محطات توليد الكهرباء التي تم تدميرها مما ادى الى اضطراب في تغذية العاصمة بيروت بالطاقة الكهربائية.

من ناحية اخرى ذكر مصدر مطلع في العاصمة الفرنسية ان «الامريكيين يبذلون ضغوطا متزايدة على السوريين واللبنانيين من اجل اغلاق ملف المبادرة الفرنسية عمليا والاقتصار على المبادرة الامريكية» واوضح المصدر ان «دخول ايران على خط الجهود المبذولة لحل الازمة يثير انزعاجا شديدا لدى واشنطن من جانب ولدى تل ابيب من جانب آخر، مما يضيف عنصرا اضافيا على الموقف الامريكي الرافض لقيام فرنسا بدور فاعل في الشرق الاوسط اجمالا».

وكان كريستوف بوشار قد ذكر في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» انه «لايوجد موعد محدد على «اجندة» وزير الخارجية هيرفي دو شاريت يشير الى وقت عودته الى باريس من مهمته الحالية في سوريا ولبنان واسرائيل». وربط بوشار هذه العودة بالتطورات الايجابية التي تسفر عن «وقف لاطلاق النار والخروج من الموقف الحالي ووضع حد لاراقة الدماء» واكد المسئول الفرنسي انه «لاتناقض بين المبادرتين الفرنسية والامريكية» مشيرا الى ان هدف كل منهما واحد رغم ان الوسائل مختلفة. موضحا ان المهم هو «تحقيق السلام باسرع وقت ممكن». وردا على سؤال لـ «الاتحاد» حول امكانية المزج بين المبادرتين اجاب قائلا بانه «لاتوجد محاولة لدمج المبادرتين في مبادرة واحدة» مشددا على ان دو شاريت «يبذل جهوده حاليا في العواصم المعنية» وذكر كريستوف بوشار انه يصعب القول بتحديد موعد عودة دوشاريت الى باريس او بمعنى آخر موعد تحقيق هدف اقرار السلام خلال يوم او يومين او ثلاثة ايام».

ونفى بوشار ما تردد عن ارسال سفينة حربية تحمل عتادا الى لبنان لاصلاح المحطات الكهربائية المدمرة بفعل القصف الاسرائيلي لاعادة توليد الطاقة التي انقطعت عن العاصمة بيروت واشار الى «وجود فريق من الخبراء الفنيين اعدته فرنسا ليقوم بفحص الاعطال وخطة الاصلاح اللازمة لاعادة التشغيل. ومن ناحية اخرى ذكر مصدر مطلع لـ «الاتحاد» ان «الامريكيين يبذلون ضغوطا متزايدة على السوريين واللبنانيين من اجل اغلاق ملف المبادرة الفرنسية عمليا والاقتصار على المبادرة الامريكية». واوضح ان «دخول ايران على خط الجهود المبذولة لحل الازمة يثير انزعاجا شديدا لدى واشنطن من جانب ولدى تل ابيب من جانب آخر، مما يضيف عنصرا اضافيا على الموقف الامريكي الرافض لقيام فرنسا بدور فاعل في الشرق الاوسط اجمالا. ورأي المصدر ان انفتاح باريس على طهران الى جانب توافر المناخ الملائم الذي تتسم به علاقاتهما الثنائية، اضافا الى الموقف الامريكي - الاسرائيلي الرافض للمبادرة الفرنسية عنصرا اضافيا. واعتبر المصدر ان «هذا العنصر - تحديدا - يمثل ورقة رابحة في يد هيرفي دو شاريت الذي تتمتع بلاده برصيد من العلاقات الطيبة مع كل الاطراف المعنية بالازمة اللبنانية».

ليبيا: واشنطن تهيىء الرأي العام العالمي للقيام بهجوم

القاهرة - ا ب: وصفت ليبيا امس المزاعم الامريكية بانها تقوم ببناء مصنع للاسلحة الكيماوية تحت الارض بانه حملة تقوم بها واشنطن لاعداد الرأي العام العالمي تمهيدا لقيامها بهجوم عسكري على اراضيها.

واضافت ان امريكا تحاول كذلك ابعاد الانظار عن الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان ومخزون اسرائيل من القنابل النووية وقالت وكالة الانباء الليبية انها محاولة امريكية للفت الانظار عن الارهاب الحقيقي تجاه العزل والابرياء الذي تقوم به اسرائيل التي اصدرت مؤخرا بيانا المحت فيه الى امتلاكها لاسلحة الدمار الشامل!!.

أمين عام الخارجية اللبنانية لـ «الاتحاد»:
الحل لن يكون على حساب لبنان

بيروت - «الاتحاد»: اكد الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية السفير ظافر الحسن ان وقف اطلاق النار والسلام المنشود في المنطقة لن يتما على حساب لبنان، ورأى «ان العدوان الاسرائيلي الذي اطلقه شيمون بيريز ضد لبنان ربما سيكون له المردود العكسي على مصيره السياسي في الانتخابات المقبلة». واعتبر ان ارسال قوات فرنسية الى الحدود اللبنانية - الاسرائيلية مرتبط بالتفاهم الذي ستتوصل اليه المساعي القائمة في المنطقة.

كلام الدكتور السفير ظافر الحسن جاء في مقابلة خاصة مع «الاتحاد» هذا نصها:



● ظافر الحسن

○ بانتظار الاتصالات والجهود الدبلوماسية التي تبذل من اجل وقف اطلاق النار، هل بامكاننا القول ان لبنان او بشكل اوضح السلام في المنطقة لن يكون على حساب لبنان؟

- بالتاكيد، لن يكون وقف اطلاق النار ولا السلام المنشود في المنطقة على حساب لبنان، ولو انتقص هذا من لبنان باي شكل لما امكن لاحد ان يقول في النهاية ان السلام قد تحقق.

نحن الآن امام وضع مستجد هو التصعيد الاسرائيلي في العمليات الحربية. ضد لبنان منذ ١٠ ابريل، وهذا التصعيد الذي شكل عدوانا جديدا أدى الى وقوع مايزيد عن ١٨٠ قتيلا ومئات الجرحى. فضلا عن الاضرار الفادحة في الممتلكات الخاصة والمرافق العامة، كمحطات الكهرباء وخزانات المياه، وضرب الجسور والطرقات..

ان ماننشده الآن هو التوصل الى وقف لاطلاق النار يرفع بصورة فورية المحنة عن شعبنا، ويفتح الباب لعودة المهجرين النازحين بفعل الاعتداءات الاسرائيلية والتهديدات الى قراهم واراضيهم، ويصون حق لبنان بمقاومة المعتدي المحتل، ويحافظ على ارواح المدنيين، ويؤمن انسحاب القوات الاسرائيلية التي دخلت الاراضي اللبنانية في الايام الاخيرة، وفي اطار هذا العدوان المستجد. وفيما بعد، وعندما تتوافر الظروف اللازمة يمكن معاودة النظر او البحث بموضوع عملية السلام واستئناف المحادثات العربية - الاسرائيلية.

وفي مطلق الاحوال، فان لبنان حريص، ويعمل عبر صداقاته وعلاقاته العربية والدولية، وفي اطار التنسيق المستمر مع سوريا وتلازم المسارين اللبناني والسوري على الا تكون اية تسوية سلمية مستقبلية على حساب مصالحه.

○ وسط الاجواء المشحونة اقليميا ودوليا، هل تعتبر ان فرص النجاح بفوز رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز مازالت متوافرة؟

- اعتقد ان العدوان الذي اطلقه شيمون بيريز ضد لبنان، وبرغم المآسي والاضرار التي انزلت بالشعب اللبناني، لم تؤت الثمار التي توقعها بيريز، وربما يكون له مردود عكسي على مصيره السياسي في الانتخابات المقبلة.

○ هناك كلام عن ارسال قوات اجنبية فرنسية الى الحدود اللبنانية الجنوبية. هل بحث الجانب الفرنسي مع المسئولين اللبنانيين هذا الموضوع وعلى اى اساس؟.

- لقد سبق لفرنسا ان عبرت تكرارا وعلى اعلى المستويات، ولاسيما بلسان رئيس الجمهورية جاك شيراك عن استعدادها للمشاركة، اذا ماطلبت منها الاطراف المعنية ذلك، في اى ترتيب دولي لتطبيق التسوية السلمية التي قد يتم التوصل اليها في المنطقة. كما انه سبق للبنان ان اعرب عن ارتياحه لمثل هذا الطرح واستعداده لبحثه بجدية في الوقت المناسب.. لبنان ينظر بايجابية الى الطرح، اى ارسال قوات فرنسية الى المنطقة متعلق بتطور العملية السلمية ووصولها الى النتيجة المتوخاة، اى اتفاق سلام في المنطقة.

اما ماهو مطروح اليوم، وفي اطار وقف العدوان الاسرائيلي الحالي المستجد على لبنان، ووضع حد للعمليات الحربية المستجدة، فهو مرتبط بالتفاهم الذي ستتوصل اليه المساعي القائمة في المنطقة حاليا والشكل الذي سيعطي للهيئة التي قد تكلف بضمان احترام هذا التفاهم، وهذا امر لايزال قيد البحث.

سلطات الاحتلال تمدد اغلاق الضفة وغزة
استشهاد فلسطيني كان يعد لهجوم في القدس
الافراج عن الزهار واعتقال أحد قادة «القسام»

غزة - وكالات الأنباء: قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلي استمرار الاغلاق العسكري الذي تفرضه على المحافظات الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية حتى فجر اليوم الجمعة. ويشمل عدم تنقل الافراد والمركبات باتجاه القدس او الى داخل مايسمى الخط الاخضر.

وفي هذه الاثناء استشهد رجل فلسطيني عندما انفجرت الليلة الماضية قنبلة كان يعدها لهجوم في القدس المحتلة الليلة الماضية قدرت الشرطة الاسرائيلية وزنها بحوالى ١٠ كيلومترات. وقال قائد الشرطة الاسرائيلية في المدينة اريه اميت ان جثته الممزقة اكتشفت قرب ملعب لكرة القدم في بلدة ام طوبة جنوبي القدس الشرقية وبجوارها نسخة من القرآن الكريم، ويعتقد انه كان يخطط لنسف حافلة او محطة لتجمع الجنود الاسرائيليين لركوب السيارات.

وكانت محتويات القنبلة مماثلة للمتفجرات التي استخدمت في الهجمات الاخيرة التي اسفرت عن مقتل ٦٣ اسرائيليا. يشار الى ان حركة «حماس» الفلسطينية هددت بشن خمس هجمات انتقاما لضحايا المجازر الاسرائيلية في لبنان. ولم يذكر المسئولون الاسرائيليون اسم القتيل.

وقد سمع دوى انفجار قوي في انحاء منطقة القدس مساء الاربعاء غير ان الشرطة لم تتمكن من تحديد مصدره. ومن المعتقد ان القنبلة المتفجرة التي تم العثور عليها امس هي سببه.

ومن جانب اخر اعلن مصدر امني امس ان قوة من المخابرات العامة الفلسطينية اعتقلت المسئول الثاني في الجناح المسلح لحركة «حماس» عدنان الغول في مدينة غزة يوم السبت الماضي، وتحتجزه في سجن المدينة المركزي.

وكان الغول ملاحقا من قبل اجهزة الأمن الاسرائيلية والفلسطينية ضمن قائمة المطلوبين لدى الاسرائيليين، وفي مقدمتهم قائد كتائب عز الدين القسام محمد ضيف بتهمة تدبير الهجمات الاخيرة. ولاتزال قوى الامن الفلسطينية تبحث بشكل خاص عن محيي الدين الشريف الذي يعتبره الاسرائيليون من خبراء المتفجرات لدى «حماس» بعد ان اعتقلت حوالى ٦٠٠ من اعضاء الحركة وحركة «الجهاد الاسلامي».

وافرجت السلطات الفلسطينية امس عن الدكتور محمود الزهار احد القادة السياسيين لحركة «حماس»، وينتظر الافراج عن سياسيين آخرين في الحركة الساعات المقبلة. حيث لم تثبت مشاركتهم في اعمال ضد السلطة الفلسطينية وضد العملية السلمية.





● جثة الفلسطيني الشهيد قرب القدس المحتلة لدى رفعها أمس. (رويتر)

عناقيد الغضب .. اخفاق مؤلم وكارثة دبلوماسية لاسرائيل

ترجمة - رفيق الجرجاوى
عن - نيويورك تايمز

مهما كانت الترتيبات التي لايزال بامكان اسرائيل والولايات المتحدة الخروج بها من المعركة الدائرة في جنوب لبنان، الا انه بات من الواضح ان «عملية عناقيد الغضب» تمثل اخفاقا مؤلما وكارثة دبلوماسية بالنسبة لاسرائيل. وبالرغم من ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز لم يكشف على الاطلاق اهداف العملية، الا ان الفكرة الاساسية كانت واضحة: استخدام قوة اسرائيل العسكرية الهائلة وتفوقها التقني في فرض القوة الدقيقة والاختيارية حتى يتم دفع سوريا لكبح جماح مقاتلي حزب الله والعودة الى مائدة المفاوضات.

لكن استشهاد العشرات من اللاجئين اللبنانيين في احدى قواعد الامم المتحدة في بلدة قانا الجنوبية تحت القصف المدفعي الاسرائيلي قد قلب فجأة الموائد رأسا على عقب وخرب كل الاوراق. ربما لايزال بامكان اسرائيل تحقيق فترة راحة من صواريخ الكاتيوشا في شمالها، بالرغم من انها ربما تضطر للتخلي عن حريتها في العمل في جنوب لبنان، والى الامتناع عن شن اية ضربات انتقامية بحجم «عناقيد الغضب». لكن لو حسبنا التكلفة، كما توصلت اليها صحيفة يدعوت احرنوت، الواسعة الانتشار، لوجدنا انه «ليس هناك منتصرون في لبنان».

ومن الحقائق الواضحة بشكل مبهر، انه بالرغم من مرور حوالى اسبوعين على الهجمات الاسرائيلية الا ان حزب الله لايزال سالما ولم يمس، فمقاتلوه لم يتوقفوا على الاطلاق عن اطلاق صواريخ الكاتيوشا وارسال ما يزيد على خمسمائة منها الى قلب شمال اسرائيل، كما انهم لم يتركوا مجالا للشك في ان المئات منها ستأتي من حيث اتت الدفعات الاولى.

وحيث انها بعيدة عن ان تجبر على تجريد المقاتلين من اسلحتهم، فقد وجدت الحكومة اللبنانية نفسها مدفوعة لاعلان تأييدها لهم ولجهودهم الرامية لدحر اسرائيل من الحزام الامني الذي تحتله جنوبي لبنان.

كما ان الرئيس السوري حافظ الاسد، الذي عومل باهمال مؤخرا من قبل التجمع الكبير للقادة العرب والغربيين في مؤتمر شرم الشيخ «المناهض للارهاب» الذي رعته امريكا، كان المضيف قبل ايام لمجموعة من وزراء خارجية كل من الولايات المتحدة، روسيا، فرنسا، ايطاليا، وايران.

وفي مظهر من مظاهر المباهاة بالقوة، ابقى وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر خارجا لتبريد اعصابه، حيث اجتمع اولا بوزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف، ثم تكررت الحالة مرة اخرى عندما اعتذر الاسد عن استقبال كريستوفر لارتباطه بلقاء مع بي نظير بوتو رئيسة الوزراء الباكستانية عقب ذلك بيومين.

ان التعاطف الذي حظيت به اسرائيل عقب موجة العمليات الاستشهادية في مطلع هذا العام، والتي كانت الدافع وراء انعقاد مؤتمر شرم الشيخ، قد تلاشى لحد كبير عن مايبدو. فالحملة المناهضة للارهاب حشرت في زاوية، على الاقل في الوقت الراهن، حيث انه ليس بامكان حتى اقرب حلفاء اسرائيل بين الدول العربية شجب مقاتلي حزب الله علانية بعد مجزرة قانا.

وبالنسبة لادارة كلينتون، التي وضعت نفسها منذ وفاة رئيس الوزراء اسحق رابين بمنتهى الود والحميمية مع اسرائيل وبيريز في قلب مركب واحد، تتراجع الان الى موقف اكثر عدلا ويتوقع ان يجد بيريز القليل من الدفء في واشنطن عندما يزورها خلال ايام. والذي يزيد الطين بلة، ان الجهود الامريكية لبناء ضغط على ايران قد ضعفت بعد ان دعا وزيرا خارجية فرنسا وايطاليا نظيرهما الايراني للحصول على مساعدته في البحث عن السلام.

وعلى الصعيد الداخلي، يبدو ان بيريز لم يجن شيئا من الثمار الموعودة لعملية «عناقيد الغضب» فقد اظهر استطلاع للرأي اجرته صحيفة يدعوت احرونوت انه حتى قبل كارثة قانا فان متحديه المحافظ بنيامين نتنياهو كان يغلق الفجوة من ٨ - ٦ في المائة لصالح بيريز في الاسبوع الماضي الى ٥ في المائة.

وهذا ما اكسب قرار عرب اسرائيل «فلسطينيو ١٩٤٨» بمقاطعة بيريز في الانتخابات احتجاجا على عملية ابادة المدنيين واستراتيجية الارض المحروقة في لبنان، وضد الاهمال الكامل للمدن العربية شمال اسرائيل بينما المدن الاسرائيلية اجليت بقدر هائل من الجعجعة، - ذلك يكسبه - قدرا كبيرا من الاهمية. وقد قرر قادة الاحزاب العربية مناشدة ناخبيهم بعدم التصويت لصالح اي من المرشحين لمنصب رئيس الوزراء، وهو قرار يمكن ان يكلف بيريز كتلة مهمة من الاصوات. لكن المعلقين اشاروا الى انه لايزال هناك المزيد من الوقت قبل انتخابات ٢٩ مايو، ولايزال بامكان بيريز النهوض لو حققت اسرائيل على الاقل تجميدا لاطلاق الصواريخ على مدنها الشمالية، ومن المرجح ان يعود العرب لبيريز بعد ان يحققوا مطالبهم ويعبروا عن وجهات نظرهم. لكن لو خرجت اسرائيل بوقف اطلاق نار غير مرض فليس ثمة شك في ان نتنياهو سيقلب الاوراق ضد بيريز.

وبالاضافة الى الضرر الدبلوماسي والسياسي، ساد احساس مفزع بين الكثير من الاسرائيليين انه ومرة اخرى اثبتت قوتهم العسكرية الهائلة عالية التقنية عجزها في مستنقع لبنان.

والسؤال الاكبر هو ما اذا كانت آلة اسرائيل العسكرية هي السلاح المناسب للمرحلة الجديدة من صراع اسرائيل، الذي لم يعد ضد حلقة من الجيران المعادين وانما ضد رجال المقاومة والاستشهاديين.



مـوت معلـن لأمـل لا يمـوت
دوداييف.. خلاصة شعب ولد أبناؤه على ظهور الجياد

كان يتوجب على الجنرال دودايـيف أن يموت ذات يوم. لكن الموت اجل قراره بالاقتراب من هـذا الجنرال الثائر، ليجعل من دودايـيف ـ في حياته ـ امتدادا للرمز الشيشاني الضخم: الامام شاميل.

بيد ان انباء الموت الفجائي لهذا الـرجل الثوري، بصاروخين روسيين، الغت قرار «الموت المؤجل» لرجل كان على قيد الحياة منذ ايام وحولت دودايـيف الى شاميل جديد.

اليـوم تقف حفنـة من الثـوار الشيشان الـذين وقعـوا على قرارات موتهم سلفا في مواجهة امبراطورية عتيقة تتحكم فيها المافيا وهـي على استعداد لبيع حاضرهـا وماضيها لمن يـدفع. انباء «مصرع» او «اختفـاء» دودايـيف تعيد إلى الاذهان حكـاية شعب امضى طفولته على ظهور الجياد.

ما بـين المـوت المدبـر والاغتيـال والاخـتفـاء الارادى
هل تموت المقاومة الشعبية مع غياب دودايـيف؟

موسكو ـ احمد الخميسي:

يتأكد لكن ليس الى النهاية ـ شيئـا فشيئـا النبـأ الخاص بمصرع الجنـرال الشيشـاني الثـائر جوهر دودايـيف في الغابات القريبة من قريـة «جيخيتشو» بسبب قنبلة صـاروخية روسية، وكان شاجـي باسـويف مراسـل وكالـة ايتار تاس الـروسية في جـروزني اول من طير النبـأ نقلا عـن خـوج احمد بريخانـوف الذي كان رئيسا للوفـد الشيشاني خلال المفـاوضات مـع روسيـا العام الماضـي. ووفقا لما نقلـه المراسل فـان بريخانـوف تحدث عن وفـاة دودايـيف بثقـة شديـدة وقـال انه شـاهد بنفسـه جثة الجنـرال الثـائر، ووفقـا لتفـاصيل النبـأ فـان دودايـيف اتجه مـع قـرينتـه السيـدة الكسينا فيودروفنا ومساعده عبدالحميد قربانوف الى قرية «جيختشو» حيث نزل الثلاثة في بيت النائب العام للقرية محمد جامييف. ثم غادر دودايـيف وقربانوف متجهين الى الغـابـات القـريبـة لاجـراء اتصال هـاتفي بموسكـو بواسطـة القمر الصناعي لاستكشاف شروط المفاوضات التي كـان من المزمع اجـراؤها لتسوية الصراع سياسيـا حيث سقطـت قنبلـة صاروخية كانت من القوة بحيث اطارت سيارة من طراز نيفا الى خمسين مترا ابعد من مكان الانفجار.

وخـلال ذلـك تضـاربـت تصريحات القيـادات الـروسية العسكـريـة مـا بين القول ان قواتها قامت بقصف تلك المنطقة بالفعل، وما بين نفيهـا لوقوع اي قصف صاروخـي في تلك المنطقـة. وعندمـا نقل الخبر على الفور الى الـرئيس الـروسي خلال جولته في خاباروفسك تلقاه بهدوء قـائلا ان دودايـيف هـو الـذي سعـى الى الحرب، واننا كنا نسعى دائما الى السلام، واضاف «وسواء مع دودايـيف و بدونه فـلابد للسـلام ان يحل في الشيشان» اما ممثل الرئيس دودايـيف في اسطنبول فقد اكد انه اجرى اتصالا هاتفيا مع دودايـيف بعد انتشار مـا يقال عن وفاتـه فجر ٢٢ ابـريـل وبـالـرغـم مـن الغمـوض والتصريحات المتضـاربة التـي احاطت بالاعلان عن وفـاة الجنرال الثـائر، فان شـواهد كثيرة راحـت تظهـر تدل ـ على اختفـاء دودايـيف ـ دون ان يعني ذلـك موته الـذي لم يتحقق منه احد، فقـد عقد المجلس العسكري الشيشـاني اجتماعا سريعـا واتخذ قـرارا بنقـل السلطـة دستوريا الى زليم خان يـاندربيـف نائب دودايـيف، ثم اعلن يـانـدربيف في وقـت لاحق انه شارك بنفسـه في اجراءات دفن الجنـرال دودايـيـف في اطـراف قـريـة شالاجي، ثم اكد شاميل باسـايف لوكالات الانباء صحة نبأ الوفاة.

لكن تلـك التصريحات ـ التي قد تـؤكد حقيقـة الموت ـ لاتبـدد سحب الغمـوض والضبـاب التـي تكثفـت حـول مصرع الجنرال الثائر:

□ ذلك ان احدا لم يشاهد جثة الجنرال دودايـيف بـاستثناء عدد قليل مـن القادة الشيشانيين.

□ ان عمليـة الـدفن احيطـت بسريـة بالغة، ولم يتم تصـوير الجنازة او جثة الجنرال.

□ ان مكـان الـدفن مـازال سريـا على الرغـم من التصريح الاول بـان الجنرال دفن في اطراف قرية شالاجي.

ومن ثم فان الحديـث لحين ظهور ادلة اخـرى يـدور عــن «اختفـاء» الجنـرال دودايـيـف الـذي قـد تعنـي وفـاتـه او التجاوّه لدولة اجنبيـة، او هروبه داخل الاراضي الشيشانية.

واذا صـدق نبـأ الموت فـان جـوهـر موسـايفتش دودايـيـف ـ المولـود في ١٥ ابريل ١٩٤٤ قد لاقى مصرعه بعد اسبوع واحد بالضبط من احتفـاله بعيد ميلاده الثـاني والخمسين، وقـد عاش الجنـرال الثائر في كـازاخستان وآسيـا الوسطـى منفيا مـع والديه وشعبـه بقرار التهجير القسرى الذى اصـدره ستالين في فبرايـر ١٩٤٤، وظل هناك حتى عادت أسرته الى الشيشـان في اواخر الخمسينـات فـانهى تعليمـه في مدرسـة فنية بجـروزني ثـم انتقل الى مدرسـة تامبـوف العسكريـة للطيران واكـاديمية ججـارين الجويـة. وانضم الى الحزب الشيـوعي السوفييتي وهـو في الثالثـة والعشريـن من عمـره، وتزوج من الكسينا فيـودروفنا وانجبت له ولدين وبنتا واحدة. وتدرج في ارتقاء المناصب العسكرية حتي اصبح رئيسا للحـامية العسكـريـة لمنطقـة تارتـو في استـونيا، وكـان احد الطيـاريـن الذيـن شاركوا في الحرب الافغـانية وحصل على وسـام النجـم الاحمر، وقـدم دودايـيـف استقـالتـه مـن الحزب الشيـوعـي عـام ١٩٩١ بعـد عشريـن عـاما كـاملـة مـن العضوية، وقـدم استقالته من منـاصبه العسكرية واتجه الى الشيشـان ليغدو في ٧ مـارس ٩١ زعيما للمـؤتمر الـوطنـي العام وهي اول منظمة شعبية شيشانية تدعو الى الاستقلال عن روسيا، وفي الاول مـن سبتمبر ٩١ اقيلـت حكـومـة دوكـو زافجايف الشيوعيـة بضغط من المؤتمر الوطنـي، وفي ٢٧ اكتوبر من نفس العام انتخب دودايـيف بالاقتراع السري المباشر رئيسـا للجمهوريـة، واعلن استقـلالها، وفي اوائل نوفمبر اعتبر البرلمان الـروسي ان انتخـاب دودايـيف قـد تم بطـرق غير شرعيـة، وفي ٦ نـوفمبر اصدر الـرئيس يلتسين مرسوما يفرض حالة الطوارئ في الشيشان.

وبذلك بدأت اولى صفحات الصراع بين الجنـرال الثـائر وروسيا لتنتهـي ببحور من دمـاء المقاتلين والضحـايا على مـدى اكثر من عام ونصف.

ولايستطيع احـد ان يقطع بعد بـوفاة دودايـيف فقد راجت اخبار كثيرة من قبل وافـدة مـن الشيشـان ثـم اثبتـت الايـام واحيانا السـاعات اللاحقة عـدم صحتها ومنها الخبر القائل بمصرع قـائد القوات الشيشانية اصـلان مسخادوف، ثم خبر مصرع سلمان رادويـف، ثم الخبر الـذى راج في ١٥ ينايـر ١٩٩٥ الخاص بمصرع الابن الاكبر لجوهر دودايـيف.

ويلوح في عملية اختفاء دودايـيف نفس السينـاريـو الـذي اختفـى بـه مـن قبـل الـرئيـس السـابـق لجيـورجيـا زفيـاد جامساخورديا الذى اختفى دون ان يرى احد جثتـه او يعرف مكانـا لـه. ولم تكن صدفة ان تروج في البداية قمة شخصية روسية جاءت من موسكو الى الشيشان كانما للالتقاء بالجنرال دودايـيف لبحث شروط المفاوضات، وكان الدور المرسوم للقادم المجهول من مـوسكو هـو ان يدل القوات الـروسية بتتبـع اثره على مكـان دودايـيـف، وتبرز هنـا مصلحـة موسكـو الـواضحــة في التخلـص مـن جـوهـر دودايـيف باعتبـاره العقبـة الفعلية التى تقف في طريق التسوية خاصة على اعتاب الانتخـابات الرئـاسية الروسيـة. في الوقت الـذى تـدرك فيه القيـادة الـروسيـة ان احتمال نجـاح يلتسين في الانتخـابـات ضئيـل للغايـة من دون وقـف الحرب في الشيشان.

ومـع ذلـك فان اختفـاء دودايـيـف قـد لايمثـل بـالحتـم افضـل الاحتمالات بـالنسبـة للكـرملين. ذلـك ان غيـاب شخصيـة مركزية مثل دودايـيف قد يدفع لانفراط عقد المقـاتلين وتفجر الصراعات فيما بينهم على قيادة الحركة مـن ناحية، وبشأن الطـريق الامثل لنيـل الاستقلال. مواصلـة القتال ام المفـاوضات، ويؤدي انفراط عقد المقاتلين الى تشعب العمليات المنفردة دون توجيـه مركزي مع خطورة احتمال ان تصـب تلـك العمليـات في الاتجاهات الانتحارية داخل القوقاز وفي الاراضـي الـروسيـة. خـاصـة ان ثمـة خلافـات عميقة داخـل القادة الميـدانين بصدد جدوى الاستمـرار في الحرب بمثل هـذه التكلفـة التـي دمـرت الشيشـان. فـالبعـض مثـل الجنـرال اصـلان مـاسخادوف قـائد القـوات الشيشـانيـة يميل الى وقف الحرب واجراء المفاوضات بهدف الحصول على ما هو ممكن الان: اي اقصى قـدر من الاستقلالية الشيشـانيـة داخـل اطـار الفيـدراليـة. وينطلـق ماسخـادوف ومجموعتـه في ذلك مـن ان تحقيق نصر عسكري واضح على روسيا امر شبه مستحيل في ظل موازين القوى المختلة لصالح القوات الفيدرالية. ولذلك تصدر اشارات كثيرة مـن مسئولين كبار في موسكـو تعرب عـن ترحيبهـم باتجاه وموقف ماسخادوف.

وفي الـوقـت نفسـه فـان الـرئيـس الشيشانى الجديد زليم خـان يـاندربيف البـالـغ مـن العمـر ٤٤ عـامـا معـروف بـالتشـدد والتصلب بـالنسبـة لقضيـة الاستقـلال، فقد كـان يـانـدربييف احد مـؤسسي المؤتمر الـوطنـي العام سنـة ١٩٩٠، ونظرا لتشدده فان دودايـيف قام بتعيينـه نـائبـا لـه عـام ١٩٩٣ ووفقـا لتصريح سيرجي كـوفـالوف المفوض العـام لحقـوق الانسـان سـابقـا فـان يانـدربيف «اسـوأ الاحتمالات المطروحة امـام روسيـا الآن» ولكـن استمـرار يانـدربيف ـ الـذى حصل على الرئـاسة بـالدستور ـ امـر مشكوك فيه، لانه ليس مــن القـادة العسكـريين لكـن القـادة الشيشانيين قد يلجأون لتعديل الدستور بحيـث تظـل ليـانـدربييف رئـاسـة الجمهورية فقط على ان تفصل القيـادة العامة للجيش عن صـلاحياته كرئيس، وفي هذه الحالة ستنتقل القيادة العامة الى مسخـادوف. ومـع ان مسخـادوف هـو افضل الاحتمالات بالنسبة لموسكو، الا ان شاميل باسايف قـائد عملية بوديونوفك التى وقعت في يونيو ٩٥ قد ينتزع القيادة مـن مسخادوف، ليشكل بـاسـايف مـع يانـدربييف ثنـائيـا سياسيا وعسكريا متشـددا في مـواجهـة مـوسكو. ويعتبر البعض ان وجود مسخادوف واستمراره كشخصية مـركزيـة داعية للمفـاوضات سيكـون رهنـا بمدى استمـرار عمليـة السـلام، وفي اطـار السـلام سيجـد مسخادوف دوره ومكانه، اما يانـدربييف فسيجـد دوره ومكانـه في اطار استمـرار القتال.

من هذه الزاوية تفتح تنحية دودايـيف ـ لو انها تمت بتخطيط روسي ـ الابواب على مصراعيهـا لمختلف الاحتمالات امـام روسيا، وقد تعقد عمليـة السلام، كما قد تسهلهـا على ضـوء الشخصيـة التـي ستحتـل المكـانـة الاولى في العمليـة الشيشانية.

واذا كان الجنرال الثـائر قد قرر مجرد الاختفاء فان لـه في ذلك تصوره الخاص. فقـد سبـق لالكسنـدر شـوخين النـائب السابق لرئيس الوزراء ان صرح بقوله ان دودايـيف قـرر الا يعقد الصلـح الا مع الشيوعيين في حال وصولهم الى الحكم في روسيا، ومن ثم فان الجنرال المختفي قد يعاود الظهـور بعد انتهـاء الانتخـابـات الروسيـة، وربما دفعته لـذلك الاختفـاء عـوامـل الصراع المتعـددة بين قـادتـه الميدانيين.

وثمـة احتمال آخـر ان يكـون القـادة الميـدانيـون الشيشـانيـون انفسهـم قـد تخلصوا مـن دودايـيف بـاعتباره حجـر العثرة في طـريق التسويـة السلمية الان ومما يدفع للتفكير في ذلك احتمال الصمت الذى التزمه القادة الشيشانيون منذ ٢١ ابـريل حتـى ٢٣ ابـريـل ومن ضمنهـم اصلان مسخادوف نفسه.

ومـا بين الموت المدبر، والاغتيـال بيـد الحلفاء والاختفـاء الارادى فان مختلـف الاحتمالات تتقـاطـع وتلـوح وتختفـي حـول سؤال واحـد في حقيقـة الامر هـل تموت في اطـراف الغـابـات التـي وارت جثمان الجنـرال الثائر جـذور المقاومـة الشعبية الشيشانية؟.



● جوهر دودايـيف



● القائد الشيشاني شاميل بيسايف

لوموند: ياندربايـيف وعد باستمرار المقاومة ١٠٠ عام!

باريـس ـ ا ش ا: اكـدت صحيفـة «لـوموند» الفـرنسية امس ان مصرع الزعيـم الشيشاني جوهر دودايـيف لن يـوقف اصرار الشيشـان على الاستقلال عن روسيا. وقالت الصحيفة ان مئات من دودايـيـف سيظهـرون ويـواصلـون معركتهم ضد الروس رغم وجود تيارين داخـل المقـاومـة الشيشـانيـة احدهما متشدد.. والاخر معتدل.

وعندمـا قتل الروس دودايـيف فانهم قتلـوا ذلـك الـذي كـان يمثـل الـوسـط والتـوازن بين المتشدديـن والمعتدلين.. الامر الذي يخدم مصلحة موسكو.

واشارت لوموند الى ان الرئيس الجديد سليم خان يـاندربايـيف وعـد باستمرار المقاومـة حتى لو تطلـب ذلك خمسين او مـائـة عـام.. كما اكـدت الحكـومـة الانفصاليـة على مواصلـة المقاومـة بعد العملية الارهابية التى قامت بها موسكو ضد دودايـيف.



● الحرب في الشيشان إلى أين ؟

كل شيء ممكن انطلاقاً من الفوضى المتوقعة !
وضـع الشيشـان بـات أكـثر غموضـاً بـعد دودايـيف

موسكو ـ ا ف ب: اعرب محللـون عن اعتقادهم بـان مقتـل جـوهـر دودايـيـف زعيـم الحركـة الاستقلالية الشيشانيـة يغير جذرياً المعطيات في الشيشان مـن دون ان يسهل في الوقت ذاتـه مهمة الكرملين.

واوضح مـاكسيم ايوسيتن المحلـل في صحيفة «ازفستيا» الروسية ان السؤال الذي يطرح حاليا يتمثل في معرفة من سيكـون المحاور الرئيسي من جانب دعاة الاستقلال.

وقد عين الثوار حـاليا لخلافة دودايـيف نـائبه سليـم خـان ايـانداربييـف المعـروف بمـواقفـه المتطرفة.

لكن ايـانداربييـف لا يحظى بـدعم المسئولين العسكريين والمقاتلين المتطـوعين الذين يعتبرون نـواة المقـاومـة الشيشانيـة منـذ بـدء النـزاع في ديسمبر ١٩٩٤. وشددت الصحـف الروسية امس الاول على الصراعات الداخليـة التي قد تندلـع من الآن فصاعدا في صفوف الشيشان لاسيما بين قائد الثوار اصـلان مسخادوف الذي دعا في الاسـابيع الاخيرة الى التسـويـة مـع مـوسكـو وبين زعيـم الحرب الشيشاني شامل بـاسييف المتطرف الذي قاد في يونيو ١٩٩٥ عملية احتجاز رهائن كبيرة في بودينوفسك في جنـوب روسيا. واعتبر المدافع عن حقوق الانسان سيرجي كوفـاليف الذي يعارض منذ البـدء الحرب في الشيشان ان مقتـل دودايـيف «سيعزز الفوضى في الشيشان».

وقـال ديمتري تـرينين المحلـل في مـؤسسـة كـارنجـي ان كـل شيء ممكن انطـلاقـا مـن هـذه الفوضى. فإما ان ينتهي النزاع بشكل سريع اذا ما عرف الكرملين كيف يستفيد من الفراغ الذي يتركه مقتل دودايـيف ولـو مـرحليا او ان تتجدد المعارك وتشهد روسيا هجمات فظيعة كـان دودايـيف اكد انه يعد لها في حال وفاته بشكل مفاجيء.

وقال ترينين «مع وفاة دودايـيف اصبح التكهن بتطورات الوضـع أكثر صعوبة.. كـان دودايـيف يعطي بعض التوازن للشيشان. ومن المحتمل الا يكون الشخص الـذي حل مكانه يتمتـع بالسلطة ذاتها. ولا اعرف كيف يمكن التقـدم في المفاوضات في ظل هذه الشروط».

وتظهـر تصريحات المسئولين الـروس الحذرة جدا مدى حساسية موقفهم بعد مقتل دودايـيف.

فلـم يرحـب أي من المسئـولين الروس بمقتـل عدوهم الرئيسي مع أن الثوار الشيشان افادوا ان دودايـيف قتل في عمليـة ناجحة للقوات الـروسية الخاصة. وكان الرئيـس الروسي بوريس يلتسين قد قـال قبل تـوجهه الى بكين «سنحقـق السلام في الشيشان مـع دودايـيف أو من دونه» مضيفـا انه «يجب توخـي الحذر من ان يكثـف الانفصاليـون عمليـاتهم بعـد مقتـل دودايـيف». واكـد رئيـس الـوزراء الروسي فيكتـور تشرنـومـردين، الـذي يـرأس اللجنة المشكلـة مؤخرا لتنسيق عمليـة السـلام في الشيشان، ان كـل القرارات المتخـذة في اطـار خطـة السـلام التـي اعلنهـا يلتسين في ٣١ مارس الماضي «لاتزال سارية».

تعليقـا علـى مصـرع دودايـيـف
مصادر فرنسية: المخابرات الامريكية هي الوحيدة المتخصصة في رصد الهواتف النقالة

باريس ـ ا ش ا: قالت مصادر فرنسية ان المخـابـرات العسكـريـة الامـريكيـة اصبحت منذ عـدة سنوات متخصصة في رصـد اى شخـص يستخـدم التليفـون النقال الـلاسلكي بـل ان هذه المخـابرات هـى الوحيـدة في الـوقت الحـاضر التـى تتحكـم كليـا في تكنـولـوجيـا اعتراض المتحدثين بالتليفون اللاسلكي عن طرق الاقمار الصناعية.

واشـارت هـذه المصـادر الى ان الامريكيين لديهم معدات متقدمة للغاية في الاقمار الصنـاعيـة المستخـدمـة في التجسـس تسمح بـاعتراض وتسجيـل جميع المحـادثات الهاتفيـة التى تبثهـا التليفونات النقالة التى تستخدم الأقمار الصنـاعيـة في انحـاء العـالم. وهـذه التكنـولـوجيـا تسمـح بـالتعـرف على مستخدم التليفون سواء كان متحركا أم ساكنا.

وكانـت المصادر الفرنسيـة تعلق على مصرع الـرئيس الشيشـاني الانفصـالي جوهر دودايـيـف بعد تحديد مكانـه من خلال استخـدامه للتليفـون النقال عن طريق قمر صناعي.

وصفوها بأنها خطة مدبرة للتمويه
مسئولون روس: أخبار مصرع دودايـيف ودفنه تحتاج لتدقيق
«ياندربييف اسوأ الخيارات المتوقعة لأنـه أكثر تطرفـا»

مـوسكـو ـ ا ش ا: صرح سيرجـي كـوفـاليسوف المدافـع عـن حقـوق الانسـان في روسيـا بـان مجيء فـان يانـدربييف خلفا لدودايـيف هـو اسوأ الخيارات المتـوقعة لانـه اكثر تطـرفا وانـه سيكـون مــن الصعـب اجـراء المفاوضات معه. ويفضـل كوفاليوف اجـراء المبـاحثـات مـع اصـلان مسخـادوف رئيـس اركـان قـوات دودايـيف لانـه اكثر تعقـلا وضبطـا للنفس ويمكـن التفاوض معـه. وقال كوفاليـوف ان شاميل باسـايف ايضا افضل في حالة قيامه بدور لدى الثوار الشيشان لانه يريد انهاء الحرب رغم تشدده ويـرى بعض كبار المسئولين في موسكو ان اخبـار مصرع دودايـيف ودفنه تحتـاج الى تدقيـق وانها خطة مـدبـرة للتمـويـة على مكـان وجـود دودايـيف حتـى يتمكـن مـن الهرب الى الخارج بهدوء او استغـلال الظـروف لصالحه من المكان الذى يختفي به.

ويـرى البعـض ان مصرع دودايـيـف سيشدد مـن وطأة القتال والنضـال من اجـل الاستقـلال. بينما يـرى البعـض الاخر انه سيؤدى الى الصراع والانشقاق بين انصـاره ويقول شهـود العيـان ان دودايـيف قد مات في الحال بعـد اصابته من جراء صاروخين اسقطـا بالطائرات اثناء اتصاله عبر الاقمار الصنـاعية مع واحد من كبار المسئولين في موسكو حول شروط التسويـة السلمية وانـه اصيب بشظايا كثيرة في مؤخـرة رأسه ووجهه واجزاء كثيرة من جسمه واصيب بقطع يده اليمنى وكسر في رجله اليسرى.

ومن جهـة اخرى نفى رسـلان حزب اللاتـوف رئيس برلمان روسيا السـابق في موسكـو ان تكون روسيا صـاحبة مصلحة في قتل دودايـيف.

ويعتقد ان الـذين قتلـوه هم الـذين رفــض دودايـيـف الانصيــاع لهم في الجمهـوريـة فتخلصوا منـه «يقصـد حكومة زافجايف».

ونـادى حزب الـلاتـوف بضرورة استئناف المفاوضات فـورا مع اصلان مسخـادوف رئيس اركـان دودايـيـف الذى اثبت انه يحظى بمكانة كبيرة في الشيشان واثبـت مهارتـه الفائقـة في القتال وله تأثير كبير على قادة الميدان.

واعـرب عن تشككـه في ان يخضـع قـادة الميـدان لخليفـة دودايـيـف يندربييـف. وهناك انباء تـرددت عن رغبـة عـدد مـن قـادة الميدان اجـراء مفاوضات السلام مع الجانب الروسي فورا.

مستشهدا بمقابلة «الحياة» مع مصطفى حمزة
السـودان يطالـب مجلـس الأمن بتشكيـل لجنة للتحقق مـن وجـود المتهـم باغتيال مبـارك في افغانستـان

الامم المتحدة ـ الخرطوم ـ وكالات الانباء: طلب السودان من مجلس الامـن التحقق مـن المعلومات الـواردة في التقريـر الذى نشرته صحيفـة «الحياة» اللندنيـة يوم الاحد الماضـي، والذى تضمن مقابلة أجراها مراسـل الصحيفة في كونور بافغانستان مـع مصطفـى حمزة احـد المتهمين الثلاثـة في محاولـة اغتيـال الرئيس المصرى حسنـى مبارك في اثيوبيا الذيـن طلب المجلس من السودان تسليمهم الى اثيوبيا.

وقال السفير محمد عثمان يسن مندوب السودان الدائم لدى الامم المتحـدة في رسالـة الى رئيس مجلـس الامن ان الصحيفـة ذكرت ان المقابلة التي اجرتها مع مصطفى حمزة يؤيدها شريط «فيديو». وخلص المندوب السودانـي الى ان مضمون المقابلة قد القى شكوكا على القضية برمتها وعلى الاساس الذى استند اليه القرار ١٠٤٤، ممـا يدعـو المجلس الى اعـادة النظر في اجـراءاته بشأن هذه المسالة بشكل نزيه يتوخى الحقائق.

وطالبت السودان بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق للتحقيق في هـذه المعلومـات الاخيرة على اسـاس السوابـق التـي أرسـاها المجلس مـن قبل حتـى تتاح للمجلس امكانيـة اتخاذ قرار على أسـاس الحقـائق والمعلـومات. وقـد ارفـق مندوب السـودان برسالته نص تقرير صحيفـة «الحياة» مع ترجمة بالانجليزية. كما ارفق صورة مـن برقية اذاعتها وكالة «رويتر» مـن القاهرة يوم ٢١ ابريـل الحالى عن نص التقرير. ومن جهـة اخرى، نفى ائتلاف سودانـي معارض في القاهرة امس الانبـاء التى تحدثت عن اغتيال جون قرنق قائد الحركة الشعبية لتحرير السودان.

وقال فاروق ابوعيسـي وهو المتحـدث الرسمي باسم التجمع الوطنـي الديمقراطي الـذى تنضوى تحت لوائه كافـة الاحزاب السودانية المعـارضة لنظـام الخرطـوم ان قرنـق «وهو احـد قيـادات التجمع الـوطنـي» لم يتعرض لأى اذى وانـه يمارس قيادته للجيش الشعبي لتحرير السودان.

حزبا «الاصلاح» و«الاشتراكى» اليمنيان ينفيان اجراء اي حوار

صنعاء ـ احمد الجبلي:

نفى عبدالوهـاب الانسى نائب رئيس الـوزراء الامين العـام المســاعـد لحزب الاصلاح المشـارك في السلطة باليمـن ما اشيـع عـن اجراء حـوارات بين حـزبـه والحزب الاشتراكى اليمنـى وقـال ان موقف الاصلاح واضح ولم يتغير حول هـذه المسـالـة. واضـاف: حيث يضـع الحزب الاشتراكى نفسه يتحـدد موقفنا منه بمقدار ما يصحح من مواقفه ويعيد النظر في موقفه ازاء ما حدث من تآمر على الوحدة.

وقـد ايد ذلـك يحيى الشـامى عضـو المكتـب السيـاسـي رئيـس هيئـة السكرتارية بـالحزب الاشتراكى اليمنى في تصريحات صحفية واكـد انه لم يتم اي حوار تنظيمي بين الحزب الاشتراكى. وحـزب الاصـلاح منذ نهايـة حـرب الانفصـال لكنـه قـال ان لقـاءات غير تنظيميـة قد حـدثت مـع البعـض مـن اعضـاء الكتلتين النيـابيتين للحـزبين لكنها لاتحمل اية صفة تنظيمية.

وقـال الشامـي ان الحوار بين المؤتمر الشعبى والحزب الاشتراكى الذى تم بين قيـادتى الحزبين في مـارس الماضى قـد تطـرق الى موضـوعين اسـاسيين الاول يتعلق بمناقشة وضـع الحزب الاشتراكى وان يتحمل المؤتمر الشعبـي العمل مـن اجـل انهاء الاجـراءات غير القـانـونيـة المتعلقـة بمصـادرة مقـراتـه واعـادة ممتلكاته وامواله المحجوزة «وقد ابدت قيادة المؤتمر استعـدادها للسعـى لحل هذه المسألة».

وقـال ان الموضوع الثـانـى الذى تـم بحثـه يتعلـق بجملـة مـن القضـايـا الـرئيسية العـامة المتصلـة بالاوضـاع الاقتصادية والسياسية في البلاد.





● شيلر تتحدث لوزير الطاقة السابق خلال جلسة البرلمان. «رويتر»

بسـبب اتهـامات الفـسـاد
الغـاء اجتماع للحكومة التركية

انقرة ـ رويتر: الغـى مجلس الوزراء اجتماعا كان من المقرر عقده امس في اول تـاثير لقرار اتخذه البرلمان للتحقيق في اتهامـات بالفسـاد ضـد تـانسو شيلـر رئيسـة الـوزراء التركيـة السـابقـة والشريكة في الائتلاف الحاكم.

وهبطـت اسعار الاسهـم في بورصـة طوكيـو بنسبة ٣ر٤ في المائة خـلال اول خمس دقـائق مـن التعـامـل بسبـب المخـاوف مـن انهيـار الائتلاف المؤيـد للسوق، وارتفعت اسعار الاسهم في وقت لاحق ارتفاعا طفيفا.

وقـالـت رئاسة الـوزراء في بيـان ان «اجتماع مجلس الـوزراء الذي كـان من المقرر ان ينعقد في الساعة الحادية عشرة صباحـا برئاسة مسعـود يلماظ رئيس الوزراء الغي».

واثـار تصويـت اجراء البرلمان امـس الاول لاجراء تحقيق في الصلة بين شيلر ومخالفـات في عقـود في شركـة تـوزيـع الكهرباء الحكومية غضب حزب الطريق الصحيح بـزعامـة شيلر. وصـوت على مايبدو عشرات من اعضاء حزب الوطن الام الشريـك في الائتلاف ضـد شيلـر في اقتراع سري.

ومن المقـرر ان تستعيد شيلـر رئاسة الـوزراء في اوائل العام المقبـل بموجـب اتفـاق لاقتسـام السلطـة مـع يلماظ وتحيـط الشكوك الان بعـودتها الى هـذا المنصب.

اسرائيل تفرج عن ستة اردنيين

عمان ـ وكـالات الانباء: عاد ٦ اردنيين الى بـلادهم عبر جسر الملك حسين امـس هم الدفعـة الثانية التـى تفرج عنها السلطـات الاسرائيلية من بين ٣٦ اردنيـا احتجزوا لفترات طـويلة بتهمـة التسلل الى فلسطين المحتلـة من الاردن ولبنـان لشن عمليـات فدائية. وكانت السلطات الاسرائيلية افرجت مؤخرا عن ٨ محتجزين.

وقد رافـق هؤلاء السفير الاردني لـدى اسرائيل عمـر الرفاعـي وقال للصحفيين ان عمان ستبذل اقصى جهودها للافراج عـن ٢٣ محتجزا باقين. والمفرج عنهم هم غسان جوابـرة وبسام ابوعـوادة واحمد الشوارب ورائد موسـى ابوالهيجاء واحمد نـايف سلمان ويوسف علاء الدين.



● لقاء مؤثر بين الاردني العائد رائد موسى ووالدته. (ا ف ب)

اليمن يفرج عن الصيادين المصريين

صنعاء ـ احمد الجبلي:

اعلنت مصادر دبلوماسية مصرية في صنعاء انـه تم الافـراج عن الصيـادين المصريين المحتجزيـن في اليمن على ذمـة قضايـا بدخول قوارب صيـد مصرية الى المياه اليمنية والاصطياد فيها.

وقـال السفير المصرى في صنعاء عادل صبحـي لـ «الاتحاد» ان السلطـات اليمنية افـرجـت عـن الصيـاديـن والقـوارب، وان الاجـراءات الخاصـة بعـودتهم الى مصر تمضـي على قـدم وساق، وربما يعودون قبـل حلول عيد الأضحى المبارك.

وكان الـرئيس اليمنـي علي عبدالله صـالح قـد أمـر بـاطلاق سراح جميـع الصيـاديـن والقـوارب المصرية البـالغة ١٣ قاربـا بناء على اتفاق تـم بينه وبين الـرئيس المصرى حسنـي مبارك خـلال الزيارة التى قام بها صـالح الى القاهرة أواخر مارس الماضي.

ويبلغ عدد الصيـاديـن الذين سبق ان احتجزتهم السلطـات اليمنيـة في عدد من الموانـيء اليمنية ٤٣ صيادا.

تسرب اشعاعى جديد من مفاعل تشيرنوبل

كييف ـ رويتر: قال مسئولون اوكرانيون امـس ان حادثا في مفاعل تشيرنوبيل النووى تسبب في اطـلاق اشعاع بسيط عشية الـذكرى السنوية العـاشرة لاسوأ الحوادث النووية في العالم.

وقال اوليج جولوسكوكوف المتحدث بـاسم محطة الطاقة النووية ان الحادث وقـع ليلة امـس الاول عنـدما كـان بعض العـاملين يغيرون مـرشحات للهـواء. واضاف ان الاشعاع حدث في المفاعل الثالـث، وتم وقفه خلال الليل، ولم يتعرض اى من العاملين لجرعات زائدة من الاشعاع.

ويصـل هذا الحادث الى المستـوى الاول على المقياس الـدولى المؤلـف من سبعـة مستويات للحوادث النووية.

البقـــاء للـــه

صندوق الزمالة لمديري المدارس بأبوظبي

يشاطرون الزميل/ نـايف عـزت عبـدالمحسن

مـديـر مـدرسـة حمـدان بـن محمـد

الأحزان لوفاة شـقيقته

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

والهم آلها وذويها الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

الأسد راجع مقترحات كريستوفر حرفاً.. حرفاً

● بقية المنشور ص ١ ●

لكن بيرنز امتدح الجهود التي يبذلها وزير الخارجية الفرنسي وقال: «اننا نقدر جهودي»، واضاف: «لكن من المهم جداً ان تكون هناك قناة واحدة للوساطة وهذه القناة هي القناة الأمريكية». واشار الى ان الاقتراحات الامريكية تتضمن أفكاراً أمريكية تشمل مجموعة من الاتفاقات والأفكار على أساس «تفاهم يوليو ١٩٩٣». وقال: «نحن من يقوم بدور الوساطة». واكد ان المهمة لم تنته بعد، وان احداً لم يعلن بعد موافقته على الاقتراحات الأمريكية. واوضح: «اننا لم ننته بعد مما جئنا لتحقيقه» لكنه اشار الى: «اننا باقون مادام بقاؤنا ضرورياً».

وكان بيرنز اعلن في وقت سابق بعد لقاء كريستوفر-بيريز ان هناك خلافات هامة مازالت عالقة وعلى الأطراف المعنية تكثيف الجهود. واضاف: «لم ننجز حتى الآن ما أملنا في انجازه واننا نبذل جهودنا لمصلحة جميع المنطقة وخاصة البلدان العربية للتوصل الى وقف اطلاق نار في لبنان من اجل المدنيين العرب والاسرائيليين».

وأعلن المبعوث الأمريكي دنيس روس الذي يرافق كريستوفر انه لا يمكن التوصل الى اتفاق بشأن الوضع في لبنان قبل الاسبوع المقبل بسبب الفجوات بين الموقفين السوري والاسرائيلي وان بعض المشاكل والصعوبات ماتزال تتطلب حلاً. واضاف ان الصعوبة القائمة امام التوصل الى وقف لاطلاق النار حتى الآن تتمثل في سبل الربط بين صيغة «تفاهم يوليو» التي تجرى بلورتها حاليا وبين مواصلة عملية السلام على المسارين السوري واللبناني مع اسرائيل.

وقالت مصادر دبلوماسية في المنطقة ان العقبة الرئيسية تتعلق بقواعد المواجهة في الشريط الأمني المحتل في جنوب لبنان.

وقال مسؤول حكومي لبناني لـ «رويتر» ان المفاوضين لم يتفقوا حتى الآن على ما اذا كان سيسمح للمقاومين بموجب هدنة تتوسط فيها الولايات المتحدة بمواصلة الهجوم على القوات الاسرائيلية في الجنوب. واضاف ان المقترحات التي طرحها كريستوفر تشمل شرطاً اسرائيلياً بوقف هجمات «حزب الله» على القوات الاسرائيلية.

وكشفت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» ان هذه النقطة تسببت امس الاول بالغاء اعلان اتفاق لوقف النار خلال اجتماع كريستوفر والحريري وبري في شتورة. واضافت ان اعلاناً آخر كان منتظراً عند الرابعة من عصر امس الا انه ألغي ايضا بسبب اعتراضات اسرائيلية من جهة وتشدد لبنان برفض تجميد عمل المقاومة من جهة ثانية.

واشارت المصادر نفسها الى سبب آخر ادى الى تأجيل اعلان الاتفاق وهو إصرار اسرائيل على الحصول على ضمانات سورية-لبنانية مكتوبة بمنع صواريخ «الكاتيوشا» والسماح لقواتها بمطاردة اي مجموعة مسلحة تقوم بذلك في اي منطقة من لبنان دون العودة الى لجنة المراقبة المشتركة التي ينص عليها الاتفاق.

من جهتها قالت مصادر دبلوماسية عربية في دمشق امس ان الجهود المكثفة التي تبذل حاليا لايجاد حل ينهي العملية العسكرية الاسرائيلية في لبنان تتركز على نقطتين: الاولى التوصل الى صيغة مكتوبة غير موقعة تعطي لبنان الرسمي صفة «الشريك المسئول» والثانية تتعلق بتحديد الدول التي ستشارك في لجنة الرقابة على ترتيبات وقف اطلاق النار في جنوب لبنان وآلية عملها.

أما فيما يتعلق بالنقطة الثانية، فقد اوضحت مصادر دبلوماسية غربية ان مبدأ تشكيل لجنة الرقابة على ترتيبات وقف اطلاق بات متفقاً عليه الأمر الذي يشكل نجاحا للدبلوماسية الفرنسية.. لكن المناقشات مازالت تدور حول الأطراف التي ستتشكل منها اللجنة وحول طريقة عملها.

واوضحت هذه المصادر ان لبنان يصر على ان تشارك فرنسا في اللجنة بينما تطالب اسرائيل بمشاركة أمريكية فيها لجعلها أكثر توازناً، لكن المشاركة الأمريكية صعبة ميدانياً على حد قول المصادر التي اضافت انه من الصعب تصور وجود مراقبين امريكيين في جنوب لبنان الى جانب مقاتلي «حزب الله».

وتابعت ان اسرائيل قدمت بواسطة وزير الخارجية الأمريكي اقتراحاً مضاداً يقضي بأن يكون مقر هذه اللجنة واشنطن على ان تضم لبنان واسرائيل وسوريا الأمر الذي لم توافق عليه دمشق.

الموقف الاسرائيلي

واشار بيريز بعد لقائه كريستوفر امس الى احراز تقدم نحو التوصل الى وقف لاطلاق النار في لبنان ووضع ترتيبات أمنية على الحدود الاسرائيلية - اللبنانية. ولكنه اضاف انه لا تزال هناك مشكلات خطيرة لم تحل تتطلب المزيد من المفاوضات في دمشق.

وقال بيرنز ان التوصل الى هدنة بوساطة أمريكية للقتال الدائر بين اسرائيل ومقاتلي «حزب الله» في جنوب لبنان أبعد ما يكون عن نتيجة مسلم بها. لكنه اضاف ان اسرائيل و«حزب الله» اتفقا على تجديد جزء من تفاهمهما غير المكتوب لعام ١٩٩٣ والذي يحظر استهداف المدنيين. وقال موضحاً: «فيما يتعلق بمسألة اطلاق النار على المدنيين على جانبي الحدود فنحن على اتفاق. أي بمعنى ان اطلاق النار عليهم محظور». واضاف: «لكن الاتفاق النهائي يتطلب المزيد من الوقت».

ونسب راديو اسرائيل الى مصادر في وزارة الخارجية قولها انه من المحتمل التوصل الى هدنة قبل يوم الاحد المقبل. وهذا ما اكده بيريز أيضا بقوله انه يأمل الاعلان عن الاتفاق قبل مغادرته فجر الاحد الى واشنطن. واضاف: «علينا الانتظار يوما او يومين».

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي سيطلب من الولايات المتحدة أسلحة تعمل باشعة الليزر لتدمير صواريخ «الكاتيوشا» في الجو. واكد الكلام نفسه وزير الدفاع الأمريكي ويليام بيري.

واضافت الصحيفة نقلا عن مسئولين أمريكيين ان بيريز سيطلب من الرئيس بيل كلينتون ومن وزير دفاعه ويليام بيري خلال زيارته لواشنطن تطوير برنامج صنع مثل هذه الأسلحة.

وقال هؤلاء المسئولون ان الأمر يتعلق بنظام «نوتيلوس» التكتيكي الذي يعمل باشعة الليزر عالية الطاقة والذي صممته شركة «تي. ار. دبليو» في اطار مشروع «حرب النجوم» الذي تخلت عنه الادارة الأمريكية.

وأوضحت المصادر ان الخبراء الاسرائيليين يرون ان هذا النظام قادر على اعتراض الصواريخ قصيرة المدى [illegible] «حزب الله» على شمالي اسرائيل مشيرين الى انتوجيه الليزر الى القذيفة وهي في الجو يذيب سطحها ويؤدي الى انفجارها قبل ان تصيب هدفها.

واضافت المصادر المذكورة ان هذا النظام سيكون أكثر فاعلية وأقل كلفة من صواريخ «باتريوت» المضادة للصواريخ لأن اعتراض الصاروخ بنظام نوتيلوس يكلف «ثلاثة آلاف دولار» مقابل عدة ملايين للصاروخ الواحد من طراز «باتريوت».

التحرك الفرنسي-الروسي-الايراني

ورغم محاولة واشنطن ابعاد فرنسا عن لعب دور في اتفاق وقف النار، الا ان الجهود الفرنسية استمرت امس حيث اجرى وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دي شاريت محادثات في بيروت مع الحريري وبري ثم انتقل الى دمشق حيث التقى المسئولين السوريين وقال: «اليوم (امس) يوم حاسم للتوصل الى وقف اطلاق النار».

وكشف دي شاريت في مؤتمر صحفي ان العمل يجرى لصياغة وثيقة مكتوبة تتضمن حماية المدنيين في الجانبين (جنوب لبنان وشمال اسرائيل) وتطبق بشكل صارم باشراف جهات دولية وتكون مقدمة لاستئناف مفاوضات السلام بطريقة يستعيد فيها لبنان سيادته على كامل أراضيه ويتم تأمين الأمن على جانبي الحدود.

وقال متحدث فرنسي ان دي شاريت اجرى مكالمة هاتفية طويلة مع بيريز حيث تم التأكيد على ضرورة التوصل لاتفاق سريع لوقف النار لكنه اضاف ان بيريز ابلغ دي شاريت بأنه مازالت هناك موضوعات يتعين حلها ولاسيما مسألة اللجنة الأمنية التي ستراقب الاتفاق.

واعربت روسيا عن استعدادها للمشاركة في مهمة لجنة المراقبة الدولية الاشراف على وقف النار في لبنان. وقال نائب وزير الخارجية فكتور بوسوفاليوك بعد اجتماعه مع الحريري امس ان روسيا لم تتقدم بمبادرة مستقلة وهي تساند كل المبادرات شرط ان تؤدي الى حل سريع صحيح ودائم.

وافادت مصادر مقربة من المسئول الروسي انه سيتوجه اليوم الى دمشق ومنها الى اسرائيل.

واعلن وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي من بيروت بعد لقائه الحريري وبري ايضا ان الاتفاق المطروح لوقف اطلاق النار يتضمن تشكيل هيئة من المراقبين تشرف على تطبيقه.

وأضاف: «نحن بحاجة لوجود مراقبين من عدة بلدان بما فيها فرنسا».

التطورات العسكرية

اليوم الخامس عشر للعدوان شهد استمرار الغارات الجوية والقصف البري والبحري الاسرائيلي على جنوب لبنان والبقاع الغربي مما ادى الى مقتل شخص وجرح ٢٤ آخرين. وفي المقابل رد «حزب الله» باطلاق دفعات من صواريخ «الكاتيوشا» على مستوطنات شمال اسرائيل حملت للمرة الاولى مواد فوسفورية حارقة ومتفجرة وادت الى جرح ٤ بينهم ٣ جنود.

فقد أمطرت المدفعية الاسرائيلية جنوب لبنان بعشرات من القذائف صباح امس. وقال متحدث باسم الامم المتحدة ان نحو ٥٠ قذيفة مدفعية استهدفت القرى الواقعة قرب ميناء صور، في وقت استمر قصف البوارج الحربية للطريق الساحلي الذي يربط بيروت بالجنوب لليوم السابع على التوالي. وقالت مصادر الشرطة اللبنانية ان القصف البحري استهدف بشكل خاص المدخل الشمالي لمدينة صيدا وبلدة الصرفند على الطريق الساحلي بين صيدا وصور.

وعند الظهر، واصلت اسرائيل خطتها لتقطيع اوصال الجنوب، حيث شنت الطائرات الحربية عشرات الغارات على الجسور وشبكات الطرق مما ادى الى فصل قرى منطقة صور عن النبطية وبلدة قانا.

وقطعت الطائرات الاسرائيلية طريق قانا-صور-النبطية-واقليم التفاح وقصفت جسر الزرارية كما الحقت اضرارا جسيمة بطريق جبشيت حاروف-بريقع-القصيبه واغارت على جسر القعقعية.

وتزامنت الغارات مع توجيه قيادة قوات الاحتلال الاسرائيلي امس انذارات جديدة لمواطني الجنوب اللبناني بضرورة مغادرة قراهم وبلداتهم والتوجه شمالا نحو بيروت تحت طائلة تعرضهم للقصف.

وقالت في بيان لها ان العمليات مستمرة في اي مكان يتواجد فيه عناصر «حزب الله» الذين قتل منهم اكثر من ٥٠ شخصا منذ بدء الهجمات.

وذكر الجيش الاسرائيلي ان منع السيارات من الاتجاه جنوبيا مازال قائما ومن يخالف ذلك يعرض نفسه للخطر لان الجيش الاسرائيلي يعتبر كل وسيلة نقل مشبوهة هدفا له. وحذر المدنيين والجيش اللبناني من محاولة احلال وترميم الطرقات التي يقوم بقصفها تحت طائلة اعادة ضربها مجددا.

واعلن المتحدث باسم قوات الطوارئ الدولية التابعة للامم المتحدة تيمور جوكسيل لوكالة «فرانس برس» ان الجنوب اصبح عمليا من دون طرق وباتت القوات الدولية شبه معزولة.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان مدنيين اصيبا بجروح ظهر امس في قصف البوارج الحربية الاسرائيلية لجسر عبور المشاه الذى اقيم بمحاذاة المدخل الشمالي لمدينة صيدا لتفادي سلوك الطريق الرئيسية، كما اصيب آخر في الصرفند. واوضحت الشرطة ان الغارات الاسرائيلية دمرت منذ الاثنين الماضي زهاء ثلاثين طريقا واربعة جسور.

واضافت ان رجلا قتل وجرح اخر بصاروخ اطلقته مروحية اسرائيلية على بلدة الحوش بالقرب من مدينة صور.

وبعد الظهر اوضح جوكسيل ان، اربعة رجال وثلاث نساء اصيبوا بجروح في غارة اسرائيلية استهدفت منزلا كانوا بداخله في ياطر، جنوب شرق صور.

وعملت عناصر الكتيبة النيبالية في قوات الطوارئ ومقرها عند مدخل ياطر، على نقل الجرحى الى مستشفى تبنين، وعرف منهم (محمد علي سليم، حسن حوراني، ابراهيم حوراني وعلى الحاج.

وأصيب ١٥ شخصا بجروح في غارات اسرائيلية استهدفت النبطية، خيزران، كفرا، جويا، اليازورية، طريق الحوش، المالكية، حاروف، خربة سلم، كفر رمان، وعتشيت. ثم امتدت الغارات الى سهل البقاع حيث قالت مصادر أمنية ان المقاتلات الحربية القت ٣ صواريخ جو-أرض على مخزن ذخيرة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين-القيادة العامة في تلة البياضة بين كفر زبد وعنجرحيث يوجد مركز تجمع للجيش السوري.

وذكر شهود عيان ان انفجارات مخزن الذخيرة التابع للتنظيم الفلسطيني بقيت تتردد لمدة ربع ساعة في أجواء المنطقة.

وقال مصدر في هذا التنظيم ان الغارة لم تؤد الى وقوع أصابات بين عناصره.

وفي المقابل، اطلق «حزب الله» دفعات جديدة من صواريخ «الكاتيوشا» على مستوطنات شمال اسرائيل. واعترف متحدث عسكري بجرح ٣ جنود احدهم بحالة خطيرة في القصف اضافة الى وقوع اضرار بشبكة كهرباء الضغط العالي واحدى المؤسسات التعليمية. وقال ان الصواريخ حملت للمرة الاولى مواد فوسفورية حارقة ومتفجرة معتبراً ذلك تطوراً خطيراً وتحولاً في مجرى القتال الدائر حالياً.


○ ضابط شرطة فلسطيني يتلو الميثاق الوطني المعدل امام المجلس الوطني. (أ ف ب)

الفلسطينيون غاضبون رغم اعترافاتهم بأن الميثاق عفا عليه الزمن

رام الله - رويتر: يرى كثير من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة ان ميثاق منظمة التحرير عفا عليه الزمن ويحتاج الى تعديل ولكنهم يعتقدون انه كان ينبغي على المنظمة ان تطالب بتنازلات من اسرائيل قبل ان يقرر المجلس الوطني الفلسطيني تعديله. ويقول ايمن جميل (٢٤ عاما) وهو عامل «لم اكن اعتقد ان لدينا القوة لتدمير اسرائيل واعتقد ان الميثاق الفلسطيني يتعارض مع عملية السلام. «ولكن ماكان يجب ان يكون التعديل مجانيا. فعلى اليهود ايضا ان يغيروا مواقفهم. ويجب عليهم ان يرفعوا الاغلاق ويتركونا لشأننا».

وكان بذلك يعكس احساسا بالاحباط واليأس يراود كثيرا من الفلسطينيين الذين يعانون من اغلاق الضفة والقطاع منذ ٣ شهور.

وقد فتح التعديل الباب لحزب العمل الاسرائيلي الحاكم للاعتراف بامكانية قيام دولة فلسطينية مستقلة والاسراع باجراء مفاوضات التسوية النهائية ولكن كثيرا من الفلسطينيين لم يشعروا بالرضاء على القرار الذي صدر في الذكرى السنوية الثامنة والاربعين لقيام دولة اسرائيل على ارض فلسطين.

وقال ابو اشرف (٤٥ عاما) الذي يبيع مشروبات مثلجة في غزة يمكن لليهود ان يفخروا الان بان الميثاق تغير وهم يحتفلون بعيدهم.

تضم ٦ اعضاء جددا
المجلس الوطني ينتخب اللجنة التنفيذية للمنظمة

غزة - ق ن ا: انتخب المجلس الوطني الفلسطيني مساء امس لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير تضم ١٨ عضوا برئاسة الرئيس ياسر عرفات. وتضم اللجنة الجديدة ١٢ عضوا من اعضاء اللجنة السابقة هم محمود عباس وفاروق قدومي عن حركة فتح.. وياسر عبدربه عن حركة فداء. وياسر عمرو مستقل.. علي اسحق، جبهة التحرير الفلسطينية.. ومحمود اسماعيل، جبهة التحرير العربية.. وتيسير خالد الجبهة الديمقراطية، وعبدالرحيم ملوح الجبهة الشعبية. وسليمان النجاب حزب العمل الشيوعي. والدكتور سمير غوشة جبهة النضال الشعبي. ومحمد صدقي النشاشيبي رئيس الصندوق الفلسطيني.

كما دخل اللجنة ستة اعضاء جدد من فلسطينيي الداخل هم: فيصل الحسيني المسئول المكلف بملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية.. وغسان الشكعة رئيس بلدية نابلس.. والدكتور اسعد عبدالرحمن مدير مؤسسة شومان للابحاث.. واميل جربوعي.. وزكريا الاغا وزير الاسكان السابق في السلطة الوطنية ورياض الخضرى مستقل.

بينما خرج من عضوية اللجنة التنفيذية خمسة اعضاء باللجنة السابقة وهم شفيق الحوت وعبدالله حوراني وجمال الصوراني وايليا خوري نائب رئيس المجلس الوطني والشاعر محمود درويش.

ايران تتهم دبلوماسيا تركيا بالتجسس

طهران - د ب ا: ذكرت صحيفة «ايران» امس ان وزارة الاستخبارات الايرانية اتهمت دبلوماسيا تركيا بتزعم شبكات للتجسس على ايران.

وتتهم الوزارة شوقي كيرجاي - وهو قنصل تركيا السابق في تبريز بشمال غرب ايران - بالانفاق بسخاء لاثارة الارمن والاذريين الايرانيين ضد مواطنيهم الفارسيين وخلق مشكلات امنية للبلاد.

بسبب فضحه لاساليب الصهيونية
توجيه تهمة «التشكيك بجرائم ضد الانسانية» الى الكاتب الفرنسي روجيه جارودي

باريس - ا ف ب: افاد مصدر قضائي ان قاضي التحقيق في باريس هيرفيه ستيفان وجه امس تهمة «التشكيك بجرائم ضد الانسانية» الى روجيه جارودي مؤلف كتاب «الاساطير التي تقوم عليها السياسة الاسرائيلية» الذى اثار جدلا كبيرا.

ويشكك كتاب جارودي (٨٣ عاما) الشيوعي السابق الذى اعتنق الدين الاسلامي بشكل خاص ب «اليقين الراسخ بابادة ستة ملايين يهودي» على ايدى النازيين خلال الحرب العالمية الثانية. ويندرج توجيه الاتهام الى جارودي في اطار تحقيق قضائي فتح في ١٣ مارس الماضي في باريس اثر شكاوى رفعتها منظمتان لمعتقلين سابقين في مخيمات الاعتقال النازية. وقد رفعت «الحركة ضد العنصرية ومن اجل الصداقة بين الشعوب» شكوى ضد جارودي ايضا.

ويدين جارودي في كتابه الذى صدر في يناير الماضي «اضرار الاسطورة الصهيونية» التي تركز على «قيام دولة، لم تكن موجودة عندما ارتكبت الجرائم، باستغلال سياسي لارقام مبالغ بها في محاولة لاظهار ان مآسي البعض تتجاوز بكثير مآسي الآخرين». وقد آثار الدعم الذى قدمه الاب بيار، رمز النضال ضد الفقر والتمييز في فرنسا، مؤخرا لجارودي موجة من الاحتجاجات والتساؤلات من قبل منظمات مكافحة العنصرية وفي الصحف.


○ السيدة بي نظير بوتو وزوجها يصليان في ضريح السيدة زينب في دمشق (رويتر)

بوتو تختتم زيارة لسوريا

دمشق - ق ن ا: اختتمت أمس السيدة بي نظير بوتو رئيسة الوزراء الباكستانية زيارة رسمية لسوريا استغرقت ثلاثة أيام التقت خلالها مع الرئيس حافظ الأسد، كما أجرت محادثات مع عدد من كبار المسئولين السوريين تركزت حول الأوضاع والتطورات الراهنة في المنطقة والعلاقات بين البلدين. وقد ادانت الدولتان العدوان الاسرائيلي على لبنان. وقد تم في ختام الزيارة التوقيع على عدد من الاتفاقات والبروتوكولات للتعاون بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والفنية والصناعية والتربوية.

عمران خان يؤسس حركة للاصلاح الاجتماعي في باكستان

لاهور - د ب ا: تحول عمران خان بطل الكريكيت الباكستاني الى مصلح اجتماعي واسس حركة اصلاحية طال انتظارها في لاهور امس لتغيير النظام الحالي من اجل القضاء على الفساد والظلم.

وصرح خان في مؤتمر صحفي بقوله ان الحركة من اجل الانصاف ستكافح ضد مظاهر الظلم الاجتماعي «ولكن في اطار الالتزام التام بالدستور».

وقال عمران (٤٣ عاما) انه اذا ايدت الجماهير حركته فانه سيحولها الى حزب سياسي ورفض اتهامات بان اللوبي اليهودي دفعه للعمل السياسي.

كريستوفر يطلع مبارك على نتائج محادثاته في اسرائيل

القاهرة - و ا خ: تلقى الرئيس المصرى حسني مبارك اتصالا هاتفيا من وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر. وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان كريستوفر اطلع الرئيس مبارك على نتائج المباحثات التي اجراها مع رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز والمباحثات مع رئيس وزراء لبنان رفيق الحريري في شتورة.

وقالت الوكالة ان كريستوفر استمع الى وجهة نظر الرئيس مبارك لمواجهة التدهور على الساحة اللبنانية وسرعة وقف العمليات العسكرية.

بيريز: تعديل الميثاق الفلسطيني أهم حدث خلال ١٠٠ سنة

● بقية المنشور ص ١ ●

والمستوطنات اليهودية المحيطة بها موحدة تحت «السيادة الاسرائيلية»، مع الاحتفاظ بالمستوطنات المنتشرة في الضفة الغربية. واعتبر الحزب نهر الأردن «حدا أمنيا لاسرائيل»، وان مشكلة اللاجئين الفلسطينيين يجب أن تتم تسويتها «خارج حدود اسرائيل»، فلا حق لهم في العودة.

كما ألغى الحزب بندا في برنامجه ينص على الاحتفاظ بهضبة الجولان السورية المحتلة تحت السيادة الاسرائيلية من دون تحديد مدى الانسحاب منها، وتنص الصيغة الجديدة المخففة التي تم تبنيها تحت ضغط من مستوطني الهضبة على أن الجولان «منطقة ذات أهمية وطنية» لاسرائيل، بدلا من البند الذى كان يعرف الجولان بأنها «منطقة حيوية لأمن اسرائيل حتى في زمن السلم»، على الرغم من دعمه لاستمرار بقاء المستوطنات اليهودية على الهضبة. ويهدف هذان التعديلان الى منح أي حكومة يمثلها حزب العمل في المستقبل مزيدا من التفويض في المفاوضات مع الفلسطينيين وسوريا. كما يتعهد البرنامج الانتخابي الجديد بأن تطرح أية حكومة جديدة أية اتفاقيات سلام دائم في استفتاء على الناخبين.

ويؤكد البرنامج على ضم أجزاء من الضفة الغربية في اطار الاتفاق النهائي مع الفلسطينيين وخصوصا الجزء الشمالي الغربي من البحر الميت والمناطق حول القدس.

ويرى ان المفاوضات مع سوريا يجب أن تتم بهدف ابقاء السيطرة على مصادر المياه الحيوية لاسرائيل، وتطبيع كامل للعلاقات بين البلدين يشمل التعاون الاقتصادي.

وفيما يتعلق بلبنان جدد حزب العمل تأكيد عدم وجود مطامع جغرافية أو سياسية لاسرائيل في هذا البلد.

وتعهد بيريز أمام المندوبين بالعمل لاحلال السلام الشامل في الشرق الأوسط قبل بداية القرن المقبل قائلا: «هدفنا هو ارساء سلام شامل خلال السنوات الأربع المقبلة (مدة الدورة البرلمانية الاسرائيلية الجديدة)، ونريد تسوية في العمق مع الفلسطينيين لاقتلاع جذور النزاع نهائيا»، مشيدا بقرار المجلس الوطني الفلسطيني التخلي عن الكفاح المسلح من أجل تحرير فلسطين والقضاء على اسرائيل.

وأوضح أن اسرائيل ستسير على هدى أربعة مبادئ خلال مفاوضات السلام النهائية مع الفلسطينيين التى ستبدأ في ٤ أو ٥ مايو المقبل وهي:

١ - وحدة القدس التى ستبقى تحت السيادة الاسرائيلية. فلا مكان في القدس لعاصمتين.

٢ - نهر الأردن هو حدود الأمن الشرقية لاسرائيل ويمنع أي جيش أجنبي من اجتيازه.

٣ - لا نريد السيطرة على شعب آخر ولكننا نريد تعاونا اقتصاديا معه.

٤ - نريد أن يبقى معظم الناس (المستوطنون اليهود) في أماكنهم حتى لو لم يصاحب ذلك بالضرورة نوع من السيادة.

وأضاف بيريز: نحن لا نطلب موافقة مطلقة، بل اننا سنطرح نتيجة المفاوضات على الشعب ليقول رأيه من خلال استفتاء، ونريد أيضا تسوية نهائية مع سوريا ولبنان.

وقال بيريز: لايمكن أن يصبح هناك سلام مالم نضرب اولئك الذين يريدون ضرب السلام. من واجبي أن نضربهم كي ينتصر السلام، ملمحا بذلك الى حزب الله اللبناني، وتابع انه لايمكن أن تكون هناك سوى سلطة واحدة لدفع السلام والمفاوضات قدما، سواء في لبنان أم في غزة.

وسارعت السلطة الفلسطينية الى الترحيب بقرار حزب العمل. وقال نبيل عمرو مستشار الرئيس الفلسطيني ان هذه الخطوة تشكل أول دليل على ان المرونة السياسية التى تحلت بها منظمة التحرير الفلسطينية والالتزام بالاستحقاقات يؤديان الى مسائل ايجابية، وأولى النتائج هذا القرار الذى يشكل مناخا جديدا، وأضاف ان قرار حزب العمل يجعل من بلوغ الدولة المستقلة مسألة وقت، مضيفا انه يشكل تطورا نوعيا في الموقف السياسي الاسرائيلي ويضع أساسا لعلاقات أوسع بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد طالب اسرائيل بتنفيذ بنود اتفاقات السلام بين الجانبين كاملة بعد أن أوفى بالتزامه وعدل الميثاق الفلسطيني. وقال في مقابلة أجرتها معه شبكة «سي ان ان» الأمريكية عن القرار «انه انتصار لديمقراطيتنا وللمسيرة الكبرى التى بدأت في واشنطن وتواصلت في القاهرة وواشنطن».

وقد تلقى عرفات أمس مكالمة هاتفية من بيريز أشاد فيها بهذا «التطور الايجابي الذى يغير طبيعة العلاقات بين الجانبين»، وقال في تصريحات لاحقة ان قرار المجلس الوطني الفلسطيني هو أهم تغيير عقائدى في الشرق الأوسط خلال المائة سنة الأخيرة، ويثبت «أن الفلسطينيين ونحن ننفذ الاتفاقات، وان عرفات يحارب الارهاب، وغير الميثاق تماما كما وعد.. وهذان أهم حدثين خلال قرن». كما تلقى عرفات مكالمة هاتفية تشيد بتعديل الميثاق من وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر.

وفي واشنطن رحب الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بشدة باقتراع المجلس الوطني واعتبره خطوة مهمة على طريق التوصل الى سلام دائم بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

لكن الفصائل المعارضة داخل منظمة التحرير الفلسطينية وحركة المقاومة الاسلامية «حماس» وبعض أعضاء المجلس الوطني شجبوا تعديل الميثاق واعتبروه كارثة وتنازلا من دون مقابل لاسرائيل في ذكرى اغتصاب فلسطين. وقررت المعارضة توحيد صفوفها لمواجهة الأغلبية التى أقرت التعديل المتمثلة في حركة فتح كبرى الفصائل ومجموعات المستقلين.

١٣٠ مليون دولار تعويضات أمريكية لايران

طهران - رويتر: قال مسئول ايراني امس ان الولايات المتحدة دفعت اكثر من ١٠٠ مليون دولار تعويضات عن اسقاط سفينة حربية امريكية لطائرة «ايرباص» ايرانية عام ١٩٨٨ قتل فيها ٢٩٠ شخصا. ونقل راديو طهران عن جودارز افتخار جهرومي رئيس ادارة الشئون القانونية الدولية بوزارة العدل الايرانية قوله ان الولايات المتحدة اودعت ٦١,٨ مليون دولار لدى «يونيون بنك اوف سويزرلاند» السويسرى لتعويض اسر ضحايا الحادث ودفعت لايران ٤٠ مليون دولار تعويضا عن الطائرة. واضاف ان واشنطن دفعت ايضا لايران ٣٠ مليون دولار لتسوية بعض المطالبات المصرفية. ولم يذكر مواعيد سداد هذه المبالغ.

٣٠٠ مليون دولار تقديرات مبدئية لقيمة الاضرار
محاولات النهوض الاقتصادي تتعرض لتجربة قاسية في لبنان

بيروت - ا ف ب: اعاقت العملية العسكرية الاسرائيلية «عناقيد الغضب» التي دخلت امس اسبوعها الثالث الجهود التي يبذلها لبنان للنهوض باقتصاده وجذب الاستثمارات وانعاش السياحة بعد ١٥ عاما من الحرب. فقد علق تنفيذ مشاريع البنى التحتية وعاد السياح الاجانب يتجنبون التوجه الى لبنان. وقال رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عبدالله عطية «لقد الغت وفود عديدة من رجال الاعمال الاوروبيين زياراتها الى لبنان منذ الهجوم الاسرائيلي. من المستحيل الابقاء على التنمية الاقتصادية في منطقة حرب».

وقدر وزير الدولة للشئون المالية فؤاد السنيورة بـ ٣٠٠ مليون دولار قيمة الاضرار التي لحقت بلبنان والربع الفائت بسبب عمليات القصف والغارات الاسرائيلية منذ ١١ ابريل الجاري. واوضح «انها دراسة اولية. وقد ترتفع هذه الارقام اذ ان الاسرائيليين يواصلون هجماتهم».

وافادت رلى شريف وهي المديرة العامة المساعدة في احد مكاتب السفريات في بيروت انه تم الغاء ٧٠٪ من حجوزات الفنادق والطائرات والرحلات المنظمة من الخارج منذ بدء العملية الاسرائيلية.

وقال «لقد بدأت السياحة تنتعش منذ ثلاث سنوات وتم بناء الكثير من الفنادق الجديدة وترميم فنادق اخرى. لكن هذا الامر انتهى الان اذ بات الناس يخشون المجيء» الى لبنان.

وقد شكلت العملية الاسرائيلية ضربة قاسية للبنان الذى غالبا ما كانت الصحافة الاجنبية تشيد بجهود الاعمار التي يقوم بها بعد سنوات طويلة من حرب دموية قضت على البنى التحتية.

وكان الكثير من اللبنانيين يأملون بان تعمد الولايات المتحدة قريبا الى رفع قرار منع مواطنيها من التوجه الى لبنان الساري منذ العام ١٩٨٥ الامر الذى كان سيشكل بنظرهم الشهادة المطلقة بان بلدهم ثبت اقدامه على طريق اعادة البناء.

الاردن مستعد للمشاركة في قمة عربية

القاهرة - ا ف ب: صرح السفير الاردني في القاهرة نايف سعود القاضي للصحفيين في القاهرة امس ان الاردن مستعد للمشاركة في قمة عربية لبحث الوضع في لبنان. واوضح القاضي عقب لقائه الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد «ان الاردن لن يقصر في المشاركة في اى جهد وطني عربي يهدف الى المحافظة على المصالح العربية والامن القومي». واكد انه «في هذه الظروف الخطيرة تحتاج الامة العربية الى الوصول الى افضل وسيلة يمكن ان توحد اللهجة العربية». واوضح ان الدعوة الى عقد قمة عربية هي هذه الوسيلة. وكرر القول ان بلاده «توافق على عقد اى اجتماع عربي على مستوى القمة او على اى مستوى آخر».

موسى يزور تركيا الاسبوع المقبل

انقرة ا ف ب : صرح مصدر مصري في انقرة بان وزير الخارجية المصرى عمرو موسى سيقوم بزيارة رسمية لتركيا يومي ٢ و ٣ مايو المقبل.

وكانت هذه الزيارة مقررة اصلا يوم ١٦ ابريل الجاري لكن تم تأجيلها بسبب العدوان الاسرائيلي على لبنان وتأتي بعد زيارة وكيل وزارة الخارجية التركية انور ايمن للقاهرة الاسبوع الحالي.

سعد العبدالله في تونس

تونس - ق ن ا: وصل الى تونس أمس الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي في زيارة رسمية لتونس تستغرق ثلاثة أيام وذلك تلبية لدعوة من حامد القروي رئيس الوزراء.

ومن المتوقع أن يلتقي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي خلال هذه الزيارة مع الرئيس زين العابدين بن علي، كما يجرى الوفد المرافق له محادثات مع القروي ومع عدد من كبار المسئولين التونسيين تتركز حول القضايا السياسية الراهنة وفي مقدمتها المستجدات على الساحة العربية وقضية الأسرى الكويتيين الى جانب علاقات التعاون بين البلدين وآفاق دعمه وتطويره.

«طالبان» توافق على انهاء حصار كابول

القاهرة - ا ش ا: اعلن مسئول ايراني كبير ان حركة «طالبان» المناوئة للرئيس الافغاني برهان الدين رباني قد وافقت على انهاء حصارها للعاصمة الافغانية كابول والمستمر منذ سبعة شهور. ونقل راديو «صوت امريكا» امس عن نائب وزير الخارجية الايراني قوله ان حركة (طالبان) وافقت على سحب قواتها بعيدا عن العاصمة الافغانية فيما ترددت انباء في كابول ان مسئولين من افغانستان وباكستان قد يجتمعون في شهر مايو المقبل خلال مؤتمر اقتصادي اقليمي سيعقد في تركمانستان. وكانت حكومة الرئيس رباني قد اتهمت من قبل باكستان بدعم حركة «طالبان».

حجاجنا بخير

● بقية المنشور ص ١ ●

بمنى ومن لم يتيسر له ذلك فيؤديها في المكان الذى نزل به في مني.

وقد سمي بيوم التروية لأن الحجاج في العهد الاسلامي الأول كانوا يتروون - أى يجلبون المياه فيه - لتكفيهم طوال مدة اقامتهم في عرفات ومزدلفة.

وبعد شروق شمس يوم عرفة غدا التاسع من ذى الحجة تبدأ مواكب الحجيج بالنفرة الى عرفات وهو يوم الحج الأكبر حيث يقول عنه الرسول الكريم «الحج عرفة».

وقد كثفت كافة الأجهزة السعودية المعنية بشئون الحج خدماتها لتيسير حركة الحجيج وتمكينهم من أداء مناسكهم بطمأنينة وسهولة وتوفير كافة احتياجاتهم بغير عناء، وبالنسبة لتيسير حركة الحجاج وانتقالهم الى منى ثم الى عرفات والعودة فقد جندت المديرية العامة للمرور جيشا من أفرادها ضباطا وجنودا اضافة لسياراتهم وآلياتهم لتسهيل حركة الحجاج وتدفقهم بانسيابية دون اختناقات قدر الامكان.

واشنطن تسعى

● بقية المنشور ص ١ ●

ونسبت الصحيفة الى خبراء سياسيين قولهم ان إقدام اريتريا مؤخرا على احتلال جزء من أراضي جيبوتي جاء بايحاء من واشنطن، وليس بهدف ايجاد عمق استراتيجي للقوات الاريترية فحسب، وانما بهدف توريط فرنسا في الصراع كطرف رئيسي يفقدها سمة الحياد ويحول دون مواصلة الدور الفرنسي في الوساطة.

ويرى المراقبون طبقا لما ذكرته الصحيفة ان الأمريكيين أرادوا استغلال اتفاقيات الحماية والدفاع المشترك المبرمة بين فرنسا وجيبوتي بحيث تضطر باريس الى تطبيقها ردا على العدوان الاريتري، وبذلك تصبح فرنسا طرفا في النزاع لتتخلى بعد ذلك عن الوساطة، حيث تخطط الولايات المتحدة لدفع السلطات اليمنية الى الاسراع بالتطبيع مع اسرائيل.

قانون الضريبة

● بقية المنشور ص ١ ●

نيابة عن المصريين العاملين في دولة الامارات ضد قانون فرض ضريبة على المصريين العاملين في الخارج (الطعن رقم ٤٣ لسنة ١٧ ق دستورية)، وانتهت الهيئة في تقريرها الى:

○ أولا: قبول الطعن شكلا بالنسبة للطاعن الأول (وكان محامي الحكومة قد تقدم بالطعن شكلا - وليس موضوعا - في الأشخاص الأربعة الذين تم تقديم الطعن باسمهم ولكن الهيئة لم تأخذ حتي بالطعن الشكلي بالنسبة للشخص الأول).

○ ثانيا: عدم دستورية المادة الأولى من القانون المطعون فيه (القانون رقم ٢٠٨ لسنة ٩٤ بشأن فرض ضريبة على العاملين المصريين بالخارج).

○ ثالثا: سقوط بقية مواد القانون.

وقد جاء تقرير الهيئة في ٥٥ صفحة لينتهي باقرار عدم دستورية القانون والأخذ بالطلبات الواردة في الدعوى، وسوف تحدد المحكمة الدستورية العليا جلسة قريبا لاصدار الحكم النهائي في الدعوى.

حزب تشيلر باق في الحكومة

انقرة (ا ف ب) ذكرت شبكة «القناة ٦» التليفزيونية ان «حزب الطريق القويم» الذى تتزعمه رئيسة الوزراء التركية السابقة تانسو تشيلر قرر الاستمرار حاليا في الائتلاف الحكومي مع «حزب الوطن الام» بزعامة رئيس الوزراء مسعود يلماظ.

وقد اتخذ هذا القرار في اعقاب اجتماع استغرق اكثر من ست ساعات عقده المكتب السياسي «لحزب الطريق القويم» برئاسة تشيلر غداة قرار البرلمان فتح تحقيق مع تشيلر بتهمة الفساد.

الطائرات الروسية

● بقية المنشور ص ١ ●

وتعهد الزعيم الشيشاني الجديد سليم خان ياندارببيف أمس مجددا للثأر لسلفه جوهر دوداييف وقال انه سيواصل حملة الشيشان من أجل الاستقلال.

وقال أيضا ياندارببيف الذى كان يتحدث في أول مؤتمر صحفي في مكان سري في الشيشان انه لن تجرى محادثات سلام مع موسكو إلا بعد أن يتضح المسئول عن قتل دوداييف.

دوداييف كان يتصل بالمغرب عندما قتل

موسكو - ا ف ب: ذكرت الصحف الفرنسية أمس ان الزعيم الشيشاني الانفصالي جوهر دوداييف كان يجرى اتصالا هاتفيا عبر الأقمار الصناعية مع مقربين من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني عندما قتل.

وكان اسم العاهل المغربي قد طرح كوسيط محتمل في المفاوضات غير المباشرة التي اقترحها الرئيس الروسي بوريس يلتسين على الانفصاليين.

شئــــون وشجـــــون

من حق المستهلك ان يطمئن ولو الى حين، فجنـون الاسعار وجد اخيرا من يشعر به ومن يدعو للتحرك ولو ببطء وترو لمواجهته.

وعلى الرغم من اقتناعنا بان ارتفاع اسعار كل شيء واي شيء بسبب وبدون سبب، اصبح ظاهرة خارج نطاق السيطرة، إلا اننا لانملك سوى الاستمتاع بالشعور بالاطمئنان والتعلق باهداب الامل، فمن يدري، ربما تحدث المعجزة وتنجح المواجهة ويتخلى عشاق الجشع عن بعض مغالاتهم وتفننهم في تعذيب المستهلك.

ففي اجتماع مجلس الامانة العامة لبلديات الدولة والذي عقد منذ يومين، استأثرت قضية ارتفاع الاسعار بجزء من الاهتمام وكانت البداية على شكل رسالة من بلدية رأس الخيمة بشأن ارتفاع اسعار المواد الغذائية، رد عليها المجلس باحالة الموضوع الى الجهات الاخرى المعنية كوزارة الاقتصاد والتجارة واتحاد الغرف التجارية ومجلس الجمارك والدائرة الاقتصادية بدبي لعقد اجتماع مشترك لوضع تصور لمعالجة هذه الظاهرة، ومن ثم رفعه الى الجهات الرسمية لاتخاذ اللازم.

ولإن اي شيء افضل من لاشيء، فقد اكتفى مجلس البلديات بهذا التحرك الهادىء في مواجهة قضية شديدة التأثير على حياة الناس. ولاندرى سر خلو البيان الصحفي الصادر عن المجلس متضمنا وقائع اجتماعه من اي استنكار للظاهرة او اية مناشدة لاي من الجهات المعنية بالعمل على سرعة مواجهتها.

وقد يرجع ذلك الى قناعة اعضائه بانه لا فائدة من الاستنكار او المناشدة، وانه لا بديل عن الاجتماع والدراسة وتبادل الاراء وتقويم الاوضاع واقتراح التوصيات وارسالها للمجلس ليقوم بارسالها الى المسئولين المعنيين لاتخاذ مايلزم بشأنها.

ونحن نتوقع ان يستغرق هذا التسلسل المنطقى لدراسة الظاهرة ووضع الحلول لها شهورا عديدة مالم يكن سنوات، وان تنتهي الى صياغة جديدة للمناشدات التى لن تؤثر على جموح الاسعار، ولن تريح المستهلك من معاناته.

ومرة اخرى لانجد امامنا سوى الانتظار حتى ينجلى الامر وتتضح المشكلة امام المسئولين، وكانها لغز مستعص على الفهم والادراك.

ولن نبالغ اذا قلنا ان تناول مجلس البلديات لهذه الظاهرة جاء اقل مما كنا نتمنى ونتوقع، واقل بكثير من حجم المشكلة..

علـي جـاســم



صباح الخير

تعيش هذه الايام اياما مباركة نستعد فيها لاستقبال عيد مبارك. ومع الفرحة التي يفترض ان تعمنا تأبى الاحزان والهموم إلا ان تلفنا بظلالها السوداء القاتمة.

هناك في لبنان ذلك البلد العربي الصغير تتوالى حمم وانفجارات عناقيد الحقد الصهيوني لتنسف وجوها بريئة، ولتكشف لنا زيف سلام كنا نعرف ابعاده مع قوم لايحفظون العهود والمواثيق منذ فجر التاريخ.

تتواصل الحمم والانفجارات على رءوس اخواننا هناك، فلا نملك الا الدموع التي تحجرت في مآقينا، ولانملك سوى العويل والنحيب ولاشيء سواهما.

وخلف هذا العدوان الفاضح تقف اقوى دولة في العالم لتتبنى ما تعتقد انه عدالة وفق مناظيرهم ولو اقيم فوق جبل من جماجم الابرياء.

في غير لبنان هناك دماء تراق وارواح تزهق لابناء المسلمين ولاتجد من ينصرها، لان احوال المسلمين اليوم غير الخافية على احد تشجع حتى ضعفاء الارض على النيل منهم. ولن يغير الله مابقوم حتى يغيروا مابأنفسهم، فماذا نرتجي من هذه الأوضاع وقد اخترنا ان نشغل انفسنا بزيف المظاهر والاهواء والمآرب الخاصة وبامور الاختلاف بيننا حتى قويت شوكة اعداء ديننا.

ونحن نعيش هذه الايام المباركة علينا ان نتذكر اخواننا هناك في لبنان وفي الشيشان وفي غيرها من اراضي المسلمين ونمد لهم يد العون والمساعدة وهم يستقبلون هذه الايام المباركة السعيدة وهم في ابتلاء كبير.. ولانملك إلا ان نتضرع للمولى عز وجل إلا ان يرفع عنا هذه الغمة، وان يردنا الى دينه ردا جميلا حتى ننفض عن امتنا هذا الوهن الذي اعتراها.

مصبح

كتب مقدمته حمدان بن راشد
صدور كتاب «دبي ـ سياحة بالصور»

دبي ـ عادل خزام:

احتفلت شركة «موتيف ايت» للنشر مساء امس باصدار كتابها الجديد «دبي ـ سياحة بالصور» باللغة الانجليزية وهو عبارة عن تجميع لإبداعات عدد من المصورين المحترفين. ويتيح هذا الكتاب، الذي نشر بدعم وتشجيع من مركز دبي التجاري العالمي، إطلالة فريدة على دبي من خلال ١٥٠ صورة رائعة.

وقد تصدر الكتاب مقدمة لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس مجلس ادارة مركز دبي التجاري العالمي قال فيها: ان صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي يواصل السير على نهج وسياسات والده المغفور له صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم التي جمعت بين ذكاء الحاكم ومهارة التاجر مع التطلع للأمام واستقراء المستقبل. ويمكن لأي شخص رؤية بصمته الواضحة اذا ما وقف في أي موقع راق في دبي وتطلع حوله، ليس الى المباني والمنشآت وحدها وحسب. بل الى وجوه الناس والأنشطة المتعددة وأسلوب الحياة التي تشكل جميعاً شاهداً فريداً على التطور المتواصل.

وسوف يتم قريبا ترجمة الكتاب الى اللغات الاخرى، كما سوف يتوفر كتاب «دبي ـ سياحة بالصور» في المكتبات ومحال السوبرماركت في جميع دول الخليج ابتداء من اليوم.

DUBAI A PICTORIAL

● غلاف الكتاب

افتتاح معرض دبي بالصور

نيابة عن سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي، افتتح عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام الغرفة والسيد سيف الغرير مساء امس معرض دبي بالصور الفوتوغرافية للمصور راميش شوكولا وذلك بمركز الغرير بدبي. ويستمر المعرض لأكثر من اسبوع ويستعرض اهم المواقع والمناطق الأثرية والحيوية في دبي وعلامات الماضي والحاضر كما سجلتها عدسة هذا المصور على مدى السنوات الماضية.

انه في يوم ٢٦ابريل

○ ١٩٣٧: الطائرات الالمانية تقصف غيرفيكا في منطقة الباسك الاسبانية.

○ ١٩٦٤: تم دمج اقليمى تنجانيقا وزنجبار في دولة واحدة اصبحت تعرف باسم تنزانيا.

○ ١٩٧١: اقترحت لجنة منبثقة عن البيت الابيض بان يتم ادخال الصين في عضوية الامم المتحدة مع احتفاظ الصين الوطنية بمقعدها في المنظمة الدولية.

○ ١٩٧٥: صوت حزب العمال البريطاني ضد استمرار عضوية بلاده في السوق الاوروبية المشتركة واعلن هارولد ولسون أن بريطانيا ليست بحاجة الى شركائها في القارة.

○ ١٩٨٦: انفجار مفاعل تشيرنوبيل النووي في اوكرانيا والسلطات السوفييتية تعلن عن مقتل ٣١ شخصا.

ماسة جاكلين بـ٦ر٢ مليون دولار

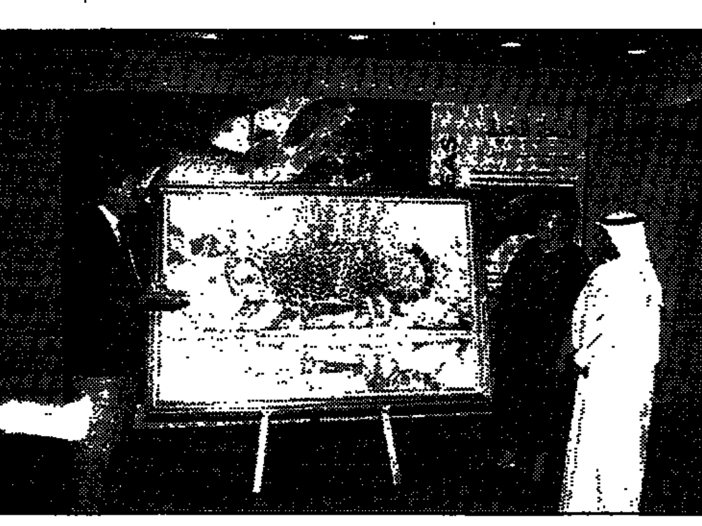
تسابق الاثرياء على دفع ملايين الدولارات لاقتناء بعض المقتنيات التى كانت تملكها جاكلين كنيدي السيدة الامريكية الاولى السابقة وحقق المزاد الذي استمر اربعة ايام عائدا بلغ ٨ر٢٠ مليون دولار.

وفي مزاد وصف بانه مزاد القرن حقق خاتم من البلاتين به ماسة زنتها ٤٠ قيراطا اعلى سعر. وتقول احدى الروايات ان الملياردير اليوناني ارسطو اوناسيس قدمه لها يوم زواجهما.

ودفع ال ليبرت الرئيس السابق لشركة ويت وونشرز ٦ر٢ مليون دولار في خاتم «جاكى» الالماس.

وضجت قاعة مزاد سوثبي بالتهليل حين بيعت الماسة وهي جزء من قطعة الماس زنتها اصلا ٦٠١ قيراط اكتشفت في ليسوتو عام ١٩٦٧ وتحتل المركز الحادي عشر بين اكبر قطع الالماس التى اكتشفت حتى الآن.

وحققت بعض القطع اسعارا تزيد ٣٠٠ مرة عن سعرها الحقيقي. كان لبعض القطع المعروضة في المزاد قيمة تاريخية.. فقد دفع احد المتاحف الاوروبية ٤ر١ مليون دولار في مكتب للرئيس كنيدي من القرن الثامن عشر وقع عليه الرئيس الامريكي الاسبق معاهدة لحظر التجارب النووية عام ١٩٦٣ وهو نفس العام الذي اغتيل فيه.



معرض للحفاظ على البيئة والنمر العربى

الشارقة ـ وام: افتتح سعادة راشد احمد الشيخ مدير عام الديوان الاميري بالشارقة رئيس مجلس ادارة جمعية الرفق بالنمر العربي صباح امس معرض الصور الفوتوغرافية للحفاظ على البيئة والنمر العربي الذي تنظمه الجمعية لمدة شهر بمتحف التاريخ الطبيعي بالشارقة.

ويضم المعرض لوحة زيتية للفنان البريطاني تريفورادي باتيندين بعنوان انعكاسات النمر وتم طبع الف نسخة منها مزودة بارقام لبيعها خلال فترة المعرض يتم السحب عليها ليحصل الفائز على اللوحة الاصلية كما يتم عرض ٥٩٠ لوحة زيتية عن البيئة والحياة البرية.

وصرح سعادته ان عائدات المعرض ستكون لصالح للمحافظة على الحياة البرية والنمر العربي معربا عن امله في ان يكون المعرض فرصة للتعريف باهمية البيئة والمحافظة على الحيوانات البرية العربية المعرضة لخطر الانقراض.

وحضر حفل الافتتاح اعضاء ادارة الجمعية التى بدات نشاطها في يونيو ١٩٩٣ واشهرت بمرسوم اميرى في نوفمبر ١٩٩٤.

من الانترنيت

طهي اللحوم على حرارة عالية.. مضر

اعلن الباحثون في المؤسسة الوطنية الامريكية للسرطان ان طهي اللحوم لمدة طويلة تحت درجة حرارة عالية يرفع احتمال الاصابة بسرطان المعدة.

وقد كشفت الباحثة ملري وارد المشرفة على الدراسة ان الاشخاص الذين يفضلون تناول اللحوم المطهية على حرارة مرتفعة اكثر عرضة ـ بمعدل ثلاث مرات ـ للاصابة بسرطان المعدة عن غيرهم، فالحرارة العالية تعرض البروتين الموجود في اللحوم والمعروف باسم «كرياتينين» الى مواد مسرطنة بعد تعرضها لدرجة حرارة عالية.

يذكر ان ٢٢٨٠٠ امريكي مهددون بالاصابة بسرطان المعدة قبل نهاية هذا العام.

والمعروف ان اللحوم الحمراء كانت قد وضعت ولسنوات طويلة تحت المجهر بسبب احتوائها على نسبة عالية من الدهون التي هى السبب الرئيسي والمباشر للاصابة بامراض القلب.

حلـــوى صحيــة

اذا كنت من محبي الشوكولاته والحلوى لكنك تعاني من السمنة او ارتفاع معدل الكوليسترول بالدم، يمكنك اليوم تناول الشوكولاته والحلوى ولكن بنسبة دهون اقل.

ومن المتوقع ان تطرح الواح الشوكولاته الخفيفة او الصحية كما يطلق عليها الباحثون الذين اشرفوا على عملية تصنيع الحلوى في الاسواق.

وتتميز الشوكولاته «الصحية» بانها تحتوى على نسبة دهون اقل تتراوح بين ٣٣ الى ٥٠ بالمائة اي سينخفض معدل السعرات الحرارية بعد تناول حلوى الشوكولاته من ٢٣٠ او ٢٨٠ سعرة حرارية الى ١٥٠ او ١٩٠ سعرة حرارية.

العلوم من تخصص النساء ايضا

طالبت منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» بدور اكبر للمرأة في مجال الابحاث العلمية قائلة ان عالم العلوم والتكنولوجيا لايزال «قاصرا على الرجال، وان التفرقة بين الجنسين تقلص من امكانياته».

وقال فديريكو مايور مدير عام اليونسكو للصحفيين «٩٠ في المائة من الابحاث في ايدى الرجال. وهذا لايجوز.. نحتاج الى مزيد من النساء في مجال الابحاث».

وقدم التقرير العلمي السنوى لعام ١٩٩٦ الذي اصدرته المنظمة صورة قاتمة عن دور المرأة في مجال العلوم.

وجاء في التقرير ان النظم التعليمية في شتى انحاء العالم ليست في صالح المرأة وانها لاتلقى اي تشجيع لخوض مجال العلوم والتكنولوجيا على اعتبار انها من «تخصص الرجال».

لترويع خصومهم في الانتخابات
مرشحون هنود يستعينون بمصارعين على مستوى دولى

الانتخابات في الهند موسم لاستعراض العضلات ليس بالنسبة للسياسيين فحسب ولكن بالنسبة للمصارعين المحترفين ايضا. ففي هذا الموسم يزداد الطلب بشدة على المصارعين لتوفير القوة العضلية للسياسيين الذين يخوضون الانتخابات. وتتراوح مهام المصارعين بين توفير الامن وبين المهام الاكثر فسادا مثل ملء صناديق الاقتراع وترويع الناخبين والتعامل بفظاظة بالغة مع المنافسين.

ويتعين ان يتم حجزهم مقدما ووفقا للمعايير الهندية فان هذا لايحدث بثمن بخس. فمقابل مايعرف باسم الاستيلاء على الأكشاك الانتخابية فانهم يطلبون مبلغا قد يصل الى ١٢٥ الف روبية (نحو ٧٠٠ دولار).

ويشيع استخدام المصارعين بصفة خاصة في الولايات المتاخمة لنيودلهي مثل هاريانا واوتاربراديش، وتكون مدارس المصارعة المعروفة باسم «اكهاراس» هي المورد لهؤلاء المصارعين.

وتعلم مدارس اكهاراس اسلوب المصارعة الهندي التقليدى. ولكن ليست جميعها ارضا خصبة لتربية من يتم استئجارهم لترويع الخصوم، فالبعض قدم مصارعين ذوي مستوى عالمى فازوا بجوائز على المستوى الاسيوي وفي بطولات الكومنولث.

وباستثناء الابطال الذين يجدون عادة وظائف ذات رواتب جيدة في الشرطة والقوات شبه العسكرية فانه لاتتوافر للاخرين فرص جيدة للعثور على عمل لذلك فانهم احيانا يتجهون الى عالم الجريمة. ويقول احد المصارعين «اذا اعطتنا الحكومة وظائف في الشرطة والجيش فسوف نهجر هذا العمل، وخلال الانتخابات يستخدمنا السياسيون لمصلحتهم وفور تحقيق هدفهم فانهم ينسوننا طوال خمس سنوات اخرى».

وتقول الشرطة ان مدارس اكهاراس تمثل صداعا في مواسم الانتخابات. ومع بدء الانتخابات البرلمانية وانتخابات مجالس ست ولايات يوم غد السبت فقد اجبرت السلطات كثيرا من هذه المدارس على اغلاق ابوابها، وتفرض عملية مراقبة صارمة على المدارس المتبقية.

ولاينجذب المصارعون لهذا العمل فقط بسبب المال ولكن أيضا للمكانة التى ينطوى عليها تحول المرء الى حارس شخصي لسياسي بارز. اذ عادة ما تتضمن المغريات الاقامة في فنادق من فئة الخمسة نجوم وتناول وجبات شهية.

إلا ان المصارعين البارزين يقولون ان قدرا محدودا فقط من الرياضة يستخدم في عملية الحماية ويرى جوروها تومان وهو مدرب يحظى بالاحترام قام باعداد العديد من المصارعين اصحاب المستوى الدولى انهم ليسوا سوى حمقى مأجورين. وصرح هانومان لمجلة «اوتلوك» بان هؤلاء هم نفس مجموعة الاوغاد الذين ينهبون المتاجر ويهاجمون قاعات السينما ويعبثون بارواح المواطنين الابرياء.

وتلاميذ هانومان هم الفتيان المرموقون لهذه الرياضة ومدرسة ايهارا الخاصة بالرجل البالغ من العمر ٩٦ عاما والذي يتمتع بصحة جيدة مازالت تتمتع بتأييد الحكومة والانصار الاثرياء لرياضة المصارعة. إلا ان بعض المحللين يرون استخدام السياسيين للمصارعين في اجزاء من شمال الهند هو اهون الشرور. ويقول احد المراقبين «فلنتصور مايحدث في بيهار ومناطق اخرى حيث تتمثل القوة في ماسورة البندقية».

مذنب واربعة نيازك

اعلنت وكالة الفضاء الامريكية ناسا ان علماء الفلك في الوكالة اكتشفوا وجود مذنب واربعة نيازك في المدار القريب من الارض واكدت ان اثنين منها يشكلان «خطرا محتملا» لانهما «يمكن ان يقتربا جدا من الارض». وتم اكتشاف وجود هذه النيازك بفضل آلة تصوير الكترونية جديدة وضعت على بركان في هاواي. واطلق على المذنب الذي شوهد ايضا من استراليا واليابان والجمهورية التشيكية وولاية كاليفورنيا رسميا اسم «١٩٩٦ اي ا».

وقالت مسئولة في جهاز المراقبة ايلانور هيلين ان المذنب الذي يرى في مجموعة السرطان اقترب في نهاية مارس ليصبح على بعد حوالى ٤٥ مليون كيلومتر عن الارض.

رئيس مجلس الإدارة
خلفان محمد الرومى
مدير التحرير
عبيد سلطان

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الامارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ ـ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ ـ فاكس ٤٥١٦٥٣ ـ برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES ≠ EM ABU DHABI, 49495 ITTIHAD ≠ EM DUBAI

الاعلانات:
● أبوظبى ـ ت: ٤٥٢٣٣٥ ـ ٤٥٢٢٠٦
فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر ت: ٣٣١٧٦٣
التوزيع
● أبوظبى ـ ت: ٤٥١٦٧٠ ـ ٤٥١٦٠١ ● فاكس: ٤٥٢٦٩٧

● مكتب دبى ـ ت: ٦٦٦٦١١ ـ ص ب: ٤٤٦
فاكس التحرير: ٦٩٢٦٦٩
الاعلانات ـ ت: ٦٦٢٤٧٤ ـ ٦٦٢٧٧٣
فاكس الاعلانات: ٦٦٢٦٣٥
التوزيع ـ ت: ٦٦٢٧٩٧
● مكتب العين ـ بدالة: ٥١٥٨٨٨
ص. ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٥٦٧٩٣
الاعلانات: ٦٤١٤٦٠
التوزيع ـ ت: ٥١٥٩٩٩

● مكتب الشارقة ـ ت: ٣٣٣٣٠٠
فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص. ب: ١٧٧٧
● مكتب رأس الخيمة ـ ت: ٢٢٧٤١١
فاكس: ٢٢٦١٢٣
الاعلانات: ٢٢٧٤١١
● مكتب الفجيرة ـ ت ٢٢٤٩٩٠
فاكس: ٢٢٢٣٩٣
الاعلانات ـ ت: ٢٢٤٩٩٠

● مكاتب الاتحاد في الخارج
○ القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤ ○ الرباط: ٧٣٧٢٤٣
○ عمان: ٨٤٧١٧٩ ○ واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
○ بيروت: ٣٤٢٤٥٢ ○ موسكو: ٣١٠٧٠٥١
○ الخرطوم: ٧٧٣٢٥٠ ○ باريس: ٣٠٧٦٤٥١٠
○ دمشق: ٤٤٢٠١١١ ○ لندن: ٣٧١٦٧٧٨ ـ ٧١
○ مسقط: ٧٨٤٥٥٤
رقم «الاتحاد» على شبكة الانترنيت
WWW.AL ITTIHAD.CO.AE

● أسعار بيع الجريدة في الخارج
○ السعودية: ريالان ○ الهند: ١٠ روبيات ○ اليمن: ١٠ ريالات
○ الكويت: ٢٠٠ فلس ○ باكستان: ١٢ روبية ○ انجلترا: جنيه استرليني
○ البحرين: ٢٠٠ فلس ○ السودان: ٢٠ جنيها ○ سويسرا: ٢,٥ فرنك
○ قطر: ريالان ○ مصر: جنيه مصرى ○ اليونان: ٧٠ درلخمة
○ عُمان: ٢٠٠ بيسة ○ لبنان: ١٠٠٠ ليرة ○ قبرص: ٥٠٠ ملس
○ تونس: ٤٠٠ مليم ○ الأردن: ٢٠٠ فلس ○ أمريكا: ١,٥٠ دولار
○ المغرب: درهمان ○ سوريا: ١٠ ليرات ○ كندا: ١,٧٥ دولار

● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بأبوظبي تليفون: ٤٥١١٠٠

احدث تسجيلات الفيديو

● احدث طرق تصوير الحفلات — فيديو فيلم الجوكر — هاتف ٣٣١٤٩٤ دبي مقابل فندق كلاريدج مع تحيات بهجت عاشور

الآن: ● س. ستالوني القاضي دريد ● الاسد الملك ٢ — عادل امام الهام شاهين - عمرو دياب - يسرى في اكبر تجمع للفنانين في ليلة العمر — بطولة العالم للمصارعة ٤ ساعات كأس العالم

الوادي ش هزاع بن زايد ٣٢٢٣٩٩ النادي السياحي ٧٦٥٥٠٠ — قريبا المفاجأة الكبرى المسرحية الكوميدية رقص الديوك

مستقبل الفيديو الوطني FV ش حمدان ٣٥٢٢٥٥ النادي السياحي ٧٢١٩٦٣

الآن عادل امام - نور الشريف - حسين فهمي - نادية الجندي - عمرو دياب - نجوى فؤاد - محمود عبد العزيز - الهام شاهين - فريد شوقي - لطيفة - سميرة سعيد في ليلة العمر
الآن / غيـــ ع الـــزيـــرو

فيديو دانة بلازا ٦٥٧٨٥٧ ابوظبي ٨٢٧١٢٥ دبي — الآن احدث وولد دذني تيمون ويومبا JUDGE DREDD

احدث اشرطة المصارعة الحرة — فيديو عدنان الرئيسي — ٥٢٤٩٤٤ - دبي ٦٤٢٢٩٥ - العين
للعيد السعيد ابطال الليزر بالبعد الثلاثي السرمية المنتهية الاجزاء ١٤/١٣/١٢/١١

فيديو مهير النادي السياحي ٧٩٢٣٠٣ ابوظبي اسواق الاهلية ت ٦٦٢٨٠٠ ٢٣ فيديو زكي ش المرور ت: ٧٧٨٥٦٧
الآن اقوى افلام سلفستر ستالون STALLONE
JUDGE DREDD
DIE HARD III قريبا
CYBORG COP III

☆☆☆ **فيديو النجوم** ٢١١٤٧٨ ابوظبي شارع الجوازات احدث تصوير فيديو — الآن ● طيور الظلام ● الجراح ● كاظم الساهر

للبيـــع

مفاجأة العام الجديد الكترونيات - سجاد - ستائر موكيت واثاث منزلي واثاث مكتبي ديكورات جبس - بالتقسيط لدى مؤسسة سامي المبارك ٧٧٧٣٨٠ - ٧٨٨٣٣٢ ابوظبي

بالتقسيط وبدون دفعة اولى جميع انواع الاجهزة الالكترونية والاثاث المنزلي والمكتبي ومكيفات - ستائر سجاد ستلايت باسعار مغرية - تليفونات موبايل خطوط عالمية تليفون: ٧٢٧٦٨٨ - ابوظبي الشركة الفينيقية للالكترونيات

بدون دفعة او كفيل ستلايت الكترونيات سجاد وستائر / ٤٣١١٤٣ ابوظبي

اشتر بالاقساط / جميع انواع الالكترونيات والادوات الكهربائية ثلاجات مكيفات غسالات تلفزيونات الكترونيات الوادي الاحمر ابوظبي ت: ٧٧١١٦٦

باقساط مريحة اسعارنا لا تنافس - الكترونيات ومفروشات منزلية ومكتبية - الشمية / ت ٣٤٩٣٦٢ - ابوظبي

صيانة مكيفات وثلاجات

الكاكري للتكييف ٣٢٢٣٨٣ / ٩٢٢٣٩٣٤ ابوظبي

***

النخيل للتكييف المركزي ٧٧٨٦٦٤ ابوظبي

تجليد كتب

البطل للستائر وتجليد الكتب ٤٥٦٤٢٤ ابوظبي

***

اخوان ختجي - تجليد الكتب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠ - ابوظبي

***

ابو عبدة للمفروشات - تجليد كتب - ستائر ٢١١٧٨٩ ابوظبي

***

سوسن / ستائر - تجليد - هدايا اعلانية ٧٩١٠٩٧ ابوظبي

***

خياطة وتركيب مونيلات الستائر ٩٣٩٢١٤٣٠

تعليم قيادة السيارات

دحنان - عادي واتوماتيك ٠٥٠٦٠٢٣٠٧٥ / ٧٢٢٣١٥ - ابوظبي

***

الشامسي عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧٧ ابوظبي

***

الضباعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ ابوظبي

***

المقدم - للسيدات والرجال ٧٧٤٧٥٠ ابوظبي - بني ياس ٥١...١٥

***

الشمس - عادي ... - مدربة للاوتوماتيك ... - ابوظبي

***

السلام - اتوماتيك وعادي / ٧٤٢٨٢٨ ابوظبي

***

مدربة عربية ٩٧٢٣١٣٠ بني ياس ٦٤١٥١٩٢

***

ليناكار مدربون ومدربات ٣٢٣٥٧٥ ابوظبي

***

المعهد الفني - مدربون ومدربات ٣٣٢٦٣٣ ابوظبي

***

الأمة مدربون ومدربات عادي واوتوماتيك ٤٦٤٣٥١ / ابوظبي

***

العمران - مدربون عرب ٧٢٧٥٣٥ ابوظبي

***

مدربة عربية اوتوماتيك ٠٥٠٦٤١٨٨٦٢ ابوظبي

بطاقات افراح

قوزا لبطاقات الافراح /ت ٧٦٣٣٩٩ ابوظبي / ٣٣٣٣٧٩ الشارقة

قطع غيار واصلاح سيارات

شركة الحكمي - لدينا محركات مرسيدس ... مستعملة وقطع غيار /ت ٠٥٤١٣٦٢ ...

***

صفد لقطع الغيار المرسيدس الالمانية ٥٤١٢٥٦ / ٩١٩٢٧٨٣٥ ...

تجهيز اعراس

الليلة الكبيرة للاعراس ابوظبي ت ٧٨٤٩٥٧ - ٧٨٩٠١٠

خيمة البغداد ابوظبي ت: ٧٧٩٩٤٢ / الشارقة ٣٢٧٧٦٧ / العين ٥١٤٠٠٥ صناعة اوروبية من الالمنيوم PVC ارتفاع ٧ حتى ١٣ مترا وعرض ٥ حتى ٦٠ مترا بدون اعمدة في الوسط خاصة للافراح والمعارض - مكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة .. كوشات زينة .. خدمات فندقية متكاملة
خيم اكسبو مبطنة من الداخل مضاءة ومفروشة لـ ٥٠٠ شخص يبلغ ... مع وجبة طعام كاملة لـ ٥٠٠ شخص يكفي ... ٥١٢٤٧٨

مؤسسة هادي عبدالله للتجارة تاجير خيام اكسبو وتصاميم كوشات حسب الطلب وجميع لوازم خدمات الافراح والمناسبات بطاقات الافراح ابوظبي ٤٣٣٩٥٥ - ٤٣١٤٣٣

خيام الخليج مؤسسة الخليج للافراح - خيام اوروبية من الالمنيوم للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٥٠٤٣٧٧ ابوظبي ٣٤٠٨٨٠ العين ٦٥٨٨٦٦

زينة لتجهيز الاعراس خيم اكسبو ارتفاع ٧ م مضاءة بالثريات ☆ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية ☆ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية فرق موسيقية متكاملة عربة عرض مجوهرات - فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣ فرع ابوظبي ٣٤١٩٣٧ - ٣١١٠٣١

العروسة - كوشات - خيام - انوار - فرق تصوير ٧٦٠٠٢٩ ابوظبي

فريد حافظ - فرق طراز نسائية كويتية وقطرية ممتازة ٩٧٢٠٢٦٦ / ٣١٦٠٦١ - ابوظبي

ريم - لافخم الكوشات - ٧٢٣١٧٧ ابوظبي

***

سارة للاعراس والحفلات ٧٨٨٧٢٩ / ٧٦٣٦٣٣ ابوظبي

***

الشروق لخدمات الافراح ٣٣٣٤٨٩ ابوظبي

***

المنال - فرقة نسائية خليجية - مغربية تصوير / ٣٧٤٦٩٦ - الشارقة

افراح ومطبخ حمود الشعبي تجهيز ولائم الاعراس والحفلات - برياني هريس ثريد حلويات مقبلات تبولة حمص متبل فتوش فواكه مرطبات للشخص الواحد ١٥ درهما / ٣١٢٤٤١ / ٤٠٩١٣٤٧ / ٩١٥٢١٦١٢ / ابوظبي

مطبخ الزعابي للاعراس بجميع الامارات ٦٨١٨٨٤ العين ٩٧٣٠٨٨٤ / ٠٥٠٦٤٣٢٥٤٦

***

فرقة نوال النسائية - بطاقات - خيم - كوشات ٦٥٨٠٠١ ابوظبي

***

الاحباب لتجهيزات الاعراس والحفلات ٦٦٠٩٩١ / ٩١١٢٧٨٤١ ابوظبي

***

هابي لاند لخدمات الافراح كوشة + منطاد مجانا كروت بسعر التكلفة كل حجز كامل ٥١٤٤٨٤ الشارقة

***

البطاش - خدمات اعراس وبطاقات الدعوات ٧٦١٩٩٨ ابوظبي

بكسار لتجهيز الاعراس خيم اكسبو مبطنة من الداخل ومضاءة ومفروشة لـ ٥٠٠ شخص بمبلغ ٦٠٠٠ درهم ووجبة طعام كاملة لـ ٥٠٠ شخص ٤٦٤٢٤٢ ابوظبي

بيع عسل ومشتقاته

لجود انواع العسل اليمني والاماراتي وكافة الاقطار - غذاء ملكات النحل معاجين /ت ٧٧٣٢٢٣ ابوظبي عسل السدر الطبيعي بشارع حمدان خلف الخطوط الكويتية

***

لجود انواع العسل اليمني الصافي وكافة انواع العسل الطبيعي وغذاء ملكات النحل - خلية العسل اليمني - مقابل بوابة البحرية - ابوظبي ٧٦٦٢١٩

ترحيل اثاث

موفق لترحيل وتركيب الاثاث ٤٦٥٠٠٥ ابوظبي

***

علي - لنقل وتركيب الاثاث ٩٣٧٢٢٥٢٨

***

ابو غنيم - ترحيل الاثاث وفك وتغليف ٤٥٢٧٤٩ ابوظبي

***

المقطم لترحيل وتركيب الاثاث ٤٥٦٥١٦ ابوظبي

***

سوسن لترحيل الاثاث ٧٩١٠٩٧ ابوظبي

للحصول على افضل خدمة في فك وتركيب ونقل الاثاث والفلل والمكاتب والشقق من ابوظبي الى جميع امارات الدولة اتصل الآن بمؤسسة الياقوت / ٧٢٢٦٨١ ابوظبي - حسان

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية عربي - انجليزي - فرنسي - الماني ٣٢٦٠٦٢ - ٢١١٣٦٨ ابوظبي

***

سعيد للترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩ - ابوظبي

***

الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي

بيع وصيانة الات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ ابوظبي بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

خدمات سيارات

سوبر سونك غسيل وتشحيم وزيوت - تنظيف فرش - معالجة ضد الصدأ - تلميع وتشميع / ٥٨٣٢٣٣ شارع المطار - جسر المقطع

المركز الذهبي - بوليش وتلميع وتشميع ٢٠٠ / غسيل فرش وتلميع ونايلون ٢٠٠ / اصلاح ولحام الزجاج المكسور دون فك ١٠٠ درهم / كورنيش المصفح ٥٥٢١٣٣ + ٥٤٢٩٢٠

تاجير سيارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ - البرج ٧٧٠٣٥٣ لتأجير السيارات / ابوظبي

***

بن حبروش لتأجير السيارات ٧٧٧١١٥ ابوظبي

***

هبة لتأجير السيارات: ٣٩١٦٤٢/٩ ابوظبي - ٩١٥٢٤٣١٣

***

الملا - سيارات اوتوماتيك /ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي - نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كار ٧٦٩٥٩٠ ابوظبي - امريكي ياباني - الدفع باربع عجلات مرسيدس - رولزرويس - وجميع الموديلات

الظاهري لتاجير السيارات ٤٥٢٥٥٤ كامري - كابريس - لومينا - هوندا كريسيدا - كورولا - م ١٩٩٦

بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ ابوظبي

***

فاس ٦٥٥٦٦٧ - ابوظبي فاكس: ٦٥٥١٥٤

***

الديار - اسعار مغرية ٧٧١٧٠١ ابوظبي

***

العصرية - موديلات ١٩٩٦ / ٣٢٩٥٩٦ ابوظبي

***

المشرف لتاجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي

***

الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩٤٧٣٣٢٣ ابوظبي - م٩٦

***

مؤسسة الكيف ٩١٥٥١٣٧٩ - ٤٥٠٢٢٨ ابوظبي

***

الخط الاول /ت ٧٤٤٤٨٠ ابوظبي / ش السلام

***

بدع المطاوعة لتاجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ ابوظبي

السالمي ٧٢٤٢٨٢ ف ٧٦٣٤٤٧ / ٠٥٠٤٢٨١٩٨ ابوظبي ياباني - اوروبي - امريكي اتوماتيك - عادي م٩٦

السواح لتاجير السيارات ٧٤٤٤٤٦ ابوظبي

خدمات عامة

النرجس خادمات - الفلبين - اندونيسيا ٢١٢١٢٩ - ابوظبي

***

الصفا - خادمات مسلمات اندونيسيات / ٣١٧١٤٢ - ابوظبي

***

الزيارة للايدي العاملة ٧٢٧٩٠١ ابوظبي

***

الزرافة - خادمات - عمال ٧٢٧٥٢٦ - ٧٧٢٠٧٧ - ابوظبي

***

المنصوري - خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ ابوظبي

***

مطر للخدمات العامة - ٣٣١٩٩٨ ابوظبي

***

مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٣٧٢٠ ابوظبي

***

التعاون - خادمات - عمال ٧٢٧٢٠١ ابوظبي

***

الشواطىء الذهبية - خادمات - مربيات - سائقات وجميع المهن ٧٤١٣١١ ابوظبي

***

بن هارون - خادمات من اندونيسيا مسلمات ومسيحيات الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١ - ابوظبي

***

التكامل - فلبينيات / سريلانكيات ت ٧٧٧٢٠٩ ابوظبي

التمني للخدمات خادمات مسلمات اندونيسيات ٧٧٧٢٠١ ابوظبي

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧ / ٣١٩٦٨٧ - ابوظبي

***

مجوهرات (متى) نشترى ونبيع ٣٣٢٢١٤ - ابوظبي

***

مجوهرات بني ياس نبيع ونشتري جميع الساعات والمجوهرات ٣١٣٣٩٥ ابوظبي

صالونات

صالون سناء / ابوظبي الخالدية ٦٦٤٢٩٣ / ٦٦٧٩٩٥

***

مؤسسة نزيه التجارية تامين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي

***

مزون للتجميل والحناء ٤٥٥٥٢٢ ابوظبي

***

فينيسيا للخياطة والتجميل ٣٩١١٣٧ / ابوظبي

***

صالون عيون المها بالمرور ٤٧٤٧٩٩ ابوظبي

***

تينا للتجميل - فساتين زفاف ٧٦٤١٤٤ ابوظبي

النهيانية - حناء، بخور، دخان، تجديل شعر ٧٧٢٢٠٣ - ٧٧١٧٨٩ ابوظبي

اصالة للحناء والتجميل ٧٧٧٩٩٧ ابوظبي

***

صالون اليازي بالمصفح ٥٢١٠٢٠ ابوظبي

***

زهرة الربيع خصم ٢٥ ٪ ت: ٣٥١٠٥٠ ابوظبي

***

صالون عزيزة حمام مغربي حنا + تسريحات + حمام زيت بالاعشاب اسعار مخفضة ٥١٢٣٤٥٤ بني ياس

***

الهانوف للتجميل والحمام المغربي والحناء ٣٤٤٤٤٩ ابوظبي

***

بنت الخليج تجهيز العرائس ٣٩٣٤١٤ ابوظبي

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ ابوظبي تجهيز العرائس - حمام مغربي - فن التجميل

تاجير سيارات

القيصر لتأجير السيارات موديلات ٩٥ - ٩٦ ت ٧٦٦٠٠٠ ابوظبي

أمواج لتأجير السيارات موديلات ٩٥ - ٩٦ ت ٧٧٥٥٣٣ ابوظبي

الغفلي - المشرف ٤٣٦٥٣٠ / ٩١٩٢٦٢٢٩ - ابوظبي

***

توب كار / سيارات ٩٦/ (٤ × ٤) ت ٣٤٦٦١٣ ابوظبي ٩٢١٩٦٣١

***

الموكب - اتوماتيك - عادي / ٧٢٧٩٢٩ ابوظبي

***

البازية لتاجير السيارات ٧٢٩٧٩٩ ابوظبي

***

سفينة الصحراء - مرسيدس وكورولا ١٩٩٦ /ت ٧٢١٨٨٠ ابوظبي

***

فارس - لتاجير السيارات ٧٢٣٣٨٨ ابوظبي

***

للايجار تريلات وكناور وسكس ويلات ٠٥٠٦٢٢٦٠٧٦

خدمات ومعدات التنظيف

ابو السعود للتنظيف الشامل ٢٦٣١٦٣ ابوظبي

اللمسة السحرية للتنظيف / سجاد وكنب سيارات ٤٣٦٠٥٤ ابوظبي

***

بن موسى للتنظيفات ونقل اثاث ٧٤٢٧٢٢ ابوظبي

***

الجوزاء للتنظيف ٦٥٢٦٩١ ابوظبي ٩٣٧٢١٢٤٧

الالكترونيات والاقمار الصناعية

السرور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاقمار ٤٨٠٠١٩ ابوظبي ٩٤٢٤٦٠١

مؤسسة التكنولوجيا التعليمية جميع انواع الدشات - اسعار خاصة - تقسيط مريح - بدون دفعة اولى ت ٢١٢٨٣٨ / ٩١٥٢٢٣٥٩ ابوظبي

نبلة - تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٤٦٤١٧٧ - ابوظبي

***

الفلاسي تركيب تصليح عربسات ART / ٩٢٩٨٠٧٢ / ٧٦٩٢٢٠ - ابوظبي

***

شادية - تركيب وتصليح دشات وتليفزيونات ٤٣٦٢٤٩ / ابوظبي

***

ابو حمد - جميع الدشات وصيانتها - عربسات ١٩٠٠ / ٥١٣٣٦٧٤ / ٠٥٠٤٢٥٤٥١

***

العماد تصليح وتركيب جميع الدشات ٣٢٩٧٦٢ ابوظبي

***

النجمة الفضية لتركيب جميع انواع الدشات ٩٣٧٢٣٤٤١ ت ٥١٠٢٢٢ العين

***

شركة فيصل للالكترونيات دش عربسات امريكي ١٠ اقدام ١٩٥٠ - تركيب ٥١٣٢٦٨٠ / ٥١٣١٣٦٤ بني ياس

***

تركيب جميع انواع الدشات ٦٤٣٧١١٨ / ٠٥٠ / ٩٣٧٣٠٣٢٩ سمير

تجهيز اعراس

الخيمة الملكية
ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي
ت: ٥١٥٦٥٥ - العين
ت: ٦١٦٣١٠ - دبي
خيم أكسبو

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ - ٧٢٥٥١٧

***

الصقر للتنظيف - شامبو - رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ - أبوظبي

***

الرافدين ت ٦٦٤٣١٣ أبوظبي سجاد - كنب

***

سامر للتنظيف ٤٦١٠٣٦ ابوظبي - سجاد ٧٥ كنب - رش.

الجابري مارتينايزنك الافضل .. عناية بتنظيف الملابس بانواعها - غسيل سجاد - كنب موكيت - كراسي السيارات - ستائر ابوظبي - ٧٢٣٤٨٧

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بانواعها ومكافحة الحشرات ٧٢٣٩٢٥ ابوظبي

***

الانشراح للتنظيف - اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ - ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة للتنظيف ٤٣٤٨٦١ أبوظبي / ١٠٠ موكيت وكنب / رش حشرات - سيارات - تفتح الجمعة ٩٢١٦٢٨٢

الصلخدي للتنظيف العام / ١٠٠ كنب او موكيت شقة او سيارة او رش حشرات وسجاد وفلل / خدمة ٢٤ ساعة / ٤٥٦٤٩٥ أبوظبي ٩١١٢٠٣١٨

الاصيل للتنظيفات العامة والترحيل ٤٥٣٩٤٩ ابوظبي

الشباب للتنظيفات ٤٥٠٧٥٤ ابوظبي ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات الماء تلميع بلاط الارضيات - غسيل سيارات

المختار - للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١

***

بنكوان - كافة خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ٧٦٨٤٥٥ ابوظبي

البسمة للتنظيف ٣٢٠١٧٥ ابوظبي ١٠٠ موكيت - كنب - سيارات - مكافحة حشرات - تفتح الجمعة ٤٣٤٨٦٠

٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٤٠ أبوظبي ٩١١٢٩٥٢٣

***

الخدمة العالية للتنظيف والصيانة ٦٦٣٦٦٤ ابوظبي

شركة الاساليب الحديثة للتنظيف كمدراء الشركة العالمية الاولى في حقل تنظيف السجاد والاثاث - جلي البلاط والرخام - رش المبيدات الحشرية. ابوظبي: ٧٣٢٣٤٤ / دبي: ٨٥١٦٦٨

مالك العامري تنظيفات واعمال الاصباغ ابوظبي ت / ٣١٩٤٨٥ / غسيل موكيت - رش حشرات بكفالة كنب تنظيف عام للفلل والشقق تلميع البلاط والارضيات / نقل اثاث.

متخصصون في جلي وتلميع البلاط والرخام ٩١١٢٧١٦٠ / ٠٥٠٦٢٢٤٣٤١

***

أبو ماجد للصيانة والتنظيف ٧٦٠٦٧١ ابوظبي

***

الشعب الأبيض للتنظيف ٤٨١٢٢٠ / أبوظبي ٩٤٩٢٥٩٤٣

***

جلي وتلميع البلاط والرخام ٩١١٢٧٣٠٦

***

العقبة للتنظيفات والجلي ٦٥٧١٧١ ابوظبي

بو سندة للصيانة والتنظيفات موكيت - بلاط - ترحيل / ٧٩٣٣٤٥ أبوظبي

رشا للتنظيف ٤٣٤٨٩١ ابوظبي ١٠٠ تنظيف كنب، موكيت، رش حشرات ٩١١٢٧٠٦٩ خدمة ٢٤ ساعة

شركة اندكس للصيانة - خدمات صيانة وتنظيف وغسيل موكيت - تلميع - مكافحة حشرات ت ٩٧٣٢٢٧٧ / ٦٣٤٤٥٥ العين

عبيد بن ماجد ٦٦٦٨٢٧ ابوظبي تنظيفات عامة فلل - شقق - تلميع بلاط وارضيات

امجدكو للتنظيف - كنب - سجاد - تنظيف سيارات ٤٥٨٠١٤ أبوظبي

ديكور... اصباغ وصيانة

الاحلام للديكور والتنجيد ٣٢٣١٤٨ - ابوظبي - ٩١١٢٢٥٨١

***

اصباغ وصيانة المعاينة مجانية ٩١٥٢٣٤٦٣

***

أصباغ وصيانة عامة ٧٩١٢٠١ ابوظبي

المطاعم

المطعم العائم ابوطافش
تذوق احلى المأكولات البحرية والمشاوي // خدمة للمنازل صالة لخدمات الافراح واعياد الميلاد والمناسبات الخاصة البطين خلف البنك المركزي / ٦٥٥٤٠٤ / ٦٦٦٣٣١ ابوظبي

مطاعم القفرة - بوفيه مفتوح يوميا
جميع الأكلات الخليجية والبحرية - عشاء بالمطعم العائم المتجول - يومي الاحد والخميس رحلات بحرية للجزر مع وجبة غداء او عشاء - ابوظبي - الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

طربوش
لحفلاتكم الخاصة اتصلوا في طربوش ابوظبي ٠٢/٢١٦٨٢٨/٩

مطعم العراب
جميع المأكولات اللبنانية - تموين مواد غذائية - تجهيز اعراس /ت ٣٣٣٣١٥ أبوظبي - توصيل الطلبات الى المنازل

مطعم وحاتي ابو شقرة
مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات - استعداد تام لاقامة الحفلات شارع الاستقلال ت: ٣١٣٤٠٠

مطعم ومشاوي الفانوس
اشهى والذ المشاوي والماكولات الشرقية والمقبلات اللبنانية / صحن يومي كبة نية - سودة نية، مشاوي خرفان محشية على الطلب، توصيل للمنازل النادي السياحي ٧٢٢٩٤٤ / ٧٦١٨٥٨ مقابل زهرة لبنان

مطعم الشاهين
نقدم أشهى المأكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / جلو كباب - تكة بالروب - دجاج شاشليك - خروف محشي مع خبز رقاق .. الطلب توصيل للمنازل - استعداد تام للحفلات والاعراس - ابوظبي ٢١٦٤٥٧ - ٣٤٤١٥٧

مطعم برج الحمام ٢٦٣٣٤٣
تذوقوا اشهى الماكولات والمشاوي اللبنانية - بوفيه لبناني - خروف محشي - دجاج محشي - كبة بالصينية - داوود باشا - ملوخية، محاشي - صيادية وغيرها - ابوظبي مقابل حمدان سنتر - خلف مركز اللولو

مطعم ليالي شيراز ٤٨١٤٠٠ أبوظبي
تذوقوا اشهر الكافيار الايراني - ماكولات ايرانية وخليجية على ايدي امهر الطباخين - كباب مخصوص - جلو كباب - خروف محشي وقالوده - صالة خاصة للعائلات - توصيل مجانا للمنازل

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٣١٥٤
تعيدات الاعراس الخليجية الشاملة - هريس - ثريد - برياني - خرفان - مأكولات شرقية - مشاوي - مقبلات - حلويات - خيام اكسبو - كوشات - طاولات - كراسي - تموين وزارات وشركات - قاعة ٥٠٠ شخص - خدمة منزلية / محطة الباصات ف ٤٣٣٦٢٢ ابوظبي

تصوير فيديو

الحجاج - مصورون ومصورات ٧٨٧٤١٤ - أبوظبي

***

استوديو ابتسام ديكورات كوشات مصورون ومصورات ٦٦٤٠٦٨ أبوظبي

***

ستوديو ريد - مصورات للحفلات كوشات - تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ - ٧٧٤٤٣٤ - ابوظبي

***

سفير ستوديو احدث تصوير حفلات - اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ ابوظبي ٠٥٠٦٤٢٨٧٢١

***

قناوي للتصوير - كوشات ٧٢٧٢١١ ابوظبي

***

استوديو الامارات ٩٢٩٨٤٩٦ / ٦٦٥٣٩٧ أبوظبي

***

خلد ذكرياتك مع العدسة الذهبية ٧٢١١١٠ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

القيروان للاثاث المستعمل ٧٦٢٦٠٦ ابوظبي

***

الشاطىء للاثاث المستعمل ٤٥٧٧٠٤ ابوظبي

***

بلوط للمفروشات جديد ومستعمل ٩١١٢٠٢٧٧

***

العيناوي للاثاث المستعمل ٧٢٣٠٩٩ ابوظبي

***

الشلال لبيع وشراء وترحيل الاثاث ٤٥٧٣٢٢ أبوظبي

***

الرحيل والترحيل للاثاث ٧٧٩٥٨٧ ابوظبي

***

الكرنك خلف التلفزيون ٤٥٤٣٠٨ أبوظبي

***

الفاتح للاثاث المستعمل ٤٥٢٨٣٨ ابوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث المستعمل ٣٤٤٧٧٠ أبوظبي

***

فخري للاثاث المستعمل ٤٥٦٢٦٤ ابوظبي

***

سدرة للاثاث المستعمل /ت ٧٢٨١٢٧ أبوظبي - ٩١٩٢٢٨٧٤

***

ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ أبوظبي

***

كيرالي للاثاث المستعمل ٢١١٣٥٩ أبوظبي

***

نفرتيتي / نشتري المفروشات الممتازة ٤٣٢٩١٤ أبوظبي

***

الشريجي للاثاث المستعمل / ٤٥٧٨٩٧ ابوظبي

***

المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبي

***

النجم الذهبي لاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ أبوظبي

***

البديع للاثاث المستعمل ٤٥٥٢٣٠ أبوظبي

***

ابو عبد الله للاثاث ٤٥٦٥٧٥ / ٤٣٥١١٣ ابوظبي

***

حسن لتجارة الاثاث ٤٦٥٢٢٩ / ٤٦٥٢٢٥ أبوظبي

***

العباسية - شراء الاثاث ٤٥٧٠٧٩ أبوظبي

***

شراء وترحيل الاثاث والكهربائيات ٤٣٢٤٤٧ أبوظبي

***

البارجة للاثاث ٤٥٩٩١٠ - ٠٥٠٤٢٤٨١٥ ابوظبي

***

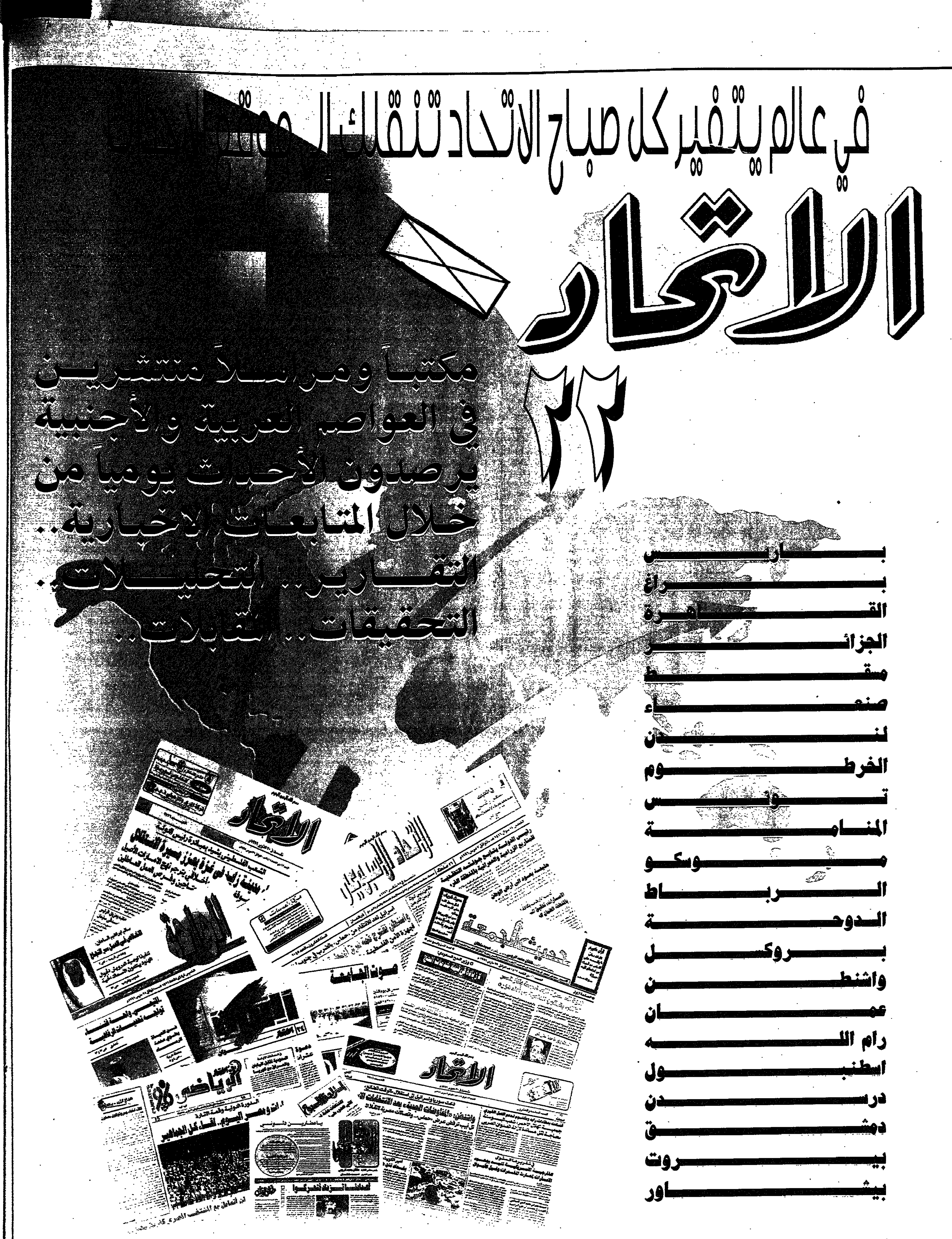
المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١ ابوظبي

***

التهاني للاثاث المستعمل ٧٧٣٠٣٢ أبوظبي

***

ناصر للاثاث المستعمل ٩٣٧٢٠٢٩٧ / ٤٥٩٤٨١ أبوظبي



في عالم يتغير كل صباح الاتحاد تنقلك
الاتحاد
٢٢
مكتباً ومراسلاً منتشرين
في العواصم العربية والأجنبية
يرصدون الأحداث يومياً من
خلال المتابعات الاخبارية..
التقارير.. التحليلات..
التحقيقات.. المقابلات..
باريس
براغ
القاهرة
الجزائر
مسقط
صنعاء
لندن
الخرطوم
تونس
المنامة
موسكو
الرباط
الدوحة
بروكسل
واشنطن
عمان
رام الله
اسطنبول
درسدن
دمشق
بيروت
بيشاور